Copyright © King Saud University

٣٩٣٨

Copyright © King Saud University

الرقم ٣٩٣٨

مجموع فيه ٣ كتب

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

٣٩٣٨

(٤)

(٥)

شكل الاول شكل الرابع

فالعالم حادث فبعض العالم حادث

شكل اول

العالم حادث لان العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث

بعض العالم متغير لانه كل عالم حادث

حادث

العالم حادث لانه متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث

العالم حادث لانه متغير وكل ما كان كذلك

قد وقف هذا كتاب خطيب اوغلى ابراهيم افنديك ديا

لا يباع ولا يرهن ولا يبدل بعد ما سمعه سنه ١٢٦٥

المتولى حجى مصطفى اوغلو عثمان افندى

الامر صحيح والنهي صحيح

وما كان بينهما مشتبهات

Copyright © King Saud University

أ

رسولدن ع اذا رأيت مثل الشمس فاشهد والا فدع

حديث شريف
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
[illegible]

رسولدن ع حديث شريف
لا يخطب الرجل على خطبة ولا يبيع على بيع اخيه
[illegible]

جبر نكاح [illegible]

رسولدن ع حديث شريف من ستر على اخيه المسلم ستر الله في الدنيا والآخرة

اخرى

ثلاث من ورطة تقع من ورطة عظيمة

مسئله لازمه در كه قرآن عظيمده اون درت يرده وقف
كفر وار هركيم بو اون درت يرده وقف اتسه كافر اولور
اوّل سورهٔ بقره ده [illegible] ما [illegible] وقف اتسه [illegible]
بشلسه [illegible] كفر ديمك اولور [illegible] بقره ده
فقال [illegible] ده وقف ايلسه الله هو [illegible] بشلسه [illegible] اولور
ديمك اولور اوچنجى سورهٔ عمرانده الله فقير ده وقف اتسه
ونحن اغنيا بشلسه [illegible] ديمك اولور
دردنجى مائده سورهسنده وقالت اليهود ده وقف ايلسه
يد الله بشلسه [illegible] ايلى بغليدر ديمك اولور بشنجى
بنه مائده سورهسنده قالوا ان الله ده وقف ايلسه ثالث ثلثة
بشلسه [illegible] ديمك اولور التنجى مائده سورهسنده
وما لكم لا ده وقف اتسه لا تؤمنون بشلسه [illegible] ايمان [illegible]
ديمك اولور يدنجى برات سورهسنده وقالت اليهود
ده وقف اتسه عزير ابن الله بشلسه عزير پيغمبر [illegible] اوغليدر
ديمك اولور سكزنجى توبه سورهسنده وقالت النصارى
ده وقف اتسه المسيح ابن الله بشلسه عيسى پيغمبر [illegible] اوغليدر
ديمك اولور طقوزنجى يوسف سورهسنده في ضلال مبين
ده وقف اتسه اقتلوا يوسف بشلسه [illegible] اولدرلكه ديمك
اولور اوننجى ابراهيم سورهسنده وما انتم بمصرخي ده وقف
اتسه انى كفرت بشلسه [illegible] ديمك اولور نعوذ بالله
اون برنجى سورهٔ [illegible] ده وقف اتسه [illegible]
بشلسه [illegible] ورديره ديمك اولور

[illegible]

اوكوما وقف عبارة

اوكوما وقف

[illegible]

هذا كتاب تحفة الاخوان في شرح عوامل

الحمد لله الذي فهم العلوم للطالبين وجعل افعالهم بين العباد نافعة لهم
وصيرهم بعلومهم على الناس غالبين واعلى مراتبهم باعمالهم
على الجاهلين ونصرهم في الدارين خير الناصرين ورجح
اعمالهم بعلومهم رب العالمين والصلوة على نبينا افضل
المرسلين محمد هو رحمة للعالمين وعلى آله واصحابه الا
الطيبين الطاهرين اذ هم افضل التابعين وبعد فيقول
العبد الضعيف الفقير الى ربه القدير الشيخ مصطفى بن
ابراهيم رزقهم الله جنات وحرير وغفر لهما الذنوب
الكثير وسهل عليهما الامور العسير ونصرهما في الدارين
النصير وحفظهما من النيران وبئس المصير ولما رأيت
كتابا مسمى بعوامل الجديد النحوي للشيخ الفاضل الكامل
المعروف بالبركوي رحمة الله عليه مختصر ينطوي على مباحث
شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة ومرغوبا بين المخلصين
خصوصا بين الشاكرين الخوض في النحو التمس البعض

الاذكياء

الاذكياء والطالبين الكرام ورجاء منى جمادكنت الان
في الفوائت كان ردى بصدمن الذات ولم افز من التماسكم
في اردت ان اشرح له شرحا يزيل عن الفاظه صعابه ويكشف
عن وجوه المعاني نقابه ويظهر مكنون مشكلاته ويفتح مغلق
مشكله مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عسر
على فكري القاصر بعون الله القادر والمرجو ممن اطلع فيه على
خلل ان يرد الى الصواب فانه اول ما دونته في حالة الترتيب
من الكتب المشهورة بين المخلصين لمسائل النحو واجبة
لنفسي ان تتم فوائده للطالبين الملتمسين رجاء
لدعائهم تذكرة وتبصرة للمبتدئين ونفعهم الله تعالى
وسائر الاخوان بهذه البضاعة القليلة حسبي الله ونعم
الوكيل هو قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب وشرعت فيه معترفا بان شروع مثلي في مثل
هذا من الفضاعة لما ان كتابه الاشل من الضباعة
ولكن تضرعت الى من هو عليه هين ويسير وما من
ممكن عليه بعسير فلما تيسر الاتمام بعون الله الملك العلام
وسميته بتحفة الاخوان سائلا ان يكون ذخرا يوم

مكتبة جامعة الرياض قسم المخطوطات
الرقم ٢٨٩٣ ت ٨٢٣/٢
العنوان تحفة الاخوان في شرح العوامل
المؤلف مصطفى بن ابراهيم
تاريخ النسخ ١٠٥٠ه
اسم الناسخ
عدد الاوراق
مصدر

يقوم الحجة. ولما كان وجود الله تعالى ومعرفته وذكر اسمه
ونعت اقدم الوجود والمعارف والاذكار والنقوش اشار
اليه فقال بسم الله الرحمن الرحيم تبركا وتيمنا واقتداءً
بأسلوب الكتاب المجيد وعملا بما شاع بل وقع عليه الاجماع
وامتثالا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقوله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدأ ببسم الله
فهو ابتر رواه ابو داود فان قلت ان الحديث منقوض
منطوقا ومفهوما لان كم من ذي امر بال لم يبدأ فيه
ببسم الله لم يبق ابتر وكم من مبتدأ به بقي ابتر ولا يمكن
انكار هذين الامرين مع ان الحديث ينافي الاول
بمنطوقه والثاني بمفهومه قلنا المراد بالابتر في الحديث
هو الابتر الشرعي والباء للاستعانة او للمصاحبة
والاول مختار الامام البيضاوي والثاني ما ذهب
اليه الزمخشري وهو من الحروف التي هي ما وضع
لافضاء معاني الافعال الى الاسماء فلا بد من متعلق
وهو اما فعل او شبهه او معناه حتى تتعلق به والمتعلق
اما محذوف او مذكور وكل واحد منهما اما مقدم او مؤخر

فان كان

فان كان مذكورا فالمتعلق به مطلقا وان كان محذوفا فيقدر
لها فعل عام اذا لم يوجد القرينة للخاص والا فلا بد
من تقدير خاص وليس هنا مذكورا فعلمنا انه محذوف
وهو الف ونحوه والقرينة المعينة للمحذوف الفعل الذي
يتلى عليه التسمية وكذا في سائر الافعال والاولى كونه فعلا لانه
اقوى ولان من تقدير الاسم زيادة الاضمار فان كان الباء
للاستعانة كما اختاره البيضاوي كان الظرف لغوا والمعنى
الف ما قصدته مستعينا بسم الله وقال بعضهم يجوز كونه
ظرفا مستقرا فالحق انه على مطلق وان كان للمصاحبة كما
اختاره الزمخشري فيكون الظرف مستقرا قطعا
والمعنى اشرع فيما قصدته من التأليف ملابسا او مصاحبا
بسم الله وقيل متعلق بالحمد والمعنى نحمد الله باستعانة اسمه الشريف
والاولى ان يكون المتعلق مؤخرا واليه ذهب الزمخشري
فانه يفيد القصر اما افرادا او قلبا او تعيينا كما تقرر في كتب
المعاني والجملة فعلية عند الكوفية وهو الاشهر واسمية
عند البصرية ذكره القهستاني والاسم عند البصرية مشتق
من السمو وهو الارتفاع لعلوه على اخويه ولانه رفعة

بسم اصلنده سمو ایدی واو [illegible] حرکة [illegible]
نقیل اولدیغندن [illegible] تخفیف ایچون [illegible]
[illegible]

للمسمى وعلامة له فاصله سمو حذفت الواو لكثرة الاستعمال
او لتعاقب الحركات على حرف العلة وحذف حركة الشين تخفيفا
وعدالة ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء فلما دخلت
الباء الجارة لتدل على البقاء ثم حذفت الهمزة من الخط
والكتابة لكثرة الاستعمال في اكثر الاوقات عند ذكر اكثر
الاحوال ولكثرة كتابتها ايضا مع انها لم تترك بالكلية
لتمد الباء دلالة على حذفها وقال الخليل انما دخلت في بسم الله
لتعذر الابتداء بالشين بعد حذف حركته فلما دخلت الباء
على الاسم نابت عن الالف فسقطت ولم تسقط في اقرأ
باسم ربك لعدم نيابة الباء عنه فيه لامكان حذف الباء
مع صحة المعنى فانك اذا قلت اقرأ اسم ربك يصح المعنى
بخلاف بسم الله لعدم صحة المعنى فظهر الفرق ذكره في التفسير
الكبير واصله عند الكوفية وسم بمعنى العلامة حذفت
الواو تبعا للسم ثم زيدت همزة الوصل في اوله للابتداء
ولتكون عوضا عنها فصار اسم وقال الزجاج ما ذهب اليه
الكوفية خطاء لانا لا نعرف شيئا مما حذف فاؤه نحو
عدة دخلت عليه الف الوصل انتهى وقال بعضهم فيه خمس

لغات

لغات اسم واسم بكسر الهمزة وضمها وسمى وسما وسم وسم
بكسر السين وضمها فان قلت لم قال بسم الله ولم يقل بالله
قلت لان التبرك والاستعانة بذكر اسم الله تعالى ولان قوله
بالله يحتمل اليمين بخلاف باسم الله لان اليمين لا يكون
الا بالله لا باسمه تعالى وقال بعضهم ذكره للتعظيم لا لدفع
اليمين لان فيه خلافا كما في شرح النقاية واضافته الى الله
بيانية اى باسم هو الله ذكره بعضهم في تعليقاته على
الفاتحة وقوله الله مجرور لكونه مضافا اليه للاسم وهو اسم
للذات الواجب الوجود الخالق للعالم ومشتق من الاه
بكسر اللام اذا تحير حذفت الهمزة على خلاف القياس وعوض
عنها الالف واللام او من اله بفتح اللام بمعنى مالوه اى
معبود او من ولاه بفتح الواو وقلبت الهمزة لاستثقال الضمة
عليها لثقيل الله كما قال اذا تحير او من ولاه مصدر لاه يليه اذا
احتجب لانه تعالى محجوب عن ادراك الابصار واعلم ان العلماء
تحيرت في اللفظ الدال عليه رتبة اصلا تحقيقا كما تحيرت في ذاته
فتكون في اللفظ الدال عليه اربعة اصناف الاول انه اسم عربي
مشتق صار علما بالغلبة هذا موافق لما ذهب اليه الجمهور

محتجب بيان

من اهل اللغة والثاني انه اسم عربي غير مشتق كما ذهب
اليه الخليل والزجاج والفقهاء والثالث انه صفة مشتقة
صارت علما بالغلبة واختاره البيضاوي والرابع انه عبراني
نقل الى العرب ومنهم من تورع عن طلب مأخذه وذكر معناه
ومنهم من قال انه مشتق ولكن لا نعرفه ولا نتكلف بمعرفته فانه
كان مشتقا فحذفت الهمزة منه ثم ادخل لام التعريف ليكون
خاصة لله تعالى وادغم في لام الاصل فصار الله كذا حققه الشريف
في حاشية الكشاف ثم لما كان لفظة الجلالة دالة على الجلال والعظمة
والكبرياء المستلزمة للقهر والغلبة وتوهم منها انه تعالى
موصوف بالجلال دون الجمال اراد ان يذكر بعدها وصفها يدل
على الجمال ليعلم انه ذو الجلال والجمال والاكرام سبقت رحمته على غضبه
فقال الرحمن الرحيم وهما صفتان مشبهتان مشتقتان من رحم كالغضبان
من غضب والعليم من علم فان قلت الصفة المشبهة لا تبنى الا من
اللازم فكيف يصح اشتقاقهما من رحم وهو متعد قلنا ان الفعل
قد يجعل لازما بان ينقل الفعل بضم العين ثم اشتق منه الصفة
المشبهة وهكذا النقل هنا مطرد في باب المدح والذم صرح به
السكاكي في قسم الصرف من المفتاح فان قلت ان الرحمة في اللغة رقة

القلب فكيف يشتقان من رحم لان رقة القلب لا تتصور في ذاته
تعالى فانها تقتضي وجود القلب لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
قلنا ان اشتقاقهما من رحم باعتبار الغايات لا باعتبار المبادي
لان غاية الرحمة الفضل والاحسان فيكون اطلاقهما على الاحسان
مجازا بذكر السبب وارادة المسبب فان قلت لم قدم الرحمن
على الرحيم قلت لمناسبته بلفظة الجلالة في الاختصاص بذاته تعالى
بخلاف الرحيم لانه اطلق على غيره تعالى فان قلت قد اطلق الرحمن
على غيره تعالى في قوله وانت غيث الورى لا زلت رحمانا فكيف
يصح انه لا يوصف به غيره تعالى قلت المختص المعرف باللام
كما في شرح الامالي او لان الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة
البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطّع فان التشديد
في الثاني للتكثير فان قلت لا نسلم ان زيادة البناء تدل
على زيادة المعنى لان حذر بحذف الالف ابلغ من حاذر مع
الالف مع زيادة الحروف في حاذر لدلالته على الثبوت والد
والدوام بخلاف حاذر واجيب عنه بان تلك القاعدة
مشروطة بكون اللفظين من اصل واحد كما في الرحمن الرحيم
فانهما من نوع واحد فلا يرد المنع بنحو حذر وحاذر فانهما

يدعا فان الاول صفة مشبهة والثاني اسم الفاعل وقد يجاب
بان القاعدة اكثرية لا كلية فلا اشكال اولان الرحمة المدلول
عليها بلفظ الرحمن في الدنيا بالمؤمن والكافر بل بجميع الدواب
والطيور والحشرات والهوام البرية والبحرية فلذلك قيل
يا رحمن الدنيا بخلاف الرحيم لان الرحمة المدلول عليها بلفظ الرحيم
في الآخرة بالمؤمن فلذلك يقال يا رحيم الآخرة ونعمة الدنيا
مقدمة على نعمة الآخرة في الوجود فلذلك قدم على الرحيم ثم
الرحمن مجرور لكونه صفة الجلالة او بدلا منها والرحيم صفة بعد
صفة لها ويجوز ان يكونا مرفوعين او منصوبين على المدح كما في
شرح النقاية ولما استفيد الحمد من البسملة بطريق الاشارة
استأنف بطريق التصريح فقال الحمد مقتبسا واداء لحق ما يجب
عليه من شكر نعمائه التي هي تأليف هذا وهو اثر من آثارها
كما في المطول واقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بما شاع
بين المؤلفين او امتثالا بقوله عليه السلام كل امر ذي بال
لم يبدأ بالحمد لله فهو ابتر واجزم رواه ابو داود عن ابي هريرة
رضي الله عنه وحسنه ابن الصلاح والحديثان متعارضان ظاهرا
على ما لا يخفى ودفع بحمل الابتداء على العرفي الممتد وذلك ان يحمل

الباء

تعريف الجنس الرجل خير من المرأة
تعريف استغراق جمع الامير الصاغة
تعريف عهد الذهني ادخل السوق فاتحة الكتاب
تعريف عهد خارجية جاءني رجل فاكرمته الرجل

خ

الحمد مصدر بمعنى فاعل او بمعنى مفعول
فان قلت الحمد يصدر عن الحامد
مفترق ... حادث الحمد حادث الحمد مخصوص
لله لله يلزم الحوادث لم يكفي قلت الحمد
جنسية حمد حقيقية حمد بكر جنس حمد
حقيقة حمد بكر ذكلام

الباء في الحديثين للاستعانة فلا بنافي الاستعانة بشيء
الاستعانة باخر او للملابسة ولا يخفى ان الملابسة لشيء لا يمتنع
الملابسة باخر فيكون التلبس بالابتدائية فيهما واعلم ان هنا اربعة
الفاظ وهو الحمد والثناء والشكر والمدح ولها معنيان لغوي
وعرفي اما الحمد في اللغة فهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم قصدا
مطلقا وفي الاصطلاح فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما
وفهم من هذين التعريفين ان مورد الحمد اللغوي اخص وهو
اللسان ومتعلقه اعم سواء تعلق بالفضائل او بالفواضل ومورد
العرفي اعم سواء كان باللسان او غيره ومتعلقه اخص وهو الفواضل
واما الثناء في اللغة الذكر الجميل وفي الاصطلاح هو الذكر باللسان
على الجميل مطلقا والمدح في اللغة هو الثناء باللسان على الجميل مطلقا
وفي الاصطلاح ما يدل على اختصاص الممدوح بنوع من الفواضل
والفضائل والشكر في اللغة فهو الحمد العرفي بعينه وفي الاصطلاح
فهو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه الى ما خلق له واعطاه لاجله
والنسبة بين الثناء اللغوي وبين العرفي بالعموم والخصوص
مطلقا وهما اعم من الغير مطلقا وبين المدح اللغوي والعرفي
بالعموم والخصوص مطلقا وهما اعم من الغير مطلقا وبين الحمد اللغوي

Copyright © King Saud University

وبمعنى المولى وان تلد الامة ربها وفي بعض الرواية ربتها اي
مولييها ومولاتها والرب لا يطلق على غيره تعالى الا مقيدا به
بالاضافة كقوله تعالى ارجعي الى ربك وقولهم رب الدواب
ورب البعير قالوا لم يسمع اطلاق لفظ الرب مجردا عن الاضافة
على غيره تعالى في الاسلام وسمع في الجاهلية نادرا اعتمادا على
ظهور القرينة انتهى كلامه والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم اسم
لما يختم به والقالب اسم لما يقلب به ثم استعمل فيما يعلم به
الصانع وهو ما سواه تعالى من الجواهر والاعراض لانهما تدلان
على وجوده تعالى فان قيل لم جمع مع انه يشمل القليل والكثير
لانه اسم جنس يشملهما قلنا انما جمعه توضيحا لشموله ما تحته
من الاجناس المختلفة فان قلت لم جمع بالواو والنون مع ان
الاسم انما يجمع بالواو والنون اذا كان صفة للعقلاء او في
حكمها وهو اعلام العقلاء وان العالم ليس بصفة فضلا
عن كونه صفة للعقلاء او في حكمها وهو اعلام العقلاء قلنا
ان العالم اسم لكنه يماثل الصفة من جهة كونه موضوعا للذات
مع ملاحظة معنى قائم به وهو كونه بحيث يعلم به الصانع
وغلب العقلاء لشرفهم وفضلهم على غير العقلاء من اجناس

العالم

العالم كما يجمع اوصاف العقلاء المختصة فان قيل العالم اسم
لذي العلم من الملائكة والانس والجن فيطلق على كل جنس
منها وعلى مجموعها لا على فرد من افرادها فيقال عالم الملائكة
وعالم الانس وعالم الجن وعالم كل منها ولا يقال عالم زيد وعالم
عمرو ونحوه فيطلق العالم لغيرهم من الحيوانات والجمادات
على سبيل الاستتباع هذا ثم ان رب العالمين بالجر صفة
للجلالة عند الجمهور او بدل منه ويمكن ان يكون مرفوعا
على انه خبر المبتدا المحذوف اي هو رب العالمين والجملة
استينافية او صفة الجلالة وان يكون منصوبا على المدح
او على انه منادى مضاف او انه مفعول لفعل مقدر يدل
عليه لفظ الحمد تقديره نحمد رب العالمين او لاعني رب العالمين
واما كونه منصوبا بلفظ الحمد فضعيف لان عمل المصدر المحلى
باللام قليل بل لا يوجد في الكلام الا بواسطة كقوله تعالى لا يحب
الله الجهر بالسوء وهذه الصور رب العالمين مجرور بالاضافة
ويجوز ان يكون ماضيا والعالمين مفعول له والجملة صفة
او استينافية نحو باركن او دعائيا فان قلت ان الجملة نكرة
لكن قالوا فكيف يكون صفة للجلالة وهي اعرف المعارف لانه

Copyright (c) King Saud University

علم بذاته تعالى قلت ان الصفة اذا اجريت بموصوف جاز ان
يكون نعتا له وان تخالفت تعريفا وتنكيرا اولانها خاصة
للجلالة كما ذكره في رضي تعالى فتفطن ولما اثنى العبد حامدا
لله تعالى بالاصالة ناسب ان يصلي على نبيه بالتبعية فقال
والصلوة والسلام كما ذكره بعض الفضلاء اظهارا لنعم
النبي عليه الصلوة والسلام بهذا حيث الاسواء الصراط وفيه
اقتداء بالحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
عليه السلام من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط
عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات كما في الجامع الصغير
للسيوطي وبالحديث الذي رواه ابو موسى الاشعري انه
صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لم يبدأ فيه بالصلوة علي فهو اقطع
كما في المفتاح واقتداء بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما والصلوة في اللغة الدعاء وفي القاموس
الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله
تعالى على رسوله وعبادة فيها الركوع والسجود واسم
يوضع موضع المصدر المشهور وفي الاصطلاح عبارة
عن الافعال المعلومة والاركان المخصوصة تقربا الى الله تعالى

وهي

وهي تتنوع بالنسبة الى محلها على ثلثة انواع فهي من الله
تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء
والمراد ههنا المعنى اللغوي المتنوع على ثلثة انواع والجمهور
على انه حقيقة في الدعاء وفي غيره مجاز ثم ان الالف واللام
اما للجنس او للاستغراق او للعهد فالمعنى جنس الصلوة
او جميعها وارد او نازل على محمد عليه السلام فان قلت لا نسلم
ان جنس الصلوة او جميعها مقصورة عليه لجواز الصلوة
على غيره بهذا المعنى قلنا المراد من القصر الادعائي
ومن الاستغراق العرفي فلا اشكال مع ما ينزل على
النبي عليه السلام من الرحمة ينزل على غيره لانه رحمة للعالمين
والفها تكتب على صورة الواو الا اذا اضيف او ثني
فحينئذ تكتب على صورة الالف مثلا صلاتك وصلاتان
وقال ابن درستويه لم يثبت بالواو في غير القرآن كما
في امداد المفتاح وهي مرفوعة بالابتداء على المشهور
ويجوز الجر بالعطف على الاسم اي بالصلوة والف وجملة
الصلاتية انشائية دعائية حتى تكلفوا في عطفها على
الجملة الحمدية فقدروا تارة لفظ تقول وقالوا اخرى

Copyright © King Saud University

بان الجملة الحمدية ايضا انشائية وان كان على خلاف
مذهب الجمهور ويجوز ان يقال انه عطف القصة على
القصة مع قطع النظر عن الخبرية والانشائية وقوله
والسلام عطف على الصلوة ومعناه جعل الله اياه سالما
عن كل مكروه او كونه امينا من مشقة الدارين وانما ذكره
لان الصلوة بدون السلام مكروهة قاله النووى
ولان فيه امتثالا بقوله تع صلوا عليه وسلموا تسليما
ومنهم من اكتفى بلفظ الصلوة لما فيها من معنى السلام
ولان الكراهة في الاكتفاء فقط من غير ملاحظة فالمعنى
والصلوة والسلام نازلة على محمد وواصلة اليه منصبة
عليه انصباب المطر على الارض ودعائه تع ذاته العلية
مغفرته تع عليه السلام فكذا تعظيمه تع واستغفار الملائكة
ودعاء المؤمنين وتعظيمهم طلب المغفرة والالحاح منه تع
فان قلت الدعاء اذا استعمل بعلى يكون للمضرة فكيف يصح
استعماله بعلى على ان الصلوة بمعنى الدعاء قلت هذا مختص
بلفظ الدعاء كما في قوله تع ان الله وملائكته يصلون على النبى
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالحمد في الاصل

يقال

يقال لمن كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل
لكثرة خصاله الحميدة واخلاقه المحمودة كما قال الله تع
في حقه انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وهو خبر لقوله والصلوة على تقدير كونه مبتداء ومتعلق
على تقدير كونه عطفا على الاسم او صفة له فتامل ولما كان
الصلوة على النبى تابعة بالحمد له تع ناسب ان يكون الصلوة
على اله تابعة لصلوته عليه السلام فقال واله اى اتباعه
واصحابه او غيرهم ولذا ترك عطفه اولته صلى الله عليه
وسلم في تعليم كيفية التصلية عليه حيث قالوا كيف نصلى
عليك يا رسول الله فقال عليه السلام قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد الحديث كذا في شرح التاويلات واصل الال
اهل بدليل اهيل ذكره في المطول فابدلت الهاء همزة
لتقارب مخرجهما ثم ابدلت الهمزة الفا لان قلب الهاء
ابتداء الفا لم يجئ في موضع اخر حتى يقاس عليه وانما قلبها
همزة فشايع هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فاصله
اول لان الانتساب في الحقيقة اصله فابدلت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها عليك بالقول الاول واياك

Copyright © King Saud University

وان تقول بالثاني لان الحق هو الاول كذا صرح به
السكاكي قيل آل الرجل زوجته وفي الصحاح آل الرجل اهله
وعياله وآله ايضا اتباعه انتهى وذكر في المفردات
الآل الفقهاء العاملون فلا يقال على المقلدين انتهى وقال
بعضهم ومنهم فخر الاسلام آل الرسول من هو على دينه و
ملته في عصره وفي سائر اعصار سواء كان منتسبا اليه عليه
السلام او لم يكن ومن لم يكن على دينه وملته فليس من آله
وان كان نسبا اليه انسانا فابو لهب وابو جهل ليسا
من آله ولا من اهله وهذا القول اصح ذكره القرطبي في
تفسيره والحاصل ان الآل يطلق على اثني عشر معنى ومن
اراد الاطلاع فليرجع الى القاموس فالاولى في الآل ان
يضاف الى الظاهر واستعماله مخصوص بالاشراف فان قيل
كيف يختص وقد يستعمل الآل في آل فرعون فلا يتصور
الشرف في الكافر قلنا الشرف باعتبار الدنيا لا باعتبار
الآخرة واستعماله فيهم على سبيل الاستهزاء وايضا لا يستعمل
في غير العقلاء فلا يقال آل الاسلام وآل الدار ونحوه
واعرابه ظاهر فتفطن ولما توهم السامع عدم الشمول

بناء

بناء على ان الدعاء لبعضهم كمن سب الى الكل تجوزا
من قبيل ذكر الكل وارادة البعض ان دفع الوهم
بالتأكيد فقال اجمعين اي الدعاء اتم باجمعهم فان قلت
ان ذكر اجمعين مستدرك لانفهامه من اضافة آل الى الضمير
قلت لا نسلم استدراكه لجواز كون الاضافة لغير الاستغراق
وهو تعيين الاضافة للاستغراق فتذكر ذلك من الذاكرين
ولما وقع اجماع المصنفين المؤلفين على ذكر بعد ليفصل
الديباجة عن المقصود فقال المص سالكا مسلكهم وبعد اي
بعد زمن الفراغ من البسملة والحمدلة والتصلية فالواو
اما ابتدائية فائمة مقام اما لان اصله مهما يكن من شيء
بعداه فحذفت يكن من شيء للاقتصار ثم حذف مهما واقيم
اما مقامه ثم حذف اما واقيم الواو مقامه او عاطفة لبعد
على الحمد عطف القصة على القصة وهو ظرف من الظروف
الزمانية لانه من قبيل جهات الست ثم استعملت في الظروف
الزمانية لكونه مضافا الى الزمان كما اشرنا اليه في تفسيره
وله ثلثة احوال لانه لا يخلو اما ان يكون مضافا او لا
فان كان مضافا كقولهم بعد زيد فيكون معربا منصوبا على

Copyright © King Saud University

على الظرفية ان لم يليه العامل وان كان يليه العامل كان على ما
يقتضيه العامل فيكون ظرفا واسما ولا يلزم الظرفية وانما
وكذا سائر الجهات الست فيكون مرفوعا على الفاعلية
نحو اتسع امامك ومنصوبا على المفعولية نحو عرفت بعدك
ومجرورا نحو جئتك من خلفك وان لم يكن مضافا بل حذف
المضاف اليه فان كان منويا فهو مبني على الضم نحو جئتك
من بعد وهنا كذلك وانما بني على الحركة مع ان الاصل
السكون فرقا بين بناء الاصلي والعارضي وعلى الضم مع ان
الفتح اخف السكون جبرا للمحذوف منه مع ان الضمة اقوى
وان لم يكن منويا بل حذف نسيا منسيا كقول الشاعر فساغ
الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات فهو معرب
على حسب العوامل لعدم الاحتياج الى المضاف اليه بل يكون اسما
برأسه بخلاف الاول فانه يحتاج اليه فيكون مشابها بالحرف
فتفطن فاعلم اي فاقول اعلم حذف الجواب واقيم متعلقه
مقامه الفاء جواب مهما المحذوف او نائبه او نائب نائبه
على ضعف او عاطفة على المقدر واعلم امر من علم يعلم عام
وانما نبه اولا اشارة الى ان ما بعده اهم او مقصود دون

ماقبله

ما قبله انه اي الشأن لا بد لا فراق حاصل ولا النفي الجنس
وبد اسمه وخبره محذوف لما اشرنا انفا لكل طالب معرفة
بالجر او النصب الاعراب اي لكل من يريد معرفة اجزاء الاعراب
على الكلمة لان من عرف الاعراب لا يحتاج ما سبق ذكره او الظ
فرد من افراد الطالب معرفة اجزاء الاعراب على الكلمة على
قاعدة النحو من معرفة مادة شيء ومن متعلق بلابد فان
قلت ان بد مبني والمبني اسم لا فعل او شبهه او معناه
فكيف يتعلق به قلت ان مثل هذا معرب انتزع تنوينه
استفهام انكاري
تشبيها بالمضاف كذا ذكره ابن مالك قال بعض الفضلاء
يجب صرفه مثله عن ظاهره بان يجعل الظرف مستقرا متعلقا
بمحذوف لما اشرنا اليه وكل يتعدى بحرفه من الحروف
الجارة ويجوز جعل هذه الجارة مع مجروره خبرا عن لا ولكن
المصدر لان فيه معنى المصدر لتضمنه ضميره كما في قوله
تعالى لا تثريب عليكم اي حاصل عليكم فتأمل وقال بعض
البغداديين يجوز تعلق الظرف بالمنفي المبني وفيه نظر
لما لا يخفى ومعرفة مجرورة لفظا ومنصوبة على المفعولية
وهي مضافة الى ما وشيء تمييزه لما لانه يتعين منها

مراد التقسيم

Copyright © King Saud University

اى كائنة من هذه المائة تسمى اى ستون عاملا اى بروهم
مؤثرا لفظيا كان او معنويا سماعيا كان او قياسيا فالسماعى
تسعة واربعون والقياسى تسعة والمعنوى اثنان كما
سيجئ ان شاء الله تعالى فالجميع ستون هذا عند الجمهور
واما عند الشيخ فالعامل مائة تأمل وستون مبتدأ والظرف
صفة مخصصة لها ليصح الابتداء وتسمى بناء للمفعول
خبرها ونائبه راجع الى الستون وعاملا مفعوله الثانى وهو
من ملحقات افعال القلوب والجملة مجرورة المحل صفة للمائة
او بدل لها وثلثون عطف على ستون منها اى كائنة من
هذه المائة تسمى بناء للمفعول اى ثلثون معمولا اى متأثرا
اصالة كان او تبعية فالاصالة اربعة اضرب مرفوع ومنصوب
ومجرور ومجزوم واما المرفوع فسبعة والمنصوب فثلثة
عشر والمجرور فاثنان والمجزوم فواحد فالاصالة خمسة
وعشرون واما التبعية فخمسة فالجميع ثلثون كما سيجئ
وهذا عند الجمهور وقال بعضهم المعمول ستة وعشرون
فتأمل وعشرة عطف اما على قريبها او بعيدها منها اى
من المائة صفة للعشرة تسمى اى العشرة عملا يعنى الحاصل

من العمل

من العمل واعرابا عطف تفسير لعملا حركة كان
او حرفا اما الحركة فثلثة واما الحروف فاربعة واما الحذف
فثلثة فالجميع عشرة وانما فسره به اشارة الى ان المراد
من العمل الحاصل بالمصدر لا المعنى المصدرى كما فسرنا فان قلت
لم لا يأتى اولا بقوله اعرابا حتى لا يحتاج الى التفسير به قلنا
انما يحتاج الى التفسير به ليوافق المفسر فى الاول
اذا كان الامر كذلك فابين اى اذكر اى اظهر او اعرف
لك اى لنفعك بخطاب عام على خلاف الظاهر واصل الخطاب
مراد لام منفعة النحوي
ان يكون لمعين وقد يكون لغيره بغير الاصل كقوله تعالى
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم اى تناهت
حالهم فى الظهور واللام للتعليل على التفسيرين الاولين
او صلة على الاخير باذن الله تعالى الى متعلق بابين او حال
من ضميره او حال كونى ملابسا باذن الله تعالى او مستعينا به
هذه الثلثة يعنى العامل والمعمول والاعراب والاشارة
مفعول به لابين والثلثة صفة له او بدل لها على طريق
الايجاز اى حال كون هذه الثلثة مبنية على طريق هو
اضافة بيانية
الايجاز وهو اداء المقصود بلفظ اقل من المتعارف

قوله تعالى خلق لكم ما فى الارض جميعا

وهو قسمان ايجاز قصر وهو ما ليس بحذف كقوله تعالى
ولكم في القصاص حيوة يا اولى الالباب فان معناه كثير
ولفظه يسير وليس فيه حذف وايجاز حذف كقوله تعالى واسئل
القرية اى اهل القرية وكقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا اى صحيحة ونحوه فتذكر في ثلثة ابواب
اى الحاصل في ثلثة ابواب قسيمة للآخر او حال كون هذه الثلثة
مذكورة في ثلثة ابواب لان كل واحد منها قسيم للآخر فوضع
لكل واحد باب على حدة فان قلت كيف يذكر هذه الثلثة
على طريق الايجاز والكتاب للمبتدى واللائق له الاطناب
قلنا ان الاطناب يمل للمبتدى فناسب الايجاز الباب الاول
اى اللفظ الذى وقع جزء من الرسالة كائن في بيان احوال
العامل اى في المعانى او مسوق اليها او تحصيل ادراكاته
او المعنى الذى وقع جزء منها كائن في العامل اى في اللفظ
لما قالوا الالفاظ قوالب المعانى وهو طائفة من الكتاب
مشتمل على مسائل كثيرة غير متعلقة لما قبلها ولما بعدها
والاول اسم للفرد السابق الغير المسبوق والعامل في اللغة
المؤثر وفي الاصطلاح ما يحصل به المعنى المقتضى للاعراب

ضرب زيد آمنت بالله
مفرد تصحيح بما علمه ضمناً
واللام للعهد الخارجي

والباب

١٣

والباب مرفوع بالابتداء والاول صفة موضحة له والظرف
خبره الباب الثانى اى الذى وقع جزء من الرسالة لفظا
او معنى كائن في بيان احوال المعمول او مسوق له او في تحصيل
ادراكاته والمعمول في اللغة المتأثر وفي الاصطلاح ما يوجد
فيه اثر العامل لفظا او تقديرا او محلا والعدد اذا كان على
صيغة اسم الفاعل يكون له معنيان باعتبار تصييره وباعتبار
مرتبته فالاول الباب الثالث اى الذى يكون جزء من الرسالة
كائن في بيان احوال الاعراب وهو في اللغة ازالة الفساد
عن الشيء وفي الاصطلاح شيء جاء من العامل يختلف به
آخر المعرب واعرابه ظاهر ولما عين مقام الكل شرع في
تفصيله فقال الباب الاول في العامل قدم على اخويه
لتوقف صحة اكثر تعريف المعمول على بحثه كما سيجيء او للشرف
او لكونه مؤثرا فيهما او لكونه جزءا من مفهوميهما المأثري
او لكونه اكثر منهما وفيه سؤال مشهور فتفطن فان قيل
ان هذا المقام مقام الضمير لسبق مرجعه اجيب انما
اظهر موضع المضمر لدفع الاحتمال مع ان الضمير اذا دار
بين البعيد والقريب فالاولى ان يرجع الى القريب وهو

Copyright © King Saud University

اى العامل في ضمن الافراد كائن على ضربين اى على نوعين
لان الضرب والنوع والقسم من المترادف فان قلت
ان الاصل بينهم الضمير عين مرجعه فكيف يرجع قوله هو
الى قوله العامل اذ المراد بالعامل مفهوم لكونه خبرا ومن
هو افراد لكونه مورد القسمة على ما تقرر في موضعه قلنا
انما يرجع باعتبار الاستخدام او باعتبار وجود مفهومه
في ضمن الافراد لفظى اى منسوب الى اللفظ وهو ما
يكون للفظ فيه حظ ومعنوى اى منسوب الى المعنى وهو
ما لا يكون للفظ فيه حظ واعلم ان المراد بالمنسوب الخاص
والمنسوب اليه العام كما في الجنى والانسى فلا يلزم انتساب
الشئ الى نفسه فالظ اللام للعهد وانما عرف باللام
ليكون عينا للاول وهو مبتدأ وخبره قوله على قسمين
قسم الشئ ما يكون مندرجا تحته واخص منه والتقسيم
ضم قيود متباينة او متخالفة الى المقسم ليحصل بانضمام
كل قيد قسم وهو على قسمين تقسيم الكلى الى جزئياته
وتقسيم الكل الى اجزائه فالاول كقولك الكلمة اما اسم
او فعل او حرف والثانى كقولك السكنجبين اما خل

اوسوبند

او شونيز او خل والفرق بينهما ان كان المقسم محمولا
لكل قسم من اقسامه وصح المعنى فهو تقسيم الكلى الى جزئياته
والا فهو تقسيم الكل الى اجزائه او انتفى وجود المقسم
باجتماع جميع الاقسام فالكل والا فهو الكلى وهو اما عقلى
او استقرائى الاول ما لا يجوز العقل فيه قسما آخر ويكون
ذكر الاقسام بالترديد بين النفى والاثبات كقولك المعلوم
اما موجود اولا والثانى ما يجوز العقل فيه قسما آخر
لكن ذكر فيه ما علم بالاستقراء كقولك العنصر اما ارض وماء
او هواء او نار فتدبر فتح لك سماعى اى منسوب الى السماع
وقياسى اى منسوب الى القياس فالسماعى هو في الاصطلاح
ما يتوقف اعماله بخصوصه على السماع كقولهم الباء تجر
اسما واحدا فلا يتجاوز غيره وكذا غيرها من السماعية
بخلاف القياسى اذ هو ما لا يتوقف اعماله بخصوصه على
السماع كقولهم الفعل اللازم يرفع الفاعل ولا ينصب
المفعول الا بواسطة وقس عليه غيره من القياسية
تسعة واربعون افرادا بحسب الاستقراء وانواعه اى انواع
السماعى ثمنة بحسب الاستقراء لان النوع الاول عشرون

Copyright © King Saud University

والثانى ثمانية والثالث اثنان والرابع اربعة والخامس
خمسة عشر فالمجموع تسعة واربعون كما سيجئ النوع
الاول الذى وضع قطعة من انواع الخمسة حروف بصيغة
مراد مصنف النوع الف و لام عهد خارجی
الكثرة تجر اى الحروف او لا تعمل الا بعمل الجر صفة احترازية
للحروف فان قلت ان قوله حروف جمع وقوله تجر مفرد فكيف
يصح ان يكون صفة قلنا اذا اسند الصفة بضمير الجمع
يجوز لها ان يكون مفردا للاختصار وجمعا للمطابقة ولذا
المسند الى ضمير الجمع كانت فى حكم الفعل فى جواز الامرين
اى الافراد والجمع كما ان الفعل كذلك نحو النساء جاءت
منقید
او جئن اسما واحدا اى لا حرفا ولا فعلا ولا اسمين بل تجر
مراد تفسیر اسما
اسما واحدا بحسب السماع من العرب مفعول به الصريح
لتجر واحدا صفة له وانما تعمل الجر ليناسب عملها اللفظى
عملها المعنوى فى الاصلى او للحمل عليه فى غيره فقط اى
اذا اجرت الاسم بهذه الحروف فانك عن رفع الاسم ونصبه
مراد بنیه معنی فقط
بها دون الفعل والحرف تسمى اى هذه الحروف حروف
الجر فان هذه الحروف تجر معنى متعلقها الى مدخولها او اثرها
فيما يليه الجر وحروف الاضافة فانها توصل معنى متعلقها

الى مدخولها

الى مدخولها او لوجودها فى مفهومها وهو ما وضع لافضاء
الفعل او معناه الى الاسم او المؤول به فيه بفتح الجر طبيعة
وهى اى حروف تجر اسما واحدا عشرون عاملا بالاستقراء
وقيل سبعة عشر الاول من هذه الحروف الباء وذكرها باسمها
لوجوده وهو يذكر باعتبار اللفظ ويؤنث باعتبار الحرفية
وتاويل الكلمة كذا باقى الحروف قدمه على الغير لبساطته
ولكثرة استعماله وعدم خروجه عن كونه حرف الجر ولذا لم
دائما ليطابق عمله بخلاف اللام وان كان بسيطا لكونه
للابتداء والامر والتاكيد وللباء معان الاول منها
مراد بان اون معنى
للالصاق وهو اما حقيقى كقولك امسكت الحبل بيدى
او مجازى كقولك مررت بزيد والثانى منها للاستعانة
نحو كتبت بالقلم فى الكتابة وقد عبر بعضهم عنها بالسببية
لكراهتهم فى الاستعمال فى الافعال المنسوبة الى الله تعالى
والثالث منها للمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه
والفرق بينها وبين الالصاق ان الالصاق يستلزم المصاحبة
المصاحبة من غير عكس والرابع منها المقابلة نحو بعت هذا
بذلك والخامس للتعدية ذهبت بزيد او صيرته ذاهبا

Copyright © King Saud University

٦

والسادس للظرفية نحو صليت بالمسجد اي في المسجد
والسابع للزائد وهو اما قياس او سماع فالقياس في الخبر
في الاستفهام بهل للمطلقا نحو هل زيد بقائم اي قائم
وفي النفي بليس نحو ليس زيد بقائم وبما نحو ما زيد بقائم
والسماع في غيره سواء كان خبرا من غيرهما نحو حسبك بزيد
اي حسبك زيدا او لا نحو كفى بالله شهيدا او بحسبك درهم
والقى بيده اي القى يده فانه للفصاحة او تحسين
الصورة بحسب اقتضاء المقام والثامن للتفدية نحو بابي
وامي اي فداك بابي وامي وهذه المعاني مشهورة والتاسع
للبدل نحو اخذت بهذا الثوب برا والعاشر للتجريد نحو
لقيت بزيد جردا والحادي عشر للتعليل كقوله تعالى انكم
ظلمتم باتخاذكم العجل والثاني عشر بمعنى عن كقوله تعالى انفسكم صح
يوم تشقق السماء بالغمام والثالث عشر بمعنى على
كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك
وجعل الاخفش مررت به والرابع عشر بمعنى من التبعيضية
نحو شربت بماء النهر اي بعضه فاعرف سهل الله عليك نحو
آمنت بالله اي صدقت بوجوده وبما جاء من عنده وبه

اي اقسم

اي اقسم بالله لابعثن اي لاحيين بعد الموت والنفخة الثانية
والعشرون في المحن متعلق بمعنى اللين اشارة له قوله ظاهرا او ضميرا
[illegible]
او لكونه قسما وغيره والثاني منها من ذكر على سبيل الحكاية
لانه ليس لها اسم خاص يعبر عنه قدمه على الى لمناسبة معناه
في الابتداء اي بالاولية في الجملة ولها ايضا معان الاول للابتداء
وهو اما من مكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة او من زمان
نحو صمت من يوم الجمعة وعلامة من الابتدائية صحة ايراد
الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى
الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به
التجئ اليه ويعرف من الابتدائية بوضع لفظ الابتداء او
في موضعها اي ابتداء سيري البصرة اي من البصرة تامل
والثاني منها للتبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
وعلامته صحة وضع الموصول في موضعه فانك لو قلت فاجتنبوا
الرجس الذي هو الاوثان استقام المعنى والثالث منها
للتبعيض نحو شربت من النهر اي بعض النهر والرابع منها
للظرفية نحو قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
اي في يوم الجمعة والخامس منها للزائدة في غير الموجب نحو ما جاءني

Copyright © King Saud University

منها [illegible] كما فى قوله تعالى [illegible] ولا تخفى فانهم
يجوزون زيادتها في الموجب واستدلوا بقوله تعالى [illegible] من مطر
واجيب عنه [illegible] بغير [illegible] لو سقط لم يخل
المعنى [illegible] وهذه المعاني مشهورة بينهم
والسادس من معانيه من غير المشهورة للبدل كقوله تعالى
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة اى بدل الآخرة والسابع
منها للتعليل كقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا اى لاجل
خطيئاتهم اغرقوا والثامن منها للتجريد نحو لقيت زيدا
من الاسد اى لقيت زيدا هو الاسد كانه جرد من الصفات
غير الاسدية قال الزمخشري ان في التجريدية بيانية فقال
بعضهم ابتدائية والتاسع منها بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه
من القوم والعاشر منها بمعنى القسم نحو من ربي ما فعلت
والحادي عشر بمعنى الى نحو قربت منه اى اليه والثاني عشر
للفصل كقوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح والثالث
عشر بمعنى الباء كقوله تعالى ينظرون من طرف خفي فتذكر
فتح الابدال نحو تبت الى بعثت من كل ذنب اى من كل
فرد من افراد الذنب وهو ما خالف رضاء الله تعالى

والثالثة

١٧

والثالث من حروف الجار لفظ الى قدمه على عن لمناسبة
معناه الى معنى من او لكثرة استعماله عنه ولها معان
احدها لانتهاء الغاية غالبا اما في مكان نحو سرت الى الكوفة
او في زمان نحو اتموا الصيام الى الليل بلا خلاف قيل ان
للنحويين في الى اربعة مذاهب الاول يدخل ما بعدها فيما
قبلها حقيقة لا مجازا والثاني عكس هذا الحكم والثالث
مشترك بينهما والرابع يدخل ان كان ما بعدها من جنس
ما قبلها والا فلا فتامل والثاني من معاني الى بمعنى مع
كقوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم وهذان المعنيان المشهوران
والثالث بمعنى في ذكره الهادي كقوله تعالى ليجمعنكم الى
يوم القيمة اى في يوم القيمة والرابع بمعنى اللام كقوله تعالى
الحمد لله الذي هدانا لهذا والخامس بمعنى عند كقولك
الى القوينا اى عندي وقيل يجيء للتبيين كقوله تعالى رب
السجن احب الي مما يدعونني اليه نحو تبت الى الله تعالى اى
رجعت اليه والرابع من حروف الجر عن قدمه على على لمناسبة
بمعنى اذ يستعمل احدهما مقام الآخر والفرق بينهما فانك
اذا قلت خرجت من البلد تريد الرجوع اليه واذا قلت

Copyright © King Saud University

عن المجلس الى العلم او للمجاوزة مثل على ولها معان احدها للتبعيد نحو
ابعد طريقه لترتها بمعنى على نحو ذكره الفاضل ابن ... في شرح التسهيل
والخفي الحقيقي ... نحو نفعنا براول الشيء الاول عن الثاني
كقطعه الى الثاني نحو ونفذ السهم عن القوس الى الصيد
او بالوصول وعدمه نحو اخذت عنه العلم او بالزوال وحده نحو
ادبت عنه الدين كذا ذكره الفاضل الجامي وهذان المعنيان
المشهوران والثالث من المعاني بمعنى البدل كقوله تعالى
لا تجزي نفس عن نفس شيئا والرابع منها للتعليل كقوله تعالى
وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة اي لموعدة
والخامس بمعنى في كقولك لا تدخل عن دارك الا باذنك
اي في دارك نحو كففت على صيغة المفعول اي منعت
عن الحرام المعاصي والخامس من حروف الجر لفظ على ذكر هذه
الحروف الاربعة على سبيل الحكاية لعدم وجود اسمائها لها و
خالفه قدمه على اللام لتناسبها لما قبلها في اوّلها او لكونهما
اسمين كما سيجيء ولها معان الاول للاستعلاء حقيقة نحو
زيد على السطح او مجازا نحو عليه دين وهو المشهور والثاني
للمصاحبة كقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم والرابع للتعليل

كقوله

كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
والخامس بمعنى عن كقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم والسادس بمعنى الباء كقوله تعالى حقيق
على ان لا اقول على الله الا الحق والسابع للشرط كقوله
عليه السلام من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
فليكفر عن يمينه فقد يكونان اسمين يعلم ذلك بدخول من
عليهما نحو من عن يميني اي من جانب يميني ومن عليه اي
ومن فوقه نحو يجب اي يلزم عقيب المعصية التوبة
اي الندم بما فعله والرجوع عنه اليه تعالى على كل معصية اي
على كل فرد من افراد المعاصي والسادس من حروف الجر
لفظ اللام ذكرها باسمها لوجوده قدمها على في لتناسبها
ولها معان احدها للتمليك مع التخصيص نحو المال لزيد
والثاني للاستحقاق نحو الجل للفرس والثالث للتعليل
اما ههنا نحو ضربت زيدا للتأديب او حقيقيا نحو خرجت
للقتال والرابع بمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله
تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اي عن الذين
وقال الفاضل اي لاجل الذين ... فافهم

Copyright (c) King Saud University

والخامس للصلة كقوله تعالى ردفكم اى ردفكم وهذه
المعانى مشهورة والسادس للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ويسمى بعضهم لام
الصيرورة والسابع بمعنى عند كقوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة اى عند يوم القيمة والثامن بمعنى
فى نحو صمت ليوم الجمعة اى فيه والتاسع بمعنى الى كقوله تعالى
كل يجرى لاجل مسمى والعاشر بمعنى بعد كقوله تعالى اقم
الصلوة لدلوك الشمس اى بعد دلوك الشمس والحادى
عشر بمعنى مع كقولهم كن لى ولا تكن على والثانى عشر
بمعنى واو القسم لله لا يؤخر الاجل والثالث عشر بمعنى الباء
لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله اى بان يعبدوا الله
والرابع عشر بمعنى الفاء كقوله تعالى ءاذا ما مت لسوف
اخرج حيا اى فسوف غيرها واختار اعربها نحو انا بالتخفيف
عبيد بضم العين وفتح الباء وسكون الياء على صيغة التصغير
حقرها لنفسه ولزيادة ورعه او انا بالتشديد عبيد
بفتح العين وكسر الباء جمع عبد وكذلك فى بعض النسخ وفى
بعضها انا بالتخفيف اعبد على صيغة المتكلم وحده لله تعالى

اى تملكا

اى تملكا لله تعالى فى الصور تبع الاولين او لرضاء الله تعالى
فى الاخرى والسابع منها فى ذكرها على سبيل الحكاية لعدم
وجود اسمها يعتبر به عنها قدمها على الكاف مع بساطتها
لانها لا تدخل على المضمر الا على قلة فى المرضع نحو انا كانت
ويكون اسما بمعنى المثل ولذا لم تكسر ابدا بخلاف فى وله معان
احدها للظرفية حقيقة نحو الماء فى الكوز او مجازا نحو النجاة
فى الصدق والثانى منها بمعنى على وهو قليل فى الاستعمال
لقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل والثالث للمصاحبة
لقوله تعالى ادخلوا فى امم والرابع بمعنى الباء كقوله تعالى جعل لكم من
الانعام ازواجا يذرؤكم فيه اى به والخامس للتعليل كقوله
لمسكم فيما افضتم والسادس بمعنى المقايسة كقوله تعالى
فما متاع الحيوة الدنيا فى الآخرة الا قليل نحو المطيع الى الله
كائن فى الجنة او فى البستان السرمدى لامتثال اوامر الله
تعالى واجتنابه نواهيه والثامن منها الكاف ذكرها باسمها
لوجوده قدمه على حتى لبساطته ولان حتى لا تدخل على المضمر
اصلا ذكر فى النتائج فتأمل ولها معان احدها التشبيه
نحو زيد كالاسد فى الشجاعة والثانى للقصاص كما فى المثال

قدم المضمر الكاف على حتى لبساطته ولانه لا يدخل على المضمر اصلا نتائج

المذكور في المتن حتى رأى والثالث للتعليل كقوله تعالى
وان كرهوا لما اسديكم ذكره المالكي والرابع بمعنى على كقول بعض
العرب كخرن في جواب من قال كيف اصبحت قاله الفراء وقد
يكون اسما بمعنى المثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهم اى
مثل البرد ونحو قوله تعالى ليس كمثله شيء يعني لو فرض له مثلا
لا متنع لمثله المفروض مثل فيكون ابلغ في نفي المثلية عنه
تعالى وقيل الكاف زائدة فيه اى ليس مثله شيء وقيل المثل زائد
وفيه نظر لان ادخال الكاف على المضمر ليس بجائز الا في الضرورة
وقيل مثل هاهنا بمعنى الصفة والمعنى ليس مثل صفته والتاسع
منها حتى ذكره على سبيل الحكاية لما مر غير مرة قدمه على رب
لكونه عاملا اصليا وكثرة الاستعمال وله معان احدها
لانتهاء كالى الان مجروره حتى اما انتهى ينتهى المذكور قبلها
نحو اكلت السمكة حتى رأسها اى انتهاء الكل حتى رأسها او شيء
ينتهى المذكور قبلها عنه نحو نمت البارحة حتى الصباح
ولو قلت نمت البارحة حتى نصفها او ثلثها لم يجز ولو قلت
نمت البارحة الى نصفها او ثلثها يجوز لان ذلك ليس شيء
في الى ثم اعلم ان العلماء اختلفوا في ان ما بعدها تدخل

فيما قبلها

فيما قبلها ام لا فان عبد القاهر وابن الحاجب وجار الله العلامة
ان ما بعدها تدخل فيما قبلها واكثر النحاة على ان بعدها
لا تدخل فيما قبلها والثاني بمعنى مع كالى ولكن هو الاكثر
نحو جاء في الحاج حتى المشاة والثالث للبينة بمعنى كي
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة والرابع للعطف نحو اكلت
السمكة حتى رأسها بالنصب والخامس للابتداء نحو ذهب
القوم حتى عمرو ذاهب وهي لا تدخل على المضمر خلافا للمبرد متمسكا
بقوله فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن يزيد والجمهور
يحكمون بشاذة نحو اعبد انا الله تعالى حتى الموت اى انتهاء
عبادتي لله تعالى وقت البلوغ حتى الموت او اعبد بصيغة الامر
والعاشر من حروف الجر على رأى كلمة رب بضم الراء وفتح
الباء المشددة في المشهور او بضم الراء وفتح الباء المخففة
وضمها وسكونها او بفتح الراء وفتح الباء المشددة والمخففة
قيل الاصح انها اسم لحكم ذكرها على سبيل الحكاية لما مر غير مرة
قدمه على الواو لان الواو بدل عن الباء بخلاف رب اولانها لا تدخل
على مضمر بخلاف رب وهي للتقليل وجب لها الصدارة ولا تدخل
الا بنكرة موصوفة بمفرد او جملة عند ابي علي ومن تابعه وقيل

Copyright © King Saud University

لا يجب وبهذا التقليل اصلها ثم يستعمل في معنى التكثير
كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة ولا تتعلق
الا بفعل ماض لفظا او معنى نحو رب رجل كريم او يكرم لقيته
او ربه رجلا كريما لم افارقه محذوف في اكثر الاستعمال نحو
رجل كريم لقيته فتأمل نحو ربه نال اي قارئ وهو اسم فاعل
من منقوص الواوي حذف لامه للثقل يلعنه اي يخاصمه
اي التالي والجد صفة للتالي القرآن في الدنيا والآخرة لعدم
رعايته بالتجويد والحروف ولعدم تعظيمه ونسيانه لانه من الكبائر
فتذكر والنصف والحادي عشر منها واو القسم قدمه على تائه لكونه اصلا
له ولدخوله على اسم الله وغيره بخلاف التاء كما سيجئ وشرط استعماله
ان لا يذكر فعله فلا يقال قسمت والله ولا يستعمل في السؤال
والله اخبرني ولا يدخل الا بالظاهر او رب الكعبة لافعلن كذا
والله بالجر لا افعلن نفي الاستقبال بصيغة المتكلم وحده مع
بالمشددة بشرطين الاستقبال والطلب فان قلت الثاني منتف
فيه لانه نفي لا طلب فيه قلت لا نسلم انتفائه فيه كيف انه جواب القسم
مع ان العلماء جوزوا دخول النون في النفي تبعا للنهي تشبيها له
كقوله تعالى لنسفعا اي لنسفعن كما تقرر في محله فتأمل الكبائر

جمع

جمع الكثيرة كالقصايف جمع صحيفة والثاني عشر منها حاشا و
القسم قدمها على حاشا لعدم خروجه على الجارية بخلاف حاشا وهي
كالواو في الكل الا انها لا تدخل على غير اسم الله تعالى ولم يذكر
الباء مع انه اصل منها لدخوله في باء الالصاق فان قلت ما الفرق
بينه وبينهما قلت ان الباء تدخل الظاهر والمضمر بخلاف الواو
والتاء كما مر آنفا وفعله يذكر ويحذف دون فعلهما والواو
بدل منه والتاء من الواو والفرق بين الواو والتاء يعلم فيما
سبق فتأمل نحو تالله بالجر لا افعلن الفرائض جمع فريضة
بمعنى الفرض الذي ثبت بدليل قطعي كالشرائط جمع شريطة
بمعنى الشرط والثالث عشر منها حاشا قدمه على مذ ومنذ لانه
وان شاركهما في الخروج عن الجارية لكنه لا يخرج عن العاملية
بخلافهما وهي لاستثناء ما بعده عما قبله ومعناه تنزيه المستثنى
عما نسب الى المستثنى منه وهو نظير في الاقل وحينئذ منصوب ما بعده
وجوبا نحو هلك الناس اي كله حاشا العالم العامل بعلمه اذ هو
منزه عن الهلاك والرابع عشر من حروف الجر مذ بضم الميم وسكون
الذال المعجمة قدمه على منذ مع انهم قالوا ان اصله منذ بدليل
تصغيره على منيذ وجمعه امناذ لخفته ولانه على لغة عامة العرب

Copyright (c) King Saud University

حرف جر بخلاف منذ فانهما يختص بالجارتين على ما صرح به
الفاضل العصام نحو تبت من كل ذنب فعلته اى الذنب منذ
يوم بالجر البلوغ اى مبتداء رجوعى من كل ذنب ارتكبته كائن
يوم بلوغى وامتد الى الان والثامن عشر منها منذ بضم الميم
والذال المعجمة وسكون النون والكوفيون وبنو تميم يقرؤن
بكسر الميم فيهما قدمه على خلا وعدا لكون خروجه عن الجارية
اقل منهما نحو يجب اى يفرض على الصلوة منذ يوم بالجر
البلوغ اى ابتداء وجوب الصلوة على كائن يوم بلوغى الى
الموت وهما لابتداء الفعل فى الزمان الماضى سواء كان
مثبتا او منفيا نحو سافرت زيدا من البلد او ما رأيته منذ
سنة كذا او مضى هذه السنة فيكون المعنى مبتدأ مسافرتى
او عدم رؤيتى كائن هذه السنة وامتد الى الان هذا اذا اريد
بهما الزمان الماضى واما اذا اريد بهما الزمان الحاضر فهما
للظرفية لفعلهما مع التساوى كما اذا قلت ما رأيت فلانا
منذ شهرنا او يومنا ولم يمضيا فيكون المعنى جميع زمان عدم
رؤيتى هو هذا الشهر او اليوم الحاضر لانهما لم ينقضيا بعد
ولم يمتد زمان الفعل الى ورائهما فلا يصح اعتبارهما مبتداء

له وقد

له وقد يخرجان عن الجارية فيكونان اسمين بمعنى اول المدة
وجميعها فيكون كل منهما مبتداء وما بعدهما خبرا فهذا استطرادى
والسادس عشر منها خلا ذكره على سبيل الحكاية لما مر غير مرة
قدمه على عدا لتقدم الخاء على العين نحو هلك اى خاب العالمون
خلا العامل اى الا العامل بعلمه اى بمقتضى علمه اذ العلم بلا
عمل كالشجر بلا ثمر فان العلم لا ينفع بلا عمل بل يضر والسابع
عشر منها عدا قدمه على لولا لان كون لولا حرف جر مختلف فيه
بخلاف عدا نحو هلك اى خسر العاملون عدا المخلص بالجر اى
الا المخلص من بينهم يعنى الطالب برضاء الله تعالى وهما يكونان
للاستثناء يعنى استثناء ما بعدهما عما قبلهما ويكونان فعلين
وهو الاكثر والثامن عشر منها لولا وهى لامتناع شئ لوجود
غيره وهى حرف جر عند سيبويه ومن تابعه اذا اتصل بها ضمير
فسيبويه نزله منزلة حرف جر لانه فى المآل واقع موضع لام
التعليل فانك اذا قلت لولاك لهلك عمرو فيكون المعنى لم يهلك
عمرو لوجود ذلك والاخفش جعل الضمير مستعارا للمرفوع والاكثر
لولا انت بانفصال الضمير لكونه مبتدا محذوف خبره وجوبا
ولكثرتها بالنسبة الى كى قدمه عليه نحو لولاك يا رحمة الله يا فضله

Copyright © King Saud University

تعالى وكرمه تو انفك موجودا لهلك اى قتل ضلالا شديدا
الناس اى العبيد وكذا سائر الحيوانات يعنى لم يهلك الحيوانات
لوجود احسانك وكرمك اياهن والتاسع عشر منها كى قدمها
على لعل لكونها حرف الجر على قول مشهور بخلافه واذا دخل على
ما الاستفهامية لا مطلقا يكون حرف الجر وهى للتعليل نحو
كيمه عصيت اى لاى غرض عصيت ربك ويدل على كونه حرف جر
حذف الف ما كما فى لم وعم قال الدماميني فى شرح التسهيل ان فيه
ثلثة اقوال احدها انه حرف ناصب دائما وهو قول الكوفيين
والثانى حرف جر دائما والثالث انه حرف جر تارة وحرف ناصب
للفعل تارة اخرى وقول اكثر البصريين والعشرون من حروف
الجر لعل باللام المشددة على احد اللغات وهى سند كران شاء الله
تعالى وهو للترجى فانه يجر فى لغة عقيل بضم العين مصغرة ذكره
الدماميني ولذا اخرها والجمهور على انه من الحروف المشبهة
نحو لعل الله تعالى بالجر يغفر ذنبى وقالوا ان بعض الحروف يتعلق بشئ
وبعضها غير متعلق فان اراد الاطلاع فليرجع الى المطولات
ولولا هذا الا خوف سقوط همتك لذكرتم بيانا هداك الله تعالى
اليه النوع الثانى من انواع الخمسة حروف والاولى ان يقول احرف

بدل

مطلب النوع الثالث

بدل حروف لان المقام مقام القلة لكونها ثمانية احرف والحروف
جمع كثرة تستعمل فيما فوق العشرة لكن المص لما عبر عن الحروف الثانى
بصيغة الكثرة لمقام الكثرة عبر ههنا ايضا بصيغة الكثرة
موافقة لسابقه او لما اعتبر تخفيفها ولغة لعل كالمسمى بلغة
الكثرة فتامل وانما قدمها على ما ولا المشبهتين بليس لكونها
مشبهة بفعل تام وهما مشبهتان بفعل ناقص والتام مقدم
على الناقص وكذلك الفرع او لكون عملها متفقا عليه وعملهما
مختلفا فيه او لكون مفهومها وجوديا ومفهومهما عدميا وكان
الوجودى اشرف من العدمى او لكثرة استعمالها فتامل تنصب
اى تعمل هذه الحروف النصب صفة الحروف الاسم اى الاسم الذى هو مبتدأ
فى الاصل وهو المسند اليه بعد دخول هذه الحروف وترفع اى تعمل الرفع
الخبر اى خبرها الذى هو خبر المبتدأ فى الاصل وهو المسند بعد
دخول هذه الحروف وهذا على مذهب الاصح كما سيجئ لمشابهتها
بالفعل لفظا ومعنى واستعمالا وستعرفها ان شاء الله تعالى فان قلت
لم قدم منصوبها على مرفوعها مع ان الفعل بخلافه قلت انما عملت
هذه العمل لانه عمل فرعى للفعل فنبه على فرعيتها فى العمل ولها صدر
الكلام وجوبا ليعلم فى اول الامر انه اى قسم من اقسام سوى ان

Copyright © King Saud University

المفتوحة فهي بعكس باقيها على ما لا يخفى وهي اي الحروف التي
تنصب وترفع ثمانية بحذف الياء مؤنث ثمانية بالتاء على خلاف
القياس الاول منها انّ بالكسر وبالتشديد قدمها على ان المفتوحة
لكونها اصلا ولكون ما بعدها كلاما تاما لفظا ومعنى بخلاف
المفتوحة لان ما بعدها مفرد معنى وهي للتحقيق مضمون جملة
بخلاف تقييد ولا يتقدم خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا
فحينئذ يجب ان كان اسمها نكرة انّ لنا لاجرا ويجوز ان كان
معرفة كقوله تع انّ الينا ايابهم ثم انّ علينا حسابهم وخبرها
يكون مفردا او جملة ويلزم العائد على اسمها وكذلك للمفتوحة
ودخلت لام التاكيد على خبرها نحو ان زيدا لقائم وعلى اسمها
اذا فصل بينه وبينها بالخبر نحو انّ في الدار لزيدا بخلاف المفتوحة
نحو انّ الله عالم تع بالنصب اسمها عالم بالرفع خبرها كل بالجر
شيء اي عالم كل فرد من افراد الشيء سواء كان جزئيا او كليا
وسواء كان غائبا او حاضرا والثاني من هذه الحروف الثمانية
انّ بفتح الهمزة قدمها على كأنّ لمشابهتها بالاول لفظا ومعنى
اولكونها بسيطة بالاتفاق وهي للتحقيق مع التقييد وهي مع
اسمها وخبرها في تاويل المفرد بان يؤخذ من خبرها مصدر

ويضاف

ويضاف الى اسمها اذا كان خبرها مشتقا نحو علمت انّ زيدا عالم
اي علمت علم زيد واما اذا كان غير مشتق فيؤتى بالياء المصدرية
النسبية في آخره نحو علمت انّ زيدا انسان اي علمت انسانية زيد
واذا كان منفيا يؤخذ من النفي عدم او انتفاء ونحوه ويضاف
الى مصدر الخبر ويضاف اسمها نحو علمت انّ زيدا لا يفهم اي
علمت عدم او انتفاء فهم زيد نحو اعتقد انّه يعني حكمت حكما جازما
لا يقبل التشكيك انّ الله بالنصب اسمها تع قادر بالرفع
خبرها والجملة مفعول اعتقدت على كل شيء اي اعتقدت قدرته
تع على كل شيء ثم اعلم انّ في عملها ثلث مذاهب الاول انها تنصب
الاسم وترفع الخبر هذا عند البصريين والثاني ان خبرها
مرفوع بالابتدائية او بالاسم على رأي هذا عند الكوفيين
والثالث ان اسمها وخبرها معمولان لعامل الاول وهذا قول
المرجوح والثالث منها كأنّ وهي لتشبيه اسمها بخبرها لو
كان خبرها جامدا اولا اوللشك ان كان مشتقا وقد يكون
كأنّ للتحقيق قدمها على لكن لزيادة مشابهتها منها بالاولين
وهي حرف برأسه على الاصح حملا على اخواتها ولان الاصل عدم
التركيب وذهب الخليل الى انها مركبة من الكاف وانّ المكسورة

Copyright © King Saud University

فاصل كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد قدمت الكاف ليعلم
ان انشاء التشبيه من اول الامر وفتحت الهمزة لان الكاف في الاصل
جارة وان خرجت من حكم الجارة انما تدخل على المفرد فراعوا الصورة
وفتحوا الهمزة وان المعنى على الكسر نحو كان الحرام يمنع جنسه
بالنصب اسمها نار بالرفع خبرها اي لتشبه الحرام نارا لان
الحرام اشد من النار لان النار تطفى بالماء والحرام لا تطفى
بالماء بل يحتاج الى التوبة ومن رضاء صاحبه وقال الله تعالى
ولا تاكلوا اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
الاية والرابع منها لكن قدمها على ليت لكونها خبرية بخلاف
ليت وهي للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم
مثلا اذا قلت جاءني زيد توهم السامع ان عمرا جاءك لما بينهما
من الالفة دفعت هذا التوهم بقولك لكن عمرو لم يجئ فتقع
بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا لفظا او معنى وتخالفه
المعنى ضروري سواء كانا متغايرين لفظا كما مر او لا نحو زيد
حاضر لكن عمرو غائب وهي عند البصريين مفردة وقال الكوفيين
اي مركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة فاصلها
لا كان فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة ثم حذفت

الهمزة

الهمزة لان من الكتابة فصار لكن فكلمة لا تفيد ان ما بعدها
ليس كما قبلها بل انه مخالف له نفيا واثباتا وكلمة ان للتحقيق
مضمون ما بعدها نحو ما فاز اي ما نال المقصود الى الجنة عابد لكن
او عليه توهم منه ان العالم فائز ايضا او لا دفع بقوله لكن العالم
اي للعالم العامل المخلص فائز خبرها اي نائل مقصوده في الجنة
منها ليت قدمها على لعل لكونها مستعملة في الممكن والمحال بخلاف
وهي للانشاء التمني فتدخل على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى
المستحيل نحو ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب وقال
الفراء نحو ليت زيدا قائما بنصب المعمولين لان ليت للتمني فكانه
قيل اتمنى زيدا قائما وقال الكسائي يجوز نصب الجزء الثاني
بتقدير كان وتمسكهما بقول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا
وقال الفراء رواجعا منصوب بمفهوم ليت والكسائي انه منصوب
على الحالية نحو ليت العلم النافع مرزوق بالرفع خبر لكل احد اي
لكل فرد من افراد الانسان والسادس منها لعل باللام المشددة
وفيها لغات لعل وعل وعن ولعن ولغن بالغين المعجمة ولان
وان وهي لانشاء الترجي وهي لانتظار شيء لا وثوق بحصوله
ويدخل فيه الطمع وهو ارتقاب شيء محبوب لا وثوق بحصوله نحو لعلك

Copyright © King Saud University

تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه لا وثوق بحصوله
نحو لعلي اموت الساعة كذا ذكره الرضي ورضي به المصرح وقيل
الترجي مخصوص بالطمع قال المحقق في شرح الكشاف ان الترجي
قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون
من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال انتهى قال الرضي
ان لعل اذا وقعت في كلام علام الغيوب يكون لرجاء المخاطبين
عند سيبويه وهو الحق وقد يجيء للاستفهام نحو لعل زيدا قائم
بمعنى هل زيد قائم نحو لعل الله يعفو بالنصب اسمها غافر بالرفع
خبرها ذنبي ولما كان هذه الستة المذكورة للاخيرين متحدة
في النوع ومغايرة في الاسم نبه بقوله وهذه الستة المذكورة
تسمى اي الستة الحروف بالنصب مفعول ثان المشبهة بفتح الباء
بالفعل ووجه تشبيهها اما لفظا او معنى اما لفظا فلكونها مبنية
منقسمة الى الثلاثي والرباعي والخماسي وبنائها على الفتح مثله واما معنى
فلوجود معاني الفعل مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت
وترجيت فافهم والسابع من هذه الحروف الثمانية الا فهي على لا
لعدم احتياجها الى الشرط بخلاف لا ولكن نعتها لما قبلها في التشديد
الواقع في الاستثناء صفة لها المنقطع لا المتصل لانه في المتصل ليس
بما

بما على الصحيح بل العامل فيه فعل او شبهه او معناه على راي البصريين
فقال بعضهم العامل فيه المستثنى منه وفيه نظر لا يخفى وهو الذي علم بحرف
من متعدد والعامل فيه الا عند الجمهور فكونها بمعنى لكن واتفق
المتاخرون فيه فيقدر خبرها في الاغلب نحو المعصية بالرفع مبتداء
وهي الخصلة التي يكون في لغة لرضاء الله تعالى مبعدة خبر المبتداء
عن الجنة مقربة الى النار بل مدخلة في النار فيها الا الطاعة بالنصب
يعني الخصلة التي تكون مطابقة برضاء الله تعالى مقربة بالرفع خبرها
منها اي الى الجنة يعني مبعدة عن النار مقربة الى الجنة بل مدخلة
فيها والثامن منها من هذه الحروف الثمانية لا الكائنة لنفي صفة
الجنس فانك اذا قلت لا غلام رجل قائم فالمراد منه في القيام من
جنس غلام رجل لا لنفي جنس الغلام وانما تعمل لشبهها بان
المكسورة في التاكيد وملازمة الاسماء وشرط عملها ان يلي
اسمها بلا وان يكون نكرة وان يكون مضافا الى النكرة
او مشابها به وان انتفى الشرط الاخير فهو مبني على ما ينصب بها
نحو رجل في الدار وان انتفى الاخران وجب الرفع والتكرير نحو
لا في الدار رجل ولا امراة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو فتامل
نحو لا فتى على بالنصب كرم قائم بالرفع خبرها والحاذ يعون

بحذف في الخبر فقال ابو وبنو تميم لا يشترطون اصلا النوع الثالث
من هذه الانواع الخمسة من القياسية حرفان يكونهما اسما
ثلثين في العمل لما قبلهما فقد بهما على ما بعدهما لكونهما عاملين
في الاسمين كما قبلهما بخلاف ما بعدهما ترفعان لفظا او تقديرا
او محلا الاسم اي اسمهما وتنصبان ايضا الخبر اي خبرهما
وهذا العمل انما هو عند الحجازيين واما عند بني تميم فالمولا
يرفعان وينصبان بما كان عاملا فيهما قبل دخولهما على
عليهما واما القرآن فعلى لغة الحجازيين كقوله تعالى ما هذا
بشرا فلذلك العلماء اعتبروا قول الحجازية وتبعهم المصر
وهما اي الحرفان لفظا ما ولا حكم بعد ملاحظة العطف
المشبهتان بفتح الباء صفة احترازية قوله بليس متعلق
لمشبهتان في كونهما للنفي لكن مشابهة ما اكثر لكونها لنفي
الحال كليس بخلاف لا فانها لنفي المطلق او لنفي الاستقبال
حاله في النتايج دخولهما على المبتدا والخبر وقيل ان مشابهة
ما بليس دون لا في دخول الباء على خبره وفي دخول ما على
المعرفة والنكرة فان قلت انما عملا لمشابهتهما بليس
فيما ذكره فليس اصل وهما فرعان فلا يعملان عمله لئلا يلزم مزية

الفرع

الفرع على الاصل او مساواته له قلت هما انما يعملان عمله لانه
لو كان للمشابهة بليس تنصب الاسم وترفع الخبر لا التبس بلا
التي لنفي الجنس وانما لم يكن بالعكس لان التي لنفي الجنس انما
تعمل لمشابهتها بان المكسورة في التاكيد وملازمة الاسماء
فجعل مساويا لها في العمل لعدم عملها الفرعي وايضا لما شابه
بواسطتها للفعل عمل عمله الفرعي مثلها فثبت المطلوب وشرط
عملهما ان لا يفصل بينهما وبين اسمهما بان زائدة عند البصريين
ويسمى عازلة ونافية مؤكدة عند الكوفيين وان لا يتوسط
بين اسمهما وبين خبرهما الا ومعناها وان لا يتقدم الخبر
على الاسم وهذه الشروط الاربعة يشترط في لا وكون اسمها
نكرة ولا يتقدم معمولهما عليهما لضعفهما نحو ما الله بالرفع
اسمها تعالى متمكنا بالنصب خبرها بمكان من الامكنة اي ليس
الله تعالى متمكنا بمكان لا احتياج اليه تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا ولا شيء بالرفع اسم لا مشابها بالنصب خبرها لله تعالى
يعني ليس شيء مماثلا ونظيرا لله تعالى لانه لو كان له تعالى نظير
او شبيه لعجز تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا او لخرج العالم
عن النظام كما قال تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

ثم ابتدأ بالنوع الرابع من الانواع الخمسة حروف الاولى ان يقول
الرابع لحروف لانه موضع الفعلية الا انه لما عبر عن الحروف
الجازمة والحروف المشبهة بصفة الكثرة لم يستحسن تغيير
الاسلوب او لاعتبار اضمار ان لانها تقدر في ستة مواضع
كما سيجيء وقدمها على الجازمة لقلتها بخلاف الجوازم والمناسبة فيها
فيعمل عمل النصب بخلاف تنصب اي الحروف صفة الحروف الفعل
الفعل المضارع الذي لم يتصل في آخره ضمير جمع المؤنث
يعني تبدل الضمة بالفتحة في خمسة مواضع وتسقط النون
في سبعة مواضع وهي اي الحروف الناصبة اربعة احرف
بالاستقراء وهي ان لن كي اذن الاول منها ان بفتح الهمزة
وانما عملت لمناسبتها بان في المادة لا سيما عند التخفيف
وفي كون الجملة معهما في تاويل المصدر بان يؤخذ من لفظها
مصدر يضاف الى الفاعل او المفعول نحو احب ان تجد
درسك اي احب جدك او جد درسك قدمها على غيرها
لكونها اصلا في هذا النوع واخواتها محمولة عليها لمناسبتها
لها في الاستقبال وهي المصدرية لا الزائدة فانها لا تعمل
خلافا للاخفش كقوله تعالى وما لهم ان لا يعذبهم الله اي

يعذبهم

يعذبهم ولا المفسرة كقوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى
ان اقذفيه ولا المخففة كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
تكون مقدرة بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها وبعد لام كي
نحو سرت لادخلها وبعد لام الجحود نحو وما كان الله ليعذبهم
وبعد الفاء نحو زرني فاكرمك وبعد الواو نحو لا تأكل السمك
وتشرب اللبن وبعد او نحو لالزمنك او تعطيني حقي في
هذه المواضع عند وجود شرطها فمن اراد ان يطلع فليرجع
الى المطولات نحو احب انا ان اطيع الله بالنصب مفعوله
تعالى اي احب اطاعة الله تعالى او اطاعتي الله تعالى والثاني
منها لن قدمها على كي لكونها مشابهة بان في العمل بالاتفاق
بخلاف كي واصلها لا النافية كلم بدل من الالف في احديهما
النون وفي الاخرى الميم عند الفراء واما عند الخليل فاصلها
لا ان فقصر كما في شيء اي شيء وعند سيبويه حرف برأسه وهو
الظاهر وهي لنفي المستقبل المؤكد عند اهل الحق وقال
المعتزلة انها للنفي المؤبد وردهم اهل الحق بقوله تعالى فلن
ابرح الارض حتى يأذن لي ابي لانها لو كان للنفي المؤبد
لتناقضت اول الآية في آخرها لان حتى لانتهاء الغاية

Copyright © King Saud University

وهي منافية للتأبيد لا للتأكيد نحو لن يغفر الله تعالى في الآخرة
للكافرين من حيث انهم كافرون والثالث من حروف الناصبة كي
قدمها على اذن لقلة بحثها بالقياس اليها ولان عمل اذن مشروط
بشروط بخلاف كي وهي لسببية ما قبلها لما بعدها بحسب الخارج
او لسببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن او لسببية كل منهما
للآخر باعتبارين نحو اسلمت كي ادخل الجنة ويكون مثالا للثلاثة
بالاعتبار وقد تدخل على الفعل الذي دخل عليه اللام نحو لكي
لكي تعلمني فاللام بدل وقيل تأكيد وقد تأخرت عن اللام كما في قوله
تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم فحينئذ كي بدل من اللام وقيل ايضا
تأكيد له مثل نحو اجب انا طول العمر في الدنيا كي احصل النصب
من التحصيل العلم مفعول احصل لا لطول الامل ولا للمعصية
والرابع منها اذن بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون النون
وقيل اصلها اذان فحذفت الهمزة وفتح الذال المعجمة تخفيفا
وقيل اصله اذا الظرفية فتنوين عوضا عن المضاف اليه وهو
للشرط والجزاء اعني جزاء لفعل كما انه جواب لقوله وتعمل اذا
لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها وكان مدخوله فعلا مستقبلا
من قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة واذا وقعت

بعد الواو

بعد الواو والفاء يجوز في فعلها النصب والرفع وقال الخليل
يقدر ان ما بعدها وكتبها بالنون سواء عملت او لا وقال
الفراء اذا لم تعمل فاكتبها بالنون لئلا يلتبس باذا الزمانية
واذا اعملتها فاكتبها بالالف لعدم الالتباس نحو قوله اذن
تدخل الجنة حال كونه جوابا لمن قال اطيع انا الله تعالى
نصب على المفعولية يعني لمن قال لا اعصي النوع الخامس
من الانواع الخمسة من الثمانية كلمات وانما عبر بكلمات
دون حروف كما عبر عن اخواتها لان بعضها حرف وبعضها
اسم فلو عبر باحدهما بقي الآخر تجزم اي تورث الجزم
الفعل المضارع لا الاسم ولا الماضي يعني غير جمع المؤنث
وعلامة الجزم سقوط الضمة الاعرابية في المفردات
سوى المخاطبة وفي المتكلم وحده او معه غيره وهي اي
الكلمات التي تجزم المضارع خمسة عشر بالاستقراء وهي
قسمان قسم حروف وهي خمسة ان لم لما لام الامر لاء النهي
وقسم اسم وهي عشرة مهما ما من الى آخره الاول منها لم بفتح
اللام وسكون الميم قدمها على لما لعدم خروجها من الجازمية
ولكونها جزء منها وهي تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه

Copyright © King Saud University

وانما يعمل لاختصاصها بالفعل لمشابهتها بان في قلب معنى
المضارع نحو قوله تعالى لم يلد بالفيد ولم يولد منه يعني لم يكن
الله والدا ولا مولودا لانه لو كان كذلك لكان حادثا فهو
خلف والثانية منها لما قدمها على اللام مع انه بسيط
لكونها اخبارية بخلاف اللام ولها ثلثة معان الاول جازم
اذا دخل على المضارع نحو لما يضرب والثاني بمعنى الوقت
اذا دخل على الماضي والثالث بمعنى الا كقوله تعالى لما عليها
حافظ والمراد ههنا معنى الاول وهي ايضا تقلب معنى
المضارع ماضيا وتنفيه والفرق بينهما ان لما لاستغراق
ازمنة الماضي من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بخلاف
لم ولانها مخصوصة بجواز حذف الفعل المنفي بها ان دل
عليه دليل نحو شادفت المدينة ولما اي ادخلها ومخصوصة
عدم دخول ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يضرب
ومن لما يضرب كما تقول ان لم يضرب ومخصوصة بنفي فعل
مترقب ومتوقع بها غالبا في الاستعمال تقول لمن يتوقع
ركوب الامير لما يركب الامير وقد يستعمل في غير المتوقع
ايضا كمثال المتن فتذكر نحو لما ينفع في زمان الماضي من يوم

مولودي

مولودي الى يوم الموت عمري لطغيانه وانفعلته عن هذا
اليوم والثالثة منها لام الامر احترز بالاضافة عن لام
الجر ولام الابتداء ولام التاكيد وهي التي يطلب بها
الفعل فدخل فيه لام الدعاء نحو ليغفر لك الله وهي مكسورة
وفتحها لغة وقد تسكن بعد الواو والفاء وثم كقوله تعالى
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وكقوله تعالى
ثم ليقضوا قدمها على لا لكون مفهومها وجوديا نحو
ليعمل كل مؤمن ومؤمنة عملا صالحا كالفرائض والواجبات
والسنن والمندوبات ونحوها والرابعة منها لا في النهي
صفة لا اي في النهي قدمها على ان مع انها اصل في هذا النوع
لكون معمولها واحدا بخلاف ان مع انها اصل في هذا النوع
لكون معمولها واحدا وهي التي يطلب بها ترك الفعل
وهي تدخل على جميع المضارع المبني للفاعل والمفعول مخاطبا
او غائبا او متكلما وانما تعمل هذه الحرف لمشابهتها بان
في الاختصاص بالفعل وفي قلب معنى مدخولها كما مر انفا
نحو لا تذنب انت حتى تدخل الجنة لعدم ذنبه يعني لا تعص الله
تعالى وهذه الاربعة يعني لم ولما ولام ولا مبتداء وقوله تجزم اي

Copyright © King Saud University

الحروف الاربعة من الجوازم غيره فعلا واحدا لفظا او تقديرا
لا فعلين بحسب السماع والاستقراء والخامسة من الكلمات
التي تجزم المضارع إنْ بالكسر والسكون فانها على الحقيقة
لكونها اصلا في هذا النوع واخواتها محمولة عليها في العمل
وهي للشرط لانه شرط لتحقق الثاني والجزاء جاز اطلاق
التشبيه من حيث انه يبنى على الاول كابتناء الجزاء على الفعل
وانما عمل الجزم تخفيفا فان ان تقتضي ابا بهما فيكون
المدلول طويلا في الكلام وكذا العشرة الباقية لتضمنها
معنى ان لمناسبتها اياها في الابهام وهي تخصيص معنى المضارع
في الاستقبال وكذا اخواتها نحو ان تتب بالجزم فعل شرط
وهو من الاجوف الواوي حذفت عينه للجزم يعني ان تندم
عن المعصية ندامة صحيحة يغفر بالجزم جزاء الشرط بصيغة
المفعول يعني يعفى ذنوبك بالضمة نائب الفاعل لان الله
تعالى تواب الرحيم لقوله عليه السلام التائب من الذنب كمن
لا ذنب له وهذه الخمسة حرف والباقية اسم وهي تسعة
وسميت هذه الاسماء اسماء منقوصة لاحتياجها الى الشرط
والجزاء والسادسة من الجوازم مهما وهي بمعنى الشيء

كما قيل

كما قيل ظرف زمان لمضى والاول صحيح وقال بعضهم اصله
ما الحق بآخره ما الزائدة لزيادة معنى الابهام فانقلب الفها
هاء لاستكراه تتابع المثلين وقيل مركب من مه بمعنى الكف
وما الشرطية فمعناها على ما العدم خروجه من الجازمة بخلاف ما
لما سيجيء نحو مهما تفعل اي شيئا مبهما من خير وشر قليلا كان
او كثيرا وهو بصيغة الخطاب فعل شرط والجزاء قوله تسئل
بالجزم على صيغة المفعول منه اي تحاسب يوم القيمة ثم لما
قال الله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والسابعة منها ما قدمه
على من لكونه معانيه متحدا بمهما وقال بعضهم له معان احدها
موصولة نحو عرفت ما اشتريته والاستفهامية نحو ما عندك وشرطية
نحو ما تصنع اصنع وموصوفة نحو مررت بما معجب لك ويجوز بما
تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال وصفة نحو اضربه
ضربا ما وتعجبية نحو ما احسن زيدا ومصدرية نحو بلغني ما صنعت
هذا اذا كانت اسمية نحو ما تفعل اي شيء وما ان تفعل من خير
تجده اي الشيء عند الله تعالى يعني يوم القيمة حاضرا ونافعا
منصوب المحل على انه مفعول به مقدم لتفعل والثامنة منها
من بفتح الميم وسكون النون وله ايضا معان احدها موصولة

Copyright © King Saud University

نحو اكرمت من جاءك واستفهامية نحو من غلامك وشرطية
نحو من تكرم اكرم وموصوفة نحو من جاءك الكرمنه نحو من يعمل
بالجزم يعني انسان ما يعمل عملا صالحا اي فعلا صالحا يكن جزاءه
الشرط ناجيا اي امنا من الخوف ونائلا الى المراد وقدمها
على اين لكونها مستعملة في الظرف بخلاف اين ومحل من مرفوع
بالابتداء وخبره قال بعضهم هو الجملة الجزائية وحدها وفي
يكن في الجملة الشرطية لا يجوز ان يكون خبرا وقال البعض هو
الجملتان جميعا كانك قلت انسان ما تفعل عملا صالحا يكن
ناجيا والفرق بينهما انما يستعمل في غير ذوي العقول
فيما هو والتاسعة منها اين وهي موضوعة لظرف المكان ومع ما وبدونه
تجزم ذكر بغير ما وبما يكون جازمة بطريق الاولى قدمها
على متى لكون اخرها نونا لمن نحو اين تكن اي مكانا ما ان تكن تجد
يدرك اي يوصلك الموت بالرفع فاعل ليدرك وهي منصوبة
على انها مفعول فيه للشرط قال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة والعاشر منها متى وهي موضوعة للزمان
وتجزم مع ما وبدونها قدمها على انى لشبهها بها خلافها انى قال
الصحاح متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى

ويكون

ويكون في لغة هذيل بمعنى من نحو نخرج اي من نخرج نحو متى تحسد
انت تهلك اي زمانا ما ان تحسد لاخيك المؤمن تجرم جزاء
لقوله عليه السلام اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما
يأكل الحطب النار والحادي عشر منها انى بفتح الهمزة و
والنون المشددة وهي موضوعة لظرف المكان قدمها على اي
لعدم احتياجها الى المضاف اليه بخلاف اي نحو انى تذنب اذنب
اي مكانا ما ان تفعل الذنوب وان كان في قرن البقر يعلمك
بالجزم الله بالرفع فاعل يعلم يعلم ازلي لان الله تعالى يدرك
وان لم تره وهي مفعول فيه لتذنب والثانية عشر منها اي
بفتح الهمزة وتشديد الياء المضمومة وهي تجزم بما وبدونها
واعلم ان اي معرب من بين اخواتها مع قيام الموجب للبناء
للتنبيه على ان الاصل في اخواتها هو الاعراب واما اختصاصها
بالاعراب فلوجود الاضافة المنافية للبناء وعدمها في اخواتها
قال صاحب الصحاح اي اسم معرب يستفهم به اي ايهم اخوك
ويجازى به نحو ايهم يكرمني اكرمه وهي معرفة للاضافة و
وقد تترك الاضافة وفيه معناها وقد يكون بمعنى الذي
فيحتاج الى صلة تقول ايهم في الدار اخوك وقد يكون نعتا

Copyright © King Saud University

تقول مررت برجل اى رجل وايما رجل وما زائدة نحو اى
عالم بالجر مضاف اليه لاى يتكبر بالجزم اى اظهر الكبر على
وغيره من الحيوانات يبغضه اى العالم المتكبر من الافعال
جزاء الشرط الله لكبره لان الكبر من الكبائر وهى ههنا
مرفوعة بالابتداء والثالثة عشر منها حيثما هى موضوعة
لظرف المكان وهى لا تجزم الا مع ما وما كافة من الاضافة
لتصير مبهمة وهى اسم مبنى وانما حرك آخرها لالتقاء الساكنين
وقال بعض العرب هى مبنية على الضمة تشبيها بالغايات
ومنهم من يبنيه على الفتح استثقالا للضمة مع الياء نحو
حيثما تفعل اى مكانا ما ان تفعل من الخير وانشر يكتب
على صيغة المفعول فعلك نائب الفاعل ليكتب والرابع عشر
منها اذ ما قدمها على اذا ما لقلة حروفها بخلاف اذا ما وهى
تجزم مع ما وقال سيبويه انها حرف غير مركب من كلمتين بل
هى فعل لما ان مهما فعل وقال المبرد هى اذ الظرفية ثم الحق
ما فكفى عن طلب الاضافة وهيئها للشرط لما هيئها حيث
وجعل بمعنى المستقبل جازمة ذكره فاضل العصام وهى موضوعة
للزمان نحو اذ ما تتب انت اى زمانا ما ان رجعت عن الذنوب

يقبل

يقبل بصيغة المفعول قوله توبتك ونائبه اى رجوعك عن
الذنوب لان الله تواب رحيم والخامس عشر منها اذا ما وهى
لا تجزم بغيرما الا مع ما لقلة مناسبتها لان في الابهام
اذ هى موضوعة للقطع وهو مناف للابهام لكن لما احتمل
في الامر المقطوع ان يقع على خلاف ما يتوقع لعدم الكيفية
للحال لنا جاز تضمنها معنى ان والجزم بها وقد مع ما الكافة
عن الاضافة لما في حيث وهى ايضا للزمان نحو اذا ما تعمل اى
زمانا ما ان تعمل بعلمك متعلق بتعمل تكن انت خير الناس
يعنى افضلهم لان العلم بلا عمل لا ينفع بل يضر لما قالوا
العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر وهذه الاحدى عشر من اى
الى اذا ما تجزم فعلين احتراز عن الجازم الذى يجزم فعلا
واحدا قوله مستمين صفة لفعلين اى هذه الافعال شرطا
لانه شرط لتحقق الثانى وثانيهما جزاء من حيث انه يبتنى
على الاول ابتناء الجزاء على الفعل فلا يخلو عبارة المص عن
التسامح واما جزم المضارع مع كيفما واذا فشاذ لم يجئ
في كلامهم على الاطراد واما عدم الجزم مع كيفما فلان معناه
عموم الاحوال فاذا قلت كيفما تقرأ اقرأ كان معناه على اى حال

Copyright © King Saud University

وكيفية تقرا انت انا ايضا اقرا عليها ومن التعدد رايتوا
قراءة قرانتين في جميع الاحوال والكيفيات واما معنى ان لان
كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها معنى ان الخ لان هي موضوعة
للابهام واذا موضوعة للامر المقطوع به المنافي للابهام
فتدبر ولكن من الشاكرين ولما فرغ من السماعي اراد
ان يشرع في القياسي فقال والعامل القياسي الذي وقع
جزء من اللفظي هو ما لا يتوقف اعماله بخصوصه على السماع
بل يمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور
كقولك علم يرفع الفاعل لانه فعل فكل فعل يرفع الفاعل
ينتج ان علم يرفع الفاعل وهو المطلوب وكذا غيره من العامل
والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل وغيرها مثلا
ضارب يرفع الفاعل اذا وجد شرطه لانه اسم الفاعل وكل
اسم الفاعل يرفع الفاعل اذا وجد الشرط ينتج فضارب
يرفع الفاعل وهو المطلوب تسعة انواع بالاستقراء الاول
منها الفعل قدم على اسم الفاعل لكونه اصلا له ولعدم احتياج
الشرط بخلاف الفاعل ولكونه اصلا في العمل لان غيره تابع له
فيه كما سيجي والمراد من الفعل اصطلاحي لا لغوي فلا يرد

الاشكال

الاشكال الى التقسيم تأمل مطلقا وقوله فكل فعل اشارة
الى الكبرى والصغرى مطوية اي لازما او متعديا متصرفا
او غيره تاما او ناقصا قلبيا اولا يرفع معمولا واحدا سواء
كان فاعلا او اسما لان النسبة الى المرفوع مأخوذة في مفهومه
وضعا فلا يكون بدونه وينصب معمولات كثيرة سواء كانت
مفاعيل او غيرها كالخبر والحال والتمييز وغير ذلك لان مفهومه
يتعلق بها لكن اللازم لا ينصب المفعول بدون حرف الجر
لعدم الاحتياج اليه بدونه والفعل على نوعين لازم ومتعد
فاللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل اعني بغير المفعول به
الصريح كما مر نحو قعد زيد والمتعدي ما لا يتم فهمه بغير ما
وقع عليه الفعل فهو ثلثة اقسام الاول متعد الى مفعول
واحد نحو ضرب زيد عمرا والثاني متعد الى مفعولين نحو اعطيت
زيدا درهما وعلمت زيدا فاضلا والثالث متعد الى ثلثة
مفاعيل نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا فمن اراد ان يطلع الى
التفصيل فليرجع الى المطولات نحو خلق الله بالرفع فاعل
تعالى كل شئ بالنصب مفعول به الصريح لخلق مثال للمتعدي
ونحو نزل القرآن بالرفع فاعل نزل نزولا مصدر لنزل

Copyright © King Saud University

مثال اللازم ولابد اى لافراق حاصل لكل فعل اصطلاحى
تاما او ناقصا لازما او متعديا من مرفوع اى من معمول
مرفوع فان تم اى الفعل به اى بالمرفوع كلاما تمييز من النسبة
اى من جهة الكلام فان كان تم من افعال الناقصة فمعنى
ان تم اى ان صار الفعل بالمرفوع كلاما منصوبا على الخبرية
يعنى يصح السكوت عليه به يسمى اى الفعل جزاء للشرط ولم
يحذف آخره لكون الشرط ماضيا فقد يحذف فيقال يسم
بغير الياء فعلا تاما ليفيد المخاطب فائدة تامة ويسمى المر
المرفوع فاعلا او نائبه نحو علم الله تعالى كل شئ حذف المفعول
وان لم يتم اى الفعل عطف على قوله ان تم به اى بالمرفوع
كلاما بل احتاج اى الفعل فى الكلام الى خبر منصوب انما قال
الى خبر لكونه خبرا للمبتدا فى الاصل وانما ينصب الخبر لتشبيهه
بالمفعول به فى كونه محتاجا اليه الفعل وهو توقف الفعل عليه
يسمى اى الفعل المحتاج فعلا ناقصا لعدم تماميته بمرفوعه
كافعال الغير الناقصة ويسمى منصوبه خبرا ومرفوعه
اسما وهو كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
وآض وعاد وغدا وآل وراح ومازال ومانفك ومافتئ

ومابرح

ومابرح ومادام وليس والظاهر انها غير محصورة نحو كان
الله بالرفع اسم كان عليما بالنصب خبره حكيما بالنصب خبر بعد
الخبر وهما فعيل بمعنى الفاعل وهو لثبوت خبره لاسمه فى الزمان
الماضى دائما كما مر او منقطعا نحو كان زيد غنيا فافتقر ونحو
صار العاصى اى غير التائب بالرفع التقديرى اسم صار مستحقا
اى لايقا للعذاب صفة لمستحقا وهو للانتقال اما من صفة
الى صفة نحو صار زيد عالما واما من حقيقة الى حقيقة نحو
صار الطين خزفا ونحو مازال من زال يزال لامن زال
يزول فانه تامة المذنب الغير التائب بعيدا خبره من الله تعالى
اى من رحمة الله تعالى بل قريب الى غضبه وهو لاستمرار خبره
لاسمه مذ قبلية اى مذ زمان امكان قبول المضمون خبره
فمعنى مازال زيد اميرا استمرارا امارته من زمان قابلية
وصلاحيته للامارة ويقبل على صيغة المجهول التوبة نائب
الفاعل ليقبل مادام الروح بالرفع اسمها داخلا خبرها فى البدن
متعلق بداخلا وهى لتوقيت او بمدة ثبوت خبرها لاسمها
بان جعلت تلك المدة ظرف زمان له لان ما مصدرية اى مع
اسمها وخبرها فى تاويل المفرد ويقدر الزمان قبل المصادر

Copyright © King Saud University

غالبا فلا بد معناه من حصول كلام يفيد فائدة تامة ولهذا
اشار بقوله ويقبل التوبة والمعنى يقبل التوبة مدة دوام حلول
الروح في البدن وليس تعالى جسما هي لنفي مضمون الجملة في زمان
الحال عند الجمهور نحو ليس زيد عالما اي الان او مطلقا عند سيبويه
ومن تبعه نحو ليس زيد قائما اي الان وليس خلق مثله اي امس
وليس زيد ذاهبا غدا فتأمل والقياس الثاني من التسعة
اسم الفاعل قدمه على المفعول لكونه مشتقا من المعلوم وعاملا
في الفاعل ولمجيئه من المتعدي واللازم بخلاف اسم المفعول في
الكل وهو ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
ولما كان البحث عنه من حيث الصيغة من مباحث الصرف ومن حيث
العمل من مباحث النحو ترك تعريفه وكذا ما سياتي فهو اي
اسم الفاعل يعمل عمل فعله المعلوم اي كعمل فعله الذي اشتق منه
يعني ان كان فعله لازما فهو يرفع الفاعل وان كان متعديا فيرفع
وينصب المفعول به وان تعدى بمفعول فهو يتعدى بمفعول
وان تعدى الى مفعولين فهو يتعدى الى مفعولين وان تعدى
الى ثلثة مفاعيل فهو يتعدى الى ثلثة مفاعيل وانما يعمل
عمل فعله اذا وجد الشروط الستة احدها الاعتماد على المبتدأ

بان يكون

بان يكون خبرا له نحو زيد ضارب ابوه عمرا والثاني الاعتماد
على الموصوف بان يكون صفة نحو جاءني رجل ضارب غلامه
عمرا والثالث الاعتماد على الموصول بان يدخل عليه على صورة
اللام نحو جاءني الضارب ابوه عمرا والرابع الاعتماد على ذي الحال
بان يكون حالا عنه نحو جاءني زيد راكبا فرسه وليقوي جهة الفعل
من كونه مسندا الى صاحبه شرط هذه الاربعة والخامس الاعتماد
على الاستفهام نحو اقائم الزيدان وهل قائم الزيدان والسادس
الاعتماد على النفي نحو ما ضارب زيد وليس زيد ضاربا ابوه
عمرا الان الاستفهام والنفي اولى بالفعل فاذن زاد بهما
شبهه بالفعل والجمهور شرطوا مع هذه الشروط الستة
معنى الحال والاستقبال تحقيقا او حكاية كقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد خلافا للكسائي فان عنده يعمل مطلقا
سواء كان معنى الحال او الاستقبال او الماضي وتثنيته وجمعه
مثله في العمل بالشرط نحو الزيدان ضاربان عمرا والزيدون
ضاربون بكرا ونحو اهما كل مبتدأ حسود بالجر وهو بمعنى
الفاعل اي كل فرد من افراد الحاسد والحسد طلب زوال النعمة
عن الغير محرق بكسر الراء خبر المبتدأ حسده اي الحسد بالرفع

فاعل لمحرق عمله بالنصب مفعول به لمحرق اذ الحسد ياكل
الحسنات كما ياكل الحطب النار لقوله عليه السلام اياكم والحسد
ياكل الحسنات كما ياكل الحطب النار مثال لاسم الفاعل المعتمد
على المبتداء والثالث من التسعة اسم المفعول قدم على الصفة
المشبهة مع كونها مشتقة من المعلوم وعاملة في الفاعل لما
لموافقته لاسم الفاعل في الشرط ولانه قد ينصب المفعول به كاسم
الفاعل بخلافها وهو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل ترك
المصدر لما مر فهو اي الاسم المفعول يعمل عمل فعله اي المشتق منه
المجهول يعني يرفع نائب الفاعل ولا ينصب المفعول به الا اذا
اشتق من الفعل المتعدي الى مفعولين او الثلثة نحو زيد
معطى غلامه درهما الان او غدا وحكم اسم المفعول كحكم اسم الفاعل
في الشروط الستة والعمل قدمه بنحو كل تائب مقبول اي
راجع عن الذنوب مبتداء ومقبول خبره توبته اي رجوعه
عنها نائب الفاعل المقبول لان الله تعالى يقبل التوبة وقال
تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ثم اعلم ان اسم الفاعل
والمفعول اذا وصفا بصفة او صغرا لا يعملان لخروجهما بالوصف
والتصغير عن مشابهة الفعل اما خروجهما بالوصف فظاهر

لانه

لانه مخصوص بالاسم واما بالتصغير فلانه وصف في المعنى
لانه اذا قيل رجيل كان معناه رجل حقير فلا يقال زيد
ضويرب عمرا او مضيرب عمرا لانهما حينئذ يكونان بمنزلة
ضارب حقير او مضروب حقير او صغير تأمل والرابع من التسعة
الصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع
وتذكر وتؤنث قدمها على اسم التفضيل لكونها عاملة في الفاعل
الظاهر بخلافه فلا يعمل في غير مسئلة الكحل وهي ما اشتق
من فعل لازم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت فهي اي الصفة المشبهة
ايضا اي كاسم الفاعل والمفعول يعمل عمل فعلها اللازم
بل تزيد عليه فانها تنصب عند البصرية لا فعلها لذا ذكرنا
في الامتحان وانما تعمل اذا وجد الشروط المعتبرة في اسم
الفاعل من الاعتماد ونحوه نحو زيد حسن وجهه نحو العبادة
كالصلوة والزكوة والحج ونحوها مبتداء حسن خبره ثوابها
اي اجرها فاعل له لكونها موصلة الى المطلوب والمعصية
كالكبائر ونحوها مبتداء قبيح خبره عذابها فاعل له لكونها
غير موصلة الى المرام والخامس من التسعة اسم التفضيل قدم
على المصدر مع كونه عاملا في الفاعل والمفعول لمناسبته

Copyright © King Saud University

لما فعله في كونه بحيث لها وكون النسبة معتبرة في وضعه بخلاف
وهو ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره فهو ايضا لما
سبق عمل اي اسم التفضيل عمل فعله الذي اشتق منه نحو ما
من رجل زمن زائدة في النفي زيدت للاستغراق اي ما من رجل
موجود احسن صفة لرجل في اللفظ فقط اي في نفس الرجل ظرف
لاحسن الحلم فاعل لاحسن منه اي من الحلم متعلق باحسن حال
بكون ذلك الحلم ثابتا في العالم اي في نفس العالم ثم اعلم
ان اسم التفضيل لا يعمل في اسم مظهر الا اذا اجتمع فيه خمسة
شرائط الاول ان يكون اسم التفضيل صفة لشيء من حيث
اللفظ والثاني ان يكون صفة لمتعلق ذلك الشيء المشترك
بين ذلك الشيء وغيره من حيث المعنى والحقيقة والثالث
ان يكون ذلك المتعلق في نفسه مفضلا باعتبار الشيء الاول
والرابع ان يكون ذلك المتعلق في نفسه مفضلا عليه باعتبار غيره
والخامس ان يكون اسم التفضيل منفيا فرجل الشيء الذي
وقع هو صفة له في اللفظ والحلم في المثال متعلق لذلك
الشيء الذي وقع اسم التفضيل في المعنى حقيقة وهو مشترك
بينه وبين العالم والحلم باعتبار تعلقه في نفسه الى رجل مفضل

وباعتبار

وباعتبار تعلقه في نفسه الى العالم مفضل عليه [illegible]
النفي واما بعد النفي فبالعكس واحسن منفي فيكون بمعنى حسن لانه
اذا استولى النفي على اسم التفضيل توجه النفي الى قيده الذي
هو الزيادة فيكون المعنى ليس حسن حلم رجل زائدا على حسن
حلم العالم فيبقى حلم رجل اما مساويا بحلم العالم او دونه
فالمقام يقتضي بحلم العالم واسم التفضيل لا ينصب المفعول به
بالاتفاق سواء كان مظهرا او مضمرا واما قوله تعالى هو اعلم
من يضل عن سبيله فيقدر فيه فعل ناصب يدل عليه اسم التفضيل
اي هو اعلم من كل احد ويعلم من يضل عن سبيله واما غيرهما
من الظرف والحال والتمييز فيعمل بلا شرط فان الظرف والحال
يكفي فيهما رائحة الفعل والتمييز يعمل فيه الخالي عن معنى الفعل
نحو رطل زيتا فافهم والسادس من التسعة المصدر وهو اسم
الحدث الجاري على الفعل قدمه على المضاف لعمله كعمل فعله لما سبق
بخلافه فهو عمل اي المصدر بلا اضافة نصبا ورفعا ايضا اي
كاسم التفضيل عمل فعله المشتق هو منه ماضيا او حالا او استقبالا
نحو اعجبني ضرب زيد عمرا امس او الان او غدا وهذا العمل مشروط
بان لا يكون المصدر مفعولا مطلقا فان كان فالفعل منه لهذا

Copyright © King Saud University

نحو ضربت ضربا او محذوفا غير لازم نحو ضربا زيدا ا
فالعمل للفعل لا للمصدر لوجود العامل القوي وان كان الفعل
محذوفا وحذفه لازم نحو شكرا له وحمدا له فيجعل عمل المصدر
للنيابة وعمل الفعل للاصالة وقال بعض الكملة انما عمل
المصدر عند كونه غير مصغر وغير موصوف بصفة قبل العمل
وغير مقترن باللام وغير عدد ونوع وتأكيد سواء كان
فعلها مذكورا او محذوفا منويا وان كان المحذوف منسيا
فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا لكن احققه
المص في الاظهار نحو يحب الله اي رضي الله تعالى اعطاء بالتنوين
مفعول به يحب له اي لرضائه عبده بالرفع فاعل اعطاء فقيرا
مفعوله الاول درهما مفعوله الثاني ويحذف فاعله بلا نائب
بخلاف غيره ولا يتقدم معموله عليه ولو ظرفا عند الجمهور
ويختار المص والرضي والبيضاوي تقديمه ان كان ظرفا
والسابع من التسعة الاسم المضاف وقدمه على الاسم التام
لكونه موقوفا عليه في الجملة لان تمامه قد يكون بالاضافة
فهو اي الاسم المضاف يعمل الجر سواء كان بالكسر او بالفتح
او بالياء وانما عمل الجر لانه انما يتقيد بحرف الجر المعنوية

او معمول

او معمول على ما في تقديره لكونه فرعه كما في اللفظية و
ويشترط في عمله ان يكون المضاف اسما مجردا عن تنوينه
وما يقوم مقامه لاجل الاضافة وهو نون التثنية والجمع
وان لا يكون مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص
بالترادف كليث واسد او لا كانسان وناطق وان لا يكون
اخص منه مطلقا كاحد اليوم فالاضافة على ضربين معنوية
ولفظية فالمعنوية ما لا يكون المضاف صفة مضافة الى
معمولها اعني فاعلها او مفعولها سواء لم يكن صفة اصلا
نحو غلام زيد او كانت صفة مضافة الى غير معمولها نحو
مضارع مصر وكريم البلد فهو اما بمعنى اللام وهو ما لا
يكون المضاف اليه من جنس المضاف وظرفه سواء كان
مباينا له نحو غلام زيد عمرا او اخص منه مطلقا كاحد
اليوم الاحد او اعم منه من وجه ولم يكن اصلا كقولهم خاتم
فضتك خير من فضة خاتمي واما بمعنى من وهو ما يكون
فيه بين المضاف اليه عموم وخصوص من وجه ويكون المضاف
اليه اصلا له نحو خاتم فضة فانها يكون خاتما وغيره كما انه
يكون منها ومن غيرها واما بمعنى في وهو ما يكون المضاف

Copyright © King Saud University

لمية ظرف المضاف وهو قليل نحو ضرب اليوم وتفيد المعنوية
تعريف المضاف اذا كان المضاف اليه معرفة نحو غلامك و
وتخصيصا اذا كان نكرة نحو غلام رجل وشرطها تجريد المضاف
من التعريف واللفظية علامتها ان تكون المضاف صفة
مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد الآن او غدا ولا تفيد شيئا
الا تخفيفا في اللفظ وهو اما في المضاف فقط نحو القائم
الوجه او فيهما نحو حسن الوجه فتأمل نحو عبادة الله اي
عبادة العبد الله خير خبر المبتداء من الغير والثامن
من التسعة الاسم المبهم التام تقدمه على معنى الفعل لفظا بحثه
بخلافه فهو اي الاسم التام يعمل النصب على التمييز لا الرفع
والجر لتشبهه بالفعل التام بالفاعل الذي يذكر بعد الفعل
حقيقة او حكما كما في الضمير المبهم المستتر بسبب تمامه باحد
الاشياء والجملة الذي يذكر بعده حقيقة او حكما كما في الضمير
المبهم كما سيجيء والمنصوب به يكون نكرة فقط عند البصريين
خلافا للكوفيين فانهم يجوزون كون التمييز معرفة والمراد
من تماميته معنى العرفي لا اللغوي وهو كونه بحالة تمنع اضافته
الى شيء آخر مع الاشياء والجملة الاول بنفسه وهي اما في الضمير

المبهم

٤

المبهم نحو ربه رجلا لقيته او في اسم الاشارة كقوله تعالى
ماذا اراد الله بهذا مثلا على رأي من قال انه تمييز
من الاشارة لا حال والثاني بالتنوين لفظا نحو رطل
زيتا او تقديرا نحو مثاقيل ذهبا والثالث بنون التثنية
نحو منوان سمنا والرابع نون شبه الجمع نحو عشرون درهما
والخامس بالاضافة نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول
الاسم التام عليه لضعفه في العمل لكونه جامدا فقط نحو
التراويح عشرون ركعة فركعة تمييز من عشرون وهو
نون شبه الجمع والتاسع من التسعة معنى الفعل وانما كان
الظاهر من اضافة المعنى الى الفعل كونه معربا او معهودا ما
منه ومدلوله وهو ليس بمراد هنا اظهر المراد بانه مجاز
تسمية الدال باسم المدلول ثم صار حقيقة عرفية بحيث
لا يحتاج الى القرينة بقوله اي كل لفظ غير مشتق يفهم
صفة اللفظ منه اي من اللفظ معنى الفعل الاصطلاحي
اي معناه المطابقي كما في اسماء الافعال او التضمني كما
في اشارة ومن معنى الفعل اسماء الافعال وهو ما كان
بمعنى الماضي او الامر ويعمل عمل ذلك مسماه واشارة

الى الاول بقوله نحو هيهات اى بعد المذنب فاعل هيهات
من الله تعالى اى من رحمة الله ومغفرته من حيث انه مذنب والى الثاني
وهو ما كان بمعنى الامر بقوله ونحو تراك ذنبا اى اتركه ومن غيره
من نحو رويد زيدا اى امهله وهات شيئا اى اعط وهلم
زيدا اى احضره وحيهل الثريد اى ائته ونحوها ومنه الظرف
المستقر وهو ما كان متعلق الجار محذوفا فعلا عاما متضمنا
في الجار والمجرور هذا مسلك الجمهور وقيل ما كان المتعلق محذوفا
سواء كان فعلا عاما او خاصا ولا يعمل في المفعول به بالاتفاق
ولا في الفاعل الظاهر الا في الاشتراط الذي يذكر في اسم الفاعل
من الاعتماد وغيره اشار بقوله ونحو ما في الدنيا اى ما حصل
في الدنيا راحة فاعل الظرف اشار باعادة النحو بكونه نوعا
آخر ولكن اما بعده ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول
لكونه مؤولا به ويشترط في عمله ما يشترط فيه اشار بقوله
ونحو ينبغي اى يلزم للعالم العاقل ان يكون فاعل ينبغي اى كونه
العالم محمديا اى منسوبا الى محمد خلقه اى خلق العالم وهو فاعل
لمحمديا يعني يتصف بالاخلاق الحميدة ويجتنب عن اخلاق الذميمة
لان العلماء ورثة الانبياء ومنه اسم مستعار نحو اسد في قولك مررت

برجل

برجل اسد غلامه اى مجترئ ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة
نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات اى المعبود
لمن فيها ومنه اسم الاشارة نحو هذا زيد يوم الجمعة امير
الامير جالسا وغيرها ولم يذكرها المص لقلة استعمالها
ومن اراد ان يطلع فليرجع الى المطولات ولما فرغ من العوامل
اللفظية السماعية والقياسية اراد ان يشرع في العوامل
المعنوية فقال والعامل المعنوي الذي وقع قسما من العامل
المطلق اثنان خلافا للاخفش فانه يجعله ثلثة ثالثها عامل
الصفة والتأكيد وعطف البيان ودليله اختلاف الحركتين
اعرابا وبناء في مثل يا زيد العاقل والجملة عطف على قوله
فاللفظي على قسمين وهو ما لا يكون للسان فيه حظ بل معنى
يعرف بالقلب الاول منهما رافع المبتدا والخبر اى ما عمل فيهما
عمل الرفع لانه بدخول الاسناد في مفهومه يقتضي المسند اليه
والمسند اللذين يشبهان الفاعل فالاول في كونه مسندا اليه
والثاني في كونه جزء ثانيا والرفع بهما هو الابتداء وهو تجريد
الاسم الصريح او المؤول به عن العوامل اللفظية للاسناد
غير الزائدة هذا عند البصريين واما عند غيرهم فالابتداء

Copyright © King Saud University

عامل في المبتدا والمبتدا عامل في الخبر وقيل احدهما عامل
بالآخر وقيل الابتداء مع المبتدا عامل في الخبر والاول اصح فلذلك
اختار المص به نحو محمد مبتدا يعني نبينا وسيدنا رسول الله
خبره ورحمة فينا لما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
والثاني من الاثنين رافع الفعل لا الاسم المضارع الخالي عن النواصب
والجوازم والمشدده احترز عن الماضي فانه مبني على الفتح فالرافع
هو وقوعه بنفسه لا بالناصب والجازم موقع الاسم كوقوعه خبرا
نحو زيد يضرب او حالا نحو جاءني زيد يضرب عمرا او وصفا نحو
جاءني رجل يضرب فيضرب واقع موقع ضارب لان الاصل في هذه
المواقع المفرد على ما ذكره في الاظهار فان قيل ان ذلك الوقوع
يوجد في الماضي ايضا فلم لا يرفعه قلت لكونه مبني الاصل فلا يكون
معمولا في غير الموضعين لما ذكره في الاظهار وانما ارتفع هو بذلك
الوقوع لانه حينئذ يكون كالاسم فاعطي له اسبق اعرابه واقواه
وهو الرفع وذلك مذهب البصريين وفيه سؤال وجوابه فليرجع
الى المطولات واما اكثر الكوفيين فالعامل فيه تجريده عن النواصب
والجوازم وفيه ايضا نظر والكسائي منهم جعل العامل فيه حروف لين
بعينه بر واختر ما شئت نحو يرحم بالرفع اي يغفر الله تعالى فاعل ليرحم

التائب

التائب مفعول له اي الراجع عن الذنوب الحاضر من الحديث
فجميع ما ذكر في هذه الرسالة من العوامل على ما ذكرناه ستون
اما مجموع ما ذكره الشيخ عبد القاهر ومن تبعه منها مائة
فزاد المص ونقص فاما الزيادة فسبعة خمسة في السماعي وهي
لو ولا وكي ولعل من الحروف الجارة ولا لنفي الجنس واذ ما من
الجوازم واثنان في القياسي اسم التفضيل ومعنى الفعل واما ما
نقص فسبعة واربعون في السماعي ثمانية وعشرون منها اربعة
افعال المدح والذم واربعة افعال المقاربة وثلثة عشر افعال
الناقصة وسبعة افعال القلوب ادخل كلها في اول القياسي
وهو الفعل وثلثة عشر منها اسماء تسعة اسماء الافعال اد
خلها في تاسع القياسي وهو معنى الفعل واربعة منها اسماء
احدها عشرة اذا ركبت مع احد الى تسعة وثانيها كم وثالثها
كذا ورابعها كاين ادخلها في الاسم التام وهو ثامن القياسي
وستة منها حروف خمسة حروف النداء ادخلها في تاسع القياسي
وواحد الواو بمعنى مع اسقطها لكونها غير عاملة في الصحيح
فافهم كذا حققه الفاضل في النتائج ولما فرغ من بيان العامل
اراد ان يشرع في بيان المعمول فقال الباب الثاني الذي وقع

جزأ من الرسالة لفظا ومعنى لكائن في بيان احوال المعمول اوفى
تحصيل اذ ادراكاتها قدم على الاعراب لكونه مقدما حسا عليه
اولدلالته على الذات بخلاف الاعراب فانه يدل على الصفات
وتعريفه لغة واصطلاحا مر في الاجمال وهو اي المعمول على
ضربين اي على قسمين لانه يعمل فيه بواسطة اولا والثاني بالاصالة
والاول بالتبعية معمول بالاصالة وهو ما يكون فيه العامل مؤثرا
من غير واسطة نحو زيد في ضرب زيد ومعمول بالتبعية والياء
للمصدرية اي يكون تبعا وهو بمعنى التابع ومشترك بين
الواحد والجماعة وهو ما يكون العامل فيه مؤثرا بواسطة
موافقا للمتبوع في الاعراب نحو عمرو في خرج زيد وعمرو ولذا
فسر بقوله اي بفتح الهمزة وسكون الياء حرف يفسر به كل مبهم
من المفرد والجملة عند الجمهور وحرف عطف عند الكسائي فيكون
ما بعده من التوابع على المذهبين ويسمى ايضا اداة وصلة
للفصل ومكملة اياه اعرابه اي اعراب التبعية يكون مثل اعراب
متبوعه رفعا ونصبا وجرا لفظية كانت او تقديرية نحو جاءني
زيد وعمرو فعمرو تابع لزيد في الضمة ورأيت زيدا وعمرا وهو
تابع لزيد في النصب ومررت بزيد وعمرو وهو تابع له في الجر

وقس

وقس على هذا والضرب الاول من المعمولين وهو معمول
بالاصالة اربعة انواع مرفوع ومنصوب وهما يشملان
الاسم والفعل ومجرور وهو مختص اي مقصور بالاسم
لان الجار خاصة له ومجزوم بالجازم وهو مختص بالفعل
اي بعض الفعل وهو المضارع لان الجزم خاص بالفعل
وخاصة الشيء ما يوجد فيه ولا يوجد في غيره اما المرفوع
اي المعمول المرفوع فتسعة بالاستقراء ثمانية منها اسماء
وواحد منها الفعل المضارع الاول من التسعة الفاعل
قدمه على سائر المرفوعات لانه اصل المرفوعات عند الجمهور
لانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجملة لان عامله اقوى
من عامل المبتدأ لانه باق فان عامله امر معنوي وقيل اصل
المرفوعات المبتدأ لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه
وهو التقديم بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه بكل جامد و
ومشتق فكان اقوى بخلاف الفاعل فانه لا يحكم عليه الا
بالمشتق وهو اي الفاعل ما اسند اليه الفعل الاصطلاحي
التام المعلوم او ما بمعناه نحو ضرب زيد واقائم الزيدان
وحقيقتها زيد وانى للدار رجل وهو لا يحذف الا بنائبه

في غير المصدر لما مر ولا يتقدم على عامله لقوته ولالتباسه
بالمبتداء نحو لفظة الجلالة في قولك رحم الله اي غفر الله
تعالى التائب او عفى الله تعالى ذنوب التائب المستغفر والثاني
من التسعة نائب الفاعل عدل عن قولهم مفعول ما لم يسم
فاعله لكونه احصر واظهر قدمه على المبتداء لئلا يقع الفصل
بين النائب والمنوب ولشدة اتصاله بالفاعل حتى سماه
بعضهم فاعلا وهو ما ناب اليه الفعل التام المجهول او ما
بمعناه من اسم المفعول نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه
وقد يكون جارا ومجرورا نحو مر بزيد فيجب افراد عامله و
تذكيره لانه من حيث هو هو لا يكون مثنى ولا مجموعا
فلا يكون عامله ايضا تثنية ولا جمعا ولا يتقدم على عامله
لما مر في الفاعل وفيه تفصيل لا يليق في هذه الكتاب نحو
التائب في قولك رحم بصيغة المفعول التائب نائب الفاعل
رحم والثالث من التسعة المبتداء قدمه على الخبر لان المبتداء
ذات والخبر حال من احوالها والذات مقدم على احوالها
ولشرفه لان المبتداء افراد ومن الخبر مفهوم لما تقرر
المراد من ج
في محله والافراد اشرف من المفهوم وهو على نوعين

الاول

الاول الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسند اليه فلا بد
له من خبر نحو زيد قائم وان تصوموا خير لكم والاصل فيه
التعريف والتقديم وقد يكون نكرة اذا تخصصت بوجه ما
كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقد يكون مؤخرا
وجوبا اذا كان نكرة نحو في الدار رجل وجوازا اذا كان
معرفة نحو لك العلم والثاني الصفة الواقعة بعد حرف النفي
والاستفهام رافعة للظاهر نحو اقائم زيد وما قائم الزيدان
فههنا ثلثة صور احدها اقائمان الزيدان فتعين
ان يكون الزيدان مبتداء وقائمان خبرا مقدما عليه وثانيها اقائم
الزيدان فتعين حينئذ ان يكون الزيدان فاعلا للصفة قائم
مقام الخبر وثالثها اقائم زيد ويجوز فيه الامران اعني كون
الصفة مبتداء وما بعدها فاعلها سادا مسد الخبر وكون
ما بعدها مبتداء والصفة مقدما عليه والرابع من التسعة
الخبر قدمه لكونه مناسبا للمبتداء اصلا بخلاف سائرها
وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الصفة المذكورة
نحو قائم في قولك زيد قائم ويجوز تعدده لفظا بلا عاطف
من غير تعدد المبتداء لجواز اجتماع الاعراض الغير المنافية

Copyright © King Saud University

في محل واحد نحو زيد قائم وزيد ضاحك آكل ويجوز ايضا
بالعطف ويكون الخبر جملة اسمية كانت او فعلية وان كان
الاصل فيه مفردا نحو زيد ابوه قائم او قام فلا بد حينئذ من عائد
يربطها الى المبتدأ لانها من حيث هي هي مستقلة لا تقتضي
التعلق بما قبلها فاذا قصد ان تجعل جزءا من الكلام لا بد
مما يربطها الى الجزء الاول والعائد ضمير غائبا وقد يكون اسم
اشارة كقوله تعالى والذين كفروا باياتنا اولئك اصحاب
النار والاشتمال على المبتدأ كقوله تعالى انه من يتق ويصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين اي اجره فالمحسنين عام لمن
يتق ويصبر ولام الجنس في مثل نعم الرجل زيد على رأي ووضع
الظاهر موضع المضمر نحو الحاقة ما الحاقة اي ما هي وكون الخبر
مفسرا للمبتدأ كقوله تعالى قل هو الله احد ويجوز حذف العائد
اذا كان ضميرا عند القرينة نحو البر الكر بستين والسمن
منوان بدرهم اي الكر منه والسمن منوان منه بقرينة ان بائع
البر والسمن لا يسعر غيرهما فتأمل نحو محمد بالرفع مبتدأ
يعني نبينا وسيدنا ومولانا خاتم الانبياء والمرسلين خبر
المبتدأ يعني آخرهم فلا نبي بعده ابدا ومن ادعى النبوة

فهو

فهو كاذب ومبتدع لما قال الله تعالى وخاتم النبيين ولما
فرغ من اصل المرفوعات شرع في ملحقاتها فقال والمرفوع ال
الخامس من التسعة اسم كان واخواته اي اخوات كان يعني
صار وما زال وما دام وليس الخ وهو في الاصل مبتدأ لان
الافعال الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر في الاصل و
يسمى مرفوعها اسما وخبرها خبرا وامره كامر الفاعل
في انه لا يكون الا اسما او المؤول به وفي عدم جواز حذفه
بلا نائب غير المصدر الى غير ذلك مما ذكر في بحث الفاعل
قدمه لكون عامله فعلا ولكونه مشابها بالفاعل بخلاف
باب ان نحو كان الله بالرفع اسم كان عليما حكيما والمرفوع
السادس من التسعة خبر باب ان بالكسر ذكرها للاصالة
يعني ان كان ليت لعل لكن وهو المسند بعد دخول هذه
الحروف قدمه لكون عامله اصلا وعامل ما بعده فرع له كما مر
وحكمه كحكم خبر المبتدأ في كونه واحدا ومتعددا ومفردا
وجملة ومذكورا ومحذوفا وغير ذلك لكن لا يجوز تقديمه
على اسم لئلا يلزم مساواة الفرع للاصل لكون عامله فرعا
للفصل في العمل كما مر ولو قدم يلزم المساواة بينهما الا ان يكون

ظرفا فانه يجب حينئذ تقديمه عليه ولو معرفة لقوله تعالى ان الينا
ايابهم ويجب ولو نكرة نحو ان في الدار رجلا نحو حق في قوله
ان البعث اى الحيوة بعد الموت حق لا ريب فيه والسابع
من التسعة خبر لا الكائن لنفي حكم الجنس وهو ما اسند
الى اسمها وحكمه ايضا كحكم خبر المبتداء كما ذكرنا آنفا في خبر باب
ان لانها من نواسخها لكن لا يتقدم على اسمه ولو كان ظرفا
لانها ضعيف عملا لانه يعمل بالحمل على ان كما مر ولكنه حذفه لو كان
عاما ويجب عند بني تميم ان دل عليه قرينة قدمه لكون عامله
مشابها بما قبله نحو لا عمل مرآء مقبول لان الريا يبطل الاعمال
لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
كالذي ينفق ماله رئاء الناس الآية والثامن من التسعة
اسم ما ولا المشبهتين بليس في معنى النفي والدخول على المبتدأ والخبر
ولهذا تعملان عملها كما مر وهو المسند اليه بعد دخولهما قدمهما
لكونهما اسمين لما قبلهما وحكمه كحكم المبتداء لما مر في بحثه فتذكر
نحو ما التكبر بالرفع اسم ما وقوله لا بقا خيره للعالم لانه من اخلاق
الشياطين حيث قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
مثال لما ونحو لا حسد بالتنوين حلالا لان الحسد حرام لما مر

من الحديث

من الحديث ولما فرغ من الاسم المرفوع شرع في الفعل المرفوع
فقال والمرفوع التاسع من التسعة الفعل المضارع الخالي
عن النواصب والجوازم واما الداخل عليه فنصبه او جزمه
لما مر وانما خص به لكونه مشابها باسم الفاعل لفظا ومعنى
واستعمالا نحو يحب الله تعالى المتواضع وهو ضد التكبر لان التواضع
من اخلاق الانبياء والاولياء العارفين ولما فرغ من المرفوعات
شرع الى المنصوبات فقال واما المنصوبات وهو ما اشتمل
على علم المفعولية فثلثة عشر بالاستقراء وهو على قسمين
اسم وفعل فالاسم اثنى عشر والفعل واحد والاسم الصريح وهو
خمسة مفاعيل وملحق به وهو سبعة قدمها على المجرورات
لكثرة استعمالها وبحثها الاول منها المفعول المطلق سمي
به لصحة اطلاق صيغة المفعول عليه من غير تقييده بالباء
او في او اللام او مع بخلاف المفاعيل الاربعة الباقية لعدم صحة
اطلاق صيغة المفعول عليها بلا تقييد بواحد منها فيقال
المفعول به او فيه او له او معه قدمه لكون عامله بمعناه بخلاف
غيره فانه من متعلقات الفاعل وهو اسم ما فعله فاعل فعل
مذكور بمعناه وهو ثلثة اقسام تاكيدي ان لم يكن في كلمته

زيادة على ما يفهم من الفعل نحو ضربت ضربا وهو لا يثنى ولا
يجمع لعدم دلالته على العدد الذي يستلزم به التثنية والجمع
فلا يقال جلست جلوسين الا اذا قصد التعدد ونوعي ان دل على
بعض انواعه نحو جلست جلسة بكسر الجيم وعددي ان دل على عدده
نحو جلست جلسة بفتح الجيم وهما يثنيان ويجمعان وقد يكون
المفعول المطلق مغاير للفظ عامله اما بحسب المادة نحو قعدت
جلوسا واما بحسب الباب نحو انبته الله نباتا وقد يحذف عامله
جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا
ورعيا وقياسا نحو ما انت الا سيرا فاقتل نحو تبت توبة
نصوحا والمنصوب الثاني من ثلثة عشر المفعول به قدمه
لشدة شبهه بالفاعل لتوقف المتعدي عليه ايضا بخلاف غيره
وهو في اللغة الذي الصق به الفعل وبه نائب الفاعل وضميره
عائد الى اللام ذكره في الامتحان وفي الاصطلاح اسم ما وقع
عليه فعل الفاعل وهو على قسمين عام للازم والمتعدي وهو
المجرور بحرف الجر غير في واللام وما بمعناهما اذ مفعول الاول
مفعول فيه والثاني مفعول له لا به وخاص بالمتعدي وهو المفعول به
الصريح على ما مر في بحث القياس ويتقدم على عامله الذي ليس

اسم فعل ولا

اسم فعل ولا مصدرا ولا مضافا اليه شيء من المعمول لا يتقدم
على الاوليين الا اذا ظرفا لما مر في بحثهما ولا على الثالث
لان المعمول لا يتقدم على ما لا يتقدم العامل فلا يقال انا زيدا
غلام ضارب لما يقال زيدا ضربت وبه مررت ويجوز حذفه
بقرينة نحو اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه او بدونها
نحو فلان يعطي اي يفعل الاعطاء وحذف عامله بقرينة نحو
زيدا لمن قال من اضرب اي اضرب زيدا نحو اعبدنا الله مفعول
اعبد والمنصوب الثالث من ثلثة عشر المفعول فيه قدمه
موافقا للكافية ولكونه مدلول الفعل في الجملة بخلاف
المفعول له وهو اسم ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان
وهو على ضربين الاول ما يظهر فيه في وهو مجرور بها والثاني
ما لا يظهر فيه في بل يقدر وهو منصوب بتقديرها هذا عند
ابن الحاجب ومن تبعه والمص ذهب الى مذهبه في اظهار خلافا
للجمهور فانه عندهم لا يكون الا في تقدير في واما المجرور بها
فهو مفعول به بواسطة حرف الجر لا مفعول فيه وتقدير في
فيه ان كان ظرف زمان مبهما كان كالوقت والحين او محدودا
كاليوم والشهر وان كان ظرف مكان فان كان مبهما

Copyright © King Saud University

فتقدير كالجهات الست والا فلا ويجوز تقديمه على عامله ان لم
يكن نائب الفاعل فحينئذ لا يجوز حذفه مطلقا وحذف عامله
لقيام قرينة نحو يوم الجمعة لمن قال متى سرت فانهم نحو صم
انت شهر رمضان اي في شهر رمضان وشهر رمضان نحو و
حذف لوجود شرط والمنصوب الرابع من ثلثة عشر المفعول له
قدمه لانه سبب الفعل ولانه بحذف اللام يشبه المفعول المطلق
حتى عده بعضهم منه لما سيجيء وهو اسم ما فعل لاجله مدلول
عامله نحو ضربت زيدا تاديبا فان الضرب فعل للتاديب
ويحذف عامله كقولك تاديبا لمن قال لم ضربت ويتقدم
على عامله ان لم يكن نائب الفاعل اذ ينوب عنه ان كان مجرورا
ويجوز حذفه مطلقا ويسميه ابن الحاجب ومن تبعه المفعول له
سواء حذف اللام او لا خلافا للجمهور فانهم لا يسمونه
مفعولا له الا اذا حذف اللام لما مر في المفعول فيه وانكره الزجاج
فقال انه مصدر من غير لفظ فعله فان معنى ضربت زيدا
تاديبا عنده ادبته بالضرب تاديبا وقس عليه وشرط انتصاب
المفعول له تقدير اللام وبقدره هو اذا اتحد فاعله وفاعل
مدلول عامله وكان المفعول له مقارنا لمدلول عامله في الوجود

بان يتحد

بان يتحد زمان وجودهما نحو ضربت زيدا تاديبا اذ زمان
الضرب والتاديب واحد ويكون زمان وجود احدهما
بعضا من زمان وجود الآخر نحو قعدت عن الحرب جبنا
فان زمان القعود بعض من زمان الجبن نحو اعمل انت
طلبا مفعول له لا اعمل لمرضات الله تعالى متعلق لطلبا والمنصوب
الخامس من ثلثة عشر المفعول معه اي الذي فعل بمصاحبة
بان يكون الفاعل مصاحبا له في صدور الفعل عنه او المفعول
مصاحبا له في وقوع الفعل عليه فقوله معه نائب الفاعل للمفعول
لما في قوله فيه اوله او به والضمير المجرور راجع الى اللام وفيه
بحث لا يليق في هذا المقام وهو ما يذكر بعد الواو لاجل
مصاحبة معمول فعل لفظا او معنى سواء كان ذلك المعمول
فاعلا نحو استوى الماء والخشبة او مفعولا نحو كفاك
وزيدا درهم فان قلت التعريف ينتقض بالمذكور بعد الواو
العاطفة نحو جاءني زيد وعمرو قلنا المراد بمصاحبة المعمول
المفعول معه معمول الفعل مشاركته له في ذلك الفعل في زمان
واحد نحو سرت وزيدا او مكان واحد نحو لو تركت الناقة
وفصيلها لرضعها ينتقض بمثله فانها لا تدل في الاعلى

المشاركة في اصل الفعل ودون المصاحبة ثم اعلم ان جمهور النحاة
ذهبوا ان العامل فيه الفعل او معناه بتوسط الواو التي
بمعنى مع واصلها واو العطف التي فيها معنى الجمع فناسب معنى
المعية وان كان عامله لفظا وجاز العطف والنصب على
المفعولية جاز ان نحو جئت انا وزيد بالعطف وزيدا
بالنصب على المفعولية وان لم يجز العطف تعين النصب نحو
جئت وزيدا وان كان عامله معنويا وجاز العطف تعين
العطف لضعف عامله نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز تعين
النصب نحو ما لك وزيدا وقس عليه غيره نحو يفنى المال اي
لا يبقى المال وتبقى انت وعملك اي مع عملك فاختر العمل دون
المال ولما فرغ من بيان المفاعيل شرع في الملحقات بها فقال
والسادس من ثلثة مبحث الحال قدمها على التمييز لوجهين
احدهما انه يشبه الخبر من وجه بخلاف التمييز والثاني انه يشبه
الظرف والظرف مقدم على التمييز وهي ملحقة بالمفعول فيه
لوجود معناه فيها وهي في اللغة حال يحول بمعنى القلب
وفي عرف النحاة ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به حقيقة
او حكما لفظا او معنى فيدخل المفعول معه والمطلق وغيرهما

فانها في المعنى

فانها في المعنى اما فاعل او مفعول به فتأمل وهي على سبعة
اقسام حال دائمة وهي تدوم لصاحبها حقيقة نحو ان الله
تعالى موجود قادرا او حال منتقلة وهي التي يتصف بها الصاحب
غالبا نحو ضربت زيدا قائما وحال مؤكدة وهي التي لا تستقل
من صاحبها ما دام موجودا غالبا بخلاف المنتقلة نحو زيد ابوك
عطوفا وحال مقدرة وهي التي لا توجد بعد حقيقة بل بعده
وجودها نحو قوله تعالى فادخلوها خالدين وحال موطئة
وهي التي تكون صاحبها متحدا في الخارج وتوصف بشيء
آخر نحو قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا وحال مترادفة
وهي التي يكون صاحبها واحدا والحال متعددة نحو ذهب
راشدا مهديا وحال متداخلة وهي التي يكون الثانية
حالا من ضمير الاولى نحو جاءني راكبا مسخرا فحال من ضمير
راكبا فافهم وعاملها اما فعل او شبهه او معناه وشرطها
ان تكون نكرة حقيقة لما مر او مؤولة نحو وارسلها العراك
ومررت به وحده ولا يتقدم على العامل المعنوي فيما عدا
مثل زيد قائما كعمرو قاعدا لضعفه في العمل ولا على ذي الحال
المجرور بحرف الجر او الاضافة وقال بعضهم ان كان صاحبها

Copyright © King Saud University

مجرورا بالاضافة لا يتقدم بالاتفاق نحو جاءني مجردا
عن الثياب جارية زيد وان كان مجرورا بحرف الجر ففيه خلاف
وقال بعضهم لا يتقدم وهو الاصح والكوفيون وبعض
البصرية جوزوا تقديمها على ذي الحال المجرور كقول
الشاعر فطلبها كرها عليه شديد وصاحبها معرفة او نكرة
مخصصة نحو جاءني زيد راكبا او رجل عالم ضاحكا فان كان
صاحبها نكرة محضة وجب تقديمها عليه نحو جاءني راكبا رجل
فتامل نحو اعبد انا وانت الله في حال كوني او كونك خائفا
منه راجيا ثوابا منه وهو حال مترادفة والمنصوب السابع
من ثلثة عشر التمييز ويقال له التبيين والتفسير
والمميز بكسر الياء وفتحها وهو ملحق بالمفعول به
من حيث انه واقع بعد تمام العامل قدمه على المستثنى لعدم
خروجه عن المنصوبات بخلاف المستثنى لما سيجيء وهو ما
يرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء
الخمسة كما ذكرنا في بحث الاسم المبهم التام او من ذات مقدرة
في نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا اي طاب شيء زيد او فيما
ضاهاها من الصفات نحو الحوض ممتلئ ماء اي ممتلئ

شيء والارض

شيء والارض مفجرة عيونا وزيد طيب ابا وزيد افضل
من عمرو علما والقسم الثاني من التمييز فاعل في المعنى
حقيقة او حكما فلا يتقدم على عامله كالفاعل خلافا للمازني
والمبرد فانهم يجوزون تقديمه على الفعل او شبهه اذا المعمول
بشيء لا يجب ان يكون في حكمه من كل وجه وفيه بحث وال
والتمييز لا يكون الا نكرة بدليل الاستقراء خلافا للكوفيين
لما ذكرنا فقد بر نحو طاب العالم العامل بعلمه عبادة اي طاب
شيء العالم ويرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة في جملة
والمنصوب الثامن من ثلثة عشر ما يطلق عليه لفظ المستثنى
قدمه على خبر باب كان لانه معمول الناقص خاصة بخلاف فهو
ملحق بالمفعول به لما مر وهو نوعان متصل ومنفصل فالمتصل
هو الاسم المخرج عن متعدد بالا واخواتها نحو جاءني
القوم الا زيدا والمنفصل هو المذكور بعدها غير مخرج
عن متعدد نحو جاءني القوم الا حمارا وهو منصوب وجوبا
بالاستقراء اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام مثبت اي لا
لا نفي ولا نهي ولا استفهام فيه مذكورا فيه المستثنى منه نحو جاءني
القوم الا زيدا او مقدما على المستثنى منه نحو جاءني الا زيدا

القوم او ما جاءني الا زيدا احد لامتناع تقديم البدل
على المبدل منه او منقطعا في لغة اهل الحجاز ومن تبعه
نحو ما في الدار احد الا حمارا او كان بعد خلا وعدا في الاكثر
نحو جاءني القوم عدا زيدا او خلا زيدا لكونه مفعولا به
وفاعليهما راجع الى فاعل الفعل المتقدم او الى المصدر
او بعض مضاف او مطلق نحو جاءني القوم خلا او عدا زيدا
اي خلا او عدا الجائي منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم
زيدا وهما في محل النصب حالان او بعد ما خلا او ما عدا
لكونه مفعولا به ايضا نحو ما جاءني القوم ما خلا او ما عدا
زيدا واعرابهما وفاعلهما لما ذكرنا في خلا وعدا فافهم ويجوز
فيه النصب ويختار البدل في كلام موجب والمستثنى منه مذكور
نحو ما فعلوه الا قليلا او قليل ويعرب على حسب العوامل في
كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور نحو ما رأيت
الا زيدا والمستثنى مخفوض لكونه مضافا اليه بعد غير
وسوى وسواء او بعد حاشا في الاكثر لو لم يكن اوان يسقط
حتى لا فضل لكم جميعا نحو يدخل الجنة الناس اي كلهم انبيا
الا الكافر لكونه بالنصب وجوبا والمنفصل الثاني من ثلثة

عشر

٥١

عشر خبر باب كان اي الافعال الناقصة وهو المسند
بعد دخولها تقدمها على باب ان لكون عامله فعلا وكان
ناقصا بخلاف الاتي فان عامله حرف وامره كامر المبتدا
في كونه واحدا ومتعددا ومفردا وجملة وغير ذلك مما
سبق في بحث المبتدا والخبر ولكنه يتقدم على اسمها معرفة
محضة او مخصصة لاختلاف الاعراب فيهما بخلاف المبتدا
والخبر لاتفاقهما في الاعراب فلا بد من قرينة رافعة للبس
وهذا اذا كان الاعراب فيهما او في احدهما لفظيا واما اذا
انتفى الاعراب فيهما فلا يجوز تقديم الخبر نحو كان الفتى هذا
ويجوز حذف كان لكثرة استعماله دون غيره عند قرينة
حالية او مقالية مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر وفي مثل هذه القضية وهي ان يجيء بعد
ان اسم ثم فاء بعده اسم اربعة اوجه اي لئن كان عمله خيرا فجزاؤه
خير وعكسه ونصبهما ورفعهما فقد به نحو كان الملائكة عباد
الله تعالى لا بنته تعالى وفيه رد لقول بعض المفسدين والثاني
من ثلثة عشر اسم باب ان اي الحروف المشبهة بالفعل وهو
المسند اليه بعد دخولها تقدمه على اسم لا لكونه معمولا لما هو

Copyright © King Saud University

مشبه بالفعل التام وهو كالمبتدا الا في صحة وقوعه نكرة
صرفة ووقوع تعريف الخبر ذكره الفاضل العصام لكن لا يجوز
حذفه الا للضرورة نحو ان السؤال في القبر والمحشر
حق اي ثابت بالكتاب والسنة ومن انكره فقد ضل ضلالا
بعيدا والحادي عشر من ثلثة عشر اسم لا التي لنفي صفة
الجنس وحكمه قدمه لان عامله مشابه لان جنسها اشد اتصالا
ولان عملها ولا تختص ببعض اللغة بخلاف لا فلها رجحان
عليها وهو المسند اليه بعد دخولها نحو لا طاعة مغتاب
مقبولة عند الله تعالى لان الغيبة تزيل ثوابها لان الغيبة
اشد من الزنا وقد مر شرط العمل في بحث العامل وقد يحذف
اسمه وقت ذكر الخبر لما يحذف الخبر عند وجود الاسم
والا يلزم الاجحاف نحو عليك اي لا بأس والثاني عشر
من ثلثة عشر خبر ما ولا المشبهتين في النفي والدخول على الجملة
الاسمية بليس وهو المسند بعد دخولهما ويعملان في الاسم
والخبر عند الحجازيين واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل
قدمه على المضارع لانه اسم فهو اصل في المعمولية بخلاف
فانه ليس باصل فيها وهو مثل خبر المبتدا فيما ذكر في بحث

الخبر

الخبر نحو ما الغيبة اي ليس الغيبة حلالا لما ذكر آنفا مثال
لما ولا نميمة اي ليس النميمة جائزة بالنصب خبر لا مثال لا
والمنصوب الثالث عشر من ثلثة عشر المضارع لما كان
المراد منه جميعه وصف بقوله الذي دخله وقوله احدى فاعل
لدخل النواصب اي النواصب الاربعة التي ذكر في النوع الرابع
من السماعي نحو احب ان يغفر الله تعالى ذنوبي اي مغفرة الله
ذنوبي ولما فرغ من المنصوبات اراد ان يشرع الى المجرورات
فقال واما المعمول المجرور من اقسام الاربعة من المعمول بالاصالة
فاثنان بالاستقراء الاول منهما المجرور بحرف الجر وقد مر
بيانه في بحث حرف الجر قدمه لانه اصل المجرور بالاضافة لان
فيه حرف جر حقيقة او حكما نحو اعمل انت باخلاص تام بنية
الخالصة لرضاء الله تعالى والثاني المجرور بالاضافة معنوية
او لفظية ولا يتقدم المضاف اليه على المضاف ولا معمول عليه
الا ان يكون المضاف لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه
نحو انا زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب لتضمنه النفي ولذا اكد
بلا في غير المغضوب عليهم ولا الضالين فيكون الاضافة لفظية
ولا يفصل بينهما بين المضاف والمضاف اليه بشيء في السعة الا

Copyright © King Saud University

بما سمع من العرب ويحفظ وقيل هو في ثلثة مواضع الاول
مفعول المضاف كما في قوله تعالى ولا تحسبن الله مخلف وعده
رسله بنصب الوعد وجر الرسل على قراءة بعضهم والثاني ظرفهم
لقوله تركت يوما نفسك بالجر مضاف اليه لتركت وهو ما ظرفه
والثالث واو القسم نحو غلام والله زيد بالجر ولا في الضرورة
الا بالظرف كقوله لله در اليوم من لامها من اللوم فافهم
وقد يحذف المضاف بقرينة فيعطى اعرابه للمضاف اليه لقيامه
لقوله تعالى واسئل القرية اى اهل القرية ويبقى مجرورا على الشذوذ
نحو قوله تعالى يريد الآخرة بجر الآخرة اى ثواب الآخرة نحو ذنب
العبد اى معصية ربه يسود قلبه كما يسود الغبار من الغمامة
ولما فرغ من المجرور الذى يختص بالاسم شرع في المجزوم الذى
يختص بالفعل فقال واما المجزوم من الاقسام الاربعة للمعمول
بالاصالة فواحد بالاستقراء وهو فعل مضارع دخل اى الفعل
المضارع احدى الجوازم المذكورة سابقا في بحث العامل في المضارع
فان كانت الجوازم كلم المجازات فتدخل على الفعلين ويسمى
الاول شرطا والثاني جزاء فان كانا مضارعين او الاول فقط
مضارعا فالجزم واجب في المضارع نحو ان تزرني ازرك ونحو

ان تزرني

ان تزرني فقد زرتك وان كان الاول ماضيا والثاني
مضارعا فالوجهان نحو ان اتاني زيد اته او آتيه فان كان
الجزاء ماضيا بغير قد لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك
او معنى نحو ان خرجت لم اخرج لم يجز الفاء وان كان مضارعا
مثبتا او منفيا بلا فالوجهان وان كان غيرهما فالفاء
واجب فتذكر نحو ان تخلص اى ان تصر ذا خلوص يقبل
على صيغة المفعول عملك نائب الفاعل ويجوز الفاء في الجزاء
اى فيقبل ولما فرغ من المعمول بالاصالة شرع في التبعية
فقال والضرب الثاني من النوعين ولقد احسن فيما في الاظهار
حيث قال الضرب الثاني اذ هو الاخصر والانسب للاول وقال فيه واما
المعمول بالتبعية فخمسة بالاستقراء اعلم اولا ان شيئا منها
لا يتقدم على متبوعها في السعة واما في الضرورة الشعرية فيجوز
تقديم العطف بالحرف في اثناء الجملة كقوله عليك ورحمة
الله السلام عطف على السلام المؤخر وعاملها عامل متبوعها
وهو مذهب سيبويه واما الاخفش فقال العامل فيها معنوية وذ
عامل متبوعها فتذكر لما مر واعرابها كاعراب متبوعها ولو محلا
الاول من تلك الخمسة الصفة قدمها لكونها اشد متابعة

Copyright © King Saud University

والذم استعمال الافراد في فائدة كالمدح والتخصيص وهي
تابع يدل على معنى في متبوعه ويكون واحدة ومتعددة نحو
جاءني الرجل العالم الفاضل العاقل ومفردة وجملة خبرية
اذا كان الموصوف نكرة نحو جاءني رجل ابوه قائم ويلزم فيها
الضمير الراجع الى تلك النكرة للربط ويحذف لقرينة نحو قوله تعالى
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي فيه وهي على قسمين
قسم يوصف بحال الموصوف وقسم يوصف بحال المتعلق والاول
يسمى صفة جرت على من هي له والثاني على غير من هي له فالاول
يتبعه في عشرة امور يوجد منها في كل تركيب اربعة في الاعراب
والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
نحو جاءني رجل عالم وجاءتني امرأة صالحة والثاني يتبعه
في الثلثة الاول يعني الاعراب والتعريف والتنكير ويوجد
منها في كل تركيب اثنان نحو جاءني رجل راكب غلامه ونحو اعبد
انت او انا الله العظيم صفة الجلالة فتدبره والتابع الثاني
من الخمسة العطف اي المعطوف باحد الحروف العشرة قدمه
مع كونه بالواسطة لاستقلاله لفظا وهو ظاهر ومعنى لكونه
مقصودا بالنسبة كمتبوعه بخلاف [illegible] لما سيجيء وهو تابع

يتوسط

يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة الاول الواو
وهي للجمع مطلقا نحو اطيعوا الله والرسول والثاني منها الفاء
وهي للجمع مع الترتيب بغير مهلة وتراخ فيكون للعطف
نحو يجب اي يفرض تكبيرة الافتتاح فالقيام اي يفرض بعده
القيام بلا مهلة وتراخ والثالث ثم وهي للترتيب
مع مهلة وتراخ نحو يجب العلم ثم العمل اي يفرض تعلم العلم
الذي يحتاج العبد اليه فيما يفرض عليه كالصلوة والزكوة
ونحوهما ثم العمل مع الترتيب والمهلة والرابع حتى وهي للترتيب
مع المهلة الا ان في حتى اقل منها في ثم يعني هو متوسطة بين
الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم التي لها مهلة والفرق
بينهما بعد اشتراكهما في الترتيب مع المهلة من وجهين
احدهما اشتراط كون المعطوف بحتى جزءا من متبوعه بخلاف
ثم وثانيهما ان المهلة المعتبرة في ثم انما هي بحسب الخارج
نحو جاءني زيد ثم عمرو وفي حتى بحسب الذهن
لما سيجيء في مثال المتن والمعطوف بحتى جزء قوي او ضعيف
من المعطوف عليه ليفيد قوة او ضعفا فيه فافهم نحو مات الناس
حتى الانبياء مثال الجزء القوي ونحو قدم الحجاج حتى المشاة

مثال الجزء الضعيف من المتبوع و للمناسب يجب الذهن
ان يتعلق الموت اولا بغير الانبياء و يتعلق بعد التعلق
بهم بالانبياء وان كان موت الانبياء يجب الخارج في الناس
سائر الناس ولذا المناسب في الذهن تقدم قدوم ركبان
الحاج على رجالهم وان كانت في بعض الاوقات على العكس
والخامس او وهو لاحد الامرين او الامور بها غير معين عند
المتكلم وقد يجئ للتفصيل ولابهام المتكلم لغيره فيكون
حينئذ للمعين عنده نحو صل امر من التصلية الضحي اي
صلوة الضحي اربعا او ثمانيا ركعة والسادس اما بكسر
الهمزة وهي كاو بعينه لكن اذا عطف شئ على آخر يلزم
ان يصدر المعطوف عليه اولا باما ثم عطف عليه المعطوف
باما نحو جاءني اما زيد واما عمرو ليعلم من اول الامر ان
الكلام مبني على الشك واما اذا عطف باو فيجوز ان يصدر
المعطوف عليه باما نحو جاءني اما زيد او عمرو ولكن لا يجب نحو جاءني
زيد او عمرو وقال بعضهم ان اما ليست بعاطفة لوقوعها قبل
المعطوف عليه ولدخولها عليها الواو العاطفة فلو كانت هي
ايضا للعطف يلزم ايراد عاطفتين معا فيكون احدهما لغوا

واجب

واجيب عن الاول ان اما قبل المعطوف عليه ليست للعطف
بل للتنبيه على الشك في اول الكلام وعن الثاني لا نسلم
ان احدهما لغو لان الواو الداخلة على اما الثانية لعطفها
على الاولى واما الثانية لعطف ما بعدها على ما بعد الاولى
فلكل منهما فائدة اخرى فلا لغو لكن اتى له الفاضل نحو اعمل اما واجبا
واما مستحبا والسابع ام وهي لاحد الامرين منهما عند المتكلم
وهي اما متصلة واما منقطعة فالمتصلة غير مستعملة بعد
همزة الاستفهام يذكر بعدها بلا فاصلة احد المستويين والآخر
بالهمزة بعد ثبوت احدهما عند المتكلم لطلب التعيين
عن المخاطب فلذا لم يجز رأيت زيدا ام عمرا خلافا لسيبويه
وكان جوابها بتعيين احد الامرين دون نعم ولا لانهما
لا تفيدان التعيين والمنقطعة كبل في الاضراب عن الاول
ومثل الهمزة في كونها للشك في الثاني نحو انها لابل ام شاة
اي بل شاة فافهم ارضا بالنصب مفعول لطلب الله تطلب
ام سخط اي غضبه والثامن منها لا وهي لنفي الحكم الثابت
للمعطوف عليه من المعطوف نحو اعمل صالحا لا شيئا اي لا تعمل
شيئا فالحكم للمعطوف عليه لا للمعطوف فهي لازمة للايجاب

والتاسع منها بل وهي للاضراب مع الايجاب وهي بعد الاثبات
لصرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف نحو جاءني زيد بل عمرو
اي بل جاءني عمرو وبعد النفي نحو ما جاءني زيد بل عمرو وفيه
خلاف قال بعضهم لصرف حكم النفي من المعطوف عليه الى المعطوف
اي بل جاءني عمرو والاول في حكم المسكوت عنه وبعضهم انها
تثبت الحكم المنفي عن الاول للثاني والاول في حكم المسكوت عنه فيصح
ما جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو فتدبر سهل الله عليك نحو
اطلب انت حلالا بل طيبا بل اطلب طيبا والعاشر منها لكن
وهي غير مستعملة بدون النفي فهو اما ان تكون لعطف المفرد
على المفرد فحينئذ تكون للايجاب ما انتفى عن الاول نحو ما قام
زيد لكن عمرو اي قام عمرو واما ان تكون لعطف الجملة على الجملة
فحينئذ تكون بعد النفي لاثبات ما بعدها وبعد الاثبات لنفي
ما بعدها نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد
لكن عمرو قد جاء فتذكر نحو لا تجئ رياء لكن اخلاص اي لاجل
اخلاص عطف المفرد على المفرد والتابع الثالث من الخمسة
التاكيد وهو المشهور والافصح التوكيد كذا في المختار الصحاح
فمنه قد يؤتى بالعطف في اللفظ نحو بالله فبالله ووالله

ثم والله

ثم والله وهما في اللغة التقرير وهو قسمان لفظي لانه تقرير
لفظ لمعناه وهو تكرير اللفظ الاول اطلب انت الاخلاص الاخلاص
الاخلاص ويجري في الالفاظ كلها نحو ضرب ضرب زيد وان
ان زيدا قائم زيد قائم وضربت انت ومعنوي لانه تقرير
معناه فقط وهو يختص بالمعارف من الاسماء عند البصريين
واما الكوفيون فقد جوزوا تاكيد النكرة بما عدا النفس
والعين اذا كان معلوم المقدار نحو درهم ودينار ويوم وليلة
لا نحو عبيد ودنانير ولا يجري في الالفاظ كلها بل مخصوص
ببعضها وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع
وابتع وابصع ونفسه وعينه يؤكد بهما الواحد والتثنية
والجمع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما وضميرهما وكلاهما
وكلتاهما للمثنى والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير في كله
وكلها وغير الضمير في غيره من اجمع واكتع وابتع وابصع تقول
اجمع جمعاء اجمعون جمع وكذا غيره ولا يقع كل واجمع بالتاكيد
الا الذي اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما واذا اكد الضمير
المرفوع المتصل بالاولين اكد اولا بمنفصل نحو ضربت انت
نفسك لدفع اللبس بالفاعل المسكن وحمل عليه في البارز

Copyright © King Saud University

ذكره في التتابع نحو اتركك انت الذنوب كلها مثال للمعنوي
والرابع من تلك الخمسة البدل قدمه على البيان لكونه مقصودا
بالنسبة وهو في اللغة الخلف وفي العرف هو المقصود بالنسبة
دون متبوعه وهو على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل
ان حمل على شيء واحد نحو اعبد ربك اله العالمين والثاني بدل
البعض من الكل ان كان مدلوله جزء مدلول المبدل منه
نحو ابغض انت اد انا الناس مبدل منه من جعل عدو الانبياء بدل بعض
منه والثالث بدل الاشتمال ان وجد بينهما تعلق ومناسبة
بغيرهما بحيث ينتظر نفس السامع بعد ذكر المبدل منه فيتشوق
الى ذكر البدل نحو احفظ لمن ترغب حق الله مبدل منه تعالى
حقه فانه اذا قيل احفظ الله ينتظر السامع ويتشوق
الى ذكر ما يحفظ منه لان المراد ليس ذاته تعالى لانه تعالى حافظ
ليس بمحفوظ فيرتفع بقوله حقه والرابع بدل الغلط اعني
مسبب عنه ان كان المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا حمارا ولا
يوجد في كلام الفصحاء بل يوردونه ببل اي بل حمارا ولذا
ترك مثاله ويكون البدل والمبدل منه معرفتين ونكرتين
ومختلفتين نحو جاءني زيد اخوك ورأيت عبدا غلاما مالك ورأيته

غلام رجل

غلام رجل زيد وبالعكس واذا كان البدل نكرة والمبدل
منه معرفة يجب النعت نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل الظاهر من المضمر
بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا فتدبر والتابع الخامس
من الخمسة عطف البيان وهو تابع جنس لايضاح متبوعه والابدال
على معنى فيه نحو امتنا اي حفظنا بنبينا محمد بالجر عطف البيان
من نبينا عليه السلام فمجموع ما ذكر في هذا المختصر من المعمولات
على ما ذكرناه ثلثون وانما ما ذكره ابن الحاجب منها خمسة وعشرون
وزيد في المرفوعات اسم باب كان والمضارع الخالي عن النواصب
والجوازم وفي المنصوبات للمضارع المنصوب وذكر بعد المجرور
المجزوم ولما فرغ من المعمولات اراد ان يشرع في الاعراب فقال
الباب الثالث في الاعراب تقدم ما ذكر في باب الاول والثاني
وهو مأخوذ من اعرب اذا اوضحه لانه يوضح المعاني المقتضية
للاعراب او من عربت معدته اذا فسدت فحينئذ يكون الهمزة
للسلب فيكون معناه ازالة الفساد ويسمى به لانه يزيل فساد
التباس بعض المعاني عن بعض وهو في الاصطلاح شيء جاء من العامل
يختلف به اخر المعرب لفظا او تقديرا وله تقسيمات اربعة

Copyright © King Saud University

متداخلة بعضها في بعض الاول تقسيمه بحسب الذات والحقيقة
اشار اليه بقوله وهو اي الاعراب اما حركة وهي الاصل فيه
لخفتها ولكونها ادل على المقصود ولذا قدمها او حرف ولعدم
علة الاصالة وفيها ليست باصل الا انه يكون اعرابا لامر آخر
لما لا يخفى على المتفطن او حذف اي حذف احدهما بالجزم ولذا
اخر عنهما والحركة الاعرابية ثلثة ضمة سميت بها لضم الشفتين
عند التكلم ويسمى بها ايضا الرفع وفتحة سميت بها لفتح الفم
عند تكلمها ويسمى لها ايضا النصب وكسرة سميت بها
لسفل الحنك الاسفل عند تكلمها فكانه يكسر ويسمى بها
ايضا الجر ويطلق الضمة والفتحة والكسرة ايضا على الحركة
البنائية بخلاف الرفع والنصب والجر فانها لا يطلق الا
على الاعرابية نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والحرف
اربعة بالاستقراء واو جاءني ابوه وياء نحو مررت بابيه والف
نحو رأيت اباه ونون نحو تضربين وتضربون وتضربان
والحذف ثلثة واحد يختص بالفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخره نون الضمير والتاكيد حذف الحركة اذا كان صحيحا
نحو لم يضرب وحذف الآخر ان كان ناقصا نحو لم يغز وحذف النون

الاعرابية

٥٨

الاعرابية نحو لم يضربا ولم يضربوا ولم تضربي اذا كان
الامر كذلك فالجملة اي مجموع الاقسام الحاصلة من هذه
التقسيم عشرة لان القسم الاول ثلثة والثالث ثلثة والثاني
اربعة فالمجموع عشرة واشار بقوله وانواع المعرب اي التقسيم
الثاني الذي بحسب المحل من تقسيم الاربعة للاعراب اي المجموع
الذي للاعراب بالقياس اي بالنظر لان القياس اذا استعمل
بالى يكون بمعنى النظر الى ما اي الاعراب حركة كانت او غيره
ابسط اي الاعراب على صيغة المفعول لها اي لانواع المعرب من هذه
العشرة الحاصلة من تقسيم الاول تسعة وان كان القياس عشرة
قوله وانواع المعرب مبتداء وقوله تسعة خبره لان اعرابها اي الاعراب
التسعة اما ملابس بالحركات المحضة لا مع الحذف او ملابس
بالحروف المحضة لا معه وهما اي الحركات والحروف المحضان يختصان
اي المقصودان بالاسم المعرب او بالحركات مع الحذف او بالحروف
مع الحذف وهما اي الحركات والحروف المتقارنتين بالحذف
يختصان بالفعل المضارع على ما مر والاول وهو بالحركات
المحضة اما تام الاعراب يعني اعرابه بالحركات الثلثة في الاحوال
الثلثة ولهذا اشار بقوله وهو اي تام الاعراب المتمكن رفعه

Copyright © King Saud University

يعني حالة الرفع ملابسا بالضمة نحو خرج زيد وان يكون نصبه
اى حالة النصب ملابسا بالفتحة نحو رأيت زيدا وجره
بالكسرة نحو مررت بزيد وهذا التقسيم هو الاصل ايضا
لعدم الاحتياج الى العلامة لان الواحد اذا جعل علامة للشيء
لا يحتاج الى القرينة وذلك اى تام الاعراب حال يكون اعرابه
فيه بالحركة المحضة الاسم المفرد دون المثنى والجمع لعوده
ذكرهما بعده المنصرف وهو ما يقبل الجر والتنوين بخلاف
غير المنصرف والجمع المكسر المنصرف مذكرا كان او مؤنثا وهو
ما تغير صيغة للجمعية احترز به عن سالم مذكرا كان او مؤنثا
فان اعراب الاول بالحروف واعراب الثاني بالحركة لكنه
ناقص لما سيجئ واحترز بقوله المنصرف عن غير المنصرف لان
اعرابه مفردا كان او جمعا ناقص نحو جاءنا رسول بالرفع و
وصدقنا الرسول بالنصب وآمنا بالرسول بالجر ونحو جاءني زيد
ورأيت زيدا ومررت بزيد ونحوهما هذا مثال للقسم الاول
ونحو نزل من السماء كتب بالرفع وهي جمع كتاب وصدقنا
الكتب وآمنا بالكتب ونحو جاءني رجال ورأيت رجالا ومررت
برجال وهذا مثال للقسم الثاني والاول اما ناقص الاعراب

اى اعرابه

٥٥

اى اعرابه بالحركتين في الاحوال الثلثة فهو اى ناقص الاعراب
على قسمين الاول ما يكون المتروك فيه الكسرة واشار اليه
بقوله قسم من القسمين رفعه اى حالة رفعه ملابس بالضمة
ونصبه اى حالة نصبه وجره بالفتحة وذلك اى ناقص الاعراب
بالحركتين المذكورتين غير المنصرف وهو ما فيه علتان من تسع
او واحدة منها تقوم مقامهما نحو جاءنا احمد محمد وصدقنا
احمد وآمنا باحمد عليه السلام بالفتحة دون الكسرة والتنوين
لان غير المنصرف لما شابه الفعل في تحقق الفرعيتين لان
الفعل فرع الاسم في الاشتقاق والافادة وكل علة فرع لشيء
منع منه من الفعل اعني الجر والتنوين وحمل فيه الجر على النصب
للمناسبة بينهما في كونهما علامتي الفضلة بخلاف الرفع فانه
علامة العمدة والثاني ما يكون المتروك فيه الفتحة واشار
بقوله وقسم منهما رفعه اى حالة الرفع ملابس بالضمة ونصبه
وجره ملابس بالكسرة دون الفتحة وذلك اى ناقص
الاعراب بالحركتين المذكورتين جمع المؤنث السالم وهو
ما يكون بالالف والتاء دون المذكر والمكسر اذ اعراب الاول
بالحروف والثاني بالحركات الثلث لما مر وحمل نصبه على الجر

احمد وصف عدل علة منع صرف ووزن فعل علم
وزن فعل [illegible] اسماء وجمع علمية [illegible]
[illegible] وعجمة ونعته مثناة اوله [illegible]
[illegible] منع
منع اوله [illegible]

Copyright © King Saud University

ليكون على وتيرة اصله وهو جمع المذكر السالم على ما يجي
نحو جاءنا معجزات بالرفع وصدقنا معجزات وآمنا بمعجزات
بالكسر فيهما والثاني وهو ما يكون الاعراب فيه بالحروف
المحضة اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه اي حالة
الرفع ملابس بالواو ونصبه اي حالة النصب ملابس
بالالف وجره بالياء يعني يكون ملابسا بالحروف الثلثة
في احوال الثلثة على ما هو الاصل لما في الاعراب بالحركة
وذلك اي تام الاعراب فيها بالحروف المحضة الاسماء الستة
المعتلة وهما صفتان كاشفتان فافهم المضاف احترز
به عن غيره لان اعرابه بالحركة الى غير ياء المتكلم اذ المضاف
اليها بالحركة تقديري كسائر الاسماء المضافة اليها نحو
جاءني اخي ورأيت اخي ومررت باخي حال كونها مفردة
اذ المثنى والمجموع منها معرب باعراب التثنية والجمع مكبرة
اذ المصغرة بالحركة لا بالحروف نحو جاءني اخيك ورأيت
اخيك ومررت باخيك وانما جعل اعرابها بالحروف لوجود
حرف صالح للاعراب في اواخرها حين الاعراب سماعا بخلاف
سائر الاسماء المحذوفة كيد ودم فتامل وقيل انما جعل اعرابها
بالحروف

بالحروف اذ المعرب بالحروف فرع والحق به ستة المثنى وكلا
واثنان والجمع والو وعشرون وجعلوا في مقابلة كل فرع
اصلا وهي اي الاسماء الستة المعتلة ابوه واخوه وحموها
بضمير المؤنث لان الحم قريب المرأة من جانب زوجها فلا يضاف
الا اليها وهنوه والهن الشي الذي يستهجن ذكره
كالعورة والصفة الذميمة وهذه الاسماء الاربعة منقوصة
واوية وفوه وهو اجوف واوي ولامه هاء اصله فوه لان
جمعه افواه وذو مال وهو لفيف مقرون بالواوين اذ اصله
ذوو فان قلت لم اضيف ذو الى ظاهر دون الضمير لانه
لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس والضمير لا يكون جنسا
نحو جاءنا ابو القاسم محمد عليه السلام وصدقنا ابا القاسم
عليه السلام وآمنا بابي القاسم وجاءني اخوك ورأيت
اخاك ومررت باخيك وجاءني ذو مال ورأيت ذا مال
ومررت بذي مال وقس عليه غيره واما ناقص الاعراب
عطف على قوله اما تام الاعراب والثاني اما ناقص الاعراب
يعني يكون الاعراب بالحرفين في الاحوال الثلثة فهو على قسمين
قسم رفعه اي حالة رفعه ملابس بالواو وهي الاصل فيه كالضمة والالف

Copyright © King Saud University

حمل عليه لكونه في حاله فيه للضرورة ولذا قدم الجمع على المثنى
وعكس ما في الكافية والمتن ونصبه وجره بالياء وذلك
اي ناقص الاعراب بالحرفين المذكورتين جمع المذكر السالم
وهو ما لم يتغير بناء واحده للجمعية فجمع المؤنث والمذكر
غير السالم بالحركة وقد علم فيما سبق وما لم يكن واحده
مذكورا لكن جمع بالواو والنون كسنين وارضين وشبهه
ونحوها من شواذ والفاضل عمم الجمع وقال هو ما جمع بالواو
والنون او بالياء والنون فحينئذ انها ليست من الشواذ
بل هي داخلة في الجمع واولو جمع ذو من غير لفظه وعشرون
واخواتها اي نظائرها وهي ثلثون الى سبعين وهما ملحقان
الى الجمع ولذا اعربتا باعرابه وليست العشرون جمع عشرة
والاصح اطلاق عشرين الى ثلثين ولذا الثلثون لا
ليست جمع ثلثة والا يصح اطلاق الثلثين الى التسعة
نحو جاءنا المرسلون في حالة الرفع وصدقنا المرسلين في حالة
النصب وآمنا بالمرسلين في حالة الجر فان الياء اذا ذكر
بعد الناصب يكون علامة له وان ذكر بعد الجر يكون علامة
للجر وجعلوا الواو علامة الرفع لان الواو والفاعل في الفعل

نحو ضربوا

نحو ضربوا ويضربون والياء علامة الجر على الاصل وحمل النصب
عليه دون الرفع لمناسبة بينهما في وقوع كل واحد منهما
فضلة في الكلام بخلاف الرفع فانه عمدة فيه وانما ارتكبوا الحمل
دون الالف في النصب للالتباس بالتثنية فيه وقسم منهما
رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك اي ناقص الاعراب
بهذين الحرفين التثنية اي المثنى وهو ما لحق آخر مفرده
الف او ياء ونون مكسورة وما يلحق به وهو اثنان ولذا
اثنتان وانما الحقت هذه الالفاظ بها لانها وان كانت
مفردة لكن صورتها صورة التثنية ومعناها معنى التثنية
وكلا ولذا كلتا ولم يذكره اكتفاء بالاصل لكونها تانيثا
مضافا اي حال كون كلا وكلتا مضافا الى مضمر اذ لو كانا
مضافين الى مظهر لكان معربا بالحركات التقديرية نحو
جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين
وانما اعتبر هذا القيد لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار
معناه مثنى فلفظ المفرد يقتضي الاعراب بالحركة ومعناه
يقتضي الاعراب بالحروف فروعي فيه كلا الطرفين فاذا اضيف
الى المظهر روعي جانب اللفظ لكونه الاصل واذا اضيف

Copyright © King Saud University

الى المضمر روى جانب المعنى لكون الضمير بالفرع فلذا قيده
بقوله الى مضمر نحو جاءنا الاثنان كلاهما اى الكتاب والسنة
يعنى القرآن والحديث وكذا الاثنتان وثنتان وكلتاهما
واتبعنا الاثنين كليهما وعملنا بالاثنين كليهما اى القرآن
والحديث وكذا فرعهما وانما جعلوا الالف علامة الرفع
فى التثنية لان الضمير المرفوع فى مثنى الفعل ضربا ويضربان
والياء علامة الجر على الاصل وحملوا النصب عليه لما مر وفرقوا
بينهما بان يكون ماقبل الياء مفتوحا فى التثنية
لخفة الفتحة وكثرة التثنية ومضموما فى الجمع لثقل الضمة
وقلة الجمع والثالث وهو ما بالحركات مع الحذف لايكون
الا تام الاعراب وهو اى الثالث قسمان لان محذوفه
اما حركة او حرف واشار الاول بقوله قسم رفعه اى حالة
الرفع كائن بالضمة ونصبه بالفتحة ولو كانا تقديريين
كما فى الوقف وليس المراد بهما علم الفاعلية والمفعولية وجزمه
بحذف الحركة وان كان تقديرًا كما اذا التقى الساكنان بعده
وهو اى القسم الاول وهو ما يكون محذوفه حركة الفعل المضارع
الذى لم يتصل باخره ضمير مرفوع ولا المنصوب لان اتصال
المنصوب

المنصوب لايخرج عن هذا الحكم وهو اخر المضارع المذكور
حرف صحيح الواو للحال ويسمى هذا الفعل صحيحا فى اصطلاحهم
وهو ما ليس فى اخره حرف علة نحو يحب انا يا محمد مثال للرفع ان تشفع
شفاعتك يوم القيمة مثال للنصب ولم نحرم من
شفاعتك الكبرى مثال للجزم واشار الى الثانى قسم رفعه
بالضمة ولو تقديرا لاستثقال الضمة على حرف العلة ونصبه
بالفتحة ولو تقديرا اى اذا كان الاخر الفا وجزمه بحذف الاخر
واوا كان او ياء او الفا لان الجازم لما لم يجد الحركة اسقط
الحرف المناسب لها وذلك اى قسم الثانى وهو ما يكون محذوفه
حرفا الفعل المضارع الذى لم يتصل باخره ضمير مرفوع وهو
اى اخره حرف علة واو وياء والف نحو ندعوا نخشى الله تعالى
ان يعفو عنا ولم يرمنا فى النار فالاول للاول والثانى للثانى
والثالث للثالث ونحو يغزو ويرمى ويخشى ولم يغز ولم يرم ولم
يخش والرابع وهو ما يكون بالحروف مع الحذف لايكون الا ناقص
الاعراب وهو اى الرابع الفعل المضارع الذى اتصل باخره ضمير
مرفوع غير النون الذى هو الجمع المؤنث لان المضارع لو اتصل
هو به لكان مبنيا كما لو اتصل به نون التاكيد على راى فرقه

الاعرابية سواء كانت للتثنية او للجمع ونصبه وجزمه بحذفها
اى بحذف النون نحو الاولياء العارفين والعلماء العاملين
يشفعان اى الاولياء والعلماء مثال الرفع يوم القيمة
فنرجوا ان يشفعا لنا مثال النصب ولم يعرضا عنا
مثال الجزم بحذف النون فيهما وانما اعربوا المضارع
المذكور بهذا الاعراب رفعا ونصبا وجزما لان الضمير
المرفوع لما عد جزءا من الفعل بدليل سكون آخره نحو
ضربنا دون ضربنا جعلوا الاعراب بعده ولم يتحمل الالف
والواو والياء الحركة جعلوا اعرابه بالنون لعدم امكان
حرف العلة فحذفوها فى الجزم كحذف الحركة وحملوا النصب
عليه دون الرفع لان الجزم بدل الجر فناسب ان يحمل بدله
كنفسه على النصب فى الافعال ايضا فافهم فمجموع الانواع
الحاصلة من التقسيم بحسب المحل تسعة ستة منها يحصل
بانقسام القسم الاول والثانى الى تام الاعراب وناقصه
المنقسم الى قسمين واثنان منها يحصل بانقسام الثالث
الى قسمين وواحد منها يحصل بالرابع كما لا يخفى تفصيله
على المتفطن واشار الى التقسيم الثالث من التقسيمات الاربع

للاعراب

للاعراب الى تقسيمه بحسب الصفة بقوله ثم هو لفظى
رتبة الاعراب ان ظهر اى الاعراب حركة كانت او حرفا فى اللفظ
اى فى لفظ المعرب يسمى لفظيا لوجوده فى اللفظ كما
فى الامثلة المذكورة فيما سبق نحو جاء رسول ومعجزات
وكتب وصدقنا الرسول والمعجزات والكتب وآمنا
بالرسول والمعجزات والكتب ونحوها وان لم يظهر الاعراب
بل قدر فى آخره اى آخر المعرب يسمى الاعراب تقديريا
لوجوده فى التقدير دون اللفظ والمحل نحو انا العاصى
وقدر ضمة للياء فى العاصى لثقلها عليها فالتقدير
ما لا يظهر فى اللفظ بل يقدر فى آخره لمانع فيه غير الاعراب
الحقيقى ولا يكون الا فى المعرب كاللفظى وهو فى تسعة
مواضع وقيل ثمانية الاول معرب مفرد آخره الف
وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فاعرابه
فى الاحوال الثلث تقديرى نحو العصا وعصا وان فعلا
فرفعه ونصبه تقديرى دون جزمه اذ هو لفظى لوجوده
فى اللفظ نحو يرضى ولن يرضى ولم يرض والثانى منها
ما اضيف الى ياء المتكلم دون التثنية فان كان جمع المذكر

فرفعه تقديري فقط نحو مسلمي وان غيره فاعرابه
في الاحوال الثلثة تقديري على الاصح نحو غلامي واخي
واصابي ومؤمناتي والثالث منها ما في آخره اعرابه
محكي حركة او حرفا محكية اما جملة منقولة الى العلمية نحو
تابط شرا او مفردا عند الحجازية واما بنو تميم لا يجوزون
الحكاية في المفرد نحو زيد منقولا لمن قال ضربت زيدا
والرابع ما كان في آخره ياء مكسورة ما قبلها ولو محذوفا
لاجتماع الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديري
نحو العاصي وعاص وعاصي البلد وان كان فعلا فرفعه
تقديري فقط وان لم يلحق بآخره ضمير مرفوع نحو يرمي
وترمي وارمي ونرمي والخامس منها فعل آخره واو
مضموم ما قبلها فرفعه تقديري فقط ان لم يلحق بآخره
ضمير نحو يغزوا ونغزوا والسادس منها ما كان اعرابه
بالحروف وبلا في بعده كلمة في اولها همزة وصل فان كان
من الاسماء الستة فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري
نحو جاءني ابو الرجل ورأيت ابا الرجل ومررت بابي الرجل
وان كان جمع المذكر السالم وان كان ما قبل حرف الاعراب
مفتوحا

74

مفتوحا يحذف الواو والياء فيكون اعرابه في الاحوال
الثلث تقديري نحو جاءني قاتلوا القوم ورأيت قاتلي القوم
ومررت بقاتلي القوم والا فالكل لفظي وان كان تثنية
فرفعه تقديري فقط نحو جاءني غلاما ابنك والسابع
منها المعرب الذي وقف عليه بالاسكان ويكون اعرابه
بالحركة فان كان غير منون بتنوين التمكن او كان في آخره
تاء التانيث فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري نحو
احمد وضاربة وقائلات وان كان منونا بتنوين التمكن
ولا يكون في آخره تاء التانيث فرفعه وجره تقديري
نحو زيد فتأمل وان لم يظهر اي الاعراب ولم يقدر في
آخره اي آخر المعرب بل يقدر في نفسه لمانع عن ظهوره
فيها يسمى الاعراب محليا لكون المانع في نفسه نحو توكلنا
على من على الله محل المجرور بعلى لا يأتي الخير الا من جهته
اي من جهة من والاعراب المحلي في موضعين الاول الاسم
المعرب المشتغل آخره باعراب غير محلي نحو مررت بخالد
فان محل خالد منصوب على المفعولية والثاني منهما
المبني العارض الذي يتوارد عليه المعاني المقتضية

Copyright © King Saud University

نحو المفردات نحو ضرب وضربت واضرب ونضرب
والاشارات والموصولات ونحوها فافهم الحمد لله
الذى هدينا وماكنا لنهتدى لولا ان هدينا الله
واعاننا عليه وماكنا نقدر عليه لولا ان اعاننا
الله فالحمد لله رب العالمين قد تم طبع هذا
الكتاب بعون الله الملك الوهاب
بمعرفة الفقير عبد الرحمن المدرس
والرئيس بدار الطباع
العامر
سنة ١٢٥

Copyright © King Saud University

بين المصنف مافي كتابه اولاً على الاجمال التام فقال وسميته الكتاب بالرسالة الشمسية ثم فصله ثانياً
ببعض تفصيل فقال ورتبته اي اشارة الى اجزاء الكتاب فذكر بعض الاجمال ثم زاد التفصيل
ثالثاً اما المقدمة ففي كذا واما المقالات فثلاث اولها في كذا وثانيها في كذا وثالثها في كذا
ثم ترقى في التفصيل على ما هو الاولى بمقام التعليم حيث في آخر كتابه واما الخاتمة لانه اوقع
اجزاء كتاب
في النفس لكن المصنف جعل المقدمة ظرفاً حيث قال اما المقدمة ففيها آه والشارح جعلها
خارجة منه
مظروفة كما ترى والمظروف لا يكون ظرفاً فكيف التوفيق قلت الكتاب عبارة عن الالفاظ
لبيان معانيها
فكذا كل جزء منه فالظرفية بالنسبة الى شيء والمظروفية بالنسبة الى شيء آخر فلا منافاة آه
فاما المقالات

اي كون المقدمة ظرفا للاجزاء منها

فثلثة فاولها في المفردات يرد عليه ان كل

وانما قال بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء باسلوب الكتاب المجيد بناء
على قول من قال ان البسملة جزء من الكتاب وامتثالا لحديث الابتداء
سواء كان البسملة جزء الكتاب او لا وتتبعا بسيرة السلف ثم
قال الحمد لله والصلوة سيما امتثالا لقول النبي عليه السلام اذا كتبتم كتابا
فاكتبوا بسم الله ثم الحمد لله ثم الصلوة على فعلى هذا لا عبرة الى كونه
جزء منه او لا اصح لا كلام فيه اما قضية البسملة فمبحثها في الدر الناجي
اما قوله الحمد لله فقضية حملية موجبة كلية ان اريد باللام
الاستغراق والجنس ولام الحقيقة كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر
وان اريد بلام العهد الخارجي فقضية حملية شخصية جزئية
كزيد كاتب وان اريد به العهد الذهني فقضية طبيعية كادخل
السوق واشتر اللحم

قوله فلان تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوعات آه
والاصل الذي لا بد من اعتباره في جهة الوحدة هو الموضوع لان المحمولات
صفات مطلوبة لذوات الموضوعات فان اتحد ذاتاً واعتباراً تعدده غالبه
من تناسبها في امر واحد اتحاد بحسب امر ذاتي كانواع المقدار المشتركة
فيه لعلم الهندسة او عرضي كموضوعات الطب في الانتساب الى
تصحيح وكافة الادلة السمعية في الدلالة على الاحكام اذا جعلت موضوعا
لهذا الفن ومن ثمة انهم يقولون تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوعات
بانه يبحث فيه عن احوال شيء آه ولا يعتبرون رجوع المحمولات
الى ما يعمها

سيد على المختصر المنتهى

الاصل الذي
ش اي ومن اجل ان الاصل الذي وهو
لا بد من اعتباره في جهة الوحدة لا بد له
الموضوع ومن اجل الموضوع المتعدد
من مناسبة ح

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

قوله المراد بالمقدمة المقدمة ماخوذة من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منها من قدم بمعنى تقدم
كمتقدم من قدم بمعنى تقدم اللازم كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله
اي لا تتقدموا يقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع في مسائله ومقدمة الكتاب
لطائفة من كلامه قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها فيه والفرق بينهما
ثابت فيكون لفظ المقدمة في مقدمة العلم ومقدمة الكتاب حقيقة عرفية ويحتمل انه يريد انها
استعارة منهما فيكون لفظ المقدمة مجازا فيهما كذا في المحصل

لان مقدمة العلم معان مخصوصة ... انما يتوقف عليها حقيقة واما على الالفاظ ... عليها فلا

قوله جلده اي بقطع الشيء ام قد به على الشوك كالوضع على الطريق
قوله انما في الحطب بالنميمة اي انما شبه السعد والحطب بالنميمة
او على صفة المجهول اراد به بيان الوجه التشبيه بهذا من قبيل
ذكر المشبه اعني الحطب واراده المشبه به اعني النميمة بعني
والله تعالى عبر بلفظ كالحطب هو المشبه الذي اراد به مدلوله
المشبه به هو لقد قدعن المشبه به واراد به المشبه الذي اعلم بمراده
وذلك التشبيه استعارة مكنية او استعارة تبعية وبه اشار
بقوله وهو من قبيل المجاز وصرح فيكون قوله حمالة بمعنى نقالة
للنميمة وما شبه بها وساعية اليها قوله ... قوله قال القتال

لابد في الجنة ...
الجنة كما قال الاستاذ ... والحرب والساعة ... في
... قوله ... والمراد ... لها بهذا البيان
... لا يمكن المنع والنفر ... قوله ... نقاله
... رجع ... بالنظر الى قوله
... منه

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

قوله

ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة وفي هذا القول نظر لانه يلزم منه ترتيب الشيء على نفسه لان الرسالة المرتبة عبارة عن امور ثلثة فاذا كان كذلك فيكون المرتبة عين المرتب عليه الجواب عنه ان المرتب لا يكون عين المرتب عليه لان المرتب عبارة عن امور ثلثة من حيث الاجتماع فالمرتب عليه عبارة عن امور ثلثة من حيث الانفراد على سبيل التفصيل ويكون الفرق بين المرتب والمرتب عليه اعتبار يا على سبيل التفصيل

داود

اى بيانها بمعنى افادة تصوره بما يحصل به المعرفة الاجمالية بجميع المسائل ممتازة عن غيرها فلا يرد ما يقال ان كون المقدمة في بيان ماهية المنطق يفيد الغناء عن تدوين الفن اذ لا يلزم ان يكون ذلك البيان بالكنه البتة وما يقال ايضا ان المصرح هنا ماهية المنطق والمذكور في المقدمة رسمه ورسم الشيء ليس نفس ماهية الشيء فان قلت تقدير المضاف عدول عن الظاهر فلا حاجة اليه قلت لو سلم فالمراد من الماهية هنا الماهية بوجه فلا ينافي الرسم

سلطان شاه

فان قلت لم لم يقسم المفردات الى المقصود بالذات والى غيره مع انها مشتملة عليهما كالمركبات وايضا قد يكون التعريف موصلا الى الكنه وقد يوصل الى الوجه فينبغي ان يفصل قلت الاول اما للتنبيه على ان المفردات بجميع اقسامها مبادى للمركبات او لرعاية طول المقالة وقصرها والثاني للاكتفاء باندراجها تحت المعرف كما اكتفى عن تفصيل مواد الحدود والرسوم بالاندراج تحت المواد في الاخيرة واما ان يكون البحث في الثاني عن المركبات اى التامة فلا يرد ان الاقوال الشارحة مركبات مع ان بحثها في المقالة الاولى

شاه

اعلم ان من داب المصنفين ان يشيروا في اول تصانيفهم الى اجزائها اجمالا ليكون الشارع فيها على بصيرة فلذلك قال والمعنى ورتبته على مقدمة اه وهو عطف على قوله وسميته فيكون ضميره راجعا ايضا الى الكتاب وما ذكره الشارح من ان الرسالة مرتبة ليس بيان مرجع الضمير بل تحصيل الكلام فاندفع ما توهم من ظاهر كلام الشارح من ان الضمير راجع الى الرسالة بتاويل الكتاب

عماد الدين

مثال الاول بان العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث

مثال الرابع كل انسان حيوان وكل ناطق انسان
فبعض الحيوان ناطق مثال الثالث
كل انسان حيوان وكل ناطق فبعض ال
حيوان ناطق انسان مثال الثاني كل انسان حيوان
ولا شيء من الحجر بحيوان فلا شيء من
الانسان بحجر

قال الشارح اما التصور اعلم ان المحققين من جمهور الحكماء اتفقوا على ان المدرك للكليات والجزئيات مطلقا هو النفس الناطقة
وعلى ان نسبة الادراك الى قواها كنسبة القطع الى السكين واتفقوا ايضا على ان صور الكليات
والجزئيات المجردة حاصلة فيها واختلفوا في ان صور الجزئيات الجسمانية حاصلة فيها ام في آلاتها فذهب بعضهم الى الثاني
متمسكين بان الجزئيات الجسمانية منقسمة فلو ارتسمت في العقل لانقسم بانقسامها وهذا خلف وذهب آخرون
الى الاول ومنعوا الملازمة مستندين بان حلول التصور في العقل يجوز ان يكون غير سرياني فعلى هذا يكون المراد بقوله حصول صورة
الشيء كما هو الظاهر المتبادر منه لكن ينبغي ان يعلم ان من ذهب الى ان الجميع حاصل في العقل ذهب الى ان صور الجزئيات الجسمانية حاصلة فيه
لا بذاتها بل بواسطة الآلات لانه لما لم يفتح البصر مثلا لا يحصل صور الجزئيات المبصرة في العقل وعلى الاول يكون المراد بقوله في
العقل وكذا الكلام في قوله فليس معنى تصور الانسان الخ

منه رحمه داود

قوله والنفس مرآت تنطبع فيها المعقولات
معناه كما تنطبع فيها المحسوسات

فان قلت ان رسم
التصور في العقل على زعم الحكماء القائلين بالوجود
الذهني تحقيق وفي المرآت وحضرة كشف
بعض التنبيه والتمثيل قلت بهذا القدر يكفي في
التنبيه والتفهيم للمقصود منه

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

القول الشارح حد لان القول الشارح قول دال على ماهية الشيء وكلما هو قول دال على ماهية الشيء
فهو حد فالقول الشارح حد لكن المقدم حق والتالي مثله الحيوان الناطق حد تام
لان الحيوان الناطق يتركب عن جنس الشيء وفصله القريبين وكلما هو يتركب عن جنس الشيء
وفصله القريبين فهو حد تام فالحيوان الناطق حد تام اما صغرى نظرية
بطريق الاثبات
القول الشارح منقسم الى اربعة اقسام وينحصر فيها لان القول الشارح اما حد تام
واما حد ناقص واما رسم تام واما رسم ناقص وكل شيء شانه كذا فهو منقسم الى
اربعة اقسام وينحصر فيها ~~[illegible]~~ فالقول الشارح منقسم الى اربعة
اقسام وينحصر فيها اما صغرى نظرية
القول الشارح اما حد تام واما حد ناقص واما رسم تام واما رسم ناقص لان القول
الشارح اما انه يتركب عن جنس الشيء وفصله القريبين واما انه يتركب عن جنس البعيد
وفصله القريب واما انه يتركب عن جنس الشيء القريب وخواصه اللازمة واما انه يتركب عن
العرضيات التي تختص جملتها بحقيقة واحدة وانه تركب عن جنس الشيء وفصله القريبين
فهو الحد التام وانه تركب عن جنس البعيد وفصله القريب فهو الحد الناقص وانه تركب
عن جنس الشيء القريب وخواصه اللازمة فهو رسم التام وانه تركب عن عرضيات التي تختص
جملتها بحقيقة واحدة فهو رسم الناقص فالقول الشارح اما حد تام واما حد ناقص
واما رسم تام واما رسم الناقص وكل شيء شانه كذا فهو منقسم الى اربعة اقسام
وينحصر فيها فالقول الشارح منقسم الى اربعة اقسام وهذ...

الشكل الاول شرطه بحسب الكيف ايجاب الصغرى وبحسب الكم كلية الكبرى وضروبه اربعة الضرب الاول الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة كلية ينتج موجبة كلية
الضرب الثاني الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة كلية ينتج سالبة كلية الضرب الثالث الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية ينتج موجبة جزئية الضرب الرابع
الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية ينتج سالبة جزئية الشكل الثاني شرطه بحسب الكيف اختلاف المقدمتين بالايجاب والسلب وبحسب الكم كلية الكبرى وضروبه اربعة
الضرب الاول الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة كلية ينتج سالبة كلية الضرب الثاني الصغرى سالبة كلية والكبرى موجبة كلية ينتج سالبة كلية الضرب الثالث الصغرى موجبة
جزئية والكبرى سالبة كلية ينتج سالبة جزئية الضرب الرابع الصغرى سالبة جزئية والكبرى موجبة كلية ينتج سالبة جزئية الشكل الثالث شرطه بحسب الكيف ايجاب الصغرى وبحسب
الكم كلية احد المقدمتين وضروبه ستة الضرب الاول الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة كلية ينتج موجبة جزئية الضرب الثاني الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة كلية ينتج
سالبة جزئية الضرب الثالث الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية ينتج موجبة جزئية الضرب الرابع الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية ينتج سالبة جزئية الضرب الخامس
الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية ينتج سالبة جزئية الضرب السادس الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية ينتج سالبة جزئية الشكل الرابع شرطه بحسب الكيف ايجاب كلاهما او احدهما
وبحسب الكم ان كانت كلاهما موجبة فالصغرى كلية وان كانت احدهما موجبة فاحد المقدمتين كلية وضروبه ثمانية الضرب الاول الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة كلية ينتج موجبة جزئية
الضرب الثاني الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة جزئية ينتج موجبة جزئية الضرب الثالث الصغرى سالبة كلية والكبرى موجبة كلية ينتج موجبة جزئية الضرب الرابع
الصغرى موجبة كلية والكبرى هو سالبة كلية ينتج سالبة جزئية الضرب الخامس الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية ينتج سالبة جزئية الضرب السادس الصغرى سالبة جزئية
والكبرى موجبة كلية ينتج سالبة جزئية الضرب السابع الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية ينتج سالبة جزئية الضرب الثامن الصغرى سالبة كلية والكبرى موجبة جزئية
ينتج موجبة جزئية

هر مصنفك دبنده دركى كتابنك اولنده بدى شيء ذكر
ايملك لكي اوجو واجب الاستعمال دورد وجائز الاستعمال
واجب الاستعمال اولان بسمله حمدله تصليه جائزة الا
ستعمال اولان اسم كتاب نحو كتاب تعداد فصول
تبيين غرض بسملنك واجب اولدوغنه اوج دليل فرد ورد
دليل الهي و دليل نبوي دليل عقلي دليل الهي ه اقرأ باسم ربك
دليل نبوي كل امر ذي بال لم يبدأ ببسمله فهو ابتر دليل
عقلي كافر كتابتي مسلمان كتابنك بينن فرق اجون
بز المشدور حمدلنك واجب اولدوغنه اوج فرد ورد
دليل الهي ه دليل نبوي دليل عقلي وقل الحمد لله الذي اذهب عنا
الحزن ه دليل نبوي كل امر ذي بال لم يبدأ بالحمد فهو ابتر دليل
عقلي شكر المنعم على المنعم قصداً لانعامه تصليتك
واجب اولدوغنه اوج دليل فرد ورد دليل الهي ه دليل
نبوي دليل عقلي دليل الهي ه

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما دليل
نبوي من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة دليل العقلي من دعا الى الله ولم يستجب دعائه
ولم يذكر في دعائه

قوله لا يقال تقديره بهذا التعريف بط لانه تعريف بالعلم وكل تعريف به بط
فهذا التعريف باطل انبت الكبرى كل تعريف به بط لان العلم من الالفاظ المشتركة
واستعمال الالفاظ المشتركة بط فهو باطل انبت كبرى القياس الثاني لان من شرائط
التعريفات التحرز عن استعمال الالفاظ المشتركة كلما انتفى الشرط انتفى المشروط
اعني وكل تعريف شانه كذا بط فهذا التعريف باطل وكذا انبت صغرى الثاني انه كما
يطلق على حصول العقل كذلك يطلق على الاعتقاد آه وكل شيء كذا شانه فهو من
الالفاظ المشتركة فالعلم منها وكلما كان كذا فهذا التعريف باطل لكن المقدم حق
والتالي مثله

قال الشارح بهذا الدليل مبني على حدوث النفس ومحصله انا نختار الشق الثاني من الترديد
وهو انه يلزم ح تحصيل امور غير متناهية في ازمنة غير متناهية وامتناع ذلك
مبني حدوث النفس وقد يقال على التقدير قدم النفس ايضا يستحيل الامور الغير
المتناهية لانها تحصل بالفكر والفكر يتحقق بحركة النفس بالقوة التي في مقدم
البطن الاوسط من الدماغ والدماغ من البدن وهو حادث فيكون الفكر
حادثا فلا يمكن اكتساب الامور الغير المتناهية لانها لا تحصل عماد الدين

فان قيل لم رجح الاشارة على الدلالة قلنا ان الاشارة
يستعمل على ثلثة اوجه الاول انه يستعمل فيما كانت
الدلالة خفية فيه والثاني انه يستعمل فيما كان المدلول
ضعيفا فيه والثالث انه يستعمل في غير ما سيق له
والدلالة بخلافه كليات ابو البقا

والمراد هنا بالقانون الجنس لا الافراد فلا يرد ما يقال
ان القوانين متعددة كالقضايا والنقيض والعكس
ونحوها فاللازم على الشارح ان يأتي بلفظ
الجمع ويقول قوانين
تقرير استاذ الحاج بابا

فان قيل التصديقية مفرد واليقينيات جمع فلا يصح وقوع
اليقينيات صفة للتصديقية قلنا التصديقية عبارة عن القضايا
وهي جمع والتصديقية وان كان مفردا لفظا لكنه جمع معنى فلا يرد
تقرير استاذ الحاج بابا

ان ما يجب ان يعلم في المنطق يكون جزء منه لان ما لا يكون جزء منه لا يعلم فيه اصلا فاذا لم يعلم فيه قطعا فلا يجب ان يعلم فيه اصلا

دعوى صغرى كبرى

بناء على قول السيد لان ما هو خارج عنه لا يعلم فيه آه

نتيجة ان ما لا يكون جزء منه لا يجب ان يعلم فيه

وينعكس بعكس النقيض الى ما يجب ان يعلم فيه يكون جزء منه
وهو المراد لان الموجبة الكلية تنعكس
كنفسها في العكس النقيض كذا في التصديقات

ويمكن الجواب عنه ايضا بانه من قبيل الاستخدام الذي هو المحسنات البديعية وهو ان يراد بلفظ واحد معنى وبضميره الراجع اليه
معناه الاخر وههنا كذلك لان المراد بالمنطق المدون وبضميره الراجع اليه في المسائل فلا يلزم ان يكون المقدمة جزء من
المنطق بل من المدون فاندفع المحذوران معا فلا حاجة الى التقدير حمدي
او نقول كما لا اشكال في المفردات
الواقعة في المتن على ما وجهنا لا اشكال في المركبات الواقعة في الشرح على ما ذكرنا م

فذكر اولا قياسين احدهما الاستثنائي حذف منه المقدمة الاستثنائية والثاني قياس اقتراني حذف كبراه ثم ذكر قياسا آخر مؤلفا

[illegible]

من نتيجة القياسين المذكورين منتجا للمطلوب بقوله فنقول الشروع في المقدمة آه
لان محمول الصغرى هو المتوسط المقدمة
وقع موضوع الكبرى وهو قوله معلوم

قوله قطعا ان كان قيدا للنفي فيلزم الدليل المدعى لانه ح يكون المعنى لان ما هو خارج عنه لا يعلم فيه علما قطعيا لكن التعبير
عما لا يكون جزء بالخارج تنبيه على بطلان العينية
وان كان للنفي لا انه ح يكون ينتفي فيه العلم انتفاء قطعيا فلا يلزم
المدعى حمدي

ولما كان بناء هذا الكلام في تقرير وجه النظر على ان يكون قوله في المنطق متعلقا بقوله يعلم لا بقوله يجب من غير اعتبار
حذف المضاف في الكلام اجاب قدس سره بان في الكلام مضافا محذوفا آه شارح

الرسالة يليق ترتيبها على هذه الاشياء الخمسة لان الرسالة كتاب في المنطق وكل كتاب في المنطق يليق ترتيبه
على هذه الاشياء الخمسة فالرسالة يليق ترتيبها على هذه الاشياء الخمسة ولما كان الامر كذلك فرتب
فقاد ورتبه حمدي

لان كل كتاب في المنطق مشتمل على ما يجب ان يعلم في المنطق وكل ما يجب ان يعلم في المنطق اما ان يتوقف
الشروع فيه عليه او لا وان كان الاول فهو المقدمة ينتج كل كتاب في المنطق اما مشتمل على مقدمة
واما ان لا يتوقف الشروع والاول يتوقف فاما ان يكون البحث فيه عن المفردات او عن المركبات
وكلما كان الاول فهو المقالة الاولى ينتج كل كتاب في المنطق اما مشتمل على مقدمة او على المقالة الاولى
واما ان يكون البحث فيه عن المركبات فان كان كذلك فاما ان يكون البحث فيه عن المركبات الغير
المقصودة بالذات او عن المركبات التي هي مقاصد بالذات فان كان الاول فهو المقالة الثانية
ينتج كل كتاب في المنطق اما مشتمل على مقدمة او على المقالة الاولى او على المقالة الثانية واما ان
البحث فيه عن المركبات المقصودة بالذات فان كان كذلك فاما ان يكون النظر فيها من حيث المادة
او الصورة فان كان الاول فهو المقالة الثالثة ينتج كل كتاب في المنطق اما مشتمل على مقدمة
او على المقالة الاولى او الثانية او الثالثة واما ان يكون النظر من حيث المادة وان كان النظر
من حيث المادة فهي الخاتمة ينتج كل كتاب في المنطق اما مشتمل مقدمة او على المقالة الاولى او الثانية
او الثالثة او الخاتمة وكلما كان الامر كذلك فالرسالة يليق ترتيبها على خمسة اشياء لكن المقدم
حق فكذا التالي والحمد لله سنة ١٢٥٨

فان قلت ما الفائدة في بيان المراد بالمقدمة ههنا مع انه قد علم من بيان الحصر قلت فائدته التنبيه على ما علم ضمنا وتبعا لا قصدا واصالة اذا
المقصود الاصلي هنالك بيان وجه حصر الرسالة في الامور الخمسة وههنا البيان بتضمن وبتبع بيان الامور الخمسة فللفضل والذهول
عنه محال او التوطئة والتمهيد بما يورده من بيان وجه التوقف والذكر قوله هذا المفيد للعلم بان المقدمة معنيين آخرين او اكثر

من انه اما على تصور العلم
او بيان الحاجة اليه او بيان الموضوع

[illegible]

فان قلت فعلى الاول يلزم المصادرة على المطلوب وعلى الثاني يلزم جعل المدعى جزء من الدليل وعلى التقديرين فاسد قلت الملازمة ممنوعة وانما يلزم
ذلك لو كانا معبرين بعبارة واحدة وليس كذلك اذ يجوز ان يكون الشيء معلوما بعبارة وغير معلوم بعبارة اخرى

فان قلت على سبيل المعارضة هي بديهة العقل لو كان توجه النفس نحو المجهول المطلق محالا لتوقف توجه النفس نحو الشيء على معرفتها كذلك الشيء
قبله ومعلوم ببديهة العقل ان معرفة الشيء موقوفة على سبق التوجه اليه وذلك الاول محال قلت توجه النفس نحو المجهول المطلق لتحصيله
محال لا مطلقا لانه اذا نسخ على الحس الشيء للنفس مبادئ مرتبة دفعة واحدة توجه بجميع التعريفات النفس نحو ما ينتج لها من غير سبق علم
ومعرفة للنفس بالنسبة اليه وكذا اذا نسخ على احد الحواس الشيء دفعة واحدة من غير اشتياق النفس الصحيح اليه توجهت اليه بلا سبق
معرفة فالموقوف على المعرفة توجهها نحو الشيء لتحصيله والموقوف عليه المعرفة توجه النفس نحوه مطلقا فاندفع الدور

قوله فلا يتم التقريب آه فيه علية في هذا المقام ان الدليل المسوق لاثبات المدعى ان كان مستلزما للدعوى مطابقا لها فالتقريب تام والا فلا
تقريب اصلا لا انه حاصل غير تام كما يدل عليه كلام الشارح والجواب عنه من وجوه الاول ان معنى قوله فلا يتم التقريب
انه لا تقريب اصلا ومثل هذه العبارة في مثل هذا المعنى شائع كما يقال فلا يتم الدليل فلا يتم الدعوى والجواب الى غير ذلك وهذا
اعني كون معنى قوله فلا يتم التقريب لا تقريب اصلا من قبيل ذكر الملزوم وارادة اللازم لان نفي اللازم ملزوم لنفي الملزوم وذكر الشارح
نفي اللازم واراد نفي الملزوم مجازا
والثاني ان يقال المدعى مركب في هذا المقام وهو الشروع في العلم يتوقف على تصور العلم بوجه ما
وان يكون ذلك الوجه رسما وذلك الدليل المذكور في الشرح يثبت الجزء الاول من المدعى
التصور بوجه ما لا الثاني فيحصل التقريب حاصلا دون بعض فلا يتم التقريب والجواب الثالث في السيد كذا في قره داود

Copyright © King Saud University

فان قيل كيف يتصور البحث على البسملة الشريفة من حيث المنطق وقد صرح بحرمته في الاشباه ونسب صاحبه الى البدعة بتعلم كتب الحكمة في القهستاني والى تضييع العمر على ما نقل عن الجواهر وصرح ايضا على القاري في شرح فقه الاكبر عن السيوطي وعن ابن الصلاح والنووي مدعيا في ذلك دعوى اجماع السلف وبعدم قبول رواية عن ابن رشيد في شرح بدر الرشيد بجواز الاستنجاء باوراق الخالية عن ذكر الله ونحوها قلنا ذلك اى المنع لمن قصد النظر اليه بحيث يهجر سائر العلوم المقصودة لذاتها او يحصل الاعراض عن جيدة او يحصل ولكن لا يستعمل في محرم من العلوم الشرعية كما في منقذ الضلال للامام الغزالي اولمن قصد التعصب والزام الموحدين كما في بعض الكتب كيف وقد اشار البزازي الى وجوبه كفاية وكذا الامام البركوي والمحقق الشريف وغيره الى وجوبه عينا واتفاق اكثر الاصوليين انه جزء مبادى للاصول الذي هو احد علوم الشرعية وائمتها كلها من اكابر العلماء فيلزم تفسيق هؤلاء العلماء وتجهيلهم كل من علمه وتعلمه وصنف فيه من كبار العلماء قال السيوطي في الاتقان ونوع من القرآن يستنبط منه النتائج الصحيحة من المقدمات الصادقة الى اخر ما قال وقال ايضا عن العلماء ان القرآن مشتمل على جميع البراهين والادلة الى اخر ما قال وقال ايضا وما نقل ان الغزالي رجع الى تحريمه فلم يثبت وعدم الاشتهار عن السلف محمول على عدم احتياجهم لجيادة طبعهم وقوة ذكائهم فانه لم يوجد تفسير المنطق فيهم لكن اجماله ليس بخال عنهم بالجملة المنع اما مكابرة واما محمول على ما ذكرنا

الالصاق تعريف لفظي للفظ الباء اذ التعريف اللفظي جار في جميع انواع الكلمة ولو حرفا لانه ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ وهذا تحقيقه في الحرف الاسم ما انبأ عن المسمى لفظي فقيل عن ملا خسرو على البيضاوي قضية البسملة الله علم ذات مستجمع جميع الصفات فاذا ثبت انه تعريف لفظي لم الاتفاق وتخصيصه ان عهدا ابتدائي بكم معهود لكم وهو الجلالة ثم فيها فان قلت الا مدار الكلية والجزئية على الموضوع وههنا ليس على الموضوع بل على المفعول والظاهر انها شخصية قلت ان المفعول قد يكون موضوعا معنى كان فضلة لفظا والمعنى كما لم نقل ابتدائية كما في قول النحاة كل جار ومجرور مخبر عنه في المعنى مثلا مررت بزيد معناه زيد ممرور به ومدار المنطق على المعنى لا اللفظ وقضية دائمة على راى ملا اهروا

فكل المقالة الاولى في المفردات انما هي بيان احوال المفردات اى المباحث المذكورة في تلك المقالة موضوعها المفردات فالمتبادر من كلام المصنف انها هي المقصودة الاصلية واكثر مسائلها التي هي المقصودة من عقدها موضوعها ...
لكنه لا شبهة ان المقصود الاصلي منها مباحث المعرفات وموضوعها المركبات التقييدية لا المفردات

فاندفع بان منشأ هذا الاعتراض ان المعترض حمل المفرد على ما يقابل المركب اما باعتبار انه لا يعرف ان له معان اخر او ذهل عنه باعتبار ان هذا اشهر معانيه فاشار قد ذكر الى دفعه بان المفرد لم ينحصر معناه فيما فهم منه بل له معان اخر الاول ما يقابل المثنى والمجموع اعني الواحد وهذا هو الشايع عند ارباب علم الاشتقاق وهو بهذا المعنى يتناول المضاف والثاني ما يقابل المضاف وهذا هو الشايع عند ارباب النحو وهو بهذا المعنى يتناول المثنى والمجموع والثالث ما يقابل المركب على ما ياتي في مبحث الالفاظ وهو بهذا المعنى يتناول المثنى والمجموع والمضاف ايضا ولا يتناول المركبات التقييدية والرابع ما يقابل الجملة وهو بهذا المعنى يتناول المركبات التقييدية كما يتناول المثنى والمجموع والمضاف فهو المراد ههنا فاندفع الاعتراض

اعلم ان المجموع المقولات المذكورة في المنطق عشرة ويقال لها المقولات العشر لكن الواحد منها
جوهر والتسعة الباقية من الاعراض والتسعة منها اعراض نسبية وواحد منها من مقولة الكم
لكن تصديقنا العلم الحاصل في الذهن مثلا اذا قلنا زيد قائم حصل لنا العلم باتصافه بالقيام فهذا
العلم من مقولة الفعل واما من حيث ارتسامه في الذهن فمن مقولة الانفعال الذي هو من
الاعراض النسبية والآخر من التسعة الكيف اي من مقولة الكيف سمع

علامة رفع اربعة ضمة والف وواو ونون علامة نصب خمسة فتحة والف
وكسرة وياء ونون الحذف علامة الجر ثلثة فتحة وكسرة وياء

علامة الجزم ثلثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون

اعلم ان الحكمة حدود الاجناس العالية للموجودات الممكنة في عشرة اقسام وقالوا لها المقولات العشر فكل منها
مقولة منها الفعل ومنها الانفعال وقد سبق تفسيرهما ومنها الكيف وقد فسر المتاخرون بانه عرض لا يتوقف
تصوره على تصور غيره ولا يقتضي القسمة والانقسام في محله اقتضاء اوليا والوضع وجود حقيقي في وجوده

ذات اعراب حركة حرف حذف نوع اعراب رفع نصب جر جزم هفت اعراب
لفظي تقديري محلي محل اعراب خفض حركه خفض حرف حرف حركه مع الحذف
حرف مع الحذف

انبيا السماء اينك فقيد زنفرو بوسيا قتل معلوم اولور قبقى لا ينوف
اولنده صالح اولدى صم شعيب نوح هود هم محمد ساد سنجى اولدى لوط

نوع اعراب اربعه در بالتمام رفع نصب جر جزم والسلام
ذات اعراب حركه حرف وحذف لفظي تقديري محل صفه اعراب سبع
نحو اعرابه خفض حركه دهم خفض حرف حركه حرف مع الحذف اولور اربع تمام

علامة رفع ثلثة الضمة والالف والواو وعلامة النصب اربعة الفتحة
والكسرة والالف والياء وعلامة الجر ثلثة الكسرة والفتحة والياء

فصاعدا الفاء للعطف وصاعدا حال من فاعل الفعل المقدر تقديره
جئت ودفع على الثلثة متلاحقا فذهب هذا الوقوع حال كونه صاعدا
على الثلثة مثلا الى ان ينتهي

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن الند والمثال المقدس عن النقص والتغير والانتقال والصلوة على رسوله محمد خاتم من عرف الرسل والضلال وهدى الى صحيح الاقوال والافعال وعلى آله واتباعه بلا اعتلال البال في ازمان الماضي والحال والاستقبال وبعد فلما شرع اخي الاعز مولود في دراسة كتاب المقصود المنسوب الى قدوة ائمة الشريعة نعمان الملقب بابي حنيفة طيب الله مضجعه ونور الله تصديت لان اشرحه بما يليق بتعليم الاخوان وتفهيم الخلان وسميته بروح الشروح واسأل الله تعالى من فضله القدير ولست المحتاج الى الله نعم المجيب ونعم المعين بسم الله افتتح كتابه بالبسملة وعقبها بالحمدلة اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بالاثر المأثور في الخبر المشهور كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمدلة فهو اجذم والباء

على معنى

على معنى ملتبسا متبركا به اقتداء او للاستعانة اي باستعانة اسمه افعل والاسم في الاصل على المذهب المنصور سمو بكسر السين على القول المشهور حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم سكن اوله تخفيفا وعلة الثاني لانه حرك آخر فاجتلبت همزة الوصل لانهم لا يبتدئون بالساكن بها ثم لما ادخلت الباء حذفت الهمزة لفظا وخطا لكثرة الاستعمال وعوض عنها مد الباء ثم اضيف الى لفظة الله فسقط التنوين لانه يقتضي الانفصال والاضافة يقتضي الاتصال فجمعهما متعذر ولفظة الجلالة عند الكثر القائلين باشتقاقها في الاصل اله فحذف الهمزة حذفا غير قياسي وعوض عنها الالف واللام فاختص معهما بالمعبود بالحق واجري مجرى العلم لذات الواجب الوجود وعند البعض لاه من لاه يليه اي احتجب وارتفع ثم ادخل عليه اللام وادغمت وحذف الالف لئلا يكون على صورة النفي الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا لافادة المبالغة من رحم من باب علم بعد نقله الى باب حسن اذ الصفة المشبهة مختصة باللازم الغريزي نص عليه الادباء والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف النفس غير متصور في شانه تعالى

Copyright © King Saud University

ثم اذا اطلق في حقه تعالى ما يدل عليه يراد به غايته التي هي الافعال

فالمراد برحمة الله تعالى تفضله واحسانه بالاختيار ثم ان الرحمن

ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى فمن هذا

يقال يا رحمن الدنيا يا رحيم الآخرة لان الرحمة في الدنيا تعم الكافر

وفي الآخرة تختص بالمؤمن وانما قدم الرحمن والقياس يقتضي

الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه صار كالعلم

من حيث انه لا يوصف به غير الله تعالى لان معناه المنعم الحقيقي البالغ

في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على غيره تعالى فناسب ان يقارن

العلم تأمل الحمد لله الوهاب الحمد لغة هو الثناء بقصد التبجيل

على الجميل الاختياري مطلقا اي قابل النعمة اولا وعرفا هو الشكر

اللغوي تعظيم المنعم لانعامه مطلقا اي فعلا او قولا او اعتقادا

واصله حمدته او احمد حمدا حذف الفعل لدلالة المصدر المنصوب

عليه وبدلالته بتقييد الحمد باحد الازمنة فعدل من النصب

الى الرفع ليفيد كون الحمد على الدوام ثم ادخل عليه اللام وهو لتعريف

الجنس عند المعتزلة والاستغراق على رأي اهل السنة فسقط

التنوين لانه يدل على التنكير المنافي للتعريف ثم لما كان المقام

مقام الحمد قدم الحمد على اسم الله تعالى رعاية للمقام واللام فيه للتخصيص

وبدخولها

ولابد في مقام الحمد من خمسة
حامد محمود محمود عليه
محمود به حمد
والحامد هو المصنف والمحمود هو الله
محمود عليه هو النعمة محمود به
هو الالفاظ حمد هو الاعلام
المعنوي الواصل من الله تعالى
الى الحامد الى المحمود نقلا من
السكاكي

وبدخولها سقطت همزة الوصل ولام التعريف لئلا يجتمع ثلاث لامات

والوهاب مبالغة الواهب والهبة اعطاء ما ينتفع به الى الغير بلا

قصد العوض وفي صيغة المبالغة اشارة الى حث الطالب على الجد في

التحصيل للمؤمنين سبيل الصواب اراد بالمؤمن من اتصف

بالايمان ذكرا او انثى ولتغليب جانب المذكر جمع جمع المذكر والايمان

لغة من الامن فان المعتقد آمن نفسه من ان يعتريها الشك

وعرفا هو الاعتقاد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر

وبالقدر خيره وشره واما الاسلام فشهادة ان لا اله الا الله وان

محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان

وحج البيت ان وجب فالايمان الانقياد باطنا والاسلام الانقياد ظاهرا

له سبيل منصوب بالوهاب المعتمد على الموصول الالف واللام والصواب

ضد الخطاء واضافة السبيل الى صفة بتقدير مبالغة المراد

في السبيل لاشعارها اصالة الوصف المضاف اليه والمراد بسبيل

الصواب الشريعة الالهية فانه سبيل المؤمن يوصله الى دار النعيم

والرضوان وفي ذكر السبيل ايماء الى ما يأتي ان الفن المؤلف فيه

من وسيلة العلوم الشرعية ثم لما ذكر البسملة والحمدلة للاستعانة

على الاتمام والتبرك ناسب ان يشفع في ذلك بذكر الصلوة

فان قلت والفرق بين الصواب

والصواب قلت الثواب

يستعمل في مقابلة الاثم

والصواب يستعمل في

مقابلة الخطا

على النبي صلى الله عليه وسلم اصالة وعلى آله واصحابه تبعا فقال والصلوة والسلام على رسوله
الصلوة لغة الدعاء مطلقا يتنوع باعتبار فاعله الى ثلثة انواع فمن الله
تعالى الرحمة وارادة التفضيل عليه والاكرام له ومن الملائكة الاستغفار
وسؤال رفعة درجاته عم ومن المؤمن طلب التعظيم لله تعالى اياه باعلاء دينه
وابقاء شريعته والسلام بمعنى السلامة وتجرد النفس عن كل الم وجفاء
جسمانيا او روحانيا فالصلوة الدعاء باكرام الله تعالى وتفضيله على
الغير والسلام الدعاء بالسلامة والراحة والرسول انسان بعثه الله تعالى
الى الخلق لتبليغ الاحكام وفي بعض النسخ على نبيه النبي اعم من الرسول
اذ لا يشترط فيه الشريعة الجديدة كما يشترط في الرسول وهو من النبأ
بمعنى الخبر فاصله نبيء قلبت الهمزة ياء وادغمت فيها فهو من الاخبار عن الله
بطريق الوحي محمد الزاجر عن الاذناب محمد عطف بيان وهو في الاصل
من كثرة خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل عم لتحقق ذلك
المعنى فيه ثم لافراد الامة تفاؤلا والجملة الصلواتية اخبارية
صورة انشائية معنى معطوفة على الجملة الحمدية الانشائية معنى
الزاجر من الزجر وهو المنع والاذناب بكسر الهمزة مصدر اذنب
الرجل اي صار ذا ذنب وبفتح الهمزة جمع ذنب لغرضه والاغراء
الحاث على طلب الثواب الحث التحريض والثواب جزاء الطاعة فيه

اشارة

اشارة الى ان العمل ينبغي ان يكون خالصا ومقرونا برجاء الثواب
ومن تاليف الكتاب وعلى آله واصحابه ان الرجل اهل بيته واقربائه
اتباعه ومنه قولهم الآل كل مؤمن تقي وهو حديث مرفوع واصل الآل
لمجيء تصغيره اويل قلبت الواو الفا والاصحاب جمع صحب وهو جمع صاحب
كركب وراكب والصحابة بمعنى الاصحاب واحدها الصحابي وهو عند
جمهور اهل الحديث كل مسلم صاحب رسول الله ولو ساعة فهو اخص من
الآل فذكر الاصحاب بعده تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما
في تنزل الملائكة والروح وضمير آله واصحابه راجع الى محمد خير الآل
وخير الاصحاب خير اسم تفضيل اصله اخير نقلت حركة الياء
الى الخاء وحذفت الهمزة ولذا شر اصله اشرر واعلالهما من بين
اخواتهما لكثرة استعمالهما واعرابه خير الرفع على المدح اي هم
خير الآل الخ وخير على الوصف للمدح اي الفاضلين على امم سائر الانبياء
وفيه تلميح الى قوله تعالى كنتم خير امة الآية وتتميم السجع واما كونه احترازا
عن المنافق فمما لا حاجة اليه اما بعد مبني على الضم لكون المضاف اليه
منويا اي بعد الفراغ من الحمد والصلوة فان العلوم العربية
كاللغة والصرف والنحو والمعاني ونحوها تسمى بعلم الادب لتوقف
ادب النفس في المحاورة والدرس عليها وسيلة وهي ما يتقرب به

Copyright © King Saud University

الى المطلوب الى علوم الشرعية التى بها ينوط السعادة الداريني
وهى التفسير والحديث واللغة والفرائض واحد اركانها الاركان
جمع ركن وهو ما يقوم به الشئ اى احد اقسام علوم العربية التصريف
اى علم الصرف وفى صيغة التكثير اشارة الى ان فى هذا الفن تصريفات
كثيرة ولام التعريف فى علم الفن كالصرف والنحو وللرمز الى انه وصف
فى الاصل والتصريف فى اللغة التغيير وفى الاصطلاح يطلق على معنيين
احدهما ما يبحث فيه عن الموزونات اعنى الامثلة المختلفة باعتبار اشتقاقها
من المصادر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بانه علم بتحويل
الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما
ما يبحث فيه من القواعد الوزنية للوصول الى المعان الموزونية
ويسمى علم الاوزان ويعرف بانه علم باصول يعرف بها احوال
ابنية الكلم التى ليست باعراب وفى هذا الفن لا يبحث عن الاشتقاق
ولا عن المصدر بطريق الاصالة لعدم كلية بل بالتبع والمختص
المنزوج من الفن الاول فالمختلفة بمعنى المتنوعة والمعان
المقصودة معان المشتقات من الافعال والاسماء والاصل الواحد
فى الاشتقاق المصدر لانه مصدر هو الحدث جنس وتحته انواع وهى معان
المختلفات وتحتها افراد وهى معان المطردات اعنى الاحداث

الموصوف

الموصوفة بها الاشخاص بها فالجنس احق بالاصالة فلا اطلاق
عن القيود فقول الكوفيين باصالة الفعل محمول على اعتبار
الوزن فان ما وضع له الوزن الماضى ثم المضارع ثم المصدر
فاعتبر مؤخر العدد اطراد فلا نزاع بين الفريقين فى الحقيقة
ولما كان حاصل كلام ان التصريف وسيلة عامة لا يستغنى عن معرفتها
بينه بقوله لانه الضمير للشان به اى بسبب التصريف لا بغيره
يصير القليل من الافعال اى كاينا من انواع الفعل كثيرا مختلفا
بالصيغة والدلالة فتحصيل كلمات كثيرة متادية الى معرفة احكام
الشرع فلا بد من تحصيل الفن والله الموفق اى الملهم الاسباب
المقصودة والمرشد الى سواء الطريق لمن توجه اليه تعالى فى طلب
المقصود ثم لما كان الماضى الفعل مبدأ سلسلة المشتقات ومأخذ
الابواب الصرفية بدأ بتقسيم الافعال لبيان الابواب التى هى ارزف
مباحث الفن فقال الافعال اى جنسها اذ لكل فرد منها ليس
على ضربين اى نوعين احدهما اصلى وهو ما تجرد ماضيه عن الزوائد
ولا يهرب عن الخروج من الكسر الى الفتحة التى هى فى الاخرى فى بعض
لان الفتحة لكونها فى غير الزوائد فى حكم العدم وثانيهما ذو زيادة
وهو ما اشتمل ماضيه على الزوائد فالاصلى على ضربين ايضا ثلاثى ورباعى

فان قلت ما الفرق بين الموفق والمرشد قلت ان المرشد اعم من الموفق لانه الله تعالى ارشد الكفار وسمعت بالقراءة والرسول لكن لا يوفقهم مطلوب فى مقصود

سؤال التصريف ديمك الصرف ديمكدر حتى خليل قليل ديمك بعض اومعنا يد دلالت ايدر انواع ايجون ديمكى التصريف ديدى التعدد كل طويل لا يفهم وكل قصير فتنة كل طويل احمق خير الامور اوسطها

ذو زيادة اصلنى ذو وايرى كلمه واحد واو ننك اجتماع كرية اولا غنون ايجون واوا اولاى حذف اتدك ذو اولدى ذو زيادة مضف قلدق اضافتله تنوين دوشدى ذو ذو زيادة اولدى واو ما قبلنك حركسنى كنزى جنسنه اولمسنى مقتضى اولديغى ايجون واو بكه ما قبلنى مضموم قلدق ذو ذو زيادة اولدى واو ساكن ما قبلى مضموم واو حالا اوزره فرحد قلدق ذو زيادة اولدى ٩٩

لم يبق من الاصل غيرهما اذ الاصل في كل كلمة متمكنة ان يكون على ثلثة
احرف لما بين في موضعه ولكن جوّز الرباعي على قلة لتنوع توسع
في التصرف ولم يجوّز الخماسي المجرد في الفعل لثقله بتعدد معنى
الفعل بخلاف نحو جحمرش واما المزيد فيه فالزائد فيه لكونه عارضا
كالمعدوم فالثلاثي ما اي فعل اصلي كان ماضيه على ثلثة احرف
لا يقال هذا التفسير لا يصدق على الماضي اذ ليس للماضي ماض لان
المراد ان الثلاثي فعل كان ماضيه كذا او وصف افراده كثير بالثلاثي
مجاز انا نقل وهو ستة ابواب لان عين ماضي الثلاثي اما
مفتوح او مكسور او مضموم فعلى الاول عين المضارع اما مفتوح
وهو الثالث او مكسور وهو الثاني او مضموم وهو الاول
وعلى الثاني عين المضارع اما مفتوح وهو الباب الرابع او مكسور وهو
السادس او مضموم وهذا لم يجئ لئلا يلزم اجتماع الثقيلين
في باب واحد ونحو فضل يفضل من اللغات المتداخلة وعلى الثالث
اما مضموم وهو الخامس او مكسور او مفتوح وهذا لم يجيئا لان
فعل بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبع على نهج واحد
كالحسن والكرم لم يوافقه مخالفة عين مضارع ايماء الى ذلك
فبقي من التسعة المتصورة على ستة وابواب الثلاثي قد تطلق

على الاوزان

على الاوزان الماضية فيعد الابواب ثلثة وقد تطلق على الموزونات
فيعد الابواب ستة واصل الباب بوب بدليل جمعه على ابواب
الاول اسم لفرد غير مسبوق اصله وول بالواوين او ءول
الواو الاولى بعد سلب حركتها في الثانية وزيد تاء في اوله الهمزة
للابتداء وقيل اصله اءل قلبت الهمزة واوا فادغمت واللام
فيه عوض عن المضاف اليه اي اول الابواب الستة فعل يفعل
اي ما يعرف به مطلق الماضي او فعلا وانما خص فعل بالوزن
لوجود حرف من مخارج ثلثة اي الشفة والحلق والوسط
ولكونه اعم الافعال معنى ويصح استعماله في معنى كل فعل نحو فعل النصر
والضرب وغيرهما بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
من الاضداد يطلق على الماضي والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من
نظر في ترتيب الابواب الى شدة اختلاف حركة العين لانها ادل على اختلاف
معاني الابواب فقدم باب ضرب لان الاختلاف بين الفتح والكسر
من بين الفتح والضم لان الفتح علوي والكسر سفلي والضم بينهما
وهو احق بكونه من دعائم الابواب ومنهم من اعتبر الادلية على المعنى
والاكثرية اشتقاقا فقدم باب نصر لكثرة لغاته ومعانيه ولذا يرجع
اليه اكثر الابواب عند بناء المغالبة وهي ان يقصد كل مشارك

Copyright © King Saud University

غلبه على صاحبه في الفعل الى الغالب نحو ضاربني فضربته اي غلبته بالضرب
يضاربني اضربه بضم الراء اي اغلبه بالضرب والثاني من تلك الابواب
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر والثالث فعل
يفعل بفتحها في الماضي والغابر وهذا الباب معدول في الحقيقة
عن مكسور العين او مضمومها لاجل حرف الحلق فهذا يشبه القلة لغة
والسعة والرابع فعل يفعل بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر
فعل يفعل بضمها فيهما اخر الخامس لقلته بالنسبة الى الرابع واختصاصه
باللازم واما رحبتك الدار فمن قبيل الحذف والايصال تقديره
رحبت بك الدار اي وسعت لك فحذف الجار لقلة الاستعمال والسادس
فعل يفعل بكسرها فيهما اخر عن الخامس مع انه من فعل مكسور العين
لقلته بشهادة انهم قالوا انه من الصحيح واورده على التدريج
ولما كان للباب الثالث شرط لا بد من ذكره اورده بعد تمام الابواب
لطول ذيله فقال وما اي فعل كان مختصا بالباب الثالث اي
انما من بين الابواب بالفتحتين لا يكون اي لا يوجد ذلك
المختص على حاله الا عينه او لامه احد من حروف الحلق عينه مبتدا واحد
خبر والجملة الاسمية حالية بالضمير وحده اي الا يكون عينه او لامه احدا
منها والسر في ذلك ان الباب بالفتح فيهما يكون في حال الحلق

ولا يكون

ولا يكون معا ولا لاخواته فاشترط حرف ثقيل في احدهما لانه يحصل
ولم يشترط ان يكون الحرف في جاء الفعل لانه يمكن في مضارع فلا يتم
الغرض وكل باب مختص بالفتحتين لا يوتى بدون حرف الحلق الا ابى
فانه جاء بالفتحتين بلا حرف الحلق فهو شاذ اي مخالف للقياس مستثنى
من القاعدة السابقة قيل السر في مجيئه بالفتحتين مع عدم حرف الحلق
انه علم لانقلاب الياء الفا لو فتح العين والالف من حروف الحلق حكمي
بالفتحتين لوجود الشرط تقديرا واما قلى يقلى بالفتح فلغة غير فصيحة
والكلام فيها والفصيح يقلي بالكسر وركن يركن من المتداخلة واعلم
ان الواقع على خلاف القياس ان صدر من الواضع كابى يابى والشديد
بلا قلب الواو الفا فهو مقبول مستعمل على السنة الفصحاء وان صدر من غيره
وان وجد نظيره فيما صدر عن الواضع فهو غير فصيح كالحمد لله العلي الاجلل
بترك الادغام فان نظيره قطط شعره والافصح لدخول حرف التعريف
على الفعل في قوله من جحرة باليتجدع اليتقصع وبالجملة فالشاذ ما يكون
بخلاف القياس وان كثر وقوعه واما النادر فما قل وقوعه وان كان على القياس
والضعيف ما لم يثبت على السنة الفصحاء وحروف الحلق ستة الهاء
والحاء والعين والغين والهاء والهمزة لم يذكر الالف لان وقوعه
في كلمة المتمكنة ليس على سبيل الاصالة بل على سبيل القلب عن واو وياء

فان قلت عين الفعلين او لامه
الفعلين بر حرف اولمرسه
اوجيحي بابدن بر دعوا اتوك
بكلمه تولنيم وهمج حروف
خلقدن بر حرف اولمسه
بودر سنكه شهيد يشهد به
قلت شاذ اعوذ بالله
قوله تعالى ويابى الله الا ان
يتم نوره لا نقصان

قلت شاذ على ثلاثه قسم
بر قسم قياسه مخالف استعمال
مخالف دكل بر قسم استعماله مخالف
دكل بر قسم هم قياسه هم استعماله
مخالف واقع الامر سنكه دد بكه
مخالف اولميوب مراد قياسه مخالف
استعماله مخالف قبلندن وهم بولا
شاذ مقبول در لا غير

قلا يقلا
بني غامر لغة
مبنى يقلا يقلى
بني طى لغة
مبنى

Copyright © King Saud University

اي تزيد فيه الصلاتي فقال والرباعي اي المجرد ما كان ماضيه على اربعة
احرف اي اصول بقرينة انه قسيم من الاصلي اذ الرباعي المزيد على الثلاثي
ما كان ماضيه على اربعة احرف بزيادة وهو اي الرباعي المجرد باب
فعلل لم يذكر مضارعه لما ذكره في الثلاثي اذ لا التباس ههنا واختير
اسكان العين لدفع توالي اربع حركات لان آخر الماضي مبني على الفتح
واذا اسكن اللام الاولى يلزم اجتماع الساكنين حين اتصال الضمير
المرفوع لانه يسكن الآخر وهو اي باب فعلل اصلا باب واحد
لان الفعل ثقيل فلم يجوز زيادة حرف على الثلاثي الا بالتزام
كون الحركة فتحة للخفة فلم يبق للتعدد مجال لانه انما يكون باختلاف
الحركات وبناؤه للتعدية غالبا بشهادة بنائه للمفعول بحذف
حرف وبعض مثاله دحرج زيد الحجر اي رده من العلو الى الاسفل
وقد يكون لازما نحو حصحص الحق ودبح الرجل بالباء المعجمة اي
الف راسه بين يديه وقد يؤخذ من كلام مركب نحو بسمل اي قال بسم الله
وحوقل اي قال لا حول ولا قوة الا بالله ونحو ابعاد وقد يكون باب فعلل
سنة ابوابه زائد على الثلاثي يقال لها الملحق بالرباعي الالحاق
ان تزيد في بناء للتحقيق بناء آخر اكثر منه حرفا وتفريع تصريف الملحق به
وشرط اتحاد مصدري الملحق والملحق به وموافقة اللفظين الا في الزيادة

والمراد

والمراد من المصدر مصدره الاولى دون الثاني لتقدم الطرفين في جميع
الابواب فان مصدره غير نحو تجلبب تجلببا فعللة لا افعلال نحو باب
الافعال عن كونه ملحقا بدحرج وهو اي الملحق بالرباعي باب فوعل
نحو حوقل اصله حقل اي ضعف وعجز في الاقناع حوقل الشيخ
لبد وافتر عن الجماع ومصدره الثاني حيقالا بقلب الواو ياء ولا يبطل
به الالحاق لبقاء الوزن وباب فعول نحو جهور اصله جهر يقال جهر
بالقول رفع به صوته وبابه قطع وجهوره ايضا وفي الاقناع جهور
الحديث اظهره وباب فيعل نحو بيطر اصله بطر البطر شدة
المرح وبيطر اي شق وباب فعيل نحو عثير اصله عثر يقال عثر
عليه عثورا اي اطلع ويقال عثر عثارا اي ذل ولم يستقر رجله
موضعه وباب فعلى نحو سلقى اصله سلق يقال سلقه بالكلام اي
اذاه بشدة القول وسلقيت رجلا اي اوقعته على قفاه
ومصدره الثاني سلقاء بقلب الياء همزة لوقوعها في الطرف بعد
الف زائدة كما في رداء وكتبت الالف سلقى على صورة الياء دلالة
على انه مقلوب منها وانما اعل سلقى دون الافعال الثلاثة لان التقرير
من ان الملحق يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا فلا يعل ولا
يدغم لئلا يبطل الالحاق ولا يبطل بقلب الآخر الفا لانه كالوقف

Copyright © King Saud University

وباب فعلل نحو جلبب اصله جلب جلبب اخذ الشيء اليه وجلببه البسه

الجلباب بضم تقديم ... السنة على الرباعي الموازن كباب الافعال

نظرا الى ان الملحق تتمة الملحق به فذكره مع الرباعي المجرد اخراجا

من البين وتقديم باب زيادة واو على زيادة ياء لان الواو

اقوى حروف العلة وتقديم باب زائدة مقدم على ما زائدته مؤخر

لوجه غير خفي وتقديم ما زيادته حرف علة على زيادته حرف صحيح

لان حرف العلة اصل في الزيادة واكثر وانما لم يزد الواو في

جلبب لان الواو الرابعة المتطرفة تقلب ياء فيلتبس البناء والالف

لا يكون للالحاق عندهم خلافا للاخفش بتكرير اللام حيث لم يدغم لان الادغام

يبطل للالحاق كالاعلال في الوسط لما فرغ من ذكر الاصلي بقسميه قال

واما المزيد فيه فنوعان احدهما مزيد اي حاصل بالزيادة

على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي على اربعة

عشر بابا وهي على ثلثة انواع رباعي وخماسي وسداسي ترتيبها

الانواع بحسب قلة الزيادة والقرب الى الاصلي فالرباعي على ثلثة

ابواب احدها افعل بفتح الهمزة لكن كسرت في المصدر لئلا يلتبس

بالجمع على افعال موزونه اكرم اصله اكرم بالضم وبناء هذا الباب ومعانيه

يأتي في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى وثانيها فعل بتشديد العين نحو

خرج

خرج بزيادة حرف من جنس العين بين الفاء والعين لا الاولى

المتجانسين ساكن والحكم بزيادة الثاني منهما اولى لان تحقيق فعل

العين واللام لان الزيادة بالاطراف انسب وجوز سيبويه اجاز الوجهين

لتعارض الدليلين وبناؤه للتكثير غالبا وما قصد تكثيره اما الفعل

لما في قطعت الثوب واما الفاعل لما في موتت الابل واما المفعول

لما في غلقت الابواب فاذا لم يوجد مرجع التكثير كان استعماله في غير

هذا للتكثير خطاء نحو موتت الشاة الواحدة ويجيء هذا الباب للازالة

نحو فزعته اي ازلت الفزع عنه وللنسبة نحو خطأته اي نسبته للخطاء

اليه وحلمت عليه وبمعنى الاعتقاد نحو وحدت الله وقدسته اي اعتقدت

انه واحد وطاهر عن كل نقيصة وبمعنى القبول نحو شفعته في فلان اي

قبلت شفاعته فيه وبمعنى الحذف من شيء نحو جمع وموسم اي حضر

الجمعة والموسم وقد يؤخذ من مركب نحو هلل اي قال لا اله الا الله

ومنه التكبير والتحميد والتسليم والتصلية والتلبية وبمعنى مجرده نحو

غفته وعوقته وثالثها فاعل نحو قاتل ومصدره قياسي وهو

المفاعلة وسماعي وهو الفعال ويجيء فيعالا على لغة من قال في كلم كلاما

وبناؤه للمشاركة غالبا ومعناها نسبة الحدث صريحا الى المرفوع

بالقيام به والى المنصوب بالوقوع عليه وضمنا بالعكس نحو ضارب زيد

عمراً فان المفعول صريحاً فاعل ضمناً ويجيء بلا مشاركة وهند امطره
في افعال النسبة الى اثر بفعل نحو قاله الرد والصيرورة الشي ذا وصف
له نحو فال الثوب حرك الجاموس اي اعاقبه والتكثير نحو ضاعفته وبمعنى فعل
نحو طالع قيل فائدة النقل المبالغة تأمل ثم تقديم الافعال لتقدم زيادة
وتقديم التفعيل على المفاعلة لان زائده من جنس الاصول ولما فرغ من
ذكر الرباعي قال والخماسي خمسة ابواب احدها انفعل وبناؤه للمطاوعة
البتة بمعنى الدلالة على اثر قبول الفعل والتأثير يجيء لمطاوع فعل نحو كسرته
فانكسر ويجيء لمطاوع افعل وفعل قليلاً نحو ازعجته فانزعج وعدلته
فانعدل ولا يبنى من غير الافعال العلاجية اعني الاثار الظاهرة لا
للحس لان وضعه لما كان لمعنى التأثير حصوره بفعل يظهر اثره تقوية
للمعنى الموضوع له فلا يقال انعلم ومن ثمة خطاء في انعدم وثانيها افتعل
وهو للمطاوعة غالباً اجلاعاً وغيره نحو غممته فاغتم ويجيء للاتخاذ الشي
نحو اذبح اي اتخذ ذبحا والتصرف اي الجهد في تحصيل الفعل نحو اكتسب المال
اجتهد في كسبه وبمعنى تفاعل نحو اختصما اواختصموا اي تخاصما وتجاوروا
وبمعنى مجرده نحو حقره واحتقره والازالة نحو انتصر منه اي ازال القرع
والغم والاظهار اصل الفعل نحو اعتذر اي اظهر عذره وثالثها افعل
بتشديد اللام وبناؤه للمبالغة في النعوت فان احمر بليغ من حمر

ولا يبنى

واحخنكك اصلنده خضه ايدى نسبت اجلى جوا
تاء حذف اولنوب خضه اولدى آخرنه بحريا
مشدد الحاق اولنوب خضن اولدى غير فتحه
اوزن مجموعا صكره الف زيادة قلندى الف
كلمه ما قبلى مفتوحه اولدى اول فتحه الى صحبه
بنذيله اولنوب حماكي اولدى اولنوب الفلام محتوردكره
الالام كلمه آخرنه تنوين دو شدى الحماكي ولاه

ولا يبنى غالباً من ثلاثي لازم دال على الوزن نحو اشهب او على العيب
نحو اعور ورابعها تفعل بتشديد العين وبناؤه غالباً للتكلف
اما مطاوعاً لفعل مشددة العين نحو علمته الفقه فتعلمه او غير مطاوع
نحو تشجع ومعنى التكلف ان يعاني الفعل ويمارسه ليحصل اي يمارس
الشجاعة وتكلف نفسه اي يحصلها وللاتخاذ اي لاتخاذ الفعل
الى اصل الفعل نحو توسدت الحجر اي اتخذته وسادة وللتجنب اي البعد
عن اصل الفعل نحو تأثم وتهجد اي جانبه الاثم والهجود وبمعنى النجيم والعمل
المكرر تدريجاً نحو تجرع الماء اي شربه المتجرعة بعد جرعة ومنه تفهم
كان الفهم حصل له شيئاً بعد شيء وبمعنى استفعل للطلب والاعتقاد
نحو تكبر فلان وتعظم اي طلب ان يكون كبيراً او اعتقد انه عظيم ويكون الانقياد
لمخففة نحو تقدس وتوحد ولحصول الشيء بلا عمل نحو تولد وتكون وخامسها
تفاعل وبناؤه لمشاركة الاثنين فصاعداً صريحاً في اصل الفعل نحو
تباعد زيد وعمرو اي تفرق كل من الآخر وتصالح القوم غالباً
بناء تفاعل لنقص مفعول واحد من فاعل واذا كان فاعل يتعدى
الى مفعولين نحو جاذبته الثوب ونازعته الحديث يتعدى تفاعل نحو
تجاذبنا الثوب وتنازعنا الحديث وان كان فاعل يتعدى
الى واحد يلزم تفاعل نحو تضارب زيد وعمرو ويقال في فرقهما ان

Copyright © King Saud University

اى التباعد بالفعل معلوم فى فاعل دون تفاعل ويجئ لاظهار
ما ليس فى الواقع نحو تجاهل وتغافل اى اظهر الجهل والغفلة صح
والشئ له فى الواقع ولمطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد ثم انه
قدم من الخماسى ما فى اوله همزة على ما فى اوله تاء رعاية للترتيب
السابق فى الرباعى فانه اصل الخماسى ومن القسم الاول قدم
ما فيه التاء قبل الفاء ثم ما زيد فيه التاء قبل العين نظرا الى
حال موضعه ولما فرغنا من ذكر الخماسى قال والسداسى ستة ابواب
احدها استفعل بناؤه للتعدية غالبا وله معان اخر تاتى فى فصل
الفوائد ان شاء الله تعالى وثانيها افعوعل مصدره افعيعالا بقلب الواو ياء
وزائده الثانى ثانى المتجانسين اتفاقا لما نبهت ان الاختلاف
انما اذا كانت الاولى ساكنة وبناؤه غالبا لمبالغة اللازم نحو اخشوشن
اى بلغ فى الخشونة ويجئ متعديا نادرا نحو احلولته اى جعلته حلوا
على وجه ابلغ واعروريته اى ركبته عريانا جدا وثالثها افعوّل بتشديد
الواو وبناؤه للمبالغة كافعوعل نحو اجلوذت الابل اى دامت فى السير
السريع وقد جاء منه اعلوط متعديا فى الصحاح اعلوطنى اى لزمنى
وفى الجاربردى يقال اعلوط البعير اذا تعلق بعنقه وعلاه و
ورابعها افعنلل الهمزة والنون ثانى المتجانسين زائدة وبناؤه لمبالغة
اللازم ثلاثية ايضا فان افعنسس ابلغ من قعس ومعناه خلف ظهره ودخل

صدره

صدره لما يشتمل الاصح من معنى القعس تقدم بطنه واخر ظهره وتشبيهها
بهيئة الافعنس وتقريبها للسائل ان الاقعس ضد الاحدب ومعنى افعنسس
تأخر ورجع الى خلف وخامسها افعنلى مصدره افعنلاء بقلب الياء همزة
لوقوعها فى الطرف بعد الالف وبناؤه لمطاوع فعلى نحو سلقيته فاسلنقى
اى اوقعته على قفاه فوقع عليه وكلمتان منه متعديان يأتى ذكرهما
فى فصل الفوائد وقد الحق الشراح بهذين البابين اعنى اقعنسس واسلنقى ما
ملحقين باحرنجم باتحاد مصدريهما مع مصدره وزنا ومقابلة
اللفظين فاء وعينا ولاما ومشاركتهما زيادة والمص نظر الى انهما
لما من مزيد الرباعى ورباعيتهما ملحق بدحرج فالحاقهما
باحرنجم غير اصح بل ممتنع فادرجهما فى سائر مزيدات الثلاثى وسادسها
افعالّ بتشديد اللام مصدره افعيلالا بقلب الالف ياء بعد كسر
ما قبلها لئلا يلزم توالى الفتحتين لفظا وتقديرا وزائده الالف ثانى
المتجانسين اتفاقا لان سكون الاولى منهما عارض للادغام او فى فعل
ابتداء لئلا يلزم توالى الحركات كذا فى شرح المراح وبناؤه لزيادة المبالغة
على ثلاثيه مختصا بالالوان والعيوب نحو احمار زيد اى صار ذا حمرة
بشديدة فهو ابلغ من احمر ومن حمر بمرتبتين قصدا بزيادة الحرف
الى زيادة المعنى ثم تقديم باب الاستفعال لكون زوائده جميعا فى الاول

Copyright © King Saud University

لو تقديم الافعيلال لان اخر زوائده من جنس الاصول وتقديم الافعوال
لان زوائده الاخيرة توازي قبل اللام وثالث زوائد افعيلال بعد اللام
وتقديمه على الافعلال مع استوائهما في مواضع الزيادة لان احد زوائده
من جنس الاصول وتقديمه على الافعيلال نظرا الى مناسبة الافعلال
فالمخلص الاحسن تقديم الافعيلال عليهما فتأمل ولما فرغ من مزيد
الثلاثي شرع في مزيد الرباعي فقال ومزيد الرباعي المجرد على ثلثة ابواب احدها افعلل
نحو احرنجم اصله حرجم وبناؤه لمطاوعة فعلل تقول حرجمت الابل فاحرنجمت
اي جمعت الابل وردت بعضها الى بعض فاجتمعت وثانيها افعلّل بتشديد
اللام الاخيرة نحو اقشعر اصله قشعر وزائده الثاني في اخر حرف التجانسين
وبناؤه للمبالغة اللازم يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة
على وجه ابلغ اخر باب الافعلال عما قبله لتأخر موضع الزائد الثاني وثالثها
تفعلل نحو تدحرج وبناؤه لمطاوعة فعلل نحو دحرجته الحجر فتدحرج اخر باب
التفعلل عن الاولين مع ان زيادته على الرباعي واحدة وهو تاء المطاوعة
اما رعاية لترتيب الماضي من تأخير ذي الخاص في ذي الهمزة او القلة فيه
لم يذكر في المفصل عند ذكر مزيد الرباعي ولعل الحق ان نظر الامام في
ترتيب الابواب كلها الى كثرة الاشتقاق وشيوع الاستعمال وما ذكرنا
من مناسبة ترتيبها لاستيناس المتعلمين بالوجوه والتعليلات ثم انه لم يذكر

ملحقات

٦٧

ملحقاته تدحرج لعدم الاعتداد بها لقلة استعمالها او لان اكثرها
من ملحقات دحرج والحاقها بتدحرج اعتباري وهي على المشهور ستة
تجورب اي لبس الجورب وتشيطن اي فعل فعلا يليق بالشيطان وترهوك
اي مشى بتغنج وتحرك الى طرفيه وتمسكن اي اظهر الذل والمسكنة
وتجلبب اي لبس الجلباب واوزانها تفوعل وتفيعل وتفعول
وتفعيل وتفعلل ويزاد عليها تفعلى وتفعلت نحو تعلنى بمعنى التغلنة
لما يزاد على ملحقاته وخرج فلنسس بزيادة النون وزنه فعنلل
وزلزل من ملحقاته وخرج على رأى الكوفيين فوزنه فعفل ومن المجرد
على عند البصريين ومضاعف الرباعي فوزنه فعلل وتزلزل مزيد
زلزل فوزنه اما تفعفل او تفعلل والحق بعضهم افعال نحو اطمان
باقشعر زهايا الى ان اصله اطمان مزيده فابدله الحرف اذا
لم يعد زلزل وتزلزل تكون تسعة وثلثون بابا ستة منها اصول
وما عداها مزيدات وهي على ثلثة انواع رباعي وخماسي وسداسي والاول
منها اما ملحق او غير ملحق والثاني من الرباعي ثلثة ومن الخماسي
ستة سادسها تفعلل من مزيد الرباعي ومن السداسي ثمانية اثنان
منها مزيد الرباعي احرنجم واقشعر والاول الملحق بدحرج وهو فلنسس ايضا واما ملحق بتدحرج وسبعة ابنية
لما عرفت الان الالحاق في تمسكن باعتبار ميم المسكنة عوضا

Copyright © King Saud University

ذا وجد الثلاثة كما في تمسكن لما لو او وقعت في الوسط غير مفيدة
في الا لعقد او لادان الزائد للالحاق لا يكون في اول الكلمة ولا يكون
حرف [illegible] تضعيف ولا يكون مطردا في افادة المعنى حتى
يحمل على الغرض اللفظي وهو الضبط الحقيقي لعدم امكان حمله
على الغرض المعنوي بعد ظهوره معانيه ومن ههنا لم يجعلوا
افعل واخواته ملحقا بدحرج بل موازنا له ولا تفعل وتفاعل ملحقا
بدحرج وان ذهب الزمخشري وابن الحاجب فقيل ان ذلك منهما
تجوز للتشاكل ولتسهيل الضبط ولم يجعلوا استفعل واخواته ملحقا
باحرنجم وان جوز بعضهم الحاق اجلوذ لعدم التضعيف في الحرف الاصلي
وفيه ان ما ملحق الرباعي والخماسي وملحق السداسي اطمأن واقعنسس
والسابع ملحقات احرنجم على المشهور فاقام المزيد باعتبار الالحاق
وعدم ستة اذ تلك [illegible] على احد المعادلين بالاصالة
وعلى الاخر بالالحاق قلت معرفة الاصل تجرده عن الزيادة كدحرج
او قلة زيادته كتدحرج واحرنجم او كثرة استعماله في كلامهم وملاحظة
الالحاق اتحاد المصدرين وتوافق الزائد فيهما ذاتا ومحلا فاحفظ
فانه بحث شريف وضبط لطيف **فصل** اي هذا فصل وهو في اللغة
مصدر بمعنى الفاصل وفي الاصطلاح ما يفرق بين النوعين من الكلام

اي الحاجب منهما

اذ ماقبله

اذ ماقبله تقديم الابواب وما بعده بيان المشتقات منها في الوجوه
يعني الكلمة مأخوذة من وجه الشيء طرفه والكلمة طرف المعنى فتعلق
بالوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر لضبط صيغها
وللتفرع فروعها وفيه تنبيه على اصالة المصدر في الاشتقاق لكن ينبغي
ان يعلم ان ذلك في مصدر الثلاثي اذ مصدر غيره مشتق من الماضي باتفاق
الفريقين وهي اي تلك الوجوه ستة الماضي والمضارع والامر والنهي
واسم الفاعل والمفعول اعلم ان المشتق من المصدر نوعان فعل واسم
فاشتقاق الفعل بحركات العين نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف الثلاثة
احدها الميم مصدرية كانت او زمانية او آلية والثاني التاء
مرة او نوعية والثالث الياء تصغيرية كانت او نسبية ثم اعلم
المضارع مأخوذ من الماضي وسائر المتعلقات اعني نفي الحال ونفي الاستقبال
وتأكيده والجحد المطلق والمستغرق والامر والنهي مأخوذ من المضارع
بزيادة ما ولا ولن ولم ولما ولام الامر ولا الناهية عليه وكذا الصفات
الخمس من اسم الفاعل والصفة المشبهة ومبالغة الفاعل واسم المفعول
واسم التفضيل مشتقات من المضارع على رأي الجمهور بشهادة احتمال
الازمنة الثلاثة في زيد ضارب الآن او غدا او امس وابتار ضمير
الغائب والمخاطب والمتكلم في زيد ضارب وانت ضارب وانا ضارب

Copyright © King Saud University

واما صحبها فهو وجوان لكان باعتبار اسناد الحدث الى الذات لكن باعتبار
انهما سبيلهما يكونان بالفعل والفاعل الاصطلاحيين واما فعل التعجب
فما خوذان من اسم التفضيل لكن نقل صيغتهما الى صيغة الماضي والامر
ومعناهما الى معنى المصدر والمص اقتصر على ذكر الاقسام الستة لكفاية
بالاحوج الى البيان ولما توقف معرفة المشتقات على معرفة المصدر وجب
ضبط صيغة القياسية فضبطه اولا بقوله فاما المصدر وهو الاسم الدال
على الحدث فقط فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي المراد بالميمي
ما يكون في اوله ميم زائدة فنحو من ومن ما يكون من غير ميمي فان كان غير ميمي
خدم الميمي في الثلاثي لكون مفهومه وجوديا والتشبيه غير ميمي اخراجا من البين
لانه سماعي غير داخل تحت الضبط والمزيدات خارجة عن المبحث ولذا اطلق
قوله فهو سماعي ولم يقيد ان كان ثلاثيا ونعني لم يقل واعني اشارة الى
ان التفسير الاتي متفق عليه عند الفريقين بالسماعي يعني يكون المصدر
سماعيا انه القياسي للشأن يحفظ كل مصدر يحفظ بصيغة على ما
سمع من العرب ولا يقاس اي لا يجري القياس عليه وهذا التفسير
صادق على غير الميمي الثلاثي لانه لا قياس لمصدر الثلاثي ولو ما بني منه للمبالغة
والتكثير في الفعل نحو التهذار بمعنى الهذر الكثير والحثيثى بمعنى الحث البليغ
كما هو مذهب سيبويه لانه في الثلاثي فقط ومصدره سماعي وقال العلامة

الزمخشري

٧٦

الزمخشري ينبغي ان يكون ذلك قياسيا لانه لم يجيء الا شاذا ثم
اوزان مصدر الثلاثي على ما وجدت اثنان واربعون يشترك بعضها
في بعض نحو فعل بحركات الفاء وسكون العين وفعلة كذلك وفعلى
كذلك وفعلان بالفتحتين وفعل بفتح العين وبحركات الفاء وفعل بالفتح وكسر
العين و وفعل بالفتح وكسر العين وفعلة وكسرها بفتح العين صح
وفعال بحركات الفاء وفعالة كذلك وفعالية بالفتح وفعيلة وفعول
بفتح الفاء وضمها وفعولة بالضم ومفعل بحركات العين ومفعلة
بفتح العين وكسرها وفاعل وفاعلة ومفعول وبناء المبالغة تفعال
بفتح التاء وكسرها والفعلى بكسر الفاء وفتح اللام ولما مصدر غير الثلاثي
الثلاثي من الرباعي المجرد والمزيدات فهو قياسي يجيء على سنن
واحد كالفعللة والفعلال من المجرد والافعال والتفعيل والانفعال
والاستفعال من المزيدات غير ان الافعال والاستفعال اذا
بنيا من الاجوف والتفعيل اذا بني من الناقص يعل حرف العلة
منها ويعوض عنه التاء في الآخر نحو اجابة من اجوب والتجارة
من استجوب وتسلية من سلّى واما نحو كلاما بكسر الكاف وتشديد
اللام وتحمالا بكسر التاء فلغة اهل اليمن واما زلزال بفتح الزاء
فلنقل مضاعف الرباعي والافصح بكسر الزاء وان كان اي المصدر ميميا حالة

Copyright © King Saud University

فالضابط فيه النظر في عين الفعل المضارع وان كان عينه مفتوحا او
مضموما فالمصدر الميمي ولذا اسما الزمان والمكان منه اي مما كان
عينه كذلك مفعل في الوزن بفتح الميم للخفة وكثرة الاستعمال والعين
اما حينئذ بالفتح من مفتوح العين فللتوافق واما من مضموم العين
مع ان في الضم ثقل فلرفضهم مفعلا بالضم في كلامهم ونحو مكرم ومعون
من النوادر واختير الفتح على الخفة وسكون الفاء لدفع توالي
اربع حركات وانه قريب بسبب التوالي اعني الميم نحو مفتح ومشرب
من المفتوح ومدخل من المضموم الا ما شذ وجئ بكسر العين نحو
المطلع والمغرب والمشرق والمسجد لموضع السجود ثم جعل اسما
لما بني للعبادة سجد فيه او لم يسجد والمنسك بمعنى النسك وهو
العبادة والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل والمسكن والمنبت
والمفرق ومفرق الرأس وسطه سمي به لانه موضع فرق الرأس والمسقط
يقال هذا مسقط رأسي اي موضع ولدت فيه والمحشر الحشر الجمع والمجمع
فان هذه الاسماء مفعل بكسر العين وان كان القياس فيها الفتح
لانها من يفعل بضم العين سوى المجمع فانه من مفتوح العين وقد جاء
الفتح في بعضها ومنه قراءة حتى مطلع الفجر وهو قوله تعالى ولكل امة منسكا
وحتى ابلغ مجمع البحرين وقال سيبويه اذا اريد بالمسجد موضع السجود

فهو الظرف

فهو لا غير ولم يذكره لقلته بفتح الميم بل بكسرها اسم للحلي وهو
اسم لثقب الانف ولعل قوله نحو اشارة الى ما شذ غير منحصر فيما ذكر
اذ منه نحو المجزرة والمظنة ووجد في بعض النسخ والمرفق وهو من الرفق
ضد العنف وان كان ذلك المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي
منه مفعل بفتح الميم والعين للخفة كالمضرب بالفتح الا ما شذ نحو
المرجع والمصير ومنه المحيص والمجيء ومن المملك بضم اللام فانه
مصدر من هلك بصورة الحصر بلا اشارة الى قلة ما خالف الالفاظ
المذكورة فانهما مصدران من يفعل بكسر العين وقد جاء بكسر العين
مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان لخفة الكسر هنا غير
الزمان والمكان منه اي من مكسور العين مفعل بكسر العين
كالمجلس وذلك للتوافق في العين ولا اشارة الى المخالفة ديبه
يفعل بالكسر بقاء على لفته والزمان والمكان منه للمصدر هذا
اي الحكم المذكور من الاشتراك المصدر مع الزمان والمكان فيما كان
عين مضارعه مفتوحا او مضموما ومفارقته عنهما فيما عين مضارعه
مكسور ليس بمطلق بل في الفعل الصحيح وقد ذكرت الامثلة منه وفي الفعل
الاجوف نحو مقال من يقول ومخاف من يخاف للثلاثة ومباع من يبيع
للزمان والمكان والمصدر وان كان معتل الفاء نحو ميسر من يسر بالضم

وتمود من يمود بالفتح للثلثة ومعز من يعز بالكسر بفتح الباء للمصدر
والزمان والمكان والمهموز غير المثال والناقص نحو مأخذ ومسال
بالفتح للثلثة ومأذر من يئذر بالكسر بضم الزاء للمصدر وبكسرها للاخيرين
واما في الناقص او زدا ما لانه تفصيل حكم ما بقي ليحدد انما المصدر الميمي
والزمان والمكان في مفعل بفتح الميم والعين اذ الكسر فيما قبل الواو
يفضي الى القلب فيلتبس البناء وفيما قبل الياء ثقيلة من جميع الابواب
اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو مرمى ومرقى
من يرمي ويرقى للمصدر والزمان والمكان وفي المعتل الفاء غير المضاعف
مفعل بكسر العين من جميع الابواب نحو موجل وموجب وموعد وميسر من
يوجل ويوجب ويوعد وييسر وانما كسر العين في المثال اما في الواوي
فلان الكسر مع الواو اخف من الفتح معها اذ المناسب بين الفتح والواو
متغيرة واما في اليائي فلان الفتح بعد الياء كالصعود من السفل الى العلو
فيثقل على اللسان قال بعض الكمل يجيء مفعل بالكسر من المثال بشرط كونه
واويا محذوف فاؤه في مستقبل وان لم يحذف فالمصدر بفتح العين
والزمان والمكان بكسرها وان كان يائيا فحكمه كحكم الصحيح على ما صرح به
صاحب المغرب انتهى واللفيف المقرون كالناقص في مجيء الثلثة على
مفعل بالفتح نحو مطوى من يطوي وموي من يأوي بالفتح واللفيف

المفروق

المفروق كالمعتل الفاء في مجيء الثلثة على مفعل بالكسر نحو موقى من يقي
بالكسر وموجى من يوجى بالفتح ولم يجيء اللفيف من يفعل بالضم
لثقله مع حرف العلة ولئلا يلزم قلب الياء واوا لانه مهجور الاعلم
ان المفروق يشبه المثال والناقص فمنهم من حمله على المثال لحاهم
اذ النظر اولا في الفعل فالحاقه بما بناسبه في الفاء اولا ومنهم من
حمله على الناقص ليطرد بالمقرون واختار بعض الكمل وذكر هنا ضابطة فقال ان مفعلا بالكسر لمصدر المثال الواوي المحذوف
فاؤه في مستقبله والزمان والمكان من المثال الواوي ومن يفعل بالكسر
اذا لم يكن معتل اللام وان مفعلا بالفتح لغير ما ذكر جميعا ولما
فرغ المص من المصدر الثلاثي فقال وان كان الفعل زائدا على الثلاثي
سواء كان رباعيا مجردا او من المزيدات فالمصدر الميمي والزمان والمكان
وكذا اسم المفعول من كل باب زائد على الثلاثي يكون على وزن مضارعه
مجهول من ذلك الباب الآتي اي لكن الفرق تبديل حرف
المضارعة بالميم المضمومة مشترك صيغة الزمان والمكان والمصدر
الميمي مع اسم المفعول فيما فوق الثلاثي للاختصار في كثير الحروف
ولمشابهة الزمان والمكان بالمفعول في ان لا يكون محمولا وفي
ان يتعلق به الفعل والمصدر بشاركهما في الثلاثي غالبا فلذا الحاقه

Copyright © King Saud University

نحو مدحرج ومكرم ومستخرج لكل من المفعول والزمان والمكان
والمصدر بغير ان المفعول من اللازم يأتي بزيادة حرف الجر في آخره دون
غيره فيحيى متدحرج بدون هذا الفرق لكونه بأتي بحرف من الوزن لم يتعرض الاسم
واما الفاعل منه اي من الزيادة على الثلاثة فلا يشترك معها بل هو بكسر
العين اي بكسر ما قبل الآخر الذي هو عين في الثلاثي وذلك لان الفاعل
مأخوذ من معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل الآخر فيما فوق الثلاثي لما فرغ
من بحث المصدر شرع في ذكر الوجوه المشتقة منه على الترتيب السابق فقال
واما الماضي ثلاثيا او زائدا عليه وهو فعل دال بالوضع على معنى موجود
قبل الاخبار فلا يخلو من ان يكون الفعل يعني الحدث الدال عليه جزئيا
الماضي معروفا بان يسند الى فاعل معلوم او مجهولا بان يسند الى نائب فاعل
مجهول ووضع الفعل لكون معلوما او مجهولا ولذا لا يكون غائبا او مخاطبا
او متكلما مجازا او اعتباره وصف فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير
من الماضي اي من فعل ماض بني للمعروف مبني على الفتح لان الاصل في الافعال
البناء ولم يبن على السكون مع ان الاصل في البناء لمشابهة المعرب
في الجملة اعني انه يقع نعتا للنكرة كاسم الفاعل نحو مررت برجل ضارب
وبرجل ضرب فعدل به عن اصل البناء اي الحركة واختير الفتح لانه
اخو السكون لكونه جزء الالف ففي الفتح رعاية الاصل في الجملة في الاحد

والتثنية

نسخة سا

والتثنية قوله مذكرا كان او مؤنثا قيد لكل منهما ولم يوجد هذا
القيد في بعض النسخ نحو بقول الواحد بدل الواحد فيعم المؤنث
ولابد من قيد الغائبين فكأنه اكتفى بانفهامه مما ذكر في الجمع
والحرف الاخير مضموم في جمع المذكر الغائب لعارض وهو اتصال
واو الضمير فانه يقتضي ضم ما قبله لاجل المجانسة وساكن آخره
في اثنتي عشرة وهي جمع المؤنث الغائبة والمخاطب والمخاطبة مطلقا
والمتكلمين وذلك لاتصال نون الجمع وتاء الخطاب والمتكلم ونونه
فان النون والتاء فيها ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو
آخر الفعل يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة
مهجور واختير ما قبل الضمير للاسكان لان الآخر محل التغيير
ولانه مجاور لما يلزم منه الثقل الى فالكاف اولى من جميع الابواب
اي الحكم المذكور من فتح الآخر ومن ضمه ومن سكونه مطرد في
الثلاثي والرباعي والمزيد عليهما والحرف الاول من الماضي
اخر ذكره مع انه انسب بالتقديم لطول ذيله بالنسبة الى غيره
الهمزة مفتوح من جميع الابواب الا في الابتداء محل التخفيف خصوصا
في الفعل الثقيل المعنى الا من ابواب السداسي مطلقا والابواب
الخماسية التي في اولها همزة وصل فانها همزة الوصل والاصل فيها

Copyright © King Saud University

للاولى مفتوحة يجعلون اول الماضي مكسورا كذلك ثم اراد بيان
[illegible] همزة الوصل لتعرف ان ما عداها همزة قطع فقال وهمزة
الوصل سميت بها لانها يجيء للتوسل بها الى النطق بالساكن لان
ما بعدها ساكن وان كان حرفا ابتدا للبناء بهمزة ابن وابنم
اصله ابن والميم مزيدة للتاكيد والمبالغة في ذرقم بمعنى الازرق
وهمزة ابنة وامرء وامرأة واثنين واثنتين واسم واست
اصله ستة حذفت الهاء لمناسبتها حرف العلة في الخفاء ثم ادخلت
همزة الوصل في اوله ومعناه الفجر وقد يراد به حلقة الدبر وهمزة
ايمن وهو مفرد لا جمع وانه عند البصريين من اليمن بمعنى البركة
ومعنى قولهم ايمن الله لافعلن بركة الله قسمي لافعلن كذا وقد
يحذف نونه وقد يلبس همزة والتصرف في الكلمة دليل افراده جمع
يمين وهمزته همزة قطع وسقوطها حال الدرج لكثرة الاستعمال
وهمزة الماضي الخماسي اشارة باعادة ذكر الهمزة الى ترك عطفه نوعا آخر
فان الهمزة ما ذكر من الاسماء العشرة سماعية وهمزة ما عداها اسما
او فعلا او حرفا قياسية وهمزة المصدر والامر قوله من الخماسي والسداسي
فيه للتثليث وهمزة امر الحاضر من الثلاثي وهمزة المتصلة بلام التعريف
مثل الغلام والفرس وفي كلامه اشارة الى ان المختار ان اداة التعريف

تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج صح

كلامه نسخ
اللام

اللام وحدها ثم شرع في بيان حكم همزة الوصل المختلفة في حركته
مع ما هو كسر اول الماضي من السداسي وبعض الخماسي فقال فهمزة
الوصل محذوفة اي تحذف من اللفظ في حال الوصل لحصول الغرض
المقصود بدونها وهو امكان النطق بالساكن الذي بعدها
ومكسورة في الابتداء لانها ساكنة في الاصل والاصل في تحريك
الساكن الكسر لا سيما لم يدخل القبيلتين من العرب وهما المضارع
وغير المنصرف صار اقرب الى البناء من الفتح والضم وثبت في الابتداء مع
السكون فلما كسرت همزة الوصل لم يفتح اول الماضي منها ثم لما لم
يوجد الحكم الاخير في بعض همزة الوصل استثنى بقوله الا همزة ايمن
اي الهمزة التي اتصلت بلام التعريف والا همزة ايمن فانهما
اي الهمزتين مفتوحتان في الابتداء لكثرة الاستعمال وعند الخليل
الهمزة في لام التعريف للقطع وسقوطها في الوصل لكثرة استعماله
وما يكون عطف على ما اتصل اي والا همزة تكون في اول الامر من يفعل
بضم العين فانها اي تلك الهمزة مضمومة في الابتداء تبعا للعين
نحو انصر يعني لو كسرت يلزم الخروج من الكسر الى الضمة وان لم يكن
بحاجز ولذلك همزة الوصل مضمومة في الماضي المجهول من الخماسي نحو
انفعل والسداسي نحو استفعل واخرج بها حرى ما من الدرج المذكور

ولما فرغ من بيان معلوم الماضي شرع في مجهوله بقوله وان كان الفعل تنبيه
مجهولا اى لم يعلم فاعله يعني من الماضي يكون مثل ما كان في المعروف
اى يكون مبنيا على الفتح في الواحد الغائب والواحدة الغائبة وتثنيتهما
وعلى الضم في جمع المذكر الغائب وعلى السكون فيما عداها لكن الحرف الذي قبل
الاخير اى قبل لام الفعل مكسورة وان كان في معلومه ساكنا في مجهوله
على حاله وما بقي مما ذكر اعني الحرف الاول في الثلاثي والرباعي والحرف
الاول مع اول المتحرك منه في الخماسي والسداسي مضموم انما اختير ضم
الاول وكسر ما قبل الآخر في المجهول لان معناه وهو اسناد الفعل
الى مفعوله غريب عن العقل فوضع له لفظ غريب من اوزان الكلم
ليناسب غرابة المعنى واما المضارع شروع في ثاني الوجوه الستة
فهو اسم فاعل من المضارعة بمعنى المشابهة التامة سمي به لمشابهته
الحركات والسكنات ومعنى اسم الفاعل لفظا من حيث ان الثلاثة منهما اى لا نحو زيد يصلي ومصل
واستعمالا اى من حيث الوقوع صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب
ويضرب ودخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم وليقوم فهو الفعل
الذى يكون في اوله حرف من حروف اتين بشرط ان يكون ذلك الحرف
لتدليد الاسم الاشارة وتبع ذلك الذات زائدا على الماضي اى على ماض نوع
فخرج مثل اكرم وتكلم لا يكون مضارعا ثم الغرض من هذا التفسير

تمييز

تمييز المضارع عن ماض مثلهما لا قصد تعريف حتى يتوجه سؤال تخصيص
المضارع بالتعريف وحرف المضارعة وهى حروف اتين على اختلافها
مفتوحة في المعروف اختيارا للاول بالاخف من جميع الابواب من
الاصلي وذى الزيادة الا من الرباعي اى رباعي كان اى سواء كان
مجردا او مزيدا على الثلاثي فانها اى حرف المضارعة مضمومة فيه
اى في الرباعي اذ من جملة باب الافعال وهو بفتح حرف المضارعة
يلتبس بالثلاثي فحمل غيره عليه طردا للباب ولم يكسر بدل الضم لان
ثقله هنا اكثر من الضم بشهادة الذوق والاستعمال بضم الكسر
لانه رباعي والهاء مزيدة على خلاف القياس وما قبل لام الفعل
المضارع مكسور ليغاير الفرع الاصل اعني الماضي في الرباعي والخماسي
والسداسي الا من يتفعل ويتفاعل من مزيدات الثلاثي ويتفعلل
من مزيدات الرباعي وما يقاس عليه ملحقاته فانها اى ما قبل لام الفعل
مفتوح فيهن اى في هذه الابواب تقويضا بالاصالة اعني
عن يكون الثاني وجبرا للخفة الغائبة من الطرف الاول وفي المجهول
حرف المضارعة مضمومة لان الضم الثقيل يناسب المجهول القليل
الاستعمال مع ان في غير الضم مزية الفرع على الاصل وهو مجهول الماضي
فان اوله يضم لما مر وانه كان في معروف ساكنا على حاله في المجهول

Copyright © King Saud University

لعدم موجب التغيير وما بقي من حروف المضارعة والحرف الثاني
مفتوحة للخفة اي بكل ما بقي اثنين او اكثر ما عدا لام الفعل اي
الحرف الاخير فانها مرفوعة في المعروف والمجهول بالعامل المعنوي
وهو معنا وقوع المضارع موقع اسم الفاعل في كونه صفة للنكرة
وارتفاعه اما بالضم لفظا او تقديرا او بحرف قائمة مقام الحركة اي
نون التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا واما نون التثنية
وجمع المؤنث غائبا او مخاطبا واما نون جمع المؤنث فليس نائب
الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التانيث فما قبلها ساكن على البناء
خارجة بقوله وما بقي فلذا لم يستثن اياها عن حكم الرفع وبالجملة
اللام المتحركة مرفوعة ما لم يكن اي لم يوجد حرف ناصب وهي اربع
ان للمصدرية ولن لتاكيد النفي وكي للتعليل واذن للجواب نفي تام
والجزاء ينصبها الياء عائد الى اللام وينصب صفة الناصب
لافادة الجنسية والعموم كما في قوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه او
الاستغراق فانه قيل ما الحرف عنه الناصب فاجاب بانه ينصبها
او جازم اطلقه ليعم الاسماء المتضمنة الى بمعنى ان والحروف الجازمة
وهي لم ولما واخواتهما تقلب المضارع ماضيا وتنفيه الا ان في لما
وفيه توقع اي يستعمل اكثر ما فيما فيه رجاء فان معنى لما يضرب

انه لم يقع

انه لم يقع الضرب الى الآن ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف
فعل نحو شارفت المدينة ولما اي لما ادخلها ولا يدخل عليه اداة
الشرط ولا يقال ان لما يضرب ويقال ان لم يضرب وللاستغراق
ولا تقع في لم ولا يجوز حذف فعله وان للشرط والجزاء ولام الامر
لطلب الفعل ولا النهي لطلب تركه يجزمها اي يجزم لام الفعل فيهما
اما صفة او استئناف لما مر ولم يذكر كون آخره مفتوحا بنون
التاكيد لان ذلك بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء
فكانه لا يلحق المضارع واما الامر وهو طلب الفعل عن الفاعل
والنهي وهو طلب الترك الفعل او الكف عن الفاعل غائبا كانا
يكونان على لفظ المضارع اشار الى انهما معلوم او الى الحاضر
غائبة عن المبحث لانه يتعلق بلفظ المضارع ولذا اخرجه عما لو
كان على لفظ اصل الآن انهما اي الامر غير معروف امر الى صرف النهي
مطلقا مجزوما بدخول لام الامر ولا الناهية وعلامة
الجزم فيهما سقوط نون التثنية مطلقا ونون جمع المذكر غائبا
او مخاطبا ونون واحدة المخاطبة لانها نون نائبة مقام الحركة
فقط بالجزم كالحركة وفي البواقي اي علامة الجزم في غير
الاضافة الثلاثة سكون لام الفعل الصحيحة حذف اللام

قوله في

Copyright © King Saud University

فان اسماء الحروف مؤنثة سماعية فيدخل في حكم السكون غير معتل
باللام مثال او اجوف او غير اسماء وبسقوط لام الفعل المعتلة
يعني علامة الجزم في الناقص واللفيف سقوط لامه لانها حرف
علة وهي بمنزلة الحركة في قبول التغيير خصوصا اذا وقع
في الاخر فهو محل التغيير فتحذف بالجازم سوى التثنية منقطع
اذ المتثنى غير داخل فيما قبله اي لكن نون جمع المؤنث فان
نونها ثابتة في الجزم وغيره من النصب والرفع نحو لن يضربن لا
لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل كالواو في الجمع المذكر
فتثبت على كل حال وامر الحاضر المعروف ليس على لفظ المضارع
بل يحذف منه اي من المضارع التي هي حروف المضارعة فتدخل
همزة الوصل للابتداء ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا
واما ان كان متحركا فيسكن آخره يعني يكتفي باسكانه ولا يؤتى
اذ لا همزة الوصل لعدم المقتضي نحو عد من تعد وجرب من تجرب
ودحرج وهو اي الامر الحاضر المعروف مبني على الوقف والسكون
لا معرب جاء على الاصل لان الاصل في الافعال البناء ولا مشابهة بينه وبين
المعرب كالمضارع او يبنى على الحركة حتى كالماضي فيبنى على السكون
وذلك مذهب البصريين وعند الكوفيين معرب مجزوم قالوا

حذفت

حذفت لام الامر واعطي اثرها وهو الجزم لما وضع موضعها
وهو الهمزة والمبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ في قطع آخره
عن الحركة لا في الحقيقة لان سكون المجزوم بعامل وسكون الموقوف
بدونه واما اسم الفاعل وهو اسم مشتق لمن قام به الفعل
بمعنى الحدوث اخره عن الامر والنهي لانهما اكثر تصرفا منه
ولكثرة التصرف اصل في الفن فينظر في عين الفعل الماضي ثم انه
يشعر بان اسم الفاعل مشتق من الماضي عنده وذلك في المعتلات
وكان اي قائلا في الماضي قال يقول ذلك فوجه ذلك لسهولة
الاشتقاق ومناسبتهما في ان يستعمل فيما وقع ويحتمل انه يوافق
الجمهور في اخذه من المضارع والنظر الى عينه لكونه اسهل ضبطا
ولذا لم يقل فيهما وكان في الاصل قال ثم انه اراد باسم الفاعل
ما يعم الصفة المشبهة ولذا اورده في اوزانه نحو احمر ونبه
على كثرة اوزانها في بحثه والمشهور انها اسم لمن قام به الفعل
بمعنى الثبوت والفرق المعنوي ليس بغرض الصرفي فان كان
عين ماضيه مفتوحا فوزنه ناصر اي فاعل غالبا نحو ضارب
وفاتح وان كان العين مضموما فوزنه عظيم بمعنى فعيل يأتي
ايضا للمصدر نحو وجيف والمفعول نحو جريح بمعنى المجروح

Copyright © King Saud University

وزنه فخم اى فعل بفتح الفاء وكسر العين وقيل بسكونها وان
كان عين ماضيه مكسورا فوزنه من المتعدى عالم اى فاعل
ومن اللازم يأتى على اربعة اوزان فعيل وفعل وافعل وفعلان
نحو مريض وزمن بفتح الزاء وكسر الميم واحمر وهو للمذكر ولما
كان فى تصريفه خفاء قال وحمراء بالمد للمؤنث مفردة وجمعهما
اى الجمع المذكر والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون الميم قدم الجمع لبيان
صيغة لزيادة غرابة وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان
بقلب الهمزة واوا على غير القياس وعطشان للمذكر المفرد
وعطشى بفتح العين وسكون الطاء وبالقصر للمؤنث
المفردة وجمعهما اى جمع عطشان وعطشى عطاش بكسر العين
باستواء جمع المذكر والمؤنث ايضا وتثنية عطشان عطشانان
وتثنية عطشى عطشيان وللصفة المشبهة التى هى اسم مشتق
ثبت الذات اى صفة غريزية اوزان غير ما ذكر فقيل انها سبعة
عشر وزنا بالاستقراء فعل بسكون العين وحركات الفاء
نحو شكل وصعب وملح وفعل بفتح الفاء وحركات العين نحو حسن
وخشن وعجب وفعل بكسر الفاء والعين وبضمهما نحو صفر وجنب
وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان وشجاع وفعيل بفتح الفاء

وكسرها

وكسرها نحو شجعم وجيد وفعيل بفتح الفاء والياء نحو خريص
وفعيل وفعول وافعل وفعلاء نحو لئيم وغيور والبلج وعضباء
ولعدم انحصار الاوزان فيما ذكر قال واختص بحث اسم الفاعل
بذكر ما يمكن ضبطه من اوزان الفاعل وترك ما عداه اى ما عدا
ما يمكن ضبطه حذرا عن الاطالة وفى كلامه اشارة الى ان اكثر اوزانه
سماعى بل القياسى هو وزن الفاعل واما اسم المفعول وهو
اسم لذات من وقع عليه الفعل من جميع الثلاثى اى سواء كان عينه
فيها مفتوحا او مضموما او مكسورا فوزنه مجبور وكثيرا اى وزنه
اثنان قياسى وهو مفعول وسماعى وهو فعيل فيكون اسم المفعول
من فعل بالضم لانه لا يتعدى بواسطة الجار ولذا اختير بنسخة تفسير
بمعنى المكسور على كثير بالقياس ثم وزنا فعيل مشترك بين الفاعل
والمفعول فاذا كان للمفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث والفارق
بينهما الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل اى مقتولة وان لم
يذكر الموصوف لابد من التاء وفى فارق اللبس نحو مررت بقتيل فلان
وقتيلة ولذا اذا انتقل يفرق بالتاء دلالة على النقل وان ذكر
الموصوف نحو كبش ذبيح ونعجة ذبيح والذبيحة اسم المذبوح واذا
واذا كان فعيل للفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث سواء اجرى على

Copyright © King Saud University

على الموصوف اذ لا تقول رجل نصير وامرأة نصيرة اى ناصرة و
ومررت بنصيبين وزيد نصيرة وقد ذكرنا الفاعل والمفعول
من المزيد على الثلاثي في بحث المصدر الميمي اى بنائهما هناك
بمناسبة انهما مما فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة بميم
مضمومة ولا وزن لهما غير ما ذكر ولا يتعرض له هنا لكن
ينبغي ان يعلم ان الفاعل والمفعول قد يشتركان في الصيغة
بسبب الاعلال والادغام والفرق باختلاف التقدير لا غير
نحو مختار اصله مختير بكسر الياء في الفاعل وبفتحها في المفعول ونحو
متحاب اصله متحابب بكسر الباء الاولى في الفاعل وفتحها في المفعول
هذا اذا كان الفعل متعديا واما اذا كان لازما فالمفعول
يعرف باتيان حرف الجر متصلا به والمفعول صيغ وضعت
للمبالغة بحثها بذكرها بقوله وأوزان المبالغة للفاعل
على انواع منها فعول نحو جهول لكثير الجهل ووزن فعول اذا كان
بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل شكور وامرأة شكور
واذا كان بمعنى المفعول فرق بينهما نحو ناقة حلوبة وبعير حلوبة
وقد يأتي هذا الوزن للصفة نحو وقور فتخصيص الاوزان
بالمبالغة بالنسبة الى الفاعل بغير المبالغة ومنها صديق لكثير الصدق

فيه نعم لما كان الفاعل

اى بمعنى التكثير والتكرير
في اللغة لا اوزان ما لم يوضع
للمبالغة انتهى صح

وكذاب

وكذّاب بالفتح لكثير الكذب وفعل بضم العين والفاء لكثير الفعل
وفعل يجيء للصفة ايضا نحو جنب ويقظ بفتح الياء وضم القاف مبالغة
يقظان في مختار الصحاح رجل يقظ بضم القاف وكسرها اي متيقظ
حذر وتيقظ من نومه فهو يقظان والاسم اليقظة ومدرار بالكسر
سماء مدرار اي تدر بالمطر اي تسيل منها بالكثرة ومكثير بكسر الميم مبالغة
المكثير في الكلام فان اصل الكثرة مدلول المادة ومدلول الصيغة
المبالغة فيها ولعنة بضم اللام وفتح العين لكثير اللعنة فان ابدا
السكنت العين من الوزن الاخير وهو فعلة يصير بمعنى المفعول
اي لمبالغة المفعول قال في مختار الصحاح ورجل لعنة يلعنه الناس
لكثير لعنه ولعنة بالتسكين يلعنه الناس ومن الوزن الاخير
عميم للحكم المذكور يقال ضحكة بفتح الحاء اي لكثير الضحك وضحكة
بسكونها اي يضحك منه كثيرا ومن اوزان مبالغة اسم الفاعل طوال
بالضم والتشديد لكثير الطول وعجاب بالضم وتخفيف الجيم اي البليغ
في العجب وجزم لكثير الجزم اي القطع وعلامة لكثير العلم وراوية بكسر الواو
لكثير الرواية في القصص وجذامة لكثير القطع للمودة وفروقة لكثير
الفرق بفتح الراء والفاء وهو الخوف مبالغة فرق صفة مشبهة قال
في عدابس يحق الفروقة الى نفى الذي اشتد خوفه والتاء فيه للمبالغة

Copyright © King Saud University

في الوهم انتهى في التفسير للشيخ الفرابي سهو ومن اوزانه فيعول
نحو قيوم اصله قيووم من قام الامر اذا حفظه ووزنه فعال بالفتح
اصله مطرد ولا يثنى ولا يجمع ويذكر ويؤنث على القياس المشهور
والاوزان التي في اخرها تاء المبالغة نحو فعلة وفعالة ومفعالة
يجمع على غير الجمع الصحيح وتكون صيغة التأنيث منها لصيغة التذكير
ويستوي التذكير والتأنيث ايضا في فعول ومفعيل ومفعال
الا عدوة ومسكينة فانهما محمولان على فقيرة وصديقة حملا النقيض
على النقيض في الاول وحملا النظير على النظير في الثاني وما عداه لا
على القياس المشهور ولا باس بان نعدها على طريق التتمة بنبذ من
الوجوه التي ترك ذكرها اعانة للطالب على ضبط المشتقات فنقول
اولا قد عرفت ان المصدر الميمي وهو ما وضع ليدل على حدث فقط
بميم زائدة يشترك في غالب الصيغ مع الزمان الذي هو اسم مشتق من
يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومع اسم المكان الذي هو اسم مشتق لمكان
وقع فيه الفعل الا ان المصدر الميمي كغير الميمي الحقيقي لا يثنى ولا يجمع
فيما يدل على مجرد الحدث الا صيغة التثنية والجمع والتانيث وان كلا من الزمان
والمكان يعرف على ثلثة اوجه وجوه الثلاثي مفعل نحو مضارب وفي المزيد اسم
بالالف والتاء نحو مستوجات ويجيء المكان بالتاء على غير القياس نحو المسبعة والمظنة

ثم ترتيبها

مطلب اسم آلة

ثم ترتيبها في سائر الوجوه واما اسم الآلة فاسم مشتق من يفعل
لما يعالج به الفاعل المفعول ولذا لا يبنى من الثلاثي المتعدي
وصيغته مفعل ومفعالة ويعرف لتعريف اسم الزمان من الثلاثي
وقد يأتي على مفعلة نحو مكنسة ووزن مفعل ومفعول بضم الميم
والعين نحو المنخل والمدق والمكحلة والمحرضة ليس بقياسي ولذا قال
بعضهم ان نحوها اسم الآلة مخصوصة لا يلاحظ فيها وصف الآلية
فليست باسم آلة اصطلاحي واما بناء المرة فهو ما وضع ليدل على كمية
الحدث وبناء النوع ما وضع ليدل على كيفية وصيغتهما من الثلاثي
المجرد الذي لا تاء في مصدره فعلة بفتح الفاء للمرة وكسرها للنوع واما
من ثلاثي مصدره بالتاء فعلى لفظ المصدر بتوصيف نحو اتية
واحدة ورحمة واحدة في المرة ورحمة واسعة وغلبة قوية ودراية في
وعافية لطيفة في النوع ومما فوق الثلاثي ان كان مصدره غير تائي
فبزيادة التاء على لفظه نحو اكرامة وانكسارة واستخراجة وتدحرجة و
واحرنجامة وان كان مصدره تائيا فعلى لفظه ايضا مع الوصف
نحو اجابة واحدة ودحرجة واحدة واستقامة واحدة في المرة و
وتفرحة عجيبة وتعزية لطيفة واجابة سريعة في النوع ويترك الوصف
النفاد بالقرائن ويجمع المرة والنوع بالالف والتاء وجمعهما

Copyright © King Saud University

مطلب التصغير

من الثلاثي بفتح عينهما نحو تمرات ونمرات ويجوز كسر العين
في بناء النوع واما المصغر فهو ما زيد فيه ياء ثالثة للدلالة على التقليل
وهو عائد الى وصف المصغر او زمانه وصيغته من الثلاثي المجرد
المتمكن فعيل بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة بعدها ومن الرباعي
فعيعل [illegible] بالضم والفتح ايضا وبكسر ما بعد الياء الا في نحو
تاء التأنيث او الف التأنيث او الالف مع النون المشبهتين بهما والف
افعال جمعا فيفتح ما بعدها نحو تميرة في تصغير تمرة ونحو مكيرم
واحيمر في تصغير مكرم واحمر ولا يعتبر في اوزان التصغير الا الاصول
والزوائد تسهيلا للضبط ونحو قصيصيب في تصغير قصاب
وان كانت الثانية مدة تقلب واوا لضم ما قبلها نحو عويلم في عالم
ولا يصغر ما فوق الرباعي على الافصح واذا صغر الخماسي على ضعفه
يحذف خامسه لحصول الثقل عنده نحو جحيمر في جحمرش وقيل يحذف
ما اشبه الزائد فيقال جحيرش والالف والواو المدة بعد كسرة
التصغير تقلب ياء نحو مفيتيح ومضيريب في تصغير مفتاح ومضروب
ويختار حذف الزائد الثاني في نحو منطلق لانه اقل فائدة فيقال
مطيلق ويجوز التعويض بمدة بعد الكسرة نحو مغيليم في مغتلم وذوا
الزيادتين غير المدة ليصلح اوزان التصغير نحو [illegible]

يبقى الفضل منها نحو مقيعس في مقعنسس ويحذف زيادات الرباعي المجرد غير المدة ليصلح

وجريجيم

مطلب اسم المنسوب

وجريجيم في احرنجام والتصغير لا يدخل الافعال والحروف والاسم
عاملا عمل الفعل فلا يقال ضويرب زيدا والاسم المتمكن مع الحرف
نحو اين ومتى وهذا نحو زيد واما الاسم المنسوب فهو اسم ملحق آخره
ياء مشددة ليدل على نسبة موصوفه الى المجرد عنها نحو رجل بصري
وامرأة بصرية في نسبة بصرة وقياسه حذف تاء التأنيث من المنسوب
اليه وحذف زيادة التثنية والجمع نحو ضاربي في ضاربان وضاربون
ويحذف الواو والياء في فعولة وفعيلة بشرط كونهما صحيح العين نحو
شنئي وحنفي في نسبة شنوءة وحنيفة لا من مدغمها للفرق ولا من
معتل العين نحو قوولي في قوولة وطويلي في طويلة ولا من مضاعف
العين نحو ضروري وشديدي في ضرورة وشديدة ويحذف الياء
من فعيلة بالضم من غير مضاعفة نحو جهني في جهينة ويحذف
من صيغة الفعيل المعتل اللام بفتح الفاء او ضمها وتقلب الياء
الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها نحو غنوي وقصوي في غني وقصي
وفي فعول المعتل اللام تثبت الواو في المذكر اتفاقا فيقال في عدو
عدوي وفي المؤنث كذلك عند المبرد ويحذف احدى الواوين
عند سيبويه للفرق فيقول عدوي بفتح ما قبل الواو ويحذف الياء الثانية
في نحو سيدي للثقل وتقلب الالف المتطرفة واوا اذا كانت منقلبة

Copyright © King Saud University

ثالثة او رابعة نحو عصوي في عصا ومرمي في مرمى وتحذف ياء المنقلبة
ومافوق الرابعة نحو حبلي في حبلى وقبعثري في قبعثرى وقد جاء في
رباعي ساكن العين نحو دنيا قلبت الف واوا فيقال دنيوي
وزيادة الالف نحو دنياوي كما يقال صحراوي بحذف الياء الرابعة
المتطرفة المكسورة ما قبلها على الافصح فيقال قاضي ومنهم من يقول
قاضوي وفعلة بسكون العين من المعتل اللام لا يتغير الا عند
سيبويه نحو ظبيي في ظبية وقروية شاذ عنده وقال يونس ظبوي
في ظبوة وظبيي في ظبي وما في اخره ياء مشددة ان كانت زائدة
حذفت ككرسي وان كانت اصلية نحو مرمي في مرمي على قول
وما في اخره همزة بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي
في نسبة حمراء ان كانت اصلية تثبت على الاكثر نحو قرائي في قراء
وان كانت منقلبة فوجهان نحو كسائي بالابقاء وكساوي بالقلب
والمركب ينسب الى صدره كبعلي في بعلبك وخمسي في خمسة عشر علما وفي المركب
الاضافي ينسب الى الجزء المقصود نحو زبيري في ابن زبير وعبدي
في عبد مناف والجمع المكسر يرد الى الواحد نحو صحفي بالفتح في صحف جمع صحيفة
ووزن فعال بالتشديد للملابسة ملحق بالمنسوب نحو خباز ولحام
الخبز ولبايع ولكذا افاس بمعنى ذي كذا نحو لابن بمعنى ذي لبن

واما افعل

واما افعل التفضيل هو ما اسم مشتق من فعل ليدل على زيادة
موصوفه في اصل الفعل على الغير وصيغة افعل وهو من ثلاثي مجرد
لا لون ولا عيب فيه ومن غيره يجيء التفضيل بالتوصل بان يؤخذ
افعل مما يدل على كيفية الزيادة ويجعل ما قصد زيادته تمييزا
نحو اشد منه بياضا ادعجي واقوى منه دحرجة واعق منه الرماد
واحرص منه مقابلة واعلا منه استخراجا وغير ذلك وقياسه
ان لا يجيء لتفضيل الفاعل لعمومه اوللوزنه عمدة ويجيء لتفضيل المفعول
على الشذوذ نحو اشهر ونحو اللون والعيب يجيء للصفة
واشذ احمق من ولكذا اوليهم واعطاهم من الزوائد وتعريف
وانه بايع مطرقة افضل افضلان افضلون وافضل فضلى فضليان
وفضل مستعملا باللام او الاضافة ويجوز حذف المفضل منه اذا كان
معلوما نحو الله اكبر واما فعلا التعجب فما وضع ليدل على انشاء التعجب
لاصل الفعل اما بالنسبة الى فاعله ومفعوله او بالنسبة الى نفس
او الى كل منها لجواز حصول التعجب باشياء فالمتعجب عند سماع اعطاء
الامير لزيد مالا عظيما اذا قال ما انعم زيدا يحتمل ان يتعجب
من لطف المعطي مع زيادة المعطى ويتعجب من عظيم المعطى او من
الاعطاء والسخاء او من الكل وله صيغتان ما افعله وافعل به

Copyright © King Saud University

ولا يتصرف في غيرهما بالتثنية والجمع وغيرهما لان فعل التعجب جار
مجرى ضرب الامثال فلا يتغير ولا يبنيان الا من الثلاثي الاول
على الثبوت قابل للزيادة والنقصان غير لون ولا عيب ظاهر خلقا
ما اعرج ويستعملان كاسم التفضيل اصلا وتوصلا لانهما
ماخوذان من زيد في الاول ما الموصوفة المفيدة لكثرتها
تعظيم المخبر عنه بها فمعنى ما شيء عظيم ولما اريد مع افعل الاول
على الزيادة حصلت مبالغة مدلوله بحيث يتعجب منها التعجب
وبني آخره على الفتح كالماضي كما بني آخر الثاني على السكون
كالامر تشبيها لانهما باب افعل للتكثير اما ما اصبح او مزيد
ليفيد المبالغة الى حد التعجب فجعلا لانشاء التعجب وزيد
الباء في آخر الثاني ليفيد تاكيدا لنسبته في انشاء التعجب
لما تقيد بصيغة الامر ولذا صار اكثر من الاول علما وضعا
لانشاء التعجب بصيغة الفعل سميا فعلا التعجب ولا يعتبر معناهما
التركيبي بعد الوضع وانما الباقي منهما المعنى المصدري المتعجب به
ولذا لا يتغير صيغتهما بتغير ضميرهما في جميع الحالات ثم طريق التوصل
فيهما ان تؤخذ صيغة التعجب من الفعل الدال على نوع من اسباب التعجب
ويجعل مصدر فعل قصد تعجبه مفعولا او مجرورا بالباء نحو ما اشد

بياضه

٩٢

بياضه وما اشد عماه ونحو ما اقبح الحرام وما اكثر تقريحه
وما اظهر انكساره وما افرح الاستخراجه ونحو ذلك والمعنى
عجب بياضه وعماه وعجب الحرام قبحه وتقريحه لكثرته وعجب ظهور
انكساره وفرح الاستخراجه وهذا التفسير لكثرته انما ... فليتأمل ونحو
اشد ببياضه واشد بعماه اي عجب بياضه وعماه اي المجرور فاعلا
والباء زائدة او عجب تبييضه وتعميته اي نسبته الى الغير الشديد
ان كان المجرور مفعولا والباء للتعدية ونحو اقوى بعد جرحه
اي عجب درجته زيد الجرح على اختلاف القولين في المجرور وبما ثلثه
اي عجب الشاب المقاتلة بالنسبة الى الفاعل والى المفعول
والربح بالحلواه اي عجب ربحه فالتعجب بالنسبة الى نفس الفعل
والظهر باقشعراره اي عجب اظهاره او ظهوره على اختلاف مرجع
التعجب من الفاعل والفعل وظهر مما مر ان الضمير في ما افعل فاعل
وفي افعل به يكون فاعلا ومفعولا باقتضاء المقام في تعريف
الافعال الصحيحة من المجردات والمزيدات هو المراد بتعريف الافعال
وان ما يتعلق بها الى فروعها كالتثنية والجمع والتكلم والخطاب
ولما كان اشتقاق الصيغ المطردة من المختلفة بالحاق الضمائر
كان حق المطردة تأخير ذكرها عن ذكر المختلفة ولذا اخرها في هذا

التفصيل على ما قبله والمراد بالصحيح ما كان صحيحا في اصله فيندرج
نحو السلنقى واختار تعريف الصحيح بسالم عن التغيير فيلزم بكونه
معتبرا يتصرف في الماضي بسبب الحاق الضمائر والمستقبل بفتح الياء
على المشهور والقياس يقتضي كسرها لانه زمان آت فيليق ان يعبر
عنه بصيغة الفاعل كالماضي وكان فتح الياء لان زمان الى ل
يستقبله فهو مستقبل بالفتح لكن الادنى الكسر لذا ذكره التفتازاني
ويتصرف في الامر والنهي يندرج فيهما الغائب والحاضر من المعروف
والمجهول اي من معروف هذه الاربعة ومجهولها على اربعة عشر وجها
اي صيغة وهي الكلم باعتبار هيئاتها من الحركة والسكون وترتيب
الحروف ان قلت ان تثنية المخاطب مع المخاطبة متحد بان صيغة
فتكون الصيغ ثلثة عشر قلت انهما مختلفتان تقديرا فان
هيئة المفرد معتبرة في تقدير فرقه والتغاير التقديري والاعتباري
كاف في التعدد ولولا الاعتبار لما تعددت صيغ الافعال الى لذا
فانها تجعل الضمائر اللاحقة بها جزء منها اعتبارا نظرا الى
احتياج الافعال الى الفواعل واحتياج الضمائر الى ما تتصل
في الوجود كاحتياج الكل الى الجزء ويجعل المجموع صيغة اصلية في
كلمة واحدة اعتبارا حتى لا يجوزون توالي اربع حركات فيها

ثلثة

ثلثة للغائب وثلثة للغائبة وثلثة للمخاطب وثلثة للمخاطبة
اسقط التاء في العدد الذي معدوده مؤنث بحكم مستقل على
التانيث ووجهان للمتكلم لون لكل من الوجهين للمتكلم
عرف التصريف يعني الافع احد الوجهين يشارك المتكلم غائب
او مخاطب لكن يغلب المتكلم على من لكن فنسب الصيغة اليه وجه
كان ذلك المتكلم او امرأة يعني لا يوضع لكل نوع من صيغة
على حدة كما وضعت للغائب والمخاطب حتى يصير مثلهما ستة
وجوه لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال او يعلم بصوته انه مذكر
او مؤنث فاكتفي بالوجهين منه واما اشتباه الصوت
فنادر لا يبنى عليه الاحكام في الافعال الاربعة مشترك
في التصريف المذكور معلوما او مجهولا غير انه التصير للثاني لا يأتي
الوجهان اللذان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي لان طلب
الفعل او تركه عن نفسه غير محتاج الى العبارة لانه يقصد بها ما في باله
الى آخر نعم قد يخاطب الانسان نفسه بالعبارة لكن بطريق التجريد
اي بان ينتزع من نفسه مخاطبا وذلك امر اعتباري لا يقدح
فيما ذكر او نقول عدم اتيانهما لكراهة طلبه عن نفسه الفعل
وان تنزل نفسه منزلة غيرها واما ما جاء باللام مثل قولهم

Copyright © King Saud University

فلنرجع الى المقصود فقد اشار بعض المحققين الى ان صيغة
الطلب ههنا ليست على حقيقتها بل المراد بها الاخبار اي فوجب
علينا الرجوع وقس عليه قولهم لا تتكلم ما لا يعني ففيه هذان
الوجهان من مجهولهما والفاعل اورد تعريف اسم الفاعل و
والمفعول تبعا لتعريف الافعال اي الاسم الفاعل من الثلاثي
يتصرف على عشرة اوجه منها جمع المذكر اربعة الفاظ وجمع المؤنث
لفظان والباقي مفرد وتثنية وقيدنا بالثلاثي اذ من غيره
ياتي من الجمع لفظان فيتصرف على سبعة اوجه والمفعول يتصرف
على سبعة اوجه منها جمع المذكر لفظان وجمع المؤنث لفظ واحد
والباقي مفرد وتثنية وسيجيء الامثلة ولما كان من جملة تصريف
الامر والنهي الحاق نوني التاكيد بهما اشار اليه بقوله ونون
التاكيد المشددة تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف
والمجهول لتاكيد الطلب المستقر فيهما فلذا لا تدخل نون التاكيد
الا فيما فيه طلب ونون التاكيد المخففة كذلك اي كالمشددة
في الدخول على جميع الامر والنهي غير انها اي المخففة لا تدخل
في التثنية وجمع المؤنث لانها ساكنة فلا يجتمع مع الالف
التثنية وجمع المؤنث التي تدخل للفصل بين النونات لكراهتهم

النونين صح

الفصيح

اجتماع

٩٦

اجتماع المتجانسين والثقال لهم التلذذ في التلفظ وعند
يونس والكوفيين تدخل المخففة ايضا بعد الالفين باقية
على السكون عند يونس اعتبارا بمد الالف حركة وعند متحركة بالكسر الساكنين
عند غيره والحاصل ان اجتماع الساكنين لا يجوز عندنا في غير الوقف
لفقد رابطة الحرفين وهي الحركة الا اذا كان الاول حرف مد
والثاني مدغما نحو دابة لان اللسان حينئذ يرتفع عنهما دفعة
بسبب تحرك المدغم فيه فيصير الثاني كالمتحرك ثم اراد بيان
حكم النونين بقوله والمخففة ساكنة في اي موضع دخلت لانها
وضعت لذلك والمشددة مفتوحة تعويضا بخفة الفتحة
عن التشديد فتفتح في جميع ما دخلت الا في التثنية وجمع المؤنثة
فانها اي المشددة مكسورة فيهما تشبيها لها بنون التثنية
المكسورة لئلا يجتمع الفتحات اللفظية والتقديرية وما
قبلها اي ما قبل النونين مكسورة في الواحدة الحاضرة لتدل
الكسرة على الياء الضمير المحذوفة لالتقاء الساكنين وذلك
لان الكسرة من جنس الياء فيعرف ببقائها ما حذف من
جنسها فلذا لم يفتح ما قبلهما في الواحدة ومضموم ما قبلهما في
في جمع المذكر غائبا او مخاطبا لتدل الضمة على الواو الضمير

Copyright © King Saud University

المحذوفة على قياس ما ذكرنا في اللسح ومفتوح ما قبلهما
في الباقي من المفرد والتثنية وجمع المؤنث لان الاصل
خفة ما قبلهما مهما امكن فلا يعدل عنه الا لموجب على ان الضم
والكسر يؤدي الى اللبس لما لا يخفى والمراد بفتح ما قبلهما فتح الحرف
المتحرك لان هو ما قبلهما بحسب الاصل والف التثنية وجمع
المؤنث زائدة فلا يلزم الحكم عليهما بانه مفتوح والاشكال
بعد دخول الخفيفة عليهما لان المراد بالباقي ما لحق به الخفيفة
والثقيلة ولما فرغ من ذكر المشتقات على الوجه الكلي شرع
في ذكر جزئيات الا ايضاح فقال مثال الماضي نصر نصرا نصروا
الف التثنية وواو الجمع ضمير فاعل لسقوطهما عند مجي الفاعل
ظاهرا نحو نصر الزيدان ونصر الزيدون والالف بعد واو الجمع
للفرق بينها وبين واو العطف في مثل حضر وتكلم زيد اي
فيما لم يتصل الواو بما قبلها نحو ضربوا ولم يكن بعد الواو ضمير
مثل نصروه وحمل على مثل حضر وتكلم ما لا عطف فيه لاطراد الباب
نصرت نصرتا نصرن التاء الساكنة علامة التانيث لا ضمير
لبقائها عند مجي الفاعل ظاهرا نحو نصرت هند وانما حركت في التثنية لاجل
الالف وحذفت في الجمع اذ اصله نصرتن اكتفاء عنها بنون الجمع

فانها علامة

٩٥

فانها علامة جمع وتانيث والسكون لازم لدفع توالي اربع حركات
ايضا
نصرت نصرتما نصرتم زيدت الميم في التثنية لانهم قصدوا
مخالفة الخطاب للغيبة فزادوا قبل الف التثنية حرفا يناسب
ما قبلها في المخرج ونقلوا فتحة ما قبلها ضمة لمناسبتها الميم
في المخرج الشفوي وزيدت الميم في الجمع ايضا ليطرد والتثنية
وحذف واوه اذ اصله نصرتموا لكراهة اجتماع الحرفين الشفويين
مخرجا مع كثرة دوره فجعلت الميم دليلا على جنسها المحذوف
نصرت نصرتما نصرتن كسرة التاء في المخاطبة للفرق واصل الجمع
نصرتمن قلبت الميم نونا لقربهما مخرجا فادغمت نصرت نصرنا
غير ضمير المتكلم مع غيره اشارة بنوع صيغة الجمع الى ما فيه من معنى
الجمع وهذه مناسبات عقلية والحاكم الوضع لنا قاله التفتازاني
ومثال الماضي من المجهول نصر نصرا نصروا الخ لم يذكر بتمامه بتمامه ثا
لظهوره بتصريف معلومه وقد مر بيان معنيهما في الفصل الثاني
مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون لم يات جمع الغائبة بالنون
تنصر تنصران ينصرن الخ
كالواحدة والتثنية اذ الاصل في الغيبة الياء والعدول عنها
للالتباس ولا التباس في الجمع تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران
تنصرن النون في التثنية مذكرا كان او مؤنثا وفي الجمع المذكر

Copyright © King Saud University

غائبا او مخاطبا وفي الواحدة المخاطبة علامة الرفع قائمة مقام الحركة
التي في المفرد ولذا يسقط بالجازم والناصب كالحركة الرفعية
واما النون في جمع المؤنث فضمير الجمع لا علامة الرفع لانهما مبنيان
اذا اعرب المضارع لمشابهة الاسم ونون جمع المؤنث مختصة بالفعل
فاذا اتصلت به رجح جانب الفعلية فيه وبعد الاعراب لكونه
بمنزلة جزء من الكلمة كما في بعلبك فرد الى ما هو الاصل في الفعل بمنزلة
وهو البناء وذكر التفتازاني ان ياء الواحدة المخاطبة علامة الخطاب
وفاعلها مستتر عند الاخفش وعند العامة ضمير بارز للفاعل
كواو يضربون انفر تنفر اسكان الفاء بدخول حرفه تبين لدفع
توالي اربع حركات وتوزيعها في المتكلمين والمخاطبة والغائب
لمناسبات مذكورة في موضعها ثم المراد بالغائب هنا في عرفهم
ما لا يكون متكلما ولا مخاطبا عرفا فلا يرد ان ما وضع للغائب
نحو يفعل ويستعمل في الله تعالى وانه ليس بغائب يفعل الله ما يشاء
ولا مذكر ومثال من المجهول لينفر الخ بضم حرف المضارعة وفتح العين
في الكل مثال الامر الغائب والمراد بالغائب كما عرفت ما لا يكون فا
فيشمل الغائبة لينفر لينفرا لينفروا لتنفر لتنفرا لينفرن وللمخاطب انفر انفرا
انفروا انفري انفرا انفرن قد عرفت ان اشتقاق الامر من المضارع

وسقوط

وسقوط النون القائمة مقام الحركة للجزم والوقف ومثال الامر
من المجهول لينفر لينفرا لينفروا لتنفر لتنفرا لينفرن لامر الغائب لتنفر
لتنفرا لتنفروا لتنفري لتنفرا لتنفرن لانفر لننفر لامر الحاضر بضم
حرف المضارعة وفتح العين في الكل كما في مجهول المضارع لانه ماخوذ
عنه ولم يحذف اللام من مجهول الامر الحاضر لقلة استعماله صح وانه معرب عند
البصريين ايضا لبقاء سبب الاعراب وكذلك النهي اي كالامر
في التصريف من المعروف والمجهول الا انه زيد في اوله لا معلوما ومجهولا
بخلاف الامر وتقول في دخول نون التاكيد المشددة في الغائب
لينفرن لينفران لينفرن لتنفرن لتنفران لينفرنان وفي الحاضر انفرن
انفران انفرن وكذا في مجهوله في التصريف مع النون وانما حذفت انفرن انفران انفرنان صح
واو الجمع وياء الواحدة مع اي اول الساكنين حرف مد والثاني مدغم كلاهما
في التثنية للتخفيف وعدم الالتباس وتقول في دخول النون
المخففة لينفرن لينفرن بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها في الجمع
المذكر ولتنفرن في الواحدة الغائبة هذا في امر الغائب وفي امر
المخاطب انفرن انفرن انفرن بفتح الراء في المفرد وضمها في الجمع
وكسرها في الواحدة للدلالة على الواو والياء المحذوفتين وقس عليه
المجهول وكذلك النهي في التصريف بالنونين من المعروف والمجهول

Copyright © King Saud University

والامثلة غير خفية مثل تصريف اسم الفاعل ناصر ناصران ناصرون
جمع مذكر سالم والجمع ... ما بقيت صيغة مفردة نصار
ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيهما ونصرة بفتح النون
والصاد والراء مع التخفيف وهذه الثلث جمع المذكر المكسر والجمع
المكسر ما انفكت صيغة مفرده وللجمع المذكر المكسر اوزان غير ما ذكر
منها فعلة بالضم ثم الفتح نحو قضاة اصله قضية وهذه الوزن
تختص بالناقص وفعل بالضم والسكون نحو بزل جمع بازل وهي
الناقة التي دخلت في السنة التاسعة وفعلاء بالضم نحو شعراء وفعلان
بالضم والسكون نحو صحبان جمع صاحب وفعال بكسر الفاء وتخفيف
العين نحو تجار جمع تاجر وفعول بضم الفاء والعين نحو قعود جمع
قاعد هذه جموع الفاعل وقد يجمع على فواعل نحو فوارس جمع فارس
وضوارب جمع ضاربة واما الفاعل الاسمي فيجمع على فواعل نحو كواهل
جمع كاهل وهو مقدم الظهر مما يلي العنق وفعلان بالضم والسكون
نحو حجران جمع حاجر وهو حوضة فيها الماء في الصحاري وفعلان بالكسر
نحو جنان جمع جان وهو ابو الجن وايضا اسم الحية البيضاء ناصرة ناصرتان
ناصرات اصله ناصرتات حذفت التاء الاولى لكراهة اجتماع علامتي
التانيث في واحد فهو جمع سالم لبقاء صيغة مفرده ونواصر جمع

مؤنث مكسر مثال اسم المفعول منصور منصوران منصورون
جمع مذكر سالم ومناصر بفتح الميم جمع مذكر مكسر منصورة ... منصورتان الخ
منصورات جمع مؤنث سالم اصله منصورتات ومناصر
من امثلة الثلاثي قال مثال الرباعي دحرج يدحرج
بكسر الراء دحرجة بفتح الكل اي جميع متحركات الحروف بفتح فوله و
سكون الحاء ومصنف اي لفظ الكل تحريف من الدال و
دحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج بكسر الراء
وذاك مدحرج بفتح الراء والامر دحرج بفتح الدال و
كسر الراء والنهي لا تدحرج بضم التاء وكسر الراء لم يذكر
امر الغائب ... لسهولة فهمهما من الفاعل ونهي الحاضر
ولم يذكر مطلق ذات هذا الباب معلوما ومجهولا ولا تصريف الامر
والنهي بالنون اكتفاء بما ذكر في الثلاثي فان الذكي يدرك
بمثال واحد ما لا يدرك البليد بالف شاهد وكذا تصريف
الملحقات اي ملحقات دحرج نحو جوقل جوقل الخ الا ان
المعروف والمجهول اي طرفت بواسطة حرف الجر نحو جوقل
جوقل بها جوقل بها الى جوقل بهما وجوقل بك الى جوقل بكن وجوقل
بي وجوقل بنا والمفعول نحو مجوقل به بها الى بهن الجار مع المجرور
والنهي الغائب صح

باب الفاعل وهو اى الجارى المجرور من حيث هو ليس بمؤنث
ولا مثنى ولا مجموع فالفعل المسند اليه لا يؤنث ولا يجمع ذكره
التفتازانى مثال الرباعى المزيد فيه فى بعض الحواشى بالزيادة وفى
بعض النسخ وفى الثلاثى بدل الرباعى اخرج يخرج اخراجا
فهو مخرج وذاك مخرج والامر اخرج والنهى لا تخرج بضم التاء
فى النهى وكسر الراء فيهما اى فى الامر والنهى ثم اراد الاشارة
الى وجه كون الهمزة مفتوحة فى امر هذا الباب فقال وقد حذفت
الهمزة التى هى فاء الفعل من مستقبل هذا الباب فان اصله
يؤكرم يؤكرم لئلا يجتمع همزتان فى نفس المتكلم الا ان ذلك
مستثقل لمنه بحوث الكلب والنفى اولان فى اجتماع المثلين
ثقلا على اللسان ولما حذفت من المتكلم حذفت من المخاطب
والغائب وان لم يلزم المحذور اطرادا للباب ولا
الغائب مع انه لا محذور فيها اتباعا للاصل وهو
المضارع واما امر الحاضر فلما يحصل له مناسبة بالمضارع بحذف
حرف المضارعة اعيدت الهمزة المحذوفة فلم يحتج الى همزة
الوصل فافهم ودحرج يدحرج دحرجة بالتضعيف بدلة من الحرف
المدغم فيها ونظيره تقضى البازى اصله تقضض البازى

وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهى غائبا او حاضرا

ودحرجة بتعدية التاء فى الياء بكسر الراء وفتح التاء فيهما
اى فى المصدرين فهو مدحرج بكسر الراء وذاك مدحرج بفتح الراء
والامر دحرج والنهى لا تدحرج بضم التاء فى النهى وكسر الراء
فيهما اى فى الامر والنهى وخاصم يخاصم بكسر الصاد مخاصمة
بفتح الصاد وخصاما بكسر الخاء فهو مخاصم وذاك مخاصم
بكسر الصاد فى الاول وفتحها فى الثانى كما فى معلوم المفاعل
ومجهوله والامر خاصم والنهى لا تخاصم ولما كان فى مجهول الماضى
هذا الباب خفاء فقال ومجهول الماضى خوصم لانه لما ضم ما
قبل الالف لزم انقلابها واوا مثال الخماسى انكسر ينكسر
بكسر السين انكسارا فهو منكسر وذاك منكسر به والامر
انكسر والنهى لا تنكسر بكسر السين فى الثلاثة كما فى
المستقبل لانها فرعه واكتتب يكتتب بكسر التاء اكتتابا
فهو مكتتب وذاك مكتتب والامر اكتتب والنهى لا تكتتب
الاكتتاب مبالغة فى الكتب وهو طلب الرزق واصله الجمع
واصفر يصفر اصفرارا فهو مصفر وذاك مصفر والنهى
لا تصفر بفتح الفاء فيهما حذفت كسرة الراء الاولى
فى المستقبل وفروعه وحركة الثانية بالكسرة فى الامر

بفتح ... فيهما

فى الامر اصفر

والنهي ولا تخش الاولى في الثانية وتخفى اذ الادغام فيما
لم يتصل باخره نون جمع المؤنث وتاء الخطاب وضمير المتكلم
اذ باتصالها يصير ثاني المثلين ساكنا البتة فيمتنع الا
دغام وتكسر يتكسر بفتح السين تكسرا بضم السين فهو متكسر
بكسر السين تعرض لكسرها لئلا يظن انه كسين المستقبل
والامر تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين فيهما كما في
المستقبل وتعالى بكسر اللام وذاك متعالى بفتح اللام
اي متعالى منه لان تعالى لازم لكن باب التفاعل قد
يتعدى فيجيء المفعول بلا واسطة نحو متنازرك فذكر
صيغة المفعول اشارة الى هذا والامر تعالى والنهي لا
تتعالى بفتح اللام فيهما ولما كان من باب التفعل والتفاعل
صيغتان خفيتان محتاجان الى البيان اصلا وتعريفا
قال اما دثر معناه يتلفف في الدثار فهو بناب
فوق الشعار وهو الثوب الذي يلي الجسد واثاقل فاصل
الاول تدثر كتكسر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت
التاء فيهما اي في تدثر وتثاقل فيما بعدها اي في الدال
والثاء يعني بعد قلب التاء اياهما والسكان اول المثلين

ولظهور ذلك لم يتعرض له ثم ادخلت همزة الوصل لتمكن
الابتداء بهما اي بسبب ... لان الساكن لا يبتدأ به
فالهمزة في اولهما للابتداء لا ... فلذا لم يعد سداسيا
وتصريفه اي تصريف كل منهما على الترتيب ادثر يدثر
بضم الثاء فهو مدثر بكسر الثاء والامر ادثر والنهي
لا تدثر بفتح الثاء فيهما والثاء مشددة في الجميع واثاقل
بفتح القاف اثاقلا بضم القاف فهو متثاقل بكسر القاف
وذاك متثاقل بفتح القاف والامر اثاقل والنهي
لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة في الجميع
في الجميع ومن الخماسي ما زيد على الرباعي وتصريفه تدحرج
يتدحرج تدحرجا بضم الراء فهو متدحرج بكسر الراء و
الامر تدحرج والنهي لا تتدحرج بفتح الراء فيهما ومثال
السداسي استغفر ... يستغفر بكسر الفاء ...
فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك مستغفر بفتح الفاء و
الامر استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما و
تصريف الافعيلال اشهاب يقال اشهاب الراس
اذا غلبت بياضه على السواد يشهاب بالياء المقلوب

Copyright © King Saud University

من الف الماضي بانكسار ما قبلها الى انكسارها فهو مشهاب
والامر اشهاب والنهي لا تشهاب بتحريك اخر الامر
والنهي للادغام فلكونها تغدى بتشديد الباء
في الجمع مما ذكر الا في المصدر لفصل الالف بين المثلين
قدم تعريف هذا الباب على ما بعده مع تأخر ذكره في
مقام الاجمال لاحتياج الى بيان تعريفه اشد من اخواته
لخفائه وتعريف الافعيعال اغدودن يقال اغدودن
شعره اذا طال واسترسل يغدودن بكسر الدال الثانية
اغديدانا اصله اغدودانا قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فهو مغدودن والامر اغدودن و
النهي لا تغدودن بكسر الاولى في الكلمات الثلث وهي
الفاعل والامر والنهي وتعريف الافعوال اجلوذ يجلوذ
بكسر الواو اجلواذا فهو مجلوذ والامر اجلوذ والنهي لا
تجلوذ بكسر الواو في الثلث والواو مشددة في الجميع ومن
السداسي الملحق بمزيد الرباعي باب الافعنلال وتعريفه
اسحنكك يقال اسحنكك الليل اذا اظلم يسحنكك بكسر الكاف
الاولى اسحنكاكا فهو مسحنكك والامر اسحنكك والنهي لا تسحنكك

بكسر الكاف

بكسر الكاف الاولى في الثلث ومنه باب الافعلاء وتعريفه
اسلنقى بكتابة الالف على صورة الياء للدلالة على انها
مقلوب من الواو يسلنقي بسكون الياء بان حذفت الضمة
لاستثقالها على الياء وعلى هذا اسلنقى وسلنقى اسلنقاء
بانقلاب الياء همزة فهو مسلنق اصله مسلنقي استثقلت
على الياء فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء
واعطي التنوين لما قبلها والامر اسلنق والنهي لا تسلنق
بحذف الياء فيهما علامة للوقف والجزم بكسر القاف
في الثلث اي الفاعل والامر والنهي ومن السداسي المزيد
على الرباعي باب الافعلال وتعريفه اقشعر يقشعر
بكسر العين اقشعرارا بسكون العين فهو مقشعر والامر
اقشعر والنهي لا تقشعر بكسر الراء والعين في الثلث والراء
مشددة في الجميع الا في المصدر لفصل الالف بين المثلين
ومنه باب الافعنلاء وتعريفه احرنجم يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما
فهو محرنجم والامر احرنجم والنهي لا تحرنجم بكسر الجيم في الثلث
اخر تعريفه عن اقشعر لان المشددة احوج الى البيان تعريفه فكان
اقدم في مقام التعريف وفي بعض النسخ لم يذكر تعريفه احرنجم

ووجه الاكتفاء بالحنالك فصل في الفوائد المتعلقة بالافعال
السابقة والابواب السابقة فكان ما ذكر في هذا الفصل
تتمة لما سبق فلذا اخره اللازم من الافعال وهو ما لم يتجاوز
الى المفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز اليه باحد ثلثة اسباب
اى اسباب وجودية بقرينة ذكر السبب العدمي بعدها
على انه لا حجر في الكلام فلا ينفي سببية شيء اخر بزيادة الهمزة
بدل من قوله زائدة على المتعدي وهو للتصيير وقد على ما ذكره
الشريف يقال قشعت الريح السحاب اى فرقتها فاقشع
اى صار ذا قشع وتفرق اذا لم يثبت في اللغة بحيء افعل
مطاوعا ونقل ابو الحسن الجاربردي عن الكشاف انه
لا يجيء من بناء افعل مطاوعا ولا يتقوم بحو هذا الا جملة
كتاب سيبويه فقولهم كب فاكب من باب النفض والام
ومعناه دخل في الكب وصار ذا كب وكذا قشع السحاب
اذا دخل في القشع ومطاوع كب وقشع ان يجيء وا
والتضعيف اى تضعيف اللام وتشديد عينه اى عين اللازم
لا يخفى ان قوله اللازم يصير متعديا قضية مهملة في قوة
الجزئية فليس هو قانون كلي حتى يرد عليه نحو اصبح الاجلاد من السبر

وحرف الجر في اخره وفي الكنز النسخ هذا السبب مقدم على تشديد
العين نظرا الى قرب معطوفه ومقتضى السبق ما اخرناه
نحو اخرجته وفرجته وفرحت به والمعنى في الكل جعلته
خارجا من الدار اشار بايراده الى ان تعدية اللازم
بالجار على وجهين احدهما بتضمين معنى التصيير كذلك اللازم
وجعله فاعلا مفعولا وهذا اختص بالباء وثانيهما المجرد الوصلة
الى المجرور متعلقه وهذا يحصل باى حرف جر كان والهمزة على
المتعدي لتحصيل مفعول اخر نحو اخرجته بتغيير او علمت الوان
وذكره الزنجاني من ان الهمزة والتشديد لا يختصان
بالثلاثي دون الجار نحو انطلقت به محمول على تعدية اللازم
فلا ينافي ما ذكرناه ثم قيل ومن اسباب التعدية تبيين استفعل
نحو استخرجت الحجر والف المفاعلة نحو قاربت زيدا فان
جرج وقرب لازمان وبحذف التاء كثر وقع في السبب العدمي
اى ويصير اللازم متعديا بحذف تاء المطاوعة من تفعل
وتفعل مشددة العين ومكررة اللام هذا ناظر الى
تفعلل ومقتضى الترتيب تقديم وصفه لكنه رجح تقديم
العين على اللام وانما تعديا بحذف تاء المطاوعة لانهما

Copyright © King Saud University

لا تزيد على اللازم فلا يقال تدحرج وتموت بل على المتعدي
تدحرج وتكسر فاذا حذف مانع التعدية عاد الفعل الى
تعديته ولا انكسار بمثل تعلم لان المراد بتفعل ما هو لازم
على انه بحذف التاء يتعدى الى مفعول اخر بالنسبة بعيد
الميه يتحول من اللزوم الى التعدية والمتعدي اراد به
ما كان تعديته بسبب عارض بعيد لانها بحذف اسباب التعدية
كهمزة الكرم وينقله اي نقل المتعدي مطلق الى باب انفعل
نحو انكسر فان هذا الباب للمطاوعة وهي لازم فيصير
المتعدي المتعول اليه لازما محالة وخص هذا الباب
بالذكر مع ان باب افعل ايضا مختص باللازم لان بناؤه للمبالغة في
اللازم فلا يوجد نقل الى هذا الباب وباب فعلل يصير لازما
بزيادة التاء في اوله يعني لما ان حذف التاء يكون سبب التعدية
لذلك زيادة تها تكون سبب اللزوم ولخفاء لزوم احد المعنيين
بالاخر صرح بذكره ولم يكتف بقوله وبحذف التاء من تفعلل
ولم يقل وبنقل فعلل الى تفعلل لان تفعلل فرعه ليس باب على حدة
كما انكسر ولا يجيء المفعول به لان اللازم اظهر في موضع المضمر
لزيادة التمكين ولئلا يتوهم رجوعه الى المجهول من الافعال
في الذهن

هو ما لا يحتاج الى المفعول به بعد ومن ثم تعقل نسبة الى الفاعل
واذا لم يحتج الى المفعول به لا يبنى له الفعل فلا يجيء من اللازم
المجهول وانفهام ذلك مما ذكره الحنفي به واما المتعدي بخلافه
حيث يحتاج الى المفعول به في تعقل نسبة الى الفاعل قيل في معرفة
المتعدي واللازم ضابطة وهي ان ما يفعل بجميع البدن فهو لازم
كقام وذهب وما يفعل ببعض واحد او قلب او حس فهو
متعد نحو ضرب وعلم وذاق وهذا استقراء جائز التخلف
والحق ان متعلق الفعل ان كان مما يستغني تصريحه
فلازم والا فمتعد قيد المفعول بقوله به لان المفعول
المطلق والمفعول فيه وله ومعه يجيء من اللازم ايضا لان
كلا منها لمزيد الافادة في الكلام لا لاحتياج نسبة
الفعل تامة وباب فاعل شروع في ذكر فائدة اخرى يكون
لحصول اصله بين الاثنين مسندا الى احدهما بالقيام والى
الاخر بالوقوع نحو ناضلته اي راميته بالسهم فرماني ورميته ولا
تختلف بالمشاركة الا قليلا اي قليلا يكون بناؤه للواحد
نحو طارقت النعل اي كسرته وعاقبت اللص اي عذبت
السارق وباب تفاعل ايضا لحصول اصله مشتركا بين الاثنين

قوله الا قليلا منها منها لفظ العموم نحو الكل يخبره تقديره يكون بين الاثنين في جميع الاحوال الا في الاحوال القليلة

Copyright © King Saud University

قوله فقاعدا في موضع الحال اى فتزيد صاعدا اى متجاوزا
عن الاثنين وبذلك يفارق فاعل وفرق بعض الشراح بان
الفاعل الصريح في فاعل يكون غالبا على الفاعل الضمني وفي تفاعل بينا
وبان نحو تفاعفنا وتصالح القوم فيما يحكى الاكتفاء بتحرير
بالمثال الاول لانه يصلح لمشاركة الاثنين والاكثر لكنه
قصد التنبيه بفهم المتعلم وقد يكون اى باب التفاعل لاظهار
ما ليس بموجود في الباطن والحقيقة نحو تمارضت اى
اظهرت المرض وليس لي مرض ومحصل هذه الفائدة
التفرقة بين فاعل وتفاعل بعد اتفاقهما في المشاركة
المطلقة ثم شرع في فائدة تتعلق بباب الافتعال بقوله بيان بيان
واذا كان فاء الفعل من افتعل حرفا من حروف الاطباق
وهي الصاد والضاد والطاء والظاء تسميتها بحروف
الاطباق لانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى تصير تاء
افتعل اى تنقلب طاء لان هذه الحروف من حروف الا
ستعلاء وهي صطفظ ضغق والتاء من حروف المنخفضة
اى مما ينخفض اللسان معها الى الحنك الاسفل فبينها وبين التاء
مباعدة في الصفة وهي توجب عسر النطق فوجب ابدال التاء
اى

حرفا تقاربها في المخرج وتوافق ما قبلها في الصفة وهذه
اى الطاء نحو اصطبر اصله اصتبر من الصبر قلبت التاء طاء
لقربهما مخرجا ويجوز اصبر بقلب الطاء صادا نظرا الى
اتحادهما في الاستعلائية قيل لا يجوز اطبر بقلب الصاد طاء لفظ
الصاد في امتداد الصوت واضطرب اصله اضترب من
الضرب قلبت التاء طاء ويجوز اضرب بقلب الطاء ضادا
لا العكس لفظ الضاد لما مر واطرد اصله اطترد من الطرد
قلبت التاء طاء ولا يجوز اترد بقلب الطاء تاء لفظ
الطاء في الامتداد واظطهر اصله اظتهر قلبت التاء
طاء لقرب مخرجهما في الطاء ظاء ويجوز اظهر بقلب
المعجمة مهملة للتناسب ونحوها في الفظ ويجوز البيان
اى اظطهر نظرا الى عدم الجنسية في الذات والمختار من بين
الوجوه ما ذكره المص واذا كان فاء افتعل دالا او ذالا
او زايا يصير تاء افتعل دالا لان التاء من
الحروف المهموسة وهي حروف ستشحثك خصفه وهذه
الحروف الثلثة من الحروف المجهورية وهي ما عدا
المهموسة ومباعدة الحرفين في الصفة توجب عسر جمعهما في التلفظ

فابدلت التاء حرفا تقاربها في المخرج وتوافق ما قبلها
في الصفة لسهولة التلفظ وهذه الحروف هي الدال نحو ادمج
اصله ادتمج من دمج قلبت التاء دالا ثم ادغم واذكر اصله
اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا لما تقدم الدال في الذال
لاتحادهما في المجهورية ويجوز اذكر قلبت المعجمة مهملة والبناء اي
اذذكر نظرا الى مغايرتهما في الذات بادغام الذال المعجمة
في الدال المقلوبة من التاء بعد قلبها معجمة وذلك معلوم
بذكر المثال بالمعجمة وازدجر اصله اذتجر من الزجر قلبت التاء
دالا ويجوز ازجر قلبت الدال زاء لا العكس لعظم الزاء في
ادخال الكبير في الصغير تخلف بارد واذا كان الفاء
من افتعل واوا او ياء او تاء قلبت الواو والياء والثاء تاء
لكسند ثم ادغمت التاء المقلوبة فيها لوجود ادغام
احد المتجانسين في الاخر المتحرك دفعا للثقل نحو اتقى اصله اوتقى
من وقى بقي قلبت الواو تاء لمجانستها مخرجا وكذا يقع هذا القلب
لغيرنا نحو اترث ونحو اتجاه في ولاث ووجاه لانه لو لم تجعل
تاء يصير ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلزم كون الفعل
مرة واوا ومرة ياء اي ابتقى وهذا الاختلاف

٤٢

مدلبك واتثر اصله ابتثر من بثر بثير قلبت التاء ثاء لانه هرب
من اجتماع الكسرات لفظا وتقديرا ولا يشكل بنحو اثتعل فيثبت
بمثابته فان ثلاثيه اثم وما جاز زيد واته فهو في حكم العدم
فلا يجري الثابت اعني الادغام واتغر اصله اشتغر قلبت
التاء ثاء اعلم ان القلب غير مختص بافتعل بل ان كان
فاء تفعل وتفاعل من حروف تشد فرشه فظطذ يجوز
قلبت تائهما الى هذه الحروف وادغامهما مع اجتلاب الهمزة في الابتداء
نحو اتترس من تترس واثاقل واثاقل واذكر واذكر وازين
واشقق واصدق واضرع واطهر واظاهر والحروف شروح
في فائدة اخرى التي تزاد في الاسماء والافعال اي بغير
الالحاق والتخفيف فانه يزاد فيهما اية حرف كانت
صرح به التفتازاني وابن الحاجب فالتنبي الشاطئ في
اعشوشب حرف تخفيف والدال الثاني في قردد للالحاق
فلا اشكال بمثلهما ثم انه قد يزاد فيهما غير الحروف كهمزة
لام التعريف عند من قال بزيادتها لكنه اراد بزياداتها
للبناء وتكثير البناء في الحروف غير متصور لعدم التصرف فيها
فلذا لم يعد الحروف عشرة يجمعها حروف اليوم تنساه

Copyright © King Saud University

قيل هذه العبارة جواب للاخفش حين سأله عن حروف
الزوائد يعني اعطانيه لتكثير الباء ولم يلتحق للالحاق والتضعيف
لا يكون الا من هذه الحروف فاذا كانت اي وجدت كلمة
وعددها اي والحال ان عددها زائدة على ثلثة
احرف وفيها اي في هذه الكلمة حرف واحد ليس هذا احتراز
عما فوقه بل اكتفاء بغالب الوقوع وربما قيل ما يطلق عليه
الزيادة وتذكير وصف الحروف بتأويلها بالزائد او
لكون الواحد للنسبة بمعنى ذي الواحد كما في بقرة لا فارض
من هذه الحروف العشرة فاحكم بانها زائدة اي احكم بزيا
دتها في كل حال الا ان لا يكون لها اي للكلمة معنى بدونها
اي بدون تلك الحروف فلا تحكم بزيادتها كالواو والثانية
في نحو سوس والمقصود معرفة الزائدة بهذه الكلية بل
فقد تعريف الاصطلاح الذي لا يكون للكلمة معنى بدونه
فلا يتفق باب مع جوهر الكلمة وللكلمة معنى بدونها وابواب
الرباعي التي سبق تعريفها من الافعال والتفعيل والمفاعلة
وباب فعلل كلها متعدية مع ان المبتدأ مؤنث
نظرا الى تذكير الخبر كما هو دأب المصنف كما نبهت عليه الحكم

بنا

بالغالب فتنزيل القليل منزلة العدم ومن دأبه حذف
المشتق والاقامة مثاله مقامه فمعنى كلامه ههنا ان الغالب
في ابواب الرباعي التعدية الا في باب فعلل فان الغالب
فيه اللازم نحو دربخ في مختار الصحاح دربخ الحمامة لذكرها
خضعت له وطاوعته ودربخ الرجل طأطأ رأسه
وبسط ظهره وبما ذكرنا لا يرد على الحصر نحو برهم الرجل اي
دام نظره وابواب الملحق كلها اي مزيد على الثلاثي او على
الرباعي لوازم لم يكتف بان يقال لازمة مع انه اخصر
اشارة بصيغة الجمع الى ان لزومها على انواع كالمطاوعة
ومبالغة اللازم ونحوهما الا ثلاثة ابواب افتعل و
تفعل وتفاعل فانها اي ان باب كل منها مشترك بين اللازم
والمتعدي نحو اكتتب وتعلم وتنازع الحديث وابواب
السداسي كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم
والمتعدي و كلمتين من باب افعنلى فانهما متعديان حقيقة
التذكير بتأويل الكلمة باللفظ وهما اسرنداه واعرنداه
معناهما غلب عليه تفسير اسرنداه وقهره تفسير اعرنداه
واوده على الحصر قولهم احلولسته واعروريته واعلوطني

Copyright © King Saud University

من باب الانفعال والافتعال ويمكن ان يقال تعدية احلولى
عليهم من الصحاح لضرورة الشعر وتفسير شارح الهادى
اعلوط بقوله اى لزم بشوائن تعديته بالجار المحذوف وذهب
الامام ان لا يلتفت الى النادر والضعيف وهمزة افعل
شرع فى فائدة اخرى فى المعانى المعلقة الاتية لباب افعل
لا الهمزة اذ ليست من حروف المعانى بل من حروف المبانى
لكن لما كانت سبب لحصول المعانى اسندت المعانى اليها مجازا
للتعدية بدل من قوله لمعان بدل البعض نحو اخرجته اى
صيرته خارجا وللصيرورة اى لصيرورة الشئ منسوبا
الى ما اشتق منه الفعل نحو امشى الرجل اى صار ذا ماشية
للوجدان اى لوجود الشئ موصوفا على ما اشتق منه اصل الفعل
نحو ابخلته اى وجدته بخيلا وللحينونة اى لكون الشئ ذا
وقت يقرب حصوله نحو احصد الزرع اى حان وقرب وقت
حصاده وفرق الصيرورة عن الحينونة ان الاولى لحصول
الشئ والثانية لقرب حصوله وللازالة اى لازالة اصل الفعل
عن المفعول نحو اشكيته اى ازلت عنه الشكاية وللدخول
فى الشئ اما زمان نحو اصبح الرجل اذا دخل فى الصباح او غيره

[illegible]

نحو اظلم

نحو اظلم الرجل اى دخل فى الظلام وللكثرة اى لكثرة اصل
الفعل عند الفاعل نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن يعنى صار ذا
لبن كثير ففيه معنى الصيرورة ايضا الا انه يعتبر زعما
يكون له بمعنى الكثرة ويجئ افعل للزيادة فى اصل الفعل نحو اشغلته
اى شغلته جدا وللتعريض المفعول لامر نحو اباع الجارية
اى عرضها للبيع ويبنى استفعل ايضا اى كهمزة افعل
يجئ لمعان اسندت معانى الباب الى السين مجازا لا الى
الهمزة والتاء وان كان لكل منهما مدخل فى حصول
الباب لان امتياز الباب عن غيره بالسين للطلب
اى لطلب اصل الفعل وهو الغالب فى هذا الباب نحو
استغفر الله اى طلب المغفرة وللسؤال افرده بالذكر
لتغاير موردهما فان مورد الطلب الفعل ومورد
السؤال الاسم نحو استخبر اى سأله الخبر وللتحول اى
لتحول الفاعل الى ما اشتق منه الفعل نحو استحجر الحجر اى
انقلب الحجر منصوب بنزع الخافض لان انقلب لازم
اى الى الحجر وللاعتقاد بمعنيين او معنيين نحو استكرمته
اى اعتقدت انه كريم وللوجدان اى لوجدان المفعول

Copyright © King Saud University

متصفا بما اشتق من اصل الفعل نحو استجدت سنة اى وجدته
جيدا اصله جيوة اجتمع الواو والياء وال[illegible] ساكن
فقلبت الواو ياء وادغمت واصل استجدت استجودت
نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا وحذفت
للساكنين وبمعنى قولهم استرجع القوم عند المصيبة
اى وجدوا فى انفسهم انهم راجعون الى ربهم فيه علي
اظهار الانقياد والتسلم لامر الموت وفى بعض النسخ
وللتسليم نحو قولهم اى قالوا انا لله اى عبيد وملك له
وانا اليه راجعون فى الاخرة قيل وبمعنى استفعل الحيونة
نحو استرفع الثوب اى حان له ان يرفع ولمطاوعة
افعل نحو تحت الحجر فاستاخ اى ابركته فبرك وبمعنى
مجرده نحو قر واستقر وحروف المد واللين والزوائد
والعلة واحدة يعنى متصادقة على طائفة من الحروف
وهى الواو والياء والالف اما تسميتها بحروف العلة
فلان من شانها ان تنقلب بعضها الى بعض وحقيقة
العلة تغيير الشئ عن حاله واما بالزوائد فقط فلا
[illegible] بنحو الزوائد منها لان المزيد كما عرفت بيان

للتسليم صح

تصادقها على طائفة من الحروف واما باللين فلان فيها من اللين
لاتساع مخرجها وذلك انما يكون اذا كانت ساكنة واما
بالمد فلان فيها من الامتداد وذلك انما يكون اذا سكنت و
يكون حركة ما قبلها من جنسها ولا يمتنع فى كونها
حرف مد سكونها فقط فالعلة اعم من المد واللين لصدقها
على المتحرك والساكن ثم اللين لعدم الاشتراط بوقوع حركة
ما قبلها اى على المد لاشتراطها بذلك الا انهم يطلقون
على هذه الحروف هذه الاسامى الاربعة مطلق على التساهل
والمص جرى على ذلك وكل فعل ماض اى ثلاثى فى اوله حرف
من هذه الحروف ظاهر العبارة يوهم وجود الالف فاء
لكن لما انتفت تمثيل هذا الوهم لظهور ان الالف لا يكون
مبتدأ به بل الالف لا يقع عينا ولا لاما فى الفعل الا مقلوبا
ولكن لوقوعه ظاهر فى ما بعد الاول اطلق ولم يفرق اوله
واو او ياء ويسمى ذلك الفعل معتلا لوجود حرف العلة فيه
ولوجودها فى اوله صار احق بهذا الاسم من الاجوف و
غيره ومثالا لمماثلته بالصحيح فى تحمل الحركات لو تقول وعد
بضمها فى مجهول وعد فى مصدره وعدا بكسرها غير انها حذف

منها لاعلال المضارع للاستقبال
رنسة عليها ولذلك الاخذ صح

Copyright © King Saud University

في الوصل مصدر واحد نحو وعد يعد ويقظ ييقظ من الباب الرابع
وان كان اي حرف العلة في وسطه اي وسط الماضي يسمى هذا
النوع اجوف لخلو وسطه الذي هو بمنزلة الجوف في الحيوان
عن الحرف الصحيح نحو قال وكال الاصل قول وكيل وان كان في اخره
يسمى ناقصا لنقصان اخره غالبا عن الحركة الثابتة نحو غزى ورمى
اصله غزو ورمى فلهذه الاقسام [illegible] الثلثة نوعان
واوي ويائي ويقال للاول المعتل الفاء وللثاني المعتل
العين وللثالث المعتل اللام بالاضافة اللفظية كالصحيح
اللوم اي اعتبر فاؤه وعينه ولامه وان كان فيه اي في
الماضي حرفان من هذه الحروف المذكورة فان كان ماذكر
من الحرفين عينه اي ذكر العين ولامه يسمى هذا النوع
اللفيف المقرون اما باللفيف فللف حرف العلة اي
جمعها واما بالمقرون فلاقترانهما فيه نحو طوى وان كان
الحرفان فاؤه ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المفروق لان
حرفي العلة تفرقان بالحرف الصحيح نحو وقى اخر ذكر المفروق
مع انه يكون احد حرفي العلة في الفاء يستدعي التقديم
اشعارا بقلته ولما فرغ من اقسام المعتل صح شرع فيما يلحقه بقوله

وكل فعل

وكل فعل ماض عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما
في الاخر للتقارب اي لثقل التكرار بخلاف مضاعف الرباعي وهو ماكان
عينه مع لامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل فانه لا يلحق بالمضعف ولا تعرفه
المضعف بين النحاة حتى وكذا لا يتبع في الابدال والحذف كما في املت وظلت
وبخلاف ما تكرر للالحاق نحو جلبب فانه لا يدغم يسمى مضاعفا ايضا
نحو ذم من ضاعف الشيء اذا زاد عليه فجعله اثنين سمي به نحو مد لتضاعف
بعض حروفه وكل فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا اخره عن المضاعف
لان له انواعا والواحد قبل المتعدد فان كانت اي الهمزة
في اوله يسمى مهموز الفاء نحو اخذ وان كانت في وسطه يسمى مهموز
العين نحو سأل وان كانت في اخره يسمى مهموز اللام نحو قرأ اعلم
امثلة المهموز بانواعه اعتمادا على ظهورها ولكل فعل ماض خال
من هذه الاقسام يعني خال من حروف العلة والهمزة والتضعيف
والهمزة والتضعيف يسمى صحيحا للصحة وعدم تغير حروفه ويراد
به السالم لانه الذي سلمت حروفه الاصلية من حرف العلة و
التضعيف والهمزة وعند البعض لا يشترط في الصحيح خلوه
من الهمزة والتضعيف فيكون اعم من السالم اخر ذكر الصحيح
في التقسيم مع سبقه في التعريف لان التقسيم باعتبار المهموز

المفهوم بان

Copyright © King Saud University

ومفهوم عدمي وهو ما لم يكن فيه حرف العلة وتضعيف وهمزة ومفهوم المعتل وجودي وفي الوجود شرف واما التعريف فباعتبار الذات لا الصحيح مقابلي للمعتل وما يلحق به واعتبر في التقسيم الماضي لانه يخلو من الزوائد ادخل في الضبط وقدمه بحثه اى بحث الصحيح وذكر احكامه في باب الصحيح وسنذكر بحث الاقسام الستة بحثا قريبا على سبيل الاختصار لسهولة ضبطها ولما كان المعتل وما يلحق به نوعا مغاير الصحيح عنون بحثه في الا الباب فقال باب المعتلات الباب اسم لنوع من المسائل مشتمل عليها الكتاب والمعتل اسم فاعل من اعتل اى مرض سمي به ما احد اصوله حرف علة لانه ذو تبدل كالعليل اى هذا باب المعتلات وذكر احكام ما يتعلق بها والمضاعف والمهموز ولما كان بحث الباب من تغييرات حروف العلة وكانت لا تتغير اذا وقعت في الاول بل في الوسط والاخر شرع اولا في حكم الاجوف والناقص واو يتين او يائيين بقوله الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا اى تبدل الالف منهما لكن لا مطلقا بل بعد شرائط سبعة احدها كونهما في وزن الفعل لانه ثقيل يناسب التخفيف

وهذا الشرط يخرج نحو الحوكة والخونة بالتحريك ووزن الفعل وكذا نحو حيدى وثانيها اصلية حركتها اذ العارض كالمعدوم فالخفيف حاصل فيها بلا اعلال كما في دعوا القوم فان حركة الواو لاجل التقاء الساكنين وثالثها ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون اذ لا يبقى في الحركة قوة استدعاء القلب فيخرج نحو عور واجتوروا فان ما قبل الواو فيهما في حكم اعور والف تجاوروا ورابعها ان لا يكون في معنى الكلمة تحرك واضطراب كيلا يفوت الغرض من تحريكهما نحو الحيوان فانه لا علة بدل حركة اللفظ على الحركة والاضطراب في معناه واما نحو ماتان فبالحمل على نقيضه وخامسها ان لا يجتمع في الكلمة اعلال لئلا يؤدي الى اجحافها فيخرج نحو طوى اذ لو اعل الواو وحذفت للساكنين وسادسها ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه اذ هو مرفوض فلا يعل نحو عيي اذ لو قلبت حاى تقلب في مستقبله حاى مثل يخاف وسابعها ان لا يفوت الدلالة على اصلها فلا يعل نحو القود لتعلم انهما واوي وعدم هذه الشروط مانع من الاعلال فان

وارتفاع المانع بعضه في القواعد وان يذكر ضربا من التطويل
والمصنف اكتفى عنها بقوله في الباب وقد يكون في بعض المواضع
لا تغيير المعتلات نحو قال وكان الاصل قول وكون قلبت
الواو والياء الفا لنوع خفة ومثالهما اي مثال الواو والياء
المنقلبتين الفا من الناقص غزا ورمى ولما كان في التثنية
علم آخر قال ونقول في تثنيتهما غزوا ورميا فلا تقلبان
الى الواو والياء الفا ولا تحذف الالف للساكنين فيلتبس
التثنية بالمفرد ولا تقلبان ايضا في الجمع المؤنث الغائبة
نحو غزون ورمين ولا في المواجهة عبر بها عما يدل
على الخطاب لانه يستلزم المواجهة نحو غزوت الخ ولا
في نفس المتكلم نحو رميت رمينا لان الواو الساكنة والياء
الساكنة لا تقلبان الفا الا في موضع يكون سكونهما غير اصلي
قوله بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما رفع ما عسى ان يقال
ان سكونهما في هذه الامثلة غير اصلي لو وضعهما باتصال الضمائر
فوجب ان تقلبا الفا فاجاب بان المراد بعروض سكونهما ان يكون
بنقل الحركة الى ما قبلهما لاجل القلب اقام واباع الاصل اقوم
وابيع ولو كان سكونهما اصليا لما احتيج الى القلب لحصول

الخفة

١١٠

الخفة بدونه ونقول في الجمع المذكر الغائب من غزا ورمى
غزوا ورموا بسكون واو الجمع مع فتح ما قبلها والاصل غزووا
ورميوا قلبتا اي الواو والياء المضموم ثان الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما فاجتمع الساكنان احدهما الالف المنقلبة
من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف المنقلبة
لاجتماع الساكنين دون واو الجمع لانها ضمير الفاعل فلا يحذف
الالتباس اي في اغزن ولا نائب بهنا مع ان حذف
الالف هذين فبقي الاصل المذكور بعد الحذف غزوا ورموا
بفتح ما قبل الواو ولم يجانس الواو ليدل الفتح على الالف
المحذوفة ونقول في تثنية المؤنث نحو غزتا ورمتا و
الاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء تقديرا
واعتبارا وان كانت متحركة صورة لان التاء كانت
ساكنة في الاصل لانها علامة التأنيث وهي ساكنة
في الفعل فحركت لالف التثنية اي لاجتماع الساكنين من
علامة التأنيث والتثنية ولا مجال لحذف احديهما اذا
العلامة لا تحذف بل يلزم اللبس فحركتها عارضة والعارضة

يقم صح

Copyright © King Saud University

فالمعدوم فنظرنا الى الاصل فحذفنا الالف المقلوبة لتحصيل
الخفة ونظرنا الى الصورة وحال الحركة فلم نحذف احدى
العلامتين ولكن من النظرين داع فعملنا بمقتضاهما وتقول
في جمع المؤنث من الاجوف قلن بضم القاف وكلن والاصل
بكسر الكاف في
قولن وكيلن بفتح الواو والياء قلبت الفاء لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن
وكلن بفتح القاف والكاف ثم نقلت فتحة القاف الى الضمة
اي ابدلت الضمة منها وفتحة الكاف الى الكسرة لتدل
الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة وذ
لك لان الواو متولد من الضمة والياء متولد من الكسرة
وكذا الالف متولدة من الفتحة الضمة والاصل بدل عن
اثره المحذوف اعلم ان الاعلال بالقلب اي قلب الواو
والياء الفاء في قلن وكلن مذهب المتأخرين ومذهب
المتقدمين نقل فعل بفتح العين الى فعل بضم العين ان كان
اجوفا واويا والى فعل بكسرها ان كان يائيا فاصل قلن وكلن
عندهم قولن وكيلن بفتح الواو وكسر الياء نقلت حركتهما الى
ما قبلهما بعد سلب حركته ثم حذفتا لالتقاء الساكنين وهذا الاتيقا يسير لان

ثم نقل

ثم نقل الياء من مفتوح العين الى مضمومها او مكسورها شبهة
تغير المعنى لاختلاف في معاني الابواب فاختاره المتاخرون
انتهى ثم شرع في بيان حكم خاص لكل من الواو والياء فقال و
الياء اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها لعدم موجب التغيير ساكنة
كانت تلك الياء او متحركة لكن ابقاؤها متحركة اذا كانت
الحركة فتحة لانها غير ثقيلة على الياء فلا تغير نحو خشي بفتح الياء
وخشيت بسكونها مع كسر ما قبلها فيهما اما اذا كانت
الحركة ضمة كما في يخشي او كسرة كما في ترميين فيسكن الياء فتقلبها
الفا او تحذف فيهما بعد الاسكان لاستثقال الضمة والكسرة
عليها والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت الياء واوا لان
الواو حرف علة خفيفة فصح ان تنقلب بها بالتليين [?]
وكان الضم حركة قوية تستدعي ان توافق لها ما بعدها
مع ان الياء الساكنة يعسر نطقها بضم ما قبلها نحو ايسر يوسر
اصله ييسر قلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها ولم تحذف الواو مع وقوعها بين ياء وكسرة
لئلا يلزم اجحاف الكلمة فاعتبر الهمزة من مضارع
افعل الموجود ولم يعتبر لذلك في صحة القلب للتخفيف

Copyright © King Saud University

تنضيع

وانما ذكر الماضي مع انه لا مدخل له في المثالية بتصحيح لكون الواو
منقلبا عن الياء وللتنبيه على ان الياء الساكنة لا تقلب
الفا في مثله ونقول في مجهول الاجوف الواوي قيل و
الاصل قول بضم القاف وكسر الواو فاستثقلت ضمة القاف
قبل كسرة الواو ولان في التنزل من الضمة الى الكسرة ثقلا
فاسكنت القاف ونقلت كسرة الواو اليها لانها حرف علة وما قبلها
صحيح ساكن فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة بعد كسر
فيها ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما
قبلها قلبت ياء لان حركة الكسر مع انه حرف علة ضعيفة
واستدعاء كسرة ما قبلها قلبها الى جنس الكسرة وهو الياء
والواو المتحركة باي حركة كانت اذا وقعت في اخر الكلمة
وانكسر ما قبلها قلبت ياء لثقل حركة حرف العلة وان كانت
متحركة ولحصول الخفة لان الياء خفيف بالنسبة الى الواو
لما لا يخفى نحو غبي والاصل غبو قلبت الواو ياء لتطرفها وا
نكسار ما قبلها واشتقاقه من الغباوة فذكره تنبيها على
انه اصله واوي اذ المصدر ربما يرد الاشياء الى اصولها
والغباوة عليها الادراك وعدم الذكاء اظهر في موضع

لكونها صح

الضمير

الضمير تنبيها على ان المراد بالاول اللفظ وبالثاني
المعنى ونحو دعي مجهول دعا والاصل دعو مجهول دعو بضم
الدال ولم يقل من الدعوة فان الف دعا دليل على انه واوي
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ومن هذا القسم
الغير نحو يعطي ويعتدي ويستدعي فان الياء فيها مقلوبة
من الواو وكذا في نحو غاز اصله غازو قلبت الواو ياء ثم
اسكنت وحذفت اذ الكسرة تدل على الياء ولا تدل
على الواو وتقول في جمع المذكر من مجهول الناقص غزوا والاصل
غزيوا ثم تعل غزو والان الاعلال ثابت في المفرد على العادة في
الجمع والاشكال بالتاء الضمير في نحو غزوت لانها ليست
عارضة على صيغة الغيبة فاسكنت الزاي بسبب كسرتها
لدفع الخروج منها الى الضمة ثم نقلت ضمة الياء الى الزاي
لان الحرف الصحيح اولى بالحركة وحذفت الياء لسكونها و
سكون الواو التي هي ضمير الجمع فبقي غزوا بضمتين وكل
واو وياء متحركتين قوله يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن حيث اذ
لهما نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح لانه اولى بتحمل
الحركة نحو يقوم ويكيد والاصل يقوم ويكيد ونحو بسكون الواو

اصله صح

Copyright © King Saud University

تعريف النحو
علم يبحث من القانون يعرف بها احوال التراكيب العربية من الاعراب والبناء وغيرهما

اشياء اصلنده شيآء ايدی كلمه‌نك آخرنده همزه‌نك اجتماع ثقيل اولوب احدهما يی آخرده ادغام ممكن اولمدیغی اجلدن همزه‌نك اولانك حركسنی تخفيف ايچون ماقبلنده‌كی ساكن اولان يايه ويردك اجتماع ساكنين اولدی همزه‌دن الفدن اجتماع ساكنين دفع ايچون همزه‌يی كلمه‌نك اولنه نقل ايتدك اشياء اولدی تخفيف ايچون شينی ساكن قلدق اشياء اولدی

اشياء اصلنده شيئاء ايدی همزه ساكنه مجاور [illegible] كسنی نليين ايتدك اخذ ايله كلمه واحده‌ده ثلثه ساكنات جمع اولدی كلمه واحده‌ده ثلثه ساكنات فصحاء بلغا عندنده جمع كورلمدیغی اجلدن همزه‌يی كلمه‌نك اولنه نقل ايدوب حركسنی ماقبلنده‌كی ساكن اولان يايه ويردك اشياء اولدی تخفيف ايچون شينی ساكن قلدق اشياء اولدی

اشياء اصلنده اشيآء ايدی ~~كلمه واحده‌ده~~ كلمه‌نك آخرنده مثليننك اجتماع ثقيل اولوب احدهما يی آخرده ادغام ممكن اولمدیغی اجلدن همزه اولان يی حذف ايتدك الف ماقبلنك [illegible] جنسندن اولمسی مقتضی اولدیغی اجلدن [illegible] كسره‌سنی فتحه‌يه تبديل ايتدك اشياء اولدی

اصلنده
مقصود يقصد ايدی فعل مضارع [illegible] مجهولنك اسم مفعولی مراد ايتدك [illegible] قاعده بوكه اولديا مضارعت حرفنی بر ميم مضموم تبديل ايتدك مقصد اولدی افعل بابندن اولن اسم مفعول التباسی لازم كلدی كلمه‌نك ايچون ميمك ضمه‌سنی فتحه‌يه تبديل ايتدك مقصد اولدی [illegible] اسم زمان التباسی لازم كلدی كلمه‌نك ايچون صادك فتحه‌سنی ضمه‌يه تبديل ايتدك مقصد اولدی كلام عربده مفعل وزنی اوزره كلمه بولنمدیغی اجلدن صادك ضمه‌سنی اشباع ايلدك بر واو حاصل اولدی مقصو [illegible] تنوين اسمك خاصه‌سی اولدیغی اجلدن آخرنه بر تنوين الحاق ايتدك [illegible] مقصودٌ اولدی

لبسم الله اصلنده سِمْوٌ ايدی واو [illegible] اولدی واو غير قياس اوزرينه واو حذف ايتدك [illegible] كسره [illegible] ماقبلنده ساكن اولان ميمه ويردك سِمٌ [illegible] اولدی [illegible] ساكن قلدق ابتدا [illegible] اولدی [illegible] اولنه بر همزه وصل كتوردك اِسم اولدی
بسم الله [illegible] استعمال كثير اولدیغندن [illegible] همزه [illegible] خطدن ولفظدن حذف ايتدك همزه حذف ايتديكمز همزه‌يه عوض باده اوزون كتابت ايتدك لبسم اولدی لفظه جلاله مضاف [illegible] اضافت [illegible] تنوين دوشدی لبسم الله اولدی زيرا اضافت اتصاله دلالت ايدر تنوين انفصاله دلالت ايدر كلمه واحده‌ده اتصال ايله انفصال جمع جائز دكلدر الضدان لا يجتمعان [illegible]

الله اصلنده اِلٰه ايدی [illegible] اولدی اَل اِلٰه اولدی [illegible] غير قياس اوزرينه همزه حذف ايتدك [illegible] عوض [illegible] اولنه [illegible] كلمه‌ده ايكی حرف بر جنسدن [illegible] اول ساكن [illegible] ثانی [illegible] ادغام ايتدك [illegible] لام ثانيه بر شدّه ويردك الله اولدی

[illegible] ما لا يكون متحد في المفهوم والمتباين ما لا يكون متحداً في الذات

والمفهوم [illegible] يستفاد من اللفظ فقط والمعنى ما يستفاد منه وغيره كالتفكر من غير تلفظ فالمعنى اعم من المفهوم فهو فهذا ظاهر والله اعلم

اللزوم في اللغة امتناع انفكاك الشيء عن الشيء وفي الاصطلاح كون الشيء مقتضياً للآخر

ايا غوجی اصلنده ايس اغوجی ايدی همزه ساكنه مجاور اولدی [illegible] ايتدك حركسنی اخذ ايله ماقبلنده‌كی ساكن اولان سينه ويردك ايساغوجی اولدی همزه ساكن ماقبلی مفتوح همزه قلب ايتدك ايساغوجی اولدی آخرنده‌كی همزه‌يی حذف ايتدك ايساغوجی اولدی

فان قيل ما الفرق بين اليقين والظن والوهم والشك قلت اليقين هو الذي لا احتمال غير الحق نحو الله الاهنا ومحمد نبينا والظن هو الذي يحتمل الثبوت وغيره لكن دلالة على الثبوت يكون رجحاً مثل زيد قائم والشك هو الذي يكون دلالته على الطرفين على التسوية والوهم هو الذي يكون دلالته على الثبوت وغيره لكن طرف الثبوت

انبيا اسماری شونلردر منصرف بو [illegible] معلوم اولور فتنقی لا ينصرف اولنده صالح اولدی هم شعيب نوح هود هم محمد [illegible] اولدی لوط

...الصلوة مخصوص ...

فان قلت ان النبي عم لا يخلو اما ان يكون حيا او ميتا
ان كان حيا يكفي ~~مع النبي عم في الحقيقة ميت كقو~~
السلام وان كان ميتا يكفي الصلوة

قلت ان النبي عم في الحقيقة ميت كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت
وحي في المجاز كما قال النبي عم المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من
دار الفناء الى دار البقاء

فان قيل لم قدم صاحب الكافية المحدود فان قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد
وصاحب المصباح قدم الحد وقال كل لفظ دل على معنى مفرد بالوضع
فهي كلمة قلنا لان ابن الحاجب قدم المحدود على الحد نظرا الى ان
المحدود مقصود بالذات والحد مقصود بالعرض فتقديم ما هو مقصود بالذات
اولا وعبد القاهر وغيره قدم الحد نظرا الى ان الحد يعرفه المحدود
وتقديم السبب على المسبب اولا تغيير الاسلوب وتنبيه القلوب هم

زيد سارق لانه يطوف في الليل وكل من يطوف في الليل سارق فزيد سارق
مثال جدل هذا الفعل حسن لانه عدل وكل عدل حسن فهذا الفعل
حسن مثال الشعر شفقة الحبيب طبيب لان شفقة الحبيب يشفي المريض
وكل ما يشفي المريض فهو طبيب شفقة الحبيب طبيب مثال المغالطة
الفرس منقوش لانه صهال وكل فرس صهال منقوش الفرس منقوش

السقف جزء من البيت لانه جزء اصغر من الكل فيكون السقف
اصغر من البيت مثال البرهان

لام اولدي عنه كوره اولنه تعريف ايچون الف لام كتوردیك الاه
اولدی كلمه ده التی حرف بر جنسدن لاملر اول ساكن ثانی متحرك
اول ساكن ثانی متحرك ایچنده ادغام ایتدیلر بعده بول
مدغم ایچنده اولان لام ثانیه برشدت ویردك اللاه اولدی
نفی صورتنده اولدی نفی صورتنده اولمسون ایچون لام ثاند
الفنی خطدن حذف ایتدیلر الله اولدی

یعنی اصلنده الاه اولمق واد لاه اولمق واد الاه اولدیغنه
كوره غیر قیاس اوزرینه همزه حذف ایتدیلر حذف ایتدیكم همزه ده
عوض اولنه تعریف ایچون الف لام كتوردیك كلمه ده ایکی حرف
بر جنسدن لاملر اول ساكن ثانی متحرك ایچنده ادغام ایتدیك
مدغم بعده ایچنده اولان لام ثانیه برشدت ویردیك اللاه
اولدی نفی صورتنده اولدی نفی صورتنده اولمسون ایچون لام ثاند
الفنی خطدن حذف ایتدیلر الله اولدی التحقیق باخود اختصاص
ایچون اولنه بر لام جاره كتوردیك نقیضه التباس لازم كلدی نقیضه التباس
لازم كلمسون ایچون الله تلاحم ... حذف ایتدیلر ثلث لامات جمع اولدی
ثلث لامات ... اوتری الله تلاحم حذف ایتدی لله اولدی

سؤال رکن بر رکن من باب الثالث جواب لفظ معنا اخلادندر
کل ثلج ابیض وکل ابیض لیس بثلج الی بأ لی اوجونجی بیدنه عینه ولام
حرف خلقدنه بر حرف بیوقدر جواب شاذ در سؤال قرآن عظیم شاذ اولوری
جواب شاذ اوج

امابعد درلا سبب تألیفی بیانی امابعد نجونه کلدی اقتضاء ترتیب
من التخلص نوکیلد تعلیم ایساغوجی ده در مقصوده شروع
کلدی

لفظ علی الدال اوزرینه نجونه تقدیم اندی دال موقوف علیه در
لفظ موقوف [illegible] قوف علیه موقوف اوزرینه مقدم در انک ایچون
تقدیم اولندی
مطابقه تضمن اوزرینه نجونه تقدیم اولندی
مطابقه متبودر تضمن تابع در متبوع
تابع اوزرینه مقدم انک ایچون تقدیم اولندی

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله رب العالمین والقوة

والسلام علی محمد واله اجمعین

رسالة فیما یحتاج الیه کل معرب اشتد

الاحتیاج وهو ثلثة انسب العامل

والمعمول والعمل ای الاعراب فوجب

ترتیبها علی ثلثة ابواب الباب الاول فی

الالف واللام دون معناسی ورود عهد ذهنی عهد
استغراق جنس عهد خارجی
خارجی مثال الاستغراق الرجل خیر من المرأة
لی خص ومثال الجنس ادخل السوق
ومثال العهد الذهنی
ومثال العهد خارجی جاءنی
الرجل فاکرمت الرجل
هذه اسم

الله اصلنده الاله ایدی اولنده بر الف لام کتوردک الالاه اولدی
غیر قیاس اوزره بینه همزه حذف ایتدک الِلاه اولدی
کلمده ایکی حرف بر جنسدن واقع اولدی لام لر اولی ساکن
ثانی متحرک اولی ثانی ده ادغام ایتدک مدغامدن بدل
مدغم فیه اولان ثانینجی لامه بر شده ویردک الله اولدی

الرحمن اصلنده ال رحمن ایدی لام رایه رایی لام قرب مخرج
بر اولدیغی اجلدن لام رایه قلب ایتدک اررحمن اولدی
کلمده ایکی حرف بر جنسدن واقع اولدی رالر اولی ساکن
ثانی متحرک اولی ثانیه ادغام ایتدک مدغامدن بدل مدغم
فیه اولان ثانینجی رایه بر شده ویردک الرحمن اولدی
ایکی سبب متحرک ادغام واجب ادغام اجلی جونکه رای اولانک حرکتسنی حذف ایتدک

١٠٣

مصنف علامه نك

بسمله شریفه نه دندر اوزرنه وجوب ادا وجوب اوج وجوب عادی وجوب عرفی وجوب عقلی
وجوب فرقی مقابل برادم فرض كفر ويرایدر دیه حدیث ده دلیل استعیذ بالله اقرأ باسم ربك حدیثنده
كل امر ذی بال لم یبدأ بالبسملة فهو ابتر كانه یوه جواب لابركه ولایمن ابتر دن مراد ابتر شرعی مراد
لاحسی ∴ مصنفنی مثلا عادتلرندندركه بسمله ذكر حمد لبی ذكر لازم بورده مصنف
علامه بسمله ای ذكر حمد ای ترك جواب بنم بو كتابم سلفده كچن اربكه كتابی مرتبك دیلاردو
هزماً لنفسه ترك برسؤال دخی كان صوم له صلوة ترك مصنف علامه لاصوم ولا صلوة ولا غاز
جواب ذكر اللسان من قبيل الاكتفا نقدر ظاهر الاذكر باطن ذكرا ایتمشدر لاسؤال برسؤال دخی
الرحمن مشتق رحمت دن مشتق ای افندی رحمت بمعنا رقت قلب ثم حاشا الله ذو الجلال
رقت قلبدن منزه جواب غایتنه محمود در وهمده لفظ مراد لا معنا برسؤال
دخی عینه ولامنه حروف خلقده بر حرف اولور اوجنجی بلده در بن كلمه بولونه
حروف بر حرفا اولسون لا اوجنجی شهد یشهد ندر سك جواب شاذ استعیذو بالله
آیت ویأبی الله الا ان یتم نوره لا انقصانه جواب شاذ اوج قسم بر قسم قیاسه مخالف
استعماله مخالف دكل بر قسم استعماله مخالف قیاسه مخالف دكل بر قسم هم قیاسه هم استعماله
مخالف واقع الامر سنك دیدك صحیح اولور هم قیاسه هم استعماله مخالف اولیدی
قیاسه مخالف استعماله مخالف قبلده بوزنك شاذ مقیده غیر مقبوله در كتور
برسؤال دخی ای افندی افعل یفعل نه كلمه فعل ماضی مضارع ماضیده افعل مضارعده یفعل
لافرقه بینهما افعل یفعل نلازم نفس متكلم ایكی همزه بین جمع اولور اولور سك صوت
سكرانه نماه كلمه البتا لازم كلور كلور سك جمع قلت البتا لازم كلور كلمه
الجوب ثقیل ثقیل اوزرنه خفیف خفیف اوزرنه حمل جائز ثقیل خفیف اوزرنه حمل
حمل
خفیف ثقیل اوزرنه حمل لا جائزدر

السؤال
الحمد لله الاصح احمدت حمدت كلمسی جمله اخباریه در و یا خود انشائیه در الجواب
لفظا اخباری در معناسی انشائیه در السؤال ما الفرق بینهما الجواب
لفظا خبر یعنی معناسی انشائیه در دده استعمال اولور دیمك السؤال
مبتدا اولور ده ذات اولان خبرده صفت در نه در دیر سك الحمد لله الجواب
الحمد نكره مبتدا اولدی مسلم دیملدر لانه اصلده حمدت حمدا یا خود احمد
حمدا ایدی اصلده بو مفعول مطلقدر بونوكه مبتدا اولدی ذاتی دیكلدر
الا مبتدا اولمق صكره ننشئت اندی انوكه ایجون نصبدن رفعه عدول اتدیلر
بوا علال بو بوردی السؤال الحمد لله نكره جواب بورده خبر اولان
لفظ جلاله دعا مستحق ومختص دیر یا خود الله لفظ جار مع
المجرور اولان صكره خبر جملسی مستقر جملسی جمله فعلیه در فعللر ده
مستند در مقدر در والسلام

Copyright © King Saud University

اِمَا تَرَیِنَّ

ایدی همزه ساکنه مجاور اولدی تلیین ایدن
حرکتین سلب ایله اجتماع ساکنین اولدی اجتماع ساکنین
دن اولنوری همزه حذف ایدلک حرکتین رای ورمزه ذ) دلت تریین اولدی
باحجة علة متحرک ماقبل مفتوح یای الفه قلب ایدلک ترایین اولدی اجتماع ساکنین اولدی
الفدن یادن اجتماع ساکنینی دفعندن اونوری الف حذف ایدلک ترین اولدی اولدن کنوردک
شرط ایجون لغوندن نون دوشدی ماکتوردک نوِ ایجون ان ما تریّ اولدی توندن میم میمک نونه
قربت مخرجیی اولدیغندن ایجون نوندن میمه قلب ایدلک اِمّا تریّ اولدی کلمنك اخرینه طلب تاکید معنی فعل
ایجون نوندن مشدده کنوردک نوندن مشدده کلمکه ایله اجتماع ساکنین اولدی نون ایجنده نوندن
یادن اجتماع ساکنین دن اونوری نوندن ایجنده نوندن حذف ایدلک عرض فوت اولور یای حذف
ایدلک ایجون کلمه لازم گلور ضروری احدهما حذفنه سبیل یوق اولدیغی اجلدن یای متحرک قلندک فتحه
اِمَا تَرَیِنَّ اولدی ثم ثم

دك
وسل القرية اصلنده واسئل القرية
ایدی سین حروف مهموسه دن
اولدیغی همزه حروف مجهوره دن
اولدیغی ایجون همزه نك حركتنی
سینه نقل ایدلك اجتماع ساكنین
اولدی همزه دن لامه دن اجتماع ساكنین

University 1957
Copyright © King Saud University

عزا طلنده عز الدين مضافلني
حذف اولدی حذف قنلدی مضافلنی دن
عواض مؤنثه ولامت الجحودن انسلك يا نه
نيه كتوردی [illegible] كسره اصلده دبو
كسره حركتی وردی عن اولدی

اا ال
ال السا ف [illegible]
ال د مى

King Saud University 1957
جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University

والحذف والحاء نقلت ضمة الواو وكسرة الياء في الاولين الى ما
قبلها ونقلت فتحة الواو في الثالث الى الخاء ثم قلبت الفا واما قلبت
واو يخاف الفا مع انه قد سبق ان الساكنة لا تقلب لكون سكونها
غير اصلي اي عارض فوجد الشرط الاول وكذا الثاني اعني انفتاح
ما قبلها في الحال وكل واو وياء متحركتين اذا وقعتا في لام الفعل
منصوبا اذ لو كان لا تسكنان لئلا يفوت عمل الناصب نحو يغزو و
يرمي ويخشى بسكون الواو والياء وانما اسكنت لاستثقال
الضمة على الواو والياء لكونهما حرف علة ضعيفة والاصل فيها
يغزو ويرمي ويخشى بضم الواو والياء ثم اسكنت ياء يخشى
الفا لتحركها يعني في الاصل كما هو مقتضى سياق الكلام او في
الحال وبعد اسكان الحرف لقلبها الفا وانفتاح الشين ما
قبل الياء ويحرك الواو والياء بالفتح اذا كان اي لام الفعل
منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمي لخفة الفتحة عليهما ولم يذكر
حكم لن يخشى لظهور ان الالف لا تقبل الحركة فيكون نصبه
تقديريا وتقول في التثنية من يغزو ويرمي ويخشى يغزوان
ويرميان ويخشيان بفتح الواو والياء لاجل الف التثنية ولا
لا تقلب ياء يخشيان الفا لانها ساكنة تقديرا والياء ان الساكنة

[illegible]

ولا تقلب

١٢٤

لا تقلب الفا في الجمع المذكر منها يغزون ويرمون ويخشون والاصل
يغزوون ويرميون ويخشيون بضم ما قبل واو الجمع فاسكنت
الواو والياء في الاولين لاستثقال الضمة على الواو والياء على الاطلاق
فيهما لا على المذكورتين بعينهما ولذا اظهرت في موضع الاضمار
وقلبت ياء يخشون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو
الشين فصار يخشاون فاجتمع في ظاهر اللفظ ساكنان
احدهما الواو والياء اذ ليس فيهما الف يخشاون باعتبار
انها منقلبة منهما وبعدهما يعني ان الساكن الاول ... ثانيهما بيان
واو الجمع فحذفت ما كان قبل واو الجمع من الواو والياء والالف
التي هي لام الكلمة فبقي يغزون بضم الزاء ويرمون بكسر الميم
ويخشون بفتح الشين وضمت الميم في يرمون مع ان كسرها
دليل على الياء لتصح واو الجمع لان كسر ما قبلها يقتضي قلبها ياء
فابدلت الضمة منها لتسلم علامة الجمع وفي اعلال يرمون و
جه اخر وهو نقل ضمة الياء الى ما قبلها بعد حذف حركته وهذا
اسهل الا انه لما فهم بما ذكر في يغزو ويرمي وجهها غيرها
ذكر اشارة الى توسيع دائرة الاعلال وفي بعض النسخ
وقع قوله وقلبت ياء يخشون الفا بعد قوله فحذفت ما كان قبل

Copyright © King Saud University

واو الجمع فعدم التعويض لحذف العه للاكتفاء بما ذكر في اضربه
وتقول في الواحدة المخاطبة من تغزو تغزين والاصل تغزوين
بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقال الضم قبل واو مكسورة
ونقلت كسرة الواو الى الزاء لانه حرف صحيح اولى بالحركة وحذفت الواو
لسكونها وسكون الياء وانما حذفت الواو دون الياء لانها
ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجمهور وعلامة الخطاب عند الاخفش و
على المذهبين المناسب حذف لام الفعل وفي اعلاله وجه آخر و
هو سلب حركة الواو وحذفها وابدال ضمة الزاء كسرة لتسلم
ياء الخطاب ولم يذكر هنا اعلال ترميين وتخشيين لان سكان
الياء الاولى وقبلها الفا قد تشعيين من اعلال جمع المذكر فاكتفى به
وتقول في اسم الفاعل من الاجوف فاخر وقائل اعلم ان الهمزة ان كانت مقلوبة
من الواو لا تكتب تحت مركزها نقطة الياء وتكتب تحت مركز المقلوبة من الياء دلالة
على ان اصله الياء وكان الاول في المضارع تقرح الاكثر فان شئت قلت كان الا
الماضي عنه لانه خفف مذهب القول فزيدت الالف بين الفاء والعين
لاجل اسم الفاعل فاجتمع الفان الف اسم الفاعل والف المقلوبة
من عين الفعل وحذف احدهما مخل بالغرض من الزيادة ومود
الى اللبس فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة لقربها

وكان في الاصل صح

احدهما صح

عن اللف

١١٥

من الالف ولم تقلب الواو الفا لان التغير لا يناسب العلة ولنت الهمزة بصورة الياء
لان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف من جنس حركتها وكذلك
اعلال كائن وعند البعض اعلاله قاول وكايل فقلبت الواو والياء الفا ثم
الالف همزة وقلبت همزة ابتداء لوقوعها بعد الف زائدة كما في كساء ورداء
واسم الفاعل من الناقص منصوب في حالة النصب نحو رايت غازيا باء منقلبة
من الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها واما فلا تتغير اي الياء الفتحة عليها
وتقول في الجمع المذكر نحو غازين اصله غازيين لاستثقال الكسرة عليها وتقول في
حالة الرفع والجر هذا غاز ومررت بغاز ورام بتقدير الياء وحذفها رفعا وجرا
والاصل غازي ورامي بضم الياء رفعا وبكسرها جرا فاسكنت الياء لما ذكرنا
اي في مضارع الناقص بقوله اسكنت ما لم يكن منصوبا يعني لاستثقال الضمة
والكسرة على الياء وذلك لان الكسرة تحتاج الى تحريك شفة والضمة الى تحريك
الشفتين فكرهوا ابقاءهما على الحرف الضعيف بخلاف الفتحة حيث لا
تحتاج الى تحريك شفة اصلا فلم يعد وصعافلم يعد ثقيلة فاجتمع ساكنان
الياء والتنوين لانه نون ساكنة فحذفت الياء وبقيت التنوين لانها علامة التمكن
وذكر التفتازاني التنوين حرف صحيح فحذف الحرف العلة اولى وفي بعض النسخ
ونقلت التنوين الى ما قبلها اي ما قبل الياء المحذوفة فصار غاز ورام بكسرها
قبل الياء رفعا وجرا وعلى هذا الاعلال جمع المؤنث نحو غواز اصله غوازي تحرك

الفتحة صح

Copyright © King Saud University

فان ادخلت الالف واللام على نحو غاز ورام سقط التنوين لانه يقتضي التنكير
الذي ينافي المقصود من ادخال حرف التعريف فتعود الياء الساكنة لزوال موجب
حذفها وارتفاع مانع بقائها وهو اجتماع الساكنين بالتنوين التي قد
جعلت عوضا عنها فتقول هذا الغازي والرامي في الرفع ومررت بالغازي
والرامي في الجر وتقول في مقول الاجوف الواوي مقول والاصل مقوول مفعول
مانكرنا بواو في مضارعه يقول نقلت ضمة الواو الى القاف فاجتمع ساكنان
واو الاجوف وواو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة
ويستغنى عنها بالميم فحذفها اولى من حذف الاصل بخلاف التنوين في نحو غاز
لانها علامة التمكن لا يستغنى عنها وعند ابي الحسن الاخفش حذفت واو الاجوف
لان تغيرها مطرد بخلاف تغير الواو الزائدة على انه جي الميم علامة مفعول
الثلاثي ولا يستغنى عنها بالميم المفتوحة لعدم اختصاصها بالمفعول وحق العلامة
ان تبقى فحذفه لا تغير واو الاجوف اذ هو في التعليل اولى تقول
من بناء الاجوف اليائي مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف
لان الحرف الصحيح اولى بالحركة ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين منهما
ومن واو المفعول فصار مكول وكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة
فلما انكسرت الكاف صارت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها هذا
على رأي الاخفش وعند سيبويه تحذف واو المفعول وتكسر ما قبلها الياء

لئلا تنقلب واوا فيلتبس اليائي بالواوي واختار الامام مذهب
الاخفش كما هو فلا حذف واو المفعول بانهون من حذفها بعد
ويتغير البناء اليائي وتقول مكيل
لخفة الياء
البناء اليائي وتمسكوا في ذلك بقوله واخوك انت سيد معيوب
واذا اجتمعت الواوان الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت
الاولى في الثانية للتخفيف برفع التكرير ولا تحذف احدهما كما
في مقول لعدم الموجب اما فيها نحو مغزو والاصل مغزوو وهي اذ
الواو الساكنة في المتحركة واذا اجتمعت الواو والياء في
في كلمة واحدة كما هو المثبت در فيجي في نحو مغزو وبوما
ويقع وطرا الاولى ساكنة سواء كانت واوا كما يجي
مثاله او ياء نحو صيت اصله صيوت لانه من الصوت بمعنى المبالغ
والثانية متحركة قلبت الواو ياء ليمكن الادغام لحصول التجانس
ولم يعكس لان الياء خفيف من الواو فابقاء الخفيف اولى وكسر
ما قبل الاولى من اليائين يعني اذا انضم ما قبلها بانقلابها
الواو لتصح الياء وتسلم من الانقلاب الى جنس الضمة اما اذا
انفتح ما قبلها فلا تتغير الياء الساكنة المفتوحة ما
قبلها لا تقلب الفاء نحو طي وريان والاصل طوي وروبان واجتمعت

Copyright © King Saud University

للياء في الياء للتخفيف نحو مرمي ومخشي والاصل مرموي و
مخشوي قلبت الواو ياء ثم ابدلت ضمة ما قبلها كسرة لتسلم
الياء ثم ادغمت وتقول في امر الغائب من الاجوف ليقل والاصل
ليقول وفي امر الحاضر قل والاصل اقول بسكون القاف وضم الواو فيهما
فنقلت حركة الواو الى القاف فحذفت الواو لسكونها وسكون اللام
وحذفت الهمزة لحصول الاستغناء عنها بحركة القاف وتقول في التثنية
اي في تثنية قل قولا فعاد الواو لحركة اللام لاجل التثنية فجعلت
حركتها في حكم الاصلية نظرا الى ان السكون عارضي بخلاف حركة [illegible]
ورمنا فاعتبر هنا السكون الاصلي فلم تعد ما حذف منهما وقس من الا

اي لاجل المانع بقاء الواو وهو التقاء الساكنين بتحريك اللام صح

جوف الياء على الواوي نحو بيع بيعا وتقول في امر الغائب من الناقص
ليغز ولم يرم وفي امر المخاطب اغز وارم بضم الزاء وكسر الميم فيهما لحذف
الواو والياء في امر الغائب والمخاطب لان جزم الناقص ناظر الى
امر الغائب ووقفه ناظر الى امر المخاطب بسقوط لام فعل لكونها حرف علة
ضعيفة بمنزلة الحركة فتسقط في الجزم والوقف كالحركة وفي الناقص

ظاهر فيما

الواو متعلق بقوله تقلب الواو ياء قدم الظرف على عامله لان القلب
بلا موجب لفظي مخصوص بذلك في المستقبل والامر والنهي المجهول لا مع
ان مع ما قبل الواو فيها ليس بمكسور حملا لهما على مجهول الماضي لانهما

فوق

١١٧

مغايره بيان

فروع الماضي وفي الماضي المجهول الذي هو متبوع الافعال المذكورة
يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو غزي والاصل غزو
قلبت الواو ياء في جميع تصاريفه ثم الياء الفا في مضارعه ولذا تكتب
على صورة الياء وانما تقلب الواو الفا لرعاية تبعية مجهول الماضي
ويحذف لام الفعل اعني الياء بعد قلبها الفا في جمع المذكر وواحدة
المخاطبة لاجتماع الساكنين من لام الفعل ومن واو الجمع وياء

لانه لو مثال المستقبل يغزى يغزيان يغزون الخ بقلب الواو ياء صح

المخاطبة ومثال مجهول الامر ليغز ليغزيا ليغزوا الى اخره لتغز
ومجهول النهي لا يغز لا يغزيا [illegible] الى لا اغز لا نغز بحذف لام
الفعل للجزم فيه يكون مجهولا اذ في معلومها بضم ما قبل
الواو فلا تقلب ياء ولما فرغ من اعلال اجوف اليائي
والناقص قال واما المعتل الذي يقال له المثال فيسقط
فاؤه فعل في المستقبل والامر والنهي المعروفات بخلاف مجهولاتها
نحو يعد وليعد ولا يعد لعدم موجب الحذف وهو
استثقال الواو بين ياء وكسرة ولم يذكر المصدر نحو عدة اصله
وعدة لان حذف الواو منه تبعا واطراد للاستثقال وان
نظره مقصور على المشتقات واندرج في المستقبل النفي والجحد لانهما
على لفظه وذلك السقوط اذا كان فاؤه واوا بخلاف ما اذا كان ياء

Copyright © King Saud University

نحو سير لعدم نقلها كالواو من ثلثة ابواب منفعل بسقوطها
احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد
اصله يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وحمل اخواتها
من الحكاية والمتكلم فعلا طردا دولات ثلث في الغائبة وثانيها فعل يفعل بفتح
العين فيهما نحو وهب يهب اصله يوهب حذفت الواو لثقلها بين
ياء وحرف حلق مفتوحتين لمناسبتهما به المنفرد وحالان بين مخرجي
الواو والفتح بعد مسافة وانزاج وحرف الحلق نوع الزدة بناء الفتحة انقل
واما الحذف في يذر فالحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور ان
حذف الواو في وجه لان العين مكسورة في الاصل فلما حذفت الواو
فتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة او حكما كما في يذر ويرد
على ظاهره ان القياس ح اعادة الواو بزوال الكسرة كما
في لم يوعد اللهم الا ان يجعل الفتحة الضرورية العارضة في حكم
الكسرة الاصلية وايضا قلب كسرة العين فتحة يؤدي الى التباس
الابواب وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث
يرث اصله يورث وتقول في الامر والنهي من الافعال الثلثة
عد لا تعد ورث لا ترث وهب لا تهب بحذف الواو كما في المستقبل
لانها فرعه ولم تحذف في الامر والمفعول نحو واعد وموعود

لانه

وحذف لان المفعول مشتق من المجهول والواو ثابتة فيه وفي اسم
الفاعل ان كان مشتقا من المضارع فثبوت الواو لصيغته ما بعدها
فافهم وقد يسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر نحو وطء يطأ اصله يوطأ ووسع يسع اصله
يوسع حذفت الواو للاستثقال لها مع ياء وحرف حلق نحو في
وجل يوجل ولذا ان كلمة قد المفيدة للتحقيق والتقليل في
المستقبل واما اللفيف المقرون من المعتلات فحكم عينه
في الحكم الصحيح حيث لا تتغير بالاعلال لان اللام اولى بالتغيير
من عينه وقد اعتل اللام فلو تغير العين يلزم نقض
البناء وحكم لامه في الحكم لام فعل الناقص في قلبها الفا
وحذف حركته للاستثقال نحو طوى يطوي وكذا في الحذف
علامة للجزم والوقف في الامر والنهي والتقاء الساكنين
نحو يطوون اصله يطويون كيرميون فكذا في اشباه ذلك
اذا كان ياء المشتق لكمال يلتفت الى التغير على المصدر نحو
طويا بنوية قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق
احدهما بالسكون واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله
كحكم فاء المعتل اي المثال فتحذف اذا كانت واوا مفتوحة

في بيان

وانكسار ما قبلها نحو روى مثل رضي ام
المصدر لمن نظر مقصورا على المرطيح

والامر والنهي اذا وجد موجب الحذف لوقوعها بين ياء وكسرة
نحو يعد ونحو يجي وحكم لام فعل الامر لام فعل الناقص في عدم
الياء وفي حذفه وحذف حركته وفي ثبوته على حاله اذا انكسر ما قبلها
نحو ولم يخش وفي لم يبق احد لم يوق حذفت الواو لكن بعدما سكنت
اللام كما في يرمي وتقول في امره اي في امر هذا الباب قه حذفت
فاؤه فعل ان اجتمع تعرق لعلتها اي لحذف من الباب فحذفت
لام فعله في الجزم والوقف يبق ونه كالناقص اي كما حذف فلام
في الماضي نحو يرم وارم فبقي القاف بعد حذف ما حذف من
امر المثال والناقص مكوسة وزيدة الهاء عند الوقف لان
الوقف على الحركة ممنوع صنعته ولا محل لاسكان الحرف المبتدأ
به فزيدت حرف خفية الخروج ليكون كما لم يرد شيء في الوجه
المذكور زيادة الهاء وقد علمت من خصوص المثال الا انه
اراد به التنبيه على انها لا تزاد في غيره وان تبادر الى الفهم زيادة
بها اطرادا وتقول في التثنية قيا بعود الياء لخروجها عن الاخرية
باتصال ضمير الفاعل وفي الجمع المذكر قوا الاصل قيوا انتقلت ضمة الياء
الى القاف بعد حذف كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
كما في ارموا وفي الواحدة المؤنثة قي والاصل قيي استثقلت

الكسرة

الكسرة على الياء الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين وفي الجمع
المؤنث قين باعادة الياء بلحوق ضمير الفاعل ايضا ولما فرغ
من مباحث المعتلات واما المضاعف وهو ما كان عينه ولامه
من جنس واحد فيجئ نحو اجر وقسو اذا كان عين فعل الماضي
ولامه متحركا كهد رددا ومن كلمتان اسما متحركين فالادغام
في الصورتين لازم ويقال له واجب ايضا وذلك لدفع الثقل
الحاصل بالتكرير فانه كان يعيد الزجر قدمه الى موضع نقلها
وذلك مما يشق على النفس ولا يمكن حذف احدهما فادرج
اولهما في الاخر والفرق بين الصورتين ان الادغام
ضروري في الاولى وان وقع المتماثلان في كلمتين
نحو اذكر ربك بخلاف الثانية فانها قد لا تدغم كما
في نحو قردد وجدد ثم لفظ الادغام بسكون الدال
من عبارات الكوفيين وبتشديدها الافتعال من عبارات
البصريين وكره التفتازاني وهو اي الادغام لغة
الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس
اي ادخلته في فيه وادغمت الكتب في كذا اي اخفيته
فيه وفي الاصطلاح اسكان الحرف الاول وادراجه في الثانية

Copyright © King Saud University

نحو مد يمد والاكثر الاول مدد سلبت حركة الدال الاولى لئلا
تفصل بين المتجانسين لان الحركة بعد الحرف على المختار ثم ادغمت
في الثانية وفي الثانية يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم وبقيت
ساكنة فادغمت الدال الاولى في الثانية فصار يمد ويعلم بذلك ان حكم
الماضي مالم يكن اول المتجانسين ساكنا فلا حاجة الى ذكرها وان كان
عين فعله متحركة ولامه ساكنة بسكون لازم باتصال ضمير الفاعل
فالاظهار لازم اي الادغام ممتنع نحو مددن الى مددنا لان ما قبل
ضمير الفاعل لازم السكون لئلا يتوالى اربع حركات وفي الادغام لا بد
من حركة الثانية لكي يجيء وان كانتا اي عين واللام منه ساكنتين
الاولى للتخفيف والادغام والثانية للجزم او الوقف فحركت
الثانية اي فالحكم ان تحرك الثانية لان الساكن كما يظهر حالة
نون فكيف يظهر غيره وهو المدغم الساكن وادغمت الاولى فيها
اي في الثانية وهذا القسم يحتمل ادغام جائز لانه يجوز ان ينظر الى
ان سكون الثانية علامة فلا تحرك فلا تدغم فيها وهذه لغة اهل الحجاز
ويجوز ان ينظر الى ان سكونها عارض غير لازم فلا اعتبار به
فتحرك وتدغم فيها وهذه لغة بني تميم والاول اقرب الى القياس وفي
التنزيل ولا تمنن تستكثر نحو لم يمد والاكثر فنقلت حركة الدال الاولى
لم يمدد

الى الميم

الى الميم لاجل الادغام فبقيتا اي الدالان ساكنتين فحركت الدال الثانية
اي ادغمت الاولى فيها اي في الثانية لا يقال لو حركت اولا واد
رجت الثانية فيها ليحصل المقصود من الادغام فاي سبب ترجيح
عكس اي المذكور لانا نقول حركت الاولى لتفرعها عنهما فكيف
بينهما لما مر فلا مجال لاندراج الثانية في الاولى المتحركة
ثم ادغمت فتحت اي اختير كون تلك الحركة فتحة لان الفتحة
اخف الحركات ويجوز تحريكها اي تحريك الساكن بالضم تبعا
لعين مضارعه والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن وذلك
للمناسبة بين الكسر والسكون من حيث ان السكون
اصل في البناء والكسر ابعد الحركات من المعربات ولذا لا يدخل
المضارع وغير المتصرف وقيل في اصالته لان السكون كالميتة
وتحريكه من بعده لما يذكر اي جواز التحريك بالثلثة في
الامر من هذا الباب ثم اورد بحثه بقوله ونقول في الامر
الحاضر يفعل بضم العين مد بضم الدال ومد بفتحه ومد بكسره
والاصل امدد نقلت ضمة الدال الاولى الى الميم فاستغني عن
الهمزة ثم حركت الدال الثانية بما حركت به في لم يمد وعدم
ذكر الضم وفقا لما يتوهم من السابق من انه جائز على ضعف

Copyright © King Saud University

والميم مفتوحة في الصورة الثلث لان الحركة المنقولة اليها هي الفتح
ويجوز امدد بالاظهار لما هو راى الحجازيين وفي كلامه اشعار
بان المثل استعماله بالادغام لما هو مذهب بني تميم وتقول
في الامر من يفعل بكسر العين فر بالكسر اي بكسر الراء تبعا لمضارعه ولا
صالة في تحريك الساكن وفر بالفتح للخفة ولا يجوز ضم الفاء
لاستلزام الخروج من الكسرة الى الضمة مع انه لا داعي له فاتبع
العين والفاء مكسورة فيهما اي في صورتي كسر الراء وفتحها
لان المنقول اليها هو الكسر ويجوز افرر بالاظهار لسكون
الثاني في الكسر وتقول في الامر من يفعل بفتح العين اي من
باب الرابع لان المضاعف لا يجيء من الثالث الا مرجوابه
عض بالفتح للاتباع بعين مضارعه وللخفة وعض بالكسر لانه الاصل
في تحريك الساكن ولم يضم لعدم داعيه والعين مفتوحة فيهما
لان الاصل اعضض بفتح الضاد الاولى ثم نقلت الى العين ويجوز
اعضض بالاظهار لما مر وهذا في الثلاثي وتقول في المضاعف
من افعل يفعل احب يحب والامر احبب يحبب على وزن
اكرم يكرم فنقلت حركة الباء الاولى الى الحاء وادغمت
الباء في الباء فيهما اي في الماضي والمضارع وتقول في الامر

منه احب بكسر الطاء المنقولة من الباء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوح
او مكسور على قياس من واجب على وزن اكرم بالادغام في الاول
والاظهار في الثاني ومثال الممتنع احببن الى احببنا وقس على هذا
مضاعف الخماسي والسداسي نحو تماد واستعد ولم يتعرض مضاعف
الرباعي نحو زلزل ان ليس له حكم خفي ولم يذكر حذف احد المثلين
وابدال بحرف للتخفيف نحو ظلت واحست ونحو امليت وتقضي
البازي والاصل امللت وتقضض لعلة وقوعها واقتصر على بيان
كون احد المثلين في كلمة لان حال كونهما في كلمتين معلوم با
لمقايسة نحو الم اقل لك في الواجب ورسول الحسن في الممتنع والا
لزيد في الجائز وقد يجري الادغام في المتقاربين مخرجا كالجيم
والشين في اخرج شطاه ولم يدغم نظرا الى عدم تجانسهما وعدم
تلازم الكلمتين ومنه الادغام الجائز نحو ولي يزيد وعدو
وليد باسكان المشدد لفظا وادراج فيما بعده وسمع
اخفاؤه وشانه ان لا يدرج المشدد فيما بعده في الادغام
ولذا قال وظلما ادغمت انت حرفا في حرف ادغاما اي من
الادغام وفي بعض النسخ ادخلت بدله ظرف تقديري
بمعنى سكانه لما ذكره الشريف في بحث تقديم المسند اليه عند قوله

السائلي لما اذا قلت بدل قولك زيد منطلق الى المسند اليه اى
مكان المدغم تشديداً لكلون عوضاً عن لفظ المدغم وقرينة له ولما
فرغ من المضاعف قال واما المهموز اخره عن المضاعف لان حرف
التضعيف فلا يخرج تغير بالسكان وادراج او قلب او حذف
والهمزة لتنزل ستترك على حالها فالمضاعف اقرب الى المعتل
من المهموز لكون احد حروفه الاصلية همزة فان كانت الهمزة
الواقعة فيه ساكنة يجوز تركها على حالها لحصول الخفة بسكونها
في الجملة لا للخفة الكاملة لانه الهمزة نفسها حرف شديد من اقصى
الحلق ويجوز قلبها الفاً او ياءً او واواً لانها حروف خفيفة
فالقلب الى احدهما ابلغ في الخفة من ابقاء الهمزة ساكنة ثم فقد
القلب بقوله فان كان ما قبلها اى ما قبل الهمزة مفتوحاً قلبت
الفاً وان كان مكسوراً قلبت ياءً وان كان ما قبلها مضموماً
قلبت واواً اى تقلب صرفاً من جنس حركة ما قبلها لئلا يلزم عركة
التالى وتستدعاه ما قبلها فذلك القلب عن باطل تقلب الهمزة
الفاً ويؤمن نقلها واواً وياءً وان تقلب الهمزة الثانية ياءً
امر من اذن بكسر الذال اذ سنان المكسور من المضموم مع تبيع
المكسور الثانية الى انه كان رسم محافظ فهم من حيث انه لينبغي لجازه

القلب بل واجب القلب كما من واومن ايمانا لشدة التثقل باجتماع الهمزتين فوجه ارادة هذا التنبيه التنبيه على ان الواجب
لا ينافي الجواز فصح التمثيل بمثلها للجواز وانما بينه بقوله
امر من اذن ليتضح ان اصله بالهمزتين المكسورة اوليهما او
ان كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفاً متحركاً لا يجوز
الهمزة كالحرف الصحيح لقوة حركتها بسبب صرفها نحو قراءة الا
ان يكون حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة نحو جون
ومئر فيجوز قلبها واواً او ياءً لان الفتحة كالسكون في
اللين ولا تقلب الفاً اذا انفتح ما قبلها لتوافق فتحتها بفتحة ما
قبلها اذا النتيجة فتقوى بجنسه ونحو لا هنالك المريئة اذ
والمصى الطلوح عدم تغير الهمزة ولم يستثن نحو جوة ومير لقلة
ولعدم وزنهما في المستقات وجنسه مقصور عليهما ثم
ان الهمزة المتحركة اذا تحرك ما قبلها قد تخففت حال في غير
الصورتين المذكورتين بجعلها بين بين والمشهور فيه ان تجعل
الهمزة بين مخرجها وبين مخرج حرف من جنس حركتها كما تقول
سئل بين الهمزة والياء ولؤم بين الهمزة والواو وسأل
بين الهمزة والالف وهي اعني الهمزة التي جعلت بين بين

Copyright © King Saud University

متحركة عند البصريين بحركة خفيفة يعني بها ضد السكون ولذلك لا
تقع الابتداء يجوز وقوع الساكن فيه كذا ذكره شارح المراح
وهذا الحد ليس بتغيير كاملا لبقاء الهمزة مع حركتها ومراد المصنف
بقوله لا تغير التغيير جزء الكلمة كتغيير حرف العلة فافهم وان كان
ما قبلها حرف ساكن يجوز تركها على حالها لحصول الخفة في الجملة
بسكون ما قبلها غيراه باب يرى لما كثر استعماله او هو واجب
نقل حركتها وحذفها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها لاجل حذفها
فيها بقرينة سياق كلامه مثاله في قوله نحو مسل القرية بحذف
همزة الوصل وهمزة العين والاصل واسئل القرية بفتح العين فنقلت
حركة الهمزة الى السين تخفيفا لانها حرف شديد لما مر فاستغني
عن همزة الوصل بتحريك مدخولها وحذفت الهمزة التي هي
العين لسكونها وسكون اللام بعدها فلا وصل الى القرية
حركت اللام لالتقاء الساكنين وبالكسر للاصالة ووقف قرقا اي
لكان المذكور باثبات الهمزة على الاكثر وتركها بالاعلال لذا
لكون فثبت بالوقف في الاكثر المذكور من ان الهمزة اذا سكنت
ما قبلها يجوز ~~قابلا للحركة~~ ابقاؤها وحذفها نحو ان قوله ويجوز
نقل حركة الى ما قبلها مقيدا بان يكون ما قبلها قابلا للحركة فيخرج

نحو

الالف في نحو سائر والياء في نحو خطيئة وافيس والواو في نحو
مقروة لانها ممنوعة عن الحركة فالهمزة في الاول تجعل بين
بين وفي ما بعدها نقلت بجنس ما قبلها وتدغم جوازا
في محصل الكلام ان الهمزة اذا انفردت فلا تخلو من الحركة و
السكون فعلى الاول ان كان ما قبلها ساكنا غير ممنوع
عن الحركة يجوز حذفها وتركها على حالها وان كان متحركا
لا تخلو كانت الهمزة لم تغير حرف العلة الا نادرا وعلى الكل
يجوز تركها على حالها وقلبها بجنس حركة ما قبلها وان اجتمعت
الهمزتان في كلمة والثانية ساكنة وقلبها بجنس حركة ما قبلها
واجب نحو آدم واومن وايمان الا ان تشذ فتحذف فلا
يتذاكر بقوله والامر من الاخذ والاكل والامر حذف وكل
ومر بحذف الهمزة الثانية على غير القياس والاستغناء عن همزة
الوصل وذلك الحذف لكثرة ولكن ان كانت كما لم يبلغ مبلغ
الاولين في كثرة الاستعمال قد يستعمل على الاصل قال الله تعالى
وأمر وأمر اهلك بالصلوة وان كانت الثانية متحركة
فان انكسرت او انكسر ما قبلها تقلب ياء والاخراوا نحو اوادم
جمع ادم اصله اادم وان كانت اجتماعهما في كلمتين نحو جاء احمد

بجوز تخفيفهما لعروض الاجتماع وتخفيفهما وتمام البحث
في المعتلات وباب باقي تعريف المهموز على قياس الصحيح
اذ الهمزة ليست لحرف العلة من الوجوه ولذا لا تحذف في
مثل تقوون وتغزوين باستثقال الضمة والكسرة عليهما
ولا تغير فيما عدا المذكور ولما فرغ من تفصيل الاقسام الستة
اراد ضابطة اجمالا لتكون اعون للحفظ فقال وكلما وجدت
فعلا غير الصحيح من المعتلات وما يلحق بها فقه على الفعل الصحيح
في جميع الوجوه التي ذكرنا في باب الصحيح من التصريف بيان
للوجوه اي من تصريف الماضي والامر وغيرهما فان اقتضى القياس
ونحى الى ابدال حرف بحرف كقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها
كما في قيل او نقل حركة حرف العلة لما قبله او حذف او اسكان بلا
نقل كما في يرمي فافعل كلا منها على مقتضى المعلوم من باب
المعتلات والاول وان لم تقتض القياس شيئا منها حرف
الفعل غير الصحيح كالصحيح نحو خشي فانه لا يوجب لتغير يائه
وكذا واو يوجر فقرهما كتصريف علم يعلم في مطرادتها وقد
يكون لهم ضمير الثالث المحذوف في بعض المواضع اي الكلمات
والظرف متعلق بقوله لا تغير المعتلات الجملة خبر كان فيه

اي في ذلك البعض مع وجود المقتضي الظاهر للاعلال نحو عور
واعتور واستوى ونحو ذلك نحو معوان بسم الة وما افعله
فعل التعجب ونحو الغيظان والمبلاء وباب جواد فبعضها
اي بعض الكلمات لا تتغير لصحة البناء نحو استوى اذ لو
قلبت واوه الفا لاجتماع ساكنان فيحذف احدهما ولا يعلم
انه افتعل واستفعل وبعضها لا تتغير لعلة اخرى كالمحافظة
على الوزن والدلالة على اضطراب معناه في الالتباس
وقد تنبهت على تفصيل موانع الاعلال في الاول
الباب وليكون هذا اخر
الكتاب الحمد لله على الاختتام
والصلوة على رسوله افضل
الانام وعلى اله
وصحبه
الكرام

الطالب ... عاصي ... عاف
تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
ملا صاحب ومالك ابراهيم افندي

تم تم
بخ

King Saud University 1957
جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University

فان قلت قال اعلم ولم يقل افهم او اعرف او غير هما مما يفيد العلم
قلنا لان العلم يستعمل فى الكليات دون ماعداه من المعرفة والفهم
ولذا يقال الله عالم دون عارف و فاهم

بسم الله الرحمن الرحيم شرح بنا

الحمد لله الذى صرف صيغ وجودنا الى كلمة النصيحة وخفف
بادغام رحمته ثقل اوزان التكريرات والصلوة والسلام على
محمد الذى حذف اعتلال التكلفيات وعلى آله واصحابه الذين هم
قلبوا اختلال التغييرات وبعد فان المص رحمه الله تعالى الملك
العلام افتتح كتابه هذا بقوله اعلم فخاطب العام تنبيها للطالب
عن غفلة المنام على التعلم الذى هو اصل المرام دون قوله اقرأ
اشعارا بان ارجح البضاعة هو التعلم لا القراءة ولم يقل افهم
لان فهم الشيء بعد تعلمه فلا يناسب فى اوله واتى بصيغة الا
الامر بناء على غالب التعليم وتاثير المخاطبة فى التفهيم ان
ابواب التصريف اى جملة ابواب المندرجة فى علم التصريف او الاعم
المتفرقة خمسة وثلثون بابا كما هو المشهور لكن بحكم الاستقراء
اربعون بابا كما سيجيء ستة منها اى من تلك الجملة كائنة للثلاثى
المجرد عن الزيادة وانما سميت ثلاثية لكون مواضيعها على ثلثة
احرف فان قلت القياس ثلاثى بالفتح لانه نسبة ثلاثة
قلت انه يستعمل بالضم على الشذوذ وكذا الرباعى وغيره وانما

قدم

قدم بحثه لتقدمه الطبيعى وانما انحصر ابوابه فى ستة مع ان
العقل يقتضى كونها تسعة باعتبار اختلاف الحركات الثلث
فى عين الماضى والمضارع بضرب الثلاث فى الثلاث لانه لم يجئ
مضموم عين المضارع من مكسور عين الماضى واما فصل يفضل
ودمت تدوم فشاذ ولا مكسور عين المضارع من مضموم
عين الماضى لئلا يلزم الجمع بين نوعى حركتى الثقل على حرف
واحد بلا ضرورة وانما جمع بين نوع واحد منهما فى اقف
ولا مفتوح العين منه لئلا يكون كالرجعة من الاثقل الى
الاخف واما لغة على لغة من قال كدت تكاد فعلى الشذوذ
ايضا فان قلت يجئ السادس ايضا كذلك قلت نعم لكن يجيء
من المعتل الفاء بالاصالة وانما تعين العين لمحل الاختلاف
لان الفاء فى الماضى لا يكون الا مفتوحا للخفة والسكون
ممتنع فى الابتداء والعين لا يكون الا متحركا لاستلزام سكونه
اختلاطا للابنية لا لاستلزام التقاء الساكنين عند اتصال
الضمير المرفوع البارز المتحرك كما قيل لان ح لا يلزم الاجتماع
الا اسكان اللام فلم يتحقق التقاء الساكنين ولو اعتبر سكونها لم يخل
عن ذوره لما لا يخفى واللام مبنى على الفتح والفاء فى المضارع
لا يكون الا ساكنا لئلا يتوالى اربع حركات ولم يسكن
العين توافقا وتبعا للماضى واما الآخر فلم يعتبر لكونه

Copyright © King Saud University

حق التغيير فاذا لم يجئ الابواب الثلثة بقي ستة ابواب
الباب الاول منها فعل يفعل [illegible] موزونه نصر ينصر
لموازنته اياه في الحركات والسكنات وانما اختص الفاء والعين
واللام للموزن لما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق التي
هي من مخارج الكلية فيرتج به فعل على نحو جعل وبكونه اعم
الافعال معنى يرتج على نحو علم وعلى نحو عمل بكثرة استعماله وتكرر
عينه ويزاد في الرباعي لام ثانية فيقال فعلل في وزن دحرج
لا الزيادة في الآخر اذا فالحري ان يزاد من جنس الآخر وعلامة
اي ما يعلم به ذلك الباب ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي
لفظا ومضموما في المضارع كينصر وانما سمي الاول ماضيا لدلالته
على الزمان الماضي والثاني مضارعا لمضارعته اي مشابهته باسم
الفاعل في الحركات والسكنات ووقوعه صفة للنكرة مثل مررت
برجال ضارب ويضرب ومستقبلا ايضا لدلالته على الزمان لا
المستقبل وانما قدم هذا الباب على الباب الثاني نظرا الى ان الضم
فوق وقوي وقصدا الى التدريج في النزول من العلو الى السفل
وعلى الثالث لاختلاف حركاته في عين الماضي والمضارع كاختلاف
معناهما فيكون اصلا لما فيه من تطابق اللفظ والمعنى في الاختلاف
والكثرة لان الثالث بحرف الحلق وعلى الرابع بفتح عين ماضيه
ان قلت عين مضارع الرابع مفتوح قلت نعم لكن فيه ثقل صعوده

فان قلت

الزيادة بيان

فان قيل لم قدم هذا الباب على الباب الثاني
قلنا لان عين المضارع مضمومة ومكسورة
في الثقل والضم اقوى الحركات والكسر ضعف اولان الضم
اضعفهما فقدم الاقوى على الاضعف على السفلى
علوي والكسر سفلي والعلوي مقدم على السفلي
في الحرمة فقدم عليه في الوضع للتوافق

فان قلت ثقله اذا كان في كلمة واحدة قلت الماضي والمضارع
ههنا في حكمها لان البحث عن بيان الباب وهو لا يحصل الا بعد
ذكرهما كما لا يتبين معنى الكلمة الا بعد ذكرهما وقدم على الخامس
والسادس لتحقق المخالفة المطلوبة فيه وفتح عين ماضيه
والكثرة لان الخامس لا يجيء الا من الطبايع والنعوت والاستعمال
السادس قليل لزيادته لا سبب من الاسباب وبناؤه اي وضع
ذلك الباب كائن للتعدية غالبا اي في غالب الاستعمال
وقد يكون اي قلما يكون بناؤه لازما مثال الفعل المتعدي
من هذا الباب نحو نصر زيد عمرا لان نصر زيد الفاعل قد يتعدى ومثال اللازم
منه نحو خرج زيد فان خرج زيد الفاعل لزم في نفسه ولم يتجاوزه
الى الآخر والظاهر ان ايراد لفظ نحو بعد ذكر لفظ مثال زائد لما لا
لا يخفى ثم عرف المتعدي واللازم فقال المتعدي هو ما اي الفعل
الاصطلاحي الذي يتجاوز فيه فعل الفاعل اللغوي الذي هو الحدث
المضمون له الاولى ان يقول عن الفاعل لوضوحه لفظا ومعنى لان
الموصول ح يكون كناية عن الفعل اللغوي الذي هو المجاز وفي الحقيقة
وتسمية الفعل الاصطلاحي متعديا بالتضمن اياه كما يسمى فعلا لذلك
ولا يلزم اخذ اللغوي والاصطلاحي معا في الحد والاسناد المجازي
لا غير ما حمل على المحدود الذي هي صفة ولا خلو الموصول عن العائد
الا بتقدير بعيد كما رأيت وكذا القول في تعريف اللازم الى المفعول

عنه المأمور والمفعول صح

لان ايراد لفظ نحو على طريق التمثيل انما يفيد لبعض شخص او لفظ يفيد
هذه الفائدة لزيادة لفظ مثال او نحو مغني

فان قيل ما المتعدي قلنا هو الفعل الذي يتعدى الفعل من الفاعل
الى المفعول به وقيل هو الذي يتجاوز من الفاعل الى المفعول به
وقيل ما يقع على المفعول به وقيل ما يحتاج الى المفعول به
وقيل ما يتوقف فهمه على فهم المفعول به فان قيل ما اللازم
قلنا هو الذي لا يتعدى من الفاعل الى المفعول به وقيل
ما لا يقع على المفعول به وقيل ما لا يحتاج الى المفعول به
وقيل ما لا يتوقف فهمه على فهم المفعول به

Copyright © King Saud University

والقيد به لان المتعدي وغيره سيان في نصب ما عداه
فان قلت هذا تعريف الشي بنفسه لترادف التعدية
والمجاوزة معنى قلت المراد من المحدود الاصطلاحي
ومما في الحد اللغوي فيتغايران وانما قدم تعريف المتعدي
لكون مفهومه وجوديا والوجودي لشرفه يستحق
التقدم واللازم عدمها اي الفعل الاصطلاحي الذي
لم يتجاوز فيه فعل الفاعل اللغوي الى المفعول به لدفع
ولزم في الفاعل قوله نفسه بالجر لانه تاكيد للفاعل
الباب الثاني من هذه الابواب الستة فعل يفعل هذا
وزن موزونه ضرب يضرب وعلامته ان يكون عين فعله
مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع انما قدم هذا الباب
على الباب الثالث لثبوت المخالفة التامة فيه وكثرته وعلى الرابع
بفتح عين ماضيه وعلى الخامس والسادس لذلك ايضا
وجود المخالفة المرعية فيه وكثرته وبناؤه ايضا اي كبنا
الباب الاول للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
الفعل المتعدي من هذا الباب نحو ضرب زيد عمرا ومثال
الفعل اللازم منه نحو جلس زيد لمثال ما عرفته الباب الثالث
من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه
فتح يفتح وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي

والمضارع

١٢٨

والمضارع وانما قدم هذا الباب على الباب الرابع لفتح
عين ماضيه وعلى الخامس والسادس لذلك ايضا وللكثرة
بالنسبة اليهما بشرط اي حال كون فتح عينهما ملتبسا
بشرط ان يكون عينه او لامه من فعل احدا من حروف الحلق
ليقاوم خفة فتح عينهما ثقل حرف الحلق ولم يشترط الفا
لقوة المتكلم في الابتداء وزوال ثقله بسكونه في المضارع
ولم يبال الحركة مثل دخل يدخل لعدم اطراده علة بابه
في وجود حرف الحلق ولان كل ثلج ابيض بخلاف عكسه
وهي اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين و
والقين والحاء والخاء المعجمتان ومخارجها على ترتيب
ذكرها يعني ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر
ثم يليها الهاء كما وقع وبناؤه ايضا اي كبناء الباب
الثاني للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل
المتعدي من هذا الباب نحو فتح زيد الباب ومثال
الفعل اللازم منه نحو ذهب زيد لمثل ما رايت
الباب الرابع من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا
وزن موزونه علم يعلم وعلامته ان يكون عين فعله
مكسورا في الماضي ومفتوحا في الغابر اي في المستقبل
وقد يجيء من الغبور بمعنى المضي في البقاء وهو من الاضداد

المهملتان ح والغين خ

Copyright © King Saud University

والمراد ههنا المعنى الثاني بقرينة السابق وانما قدم هذا
الباب على الخامس والسادس لثبوت اختلاف المطلوب
فيه وللكثرة وبناؤه ايضا الباب الثالث للتعدية غالبا
وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو
علم زيد المسئلة ومثال الفعل اللازم منه نحو وجل زيد
اي خاف لمثل ماذكر ويكثر في هذا الباب العلل والاحزان
واضدادها كمرض وحزن وسلم وجذل ويجيء الالوان والعيوب
والحلى كلها عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق
وعجم ورعن بالكسر والضم واما فعل بالفتح فلمعان لا يضبط
لكثرة وسعة لخفته وباب المغالبة يبنى على فعلته بالفتح لم
لكثرة معانيه افعله بالضم بالرد اليه وان كان من غيره
لكثرة مجيء العقلي بمعنى المغالبة منه نحو الكبر والكثر والقم
بمعنى الغلبة في الكبر وبالكثرة وبالقمار مثل قاتلني فقتلته
وكارمني فاكرمته اي غلبته في القتل والكرم الا باب وعدة
وبعت ورميت فانه افعاله بالكسر لعدم مجيئه من يفعل بالضم
فلا ينقل اليه لئلا يلزم خلافه قاعدتهم في الكل وقلب الياء
واوا في الاجوف والناقص اليائيين فيلتبس بذوات الواو
ويجوز نقل غيره اليه ليدل على المراد الموضوع له فافهم الباب
الخامس من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا وزنه موزونه

حسن

حسن يحسن وعلامته منه ان يكون عين فعله مضموما
في الماضي والمضارع وانما قدم على الباب السادس لان
الضم قوي وقوي وان استعماله كثير بالنسبة اليه
لشذوذه وبناؤه لا يكون الا لازما لانه مخصوص
بالطبايع والنعوت التي لا تتعلق بغير من صدرت
هي عنه بل تكون عليه فلذا اختير في الماضي والمضارع
حركة لا تحصل الا بلزوم احدى الشفتين للاخرى
اعني الضم رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها
نحو حسن زيد لان حسن زيد لازم عليه ولا يتعلق عنه
بغيره واما قولهم رحبتك الدار فشاذ وقيل من قبيل
الحذف والايصال لكثرة والاصل رحبت بك الدار
الباب السادس من تلك الابواب الستة فعل يفعل
هذا وزن موزونه حسب يحسب وعلامته ان يكون
عين فعله مكسورا في الماضي والمضارع وبناؤه ايضا
للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي
من هذا الباب نحو حسب زيد عمرا فاضلا من الحسبان بالا
بالكسر بمعنى الظن يتعدى لمفعولين لانه من افعال القلوب
ومثال الفعل اللازم منه نحو ورث زيد الضعف اي ان يحصل
اللازم بغير ورث لانه متعد لقوله تعالى وورثه ابواه

صرح به في القاموس ومثاله من اللازم نعم ينعم ودنق يدنق
وغيرهما لما فرغ عن بيان الثلاثي المجرد شرع في بيان
مزيده فقال واثنى عشر بابا من خمسة وثلاثين بابا
كائنة لما زاد على الثلاثي المجرد المراد غير الملحق بالرباعي
والا فالجملة ثلثون بابا وجعل الملحق بالرباعي من تتمة
لمناسبة الالحاق وانما قدمه على الرباعي المجرد مع اصالته
رعاية لمناسبة الاصل الفرع وهي بحسب الزيادة
على ثلثة انواع لانه زيادة حرف واحد واثنين او ثلثة
ولم يزد الزيادة عليها لئلا يلزم زيادة الزائد على
الاصل النوع الاول منها هو ما زيد فيه حرف واحد على
الثلاثي المجرد ويسمى هذا النوع الرباعي المزيد
على الثلاثي لكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف
واحد على الثلاثي قدمه على ما زيد فيه حرفان او ثلثة
احرف لان الواحد قبل المتعدد وهو ثلثة ابواب
بحكم السماع الباب الاول منها افعل يفعل افعالا
هذا وزن موزونه اكرم يكرم اكراما بكسر الهمزة فرقا
بينه وبين الجمع على افعال ولم يعكس لثقل الجمع وخفة
الفتحة ويجيء من الاجوف على اقامة بتعويض التاء
عن العين المحذوف اذ اصله اقوام نقل حركة الواو

الما

الى ما قبلها فقلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها
فاجتمع الساكنان فحذف احدهما على الاختلاف فعوض
عنه التاء في الآخر كما في عدة على قول من قال اصلها وعدة
بكسر الواو فان الزيادة فيه اولى ويجوز ترك التعويض
عند الاضافة لقوله تعالى واقام الصلوة وكذا عند اللام
الذي كانهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه ويسمى
هذا الباب باب الافعال بالاضافة الى مصدره لكونه
اصل الكل قدمه لكون الزيادة في الاول وعلامته
ان يكون ماضيه مبنيا على اربعة احرف كاكرم اصله
كرم فصار اكرم بزيادة الهمزة المقطوعة في اوله
اى في اول اصل ماضيه او في محل اوله وانما قطعت لانها
زيدت لمعان كما ستعرفها فكانها كلمة برأسها لا لتوصل
بها الى النطق بالساكن كما كانت لذلك في غير هذا الباب
فلذا كانت همزته جميعا همزة وصل مثلا همزة اضرب امرا
للوصل وهمزة اضرب متكلما للقطع لمثل ما ذكرنا الحاصل
تحذف فلذا فتحت همزة هذا الباب مثاله للخفة وحكموا بحذفها
في مضارعه دون مضارع غيره فلذا الخفة والاجرى هذا
الباب على الاصل المرفوض ومن غيره بزيادة همزة الوصل
المكسورة لانه لما اجتمع الهمزتان في المتكلم وهو ثقيل مستكره

Copyright © King Saud University

لانه يشبه صوت السكران حين القى وهو مكروه جدا
او ما يشبهه ايضا كذلك حذفوا منه ومن غيره ايضا
للاطراد وتكتب الهمزة مطلقا في الاول على صورة الالف
لان الالف يشاركها في المخرج النوعي وهو اخف حروف
اللين فابدلوها الفا للتخفيف في الخط لعدم امكان
تخفيفها في اللفظ في الاول ولان الابتداء قرينة على انها
ليست بالف كما لا يخفى وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون
لازما مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو اكرم زيد عمرا
لان اكرم زيد الفاعل قد وصل لعمرو المفعول به ومثال
الفعل اللازم منه نحو اصبح الرجل اي دخل في وقت الصباح
والدخول انما يوجد في الفاعل واعلم ان هذا الباب يجيء
لمعان للتعدية وللدخول كما ذكر او للتعريض نحو ابعته اي
عرضته للبيع وجعلته متبارا لصيرورة ذا كذا كاغد البعير
اي صار ذا غدة وللحينونة كاحصد الزرع اي حان وقت
حصاده وللوجدان مثل احمدته اي وجدته محمودا وللازالة
كاشكيته اي ازلت عنه الشكاية وللتكثير كالبن الرجل
اذا كثر عنده اللبن وبمعنى استفعل نحو اعظمته اي استعظمته
وبمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته الباب الثاني من هذه الابواب في
الباب الثلثة فعل يفعل تفعيلا هذا وزن موزونه فرح

بفتح

١١٣

بفتح تفرجا الياء في المصدر عوض عن حرف التشديد
واكثر ما يجيء في الناقص تفعلة نحو وصيته توصية اصلها
توصيي حذفوا احدى اليائين على الاختلاف تخفيفا وعوضوا
عنها التاء ولا يجوز حذفها عند الاضافة كما في اقامة
للزوم جعل الياء عرضة للتحريك في النصب وللحذف
في الرفع والجر مع الاجحاف بالكلمة بالجمع بين الحذفين
بخلاف الاقامة ويجوز حذفه عند الضرورة فيعود الى التفعيل
لقوله فهي تنزي دلوها تنزيا وقد يجيء من غيره
نحو ذكرته تذكيرا وتذكرة معا ويجيء ايضا على كذاب
بالكسر والتشديد على لغة اهل اليمن فانه قياس على لغتهم
فلذا شاع واطرد بمعنى التفعيل في كلام الفصحاء وفي
التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا هذا الباب التفعيل قدمه
لان الزائد من جنس الاصول وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف كفرح اصله فرح بزيادة حرف واحد من
من جنس عينه فعله بين الفاء والعين عند الخليل لان فصار فرّح
الحكم بزيادة الساكن اولى وبين العين واللام عند
الاكثرين لان الزيادة بالاخر انسب واجابها سيبويه
لتعارض الدليلين واختار المص رحمه الله تعالى قول الخليل
لكون دليله اظهر من دليل الاكثرين لان اولوية الزيادة

Copyright © King Saud University

بالآخر لكونه محل التغيير وهو لا يكون كذلك لكن من
حيث انه مشترك في اسم الآخرية وبناؤه للتكثير غالباً
وهو اي التكثير قد يكون في الفعل نحو طوّف زيد الكعبة
اي اكثر الطواف وقد يكون في الفاعل نحو موّتت الابل اي مات
كثير منها وقد يكون في المفعول نحو غلّق زيد الباب
اي اغلق كثيراً منها وفيه نظر لان التكثير انما يتحقق
في الفعل وقد يستلزم تكثيره في بعض الصور تكثير الفاعل
او المفعول كما رايت ولهذا جاز غلّقت الباب اي مراراً
مع وحدة المفعول تأمل ويجيئ هذا الباب للتعدية نحو
فرّحته وللسلب كقرّدت البعير اي ازلت قراده وبمعنى
النسبة كفسّقته اي نسبته الى الفسق وبمعنى فعلل
نحو زلّلته اي زلزلته **الباب الثالث** من تلك الابواب
الثلثة فاعل يفاعل مفاعلة هذا وزن موزونه
قاتل يقاتل مقاتلة وقتالاً ويجيئ المصدر منه ايضاً
على فيعال بالياء على لغة اهل اليمن فانه قيال لغتهم
وهذا باب المفاعلة وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة
احرف كقاتل اصله قتل فصار قاتل بزيادة الالف
بين الفاء والعين للضرورة لانها لو زيدت في الاول
يلتبس بماضي الافعال ومتكلم المضارع وفي الآخر يلتبس

بالتثنية

بالتثنية وفيما قبله بمثله بمبالغة اسم الفاعل وجمع المكسرة
وجمع الكثرة على فعال ايضاً والاعجام تترك كثيراً فاختير
زيادتها بين الفاء والعين وان التبس باسم الفاعل من الثلاثي
لقلته وانعدامه عند الاعجام او القرينة وبناؤه للمشاركة
بين الاثنين غالباً لانه وضع لنسبة اصله الى احدهما متعلقاً
بالآخر صريحاً ويجيئ العكس ضمناً وهو نسبة الى الآخر متعلقاً
بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمراً فانه يدل صريحاً على نسبة
الضرب الى زيد متعلقاً بعمرو وضمناً على نسبة الى عمرو متعلقاً
بزيد ولاجل تعلقه بالآخر جاء غير المتعدي منه متعدياً نحو
كارمته والمتعدي الى مفعول واحد ان لم يصلح مفعوله للمشاركة
الفاعل الى المفاعلة بل غايته المشاركة يتعدى الى مفعولين
نحو جاذبته الثوب فان صلح مفعوله للمشاركة يتعدى الى
مفعول واحد فقط نحو شاتمت زيداً وقد يكون للواحد اي
لنسبة اصله الى الفاعل لا غير اي من غير الاشتراك مثال
المشاركة نحو قاتل زيد عمراً كما عرفت ومثال الواحد نحو قاتلهم الله بمعنى قاتلكم الله
ويجيئ بمعنى فعّل بالتشديد ايضاً مثل ضاعفت الشيء اي ضعّفته
النوع الثالث من الانواع الثلثة المذكورة هو ما زيد فيه حرفان
على الثلاثي المجرد ويسمى هذا النوع الخماسي المزيد على الثلاثي
لكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة حرفين على الثلاثي انما قدمه

Copyright © King Saud University

على ما زيد فيه ثلثة احرف لان الاثنين قبل الثلثة وهو خمسة
ابواب بحكم التتبع الباب الاول منها انفعل ينفعل انفعالا هذا
وزن موزونه انكسر ينكسر انكسارا هذا باب الانفعال قدمه لان
الزائدتين في الاول وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
كانكسر اصله كسر فصار انكسر بزيادة الهمزة والنون في اوله
وبناؤه للمطاوعة ومعنى المطاوعة في اللغة الموافقة وفي الاصطلاح
حصول اثر الشيء وهو بفتحتين ما بقي من رسم الشيء عن تعلق
الفعل المتعدي بمفعوله نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج
فان انكسار الزجاج اثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل
المتعدي بمفعوله الذي هو الزجاج ويجيء مطاوع فعل غالبا
لما ذكر وقد يجيء مطاوع افعل وفعّل بالتشديد نحو اسفقته
الباب اي رددته فانسفق وصرفته فانصرف ويختص بالعلاج
والتأثير بالمعاني الواضحة للحس دون المختصة بالعلم كانهم
لما خصوص بالمطاوعة التزموا ان يكون جليا واضحا فلا يقال
علمته فانعلم فلهذا قيل ان عدم ينبغي ان عدم ويقال قلته
فان قال لان القول علاج اذ يحتاج فيه الى تحريك اللسان
والشفة واخراج الصوت ويختص بمطاوعة المتعدي الى واحد
فلذا لا يكون الا لازما الباب الثاني من هذه الابواب
الخمسة افتعل يفتعل افتعالا هذا وزن موزونه اجتمع يجتمع

اجتماعا

اجتماعا هذا باب الافتعال قدمه على باب الافعلال لان
الزائدتين قبل الحرف وعلى التفعل والتفاعل لاشتراكه
مع باب الانفعال في زيادة الهمزة في اوله وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كاجتمع اصله جمع فصار اجتمع بزيادة
الهمزة في اوله وبزيادة التاء بين الفاء والعين وبناؤه
ايضا اي كبناء باب الانفعال للمطاوعة مثالها نحو جمعت
الابل فاجتمع ذلك اي تلك الابل اكثر النسخ على تذكير
اجتمع لكن الواجب تانيثه لانه مسند الى ضمير الابل وهي جمع
لا واحد لها من لفظها وكل جمع كان كذلك اذا كان بغير الادميين
فالتانيث لازم والابل كذلك ويجيء هذا الباب ايضا للاتخاذ
نحو اختبز اي اتخذ الخبز وللتصرف نحو اكتسب المال اي حصله
باعتمال فيه بخلاف كسب المال ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على كمال لطف الله عز وجل بخلقه
حيث اثبت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم
عقابه الا على وجه مبالغة واعتمال فيه لان النفس في بابه
الخير فاترة وفي باب الشر جادة وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا اي
تجاوروا وبمعنى فعل نحو احتقر اي حقر الباب الثالث
من تلك الابواب الخمسة افعلّ يفعلّ افعلالا هذا وزن
موزونه احمرّ يحمرّ احمرارا هذا باب الافعلال قدمه لاشتراكه

مع الاولين في زيادة الهمزة في الاول وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كاحمر اصله حمر فصار احمر بزيادة
الهمزة في اوله وبزيادة حرف آخر من جنس لام فعله في آخره
اتفاقا لكون سكون الاول للادغام مع ان الثاني آخر دا
الحكم بزيادته اولى [بخلاف نحو] بسكون فعل تفعل فانه للفرار عن توالي
اربع حركات من اول الامر وبناؤه لمبالغة اللازم اي لازم
يفيد المبالغة ذ في قوله قيل بناؤه للالوان والعيوب نظر
لان اختصاص هذا الباب بهما ايضا متفق عليه فلذا لا يتعدى
[منه الاصح] لانهما من الافعال الطبيعية التي لا يتعدى الى الغير مثال الفعل من
الالوان نحو احمر زيد لانه يقال حمر زيد اذا كان له حمرة في الجملة
واحمر زيد اذا كانت له مبالغة ومثال الفعل من العيوب
نحو اعور زيد فانه يقال عور زيد اذا اعور بان في الجملة
دهو بفتحتين عدم رؤية العين الواحدة [بان نحو] واعور زيد اذا
بان مبالغة **الباب الرابع** من تلك الابواب الخمسة تفعل
يتفعل تفعلا هذا وزن موزونه تكلم يتكلم تكلما ويجيء
المصدر منه ايضا على تفعال بكسر التاء والفاء وتشديد العين
نحو تحمل يتحمل تحمالا على لغة اهل اليمن فانه قياس لغتهم هذا
باب التفعل قدمه على باب التفاعل لان احد الزائدين من جنس
الاصول وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتكلم اصله

كلم

كلم فصار تكلم بزيادة التاء في اوله وبزيادة حرف آخر
من جنس عين فعله بين الفاء والعين كما مر في فعل وبناؤه للتكلف
ومعنى التكلف تحصيل المطلوب من جهة كونه شيئا بعد شيء
او لكثرة لما في التفعيل من معنى التكثير والتكرير لكونه مطاوع
فعل بالتشديد نحو كسرته فتكسر وكذا نحو تعلمت العلم مسئلة
بعد مسئلة اي تعانيت العلم وكلفت نفسي اياه ليحصل مسئلة
بعد مسئلة ويجيء للاتخاذ ايضا نحو توسدت التراب وسادة
وللتجنب نحو تأثم اي جانب الاثم وبمعنى استفعل نحو تكبر
وتعظم اي طالب ان يكون كبيرا وعظيما **الباب الخامس**
من تلك الخمسة المذكورة تفاعل يتفاعل تفاعلا هذا وزن
موزونه تباعد يتباعد تباعدا وهذا باب التفاعل
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتباعد اصله
بعد فصار تباعد بزيادة التاء في اوله وبزيادة الالف
بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا
اي بين الاكثر منهما مثال المشاركة بين الاثنين نحو
تباعد زيد عمرا ومثال المشاركة بين الاكثر منهما نحو
[فصاعدا اصح] تصالح القوم قدمنا ايراد المفعول في هذين المثالين
ليس بسديد لان التفاعل للمشاركة بين امرين او اكثر
في اصله صريحا فلذا نقص مفعولا عن فاعل والحاصل انه وضع

Copyright © King Saud University

١٢٥١

فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلق بغيره مع ان الغير
فعل مثل ذلك وقد وضع تفاعل لنسبة الى المشتركين فيه
من غير قصد الى التعلق بالغير فلهذا جاء فاعل زائدا على تفاعل
بمفعول ابدا فافهم فان كان تفاعل من فاعل المتعدي الى مفعول
واحد لا يتعدى من حيث اللفظ دون المعنى مثلا تقول
من باعد زيد عمرا تباعد وان كان من المتعدي الى مفعولين
يتعدى الى واحد تقول من جاذبته الثوب تجاذبنا الثوب
والفرق بينهما من حيث المعنى بان البادي في فاعل معلوم
بخلاف تفاعل ولهذا يقال اضارب زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا
ولا يقال ذلك في تفاعل ويجيء هذا الباب ايضا لاظهار
ما ليس في الباطن كتمارضت اي اظهرت المرض وليس لي
مرض بخلاف تحلم فان الفاعل فيه يطلب ان يكون حليما
وفي تجاهل لا يطلب ان يكون جاهلا وبمعنى فعل نحو
توانيت اي ونيت وبمعنى التفعل نحو تعاهد اي تعهد و
وبمعنى افعل كتخاطأ اي اخطأ ومطاوع فاعل نحو باعدته
فتباعد **النوع الثالث** من الانواع الثلثة المذكورة هو ما زيد
فيه ثلثة احرف على الثلاثي المجرد ويسمى هذا النوع السداسي
المزيد على الثلاثي لكون ماضيه على ستة احرف بزيادة ثلثة
احرف على الثلاثي المجرد وهو اربعة ابواب بحكم الاستقراء الباب

الاول

الاول منها استفعل يستفعل استفعالا وهذا وزن
موزونه استخرج يستخرج استخراجا ويجيء المصدر
من الاجوف على استقامة بتعويض التاء عن المحذوف
لما مر في اقامة وهذا باب الاستفعال قدمه لان كل الزوائد
في الاول وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاستخرج
اصله خرج فصار استخرج بزيادة الهمزة والسين والتاء
في اوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
الفعل المتعدي من هذا الباب نحو استخرج زيد المال
اي اخرجه ومثال الفعل اللازم منه نحو استحجر الطين اي
تحول الطين الى الحجر وفي قوله قيل بناؤه لطلب الفعل بحث
لانه ان اريد به الدائم فلا قائل للاجماع على انه يجيء لغير
الطلب ايضا وان اريد الغالب نحو ليس مقول البعض بل الجمهور
فائدة ايراد القيل الا ايجاد القال والقيل فاعلم انه يجيء
غالبا للطلب نحو استغفر الله اي طلب المغفرة وللاعتقاد
نحو استكرمته اي اعتقدته انه كريم وللوجدان نحو استجدته
اي وجدته جيدا اي حسنا وللتسليم نحو استرجع القوم عند
المصيبة اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون لانه تسليم النفس
الى الله تعالى والانقياد لامره وللصيرورة نحو استحصد الزرع
اي حان وقت حصاده وللتحول كما رأيت والمطاوعة

Copyright © King Saud University

كما راحه الله تعالى فاستراح وبمعنى فعل مثل استقر اى قر
الباب الثانى من هذه الابواب الاربعة افعوعل يفعوعل
افعيعالا هذا وزن موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا
اصله اعشواشا فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها هذا باب
افعيعال قدمه على باب الافعوال لان احدى الزوائد من
جنس الاصول وعلى الافعيلال لان كلا الزوائد قبل الآخر
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاعشوشب
اصله عشب فصار اعشوشب بزيادة الهمزة فى اوله
وبزيادة الواو وحرف آخر من جنس عين فعله بين العين
واللام بالاتفاق لانعدام سكون الاول وبناؤه لمبالغة
اللازم انما هو ظاهر كونه لها لانه اى الشان يقال
فى لغتهم عشب الارض من الثلاثى اذا نبت وجه الارض
فى الجملة اى اذا صار الارض ذا نبات قليل ويقال اعشوشب
الارض من هذا الباب اذا كثر نباته فى وجه الارض لكثرة حروف
الدالة على كثرة معناه **الباب الثالث** من تلك الابواب
الاربعة افعوّل يفعوّل افعوّالا هذا وزن موزونه اجلوذ
يجلوذ اجلواذا ان قلت لم لم يقلب واو مصدره ياء مع كسرة
ما قبل الواو قلت لان الواوين لما زيدتا باستعداد الادغام
اختير ادغامها هذا باب الافعوال قدمه لان كل الزوائد قبل

الآخر

الآخر وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاجلوذ
اصله جلذ فصار اجلوذ بزيادة الهمزة فى اوله وبزيادة
الواوين بين العين واللام وبناؤه ايضا كبناء الافعيعال
لمبالغة اللازم انما بان كونه لها لانه اى الشان يقال فى
لغتهم جلذ الابل من الثلاثى اذا سار تلك الابل سيرا
سريعة فى الجملة اى سريعا ويقال اجلوذ الابل من هذا الـ
الباب اذا سار تلك الابل سيرا زيادة سرعة اى اسرع
واكثر النسخ على تذكير الفعل المسند الى ضمير الابل وهى
بعيد لما مر **الباب الرابع** من تلك الابواب الاربعة
افعالّ يفعالّ افعيلالا هذا وزن موزونه احمارّ يحمارّ
احميرارا وهذا باب الافعيلال وعلامته ان يكون ماضيه
على ستة احرف كاحمارّ اصله حمر فصار احمارّ بزيادة الهـ
الهمزة فى اوله وبزيادة الالف بين العين واللام اى
فى محل وسطها وبزيادة حرف آخر من جنس لام فعله فى
محل آخره اتفاقا لما مر فى باب الافعيلال وبناؤه ايضا
اى كبناء البابين المذكورين لمبالغة اللازم قوله لكن
هذا الباب ابلغ اى اكثر مبالغة فى المعنى لكثرة حروفه
الدالة على كثرته من باب الافعلال استدراك عن قوله
لمبالغة اللازم مع قطع النظر عن قوله ايضا والافلا وجه

Copyright © King Saud University

للتخصيص لان ذينك البابين ايضا ابلغ منه لاشتراكهما
معه في العلة وانما اورده لدفع وقوع توهم السؤال هذا
الباب وباب الافعلال في افادة المبالغة لما بينهما من
المناسبة في اللفظ والمعنى وانما وضع انه ابلغ منه لانه اي
الشأن يقال في لغتهم حمر زيد من الثلاثي اذا كان له
حمرة في الجملة اي حمرة قليلة ويقال احمر زيد من باب
الافعلال اذا كان له حمرة مبالغة اي اكثر لما فرغ عن بيان
الثلاثي المجرد ما يتفرع عليه شرع في بيان الرباعي المجرد
وما تشعب منه فقال وباب واحد منها من خمسة وثلثين
بابا كائن للرباعي المجرد عن الزوائد قوله وهو باب واحد
زائد لا حاجة اليه لما لا يخفى وانما كان واحدا بحكم الاستقراء
لانه بناء ثقيل لكثرة حروفه فلم يتصرفوا فيه كما في الثلاثي
بالحركات المختلفة بل التزموا فيه الفتحة طلبا للخفة فلم
يبق للتعدد فيه مجال ثم سكنوا الحرف الثاني منه فرارا عن
توالي الحركات اذ في اسكان غيره مانع اما الفاء فظاهر
واما اللام الاولى فلالتقاء الساكنين [illegible] عند اتصال الضمير
المرفوع لوجود سكون اللام الثانية عنده حملا على الثلاثي
ولم يحذف اسكانها لكون الماضي مبنيا على الفتح ما لم يتصل به
الضمير المرفوع فتعين العين للسكون وزنه فعلل يفعلل

ويقال احمر زيد من باب الافعلال اذا كان له حمرة مبالغة صح

فعللة

فعللة وفعللا هذا وزن موزونه دحرج يدحرج د
دحرجة ودحراجا بالكسر في الصحيح لا غير ويجوز الفتح
في المضاعف فيأتي مطردا لثقله نحو وسوس وسواسا
الا ان الكسر افصح وهذا باب الفعللة قدمه لانه اي الشأن
كان علامته ان يكون ماضيه مبنيا على اربعة احرف
لم يخرج حال كونه ملتبسا بان يكون جميع حروفه اصلية
والمجرد اصل لغيره وبناؤه للتعدية غالبا اي في غالب
الاستعمال وقد يكون اي قلما يكون بناؤه لازما مثال
الفعل المتعدي من هذا الباب نحو دحرج زيد الحجر ودحرجها
ومثال الفعل اللازم منه نحو دربح زيد اي تذلل وابواب
ستة منها من خمسة وثلثين بابا كائنة للملحق بدحرج اي
مزيدة بحرف واحد على الثلاثي للالحاق بدحرج ولكن
بحكم الاستقراء ثمانية ابواب لان باب الفعللة والفعللة
ايضا منه كقلنس وزلزل وهذا مختص بالمضاعف
ويقال ويسمى لهذا الباب الستة الملحق بالرباعي
وستعرف معنى الالحاق ان شاء الله العزيز الخلاق انما
قدمه على مزيد الرباعي لتقدمه الطبعي الباب الاول منها
فوعل يفوعل فوعلة وفيعالا هذا وزن موزونه حوقل
يحوقل حوقلة وحيقالا اصله حوقالا قلبت الواو ياء

Copyright © King Saud University

لكسرة ما قبلها هذا باب الفوعلة قدمه على باب الفيعلة
لقوة الواو وعلوه على غيره لتقدم الزائد وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف كحوقل اصله حقل فصار
حوقل بزيادة الواو بين الفاء والعين وكلاهما معناه ضعف
وهرم وهو لازم الباب الثاني من هذه الابواب
الستة فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا هذا وزن موزونه
بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا هذا باب الفيعلة قدمه لتقدم
الزائد وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
كبيطر اصله بطر فصار بيطر بزيادة الياء بين الفاء والعين
معناه عمل البيطرة وهي من بطر اي الشق وهو متعد
من حيث المعنى لتضمنه معنى عمل ولازم من حيث اللفظ
فلذا لا ينصب المفعول به الباب الثالث من تلك الابواب
الستة فعول يفعول فعولة وفعوالا هذا وزن موزونه
جهور يجهور جهورة وجهوارا هذا باب الفعولة
قدمه على باب الفعيلة لقوة الواو وعلوها على غيره
لتقدم الزائد وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
كجهور اصله جهر فصار جهور بزيادة الواو بين
العين واللام معناه ظهر وهو لازم الباب الرابع
من تلك الابواب الستة فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا

هذا وزن

١٣٨

هذا وزن موزونه عثير يعثير عثيرة وعثيارا
هذا باب الفعيلة قدمه لتقدم الزائد وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف كعثير اصله عثر فصار عثير
بزيادة الياء بين العين واللام معناه ذل وهو لازم
الباب الخامس من تلك الابواب الستة فعلل يفعلل فعللة
وفعلالا هذا وزن موزونه جلبب يجلبب جلببة وجلبابا
هذا باب الفعللة قدمه لان الزائد من جنس الاصول وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف كجلبب اصله جلب فصار
جلبب بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في اخره اتفاقا
لعدم سكون الاول معناه البس الجلباب وهو الملحفة
كذا في القاموس وهو متعد من حيث المعنى الى مفعول
لتضمنه معنى البس الباب السادس من تلك الابواب
الستة فعلى اصله فعلي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وكتب الالف على صورة الياء لانقلابها منها والمقلوبة
من الواو تكتب على صورة نفسها للفرق ولم يعكس لخفة
الياء وقربه من الالف في المخرج بخلاف الواو يفعلي اصله
يفعلي استثقال الضمة على الياء فبقي ساكن لانكسار ما
قبلها فعلاة اصلها فعلية قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها ولم تكتب على صورة الياء لخروجها بالتاء عن الاخرية

اللفظ لا مفعول واحد من جنس

الواو والياء

Copyright © King Saud University

وانما يكون ذلك اذا كان في الآخر لكونه محل التغيير كما
كان في باع ورمى وفعلاء اصله فعلايٌ قلبت الياء همزة
لوقوعها طرفا بعد الف زائدة وذلك ان الواو والياء
اذا وقعت كذلك تقلبان الفا اما لعدم لكون الالف
حاجزا حصينا لاستدعاء ما قبلها اولتنزيلها منزلة
الفتحة لانها جوهرها ولازمة قبلها فالتقى الفان فحركوا
الأخيرة دون الاولى ولم يحذفوا احديهما لئلا يعود
الممدود الى المقصورة فصارت همزة هذا وزن موزون
سلقى يسلقي سلقية وسلقاء اصلا به كما عرفت في
باب الفعلاء وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
فسلقى اصله سلق فصار سلقى بزيادة الياء في آخره
معناه القاه على ظهره وهو متعد وقوله يقال ويسمى
لهذه الابواب الثلثة الملحق بالرباعي تكرار لسبق
ذكره بعينه لكن انما ذكره ليكون تمهيد القوله ومعنى
الحاق شيء بشيء اصطلاحا اتحاد المصدرين في الوزن
اي المصدر الملحق والملحق به وانما لم يحكم على اخرنج
بالالحاق بدحرج مع اتحاد اخراج ودحراج لان العبرة
بالفعللة لا الفعلال لعمومها واطرادها في جميع صور فعلل
بخلاف الفعلال فانه لم يجئ في جميعها كما في تحطب وعذب

ولان

١٢٩

ولان الشرط توافق المصادر جميعا وابواب ثلثة
بالاستقراء من خمسة وثلثين بابا كائنة لما زيد على الرباعي
المجرد يقال له المزيد على الرباعي لزيادته عليه بحرف واحد
او حرفين كما ستعرف انما قدمها لانها ملحق بها فيجب ان تعرف
اولا ثم الملحق بها وهي بحسب الزيادة على نوعين لانها
اما بزيادة حرف واحد او حرفين دون ثلثة كما في مزيد
الثلاثي لعدم وجود كلمة مبنية على سبعة احرف كما يجئ
النوع الأول منها هو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي
المجرد ويسمى هذا النوع الخماسي المزيد على الرباعي
لكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة حرف واحد على الرباعي
المجرد قدمه على النوع الثاني رعاية للترتيب الطبيعي وهو
باب واحد بحكم السماع وزنه تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه
تدحرج يتدحرج تدحرجا وهذا باب التفعلل وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتدحرج اصله دحرج فصار
تدحرج بزيادة التاء في اوله وبناؤه للمطاوعة وقد عرفت
معناها نحو دحرجت الحجر اي دورتها قوله فتدحرج ذلك
الحجر اي تلك الحجر اي تدورت على صيغة التذكير فيما رأيناه
من النسخ ليس بجيد لانه مسند الى ضمير الحجر وهو مؤنث
معنوي النوع الثاني من هذين النوعين هو ما زيد

فيه حرفان على الرباعي المجرد ويسمى هذا النوع السداسي
المزيد على الرباعي لكون ماضيه على ستة احرف بزيادة
حرفين على الرباعي المجرد وهو بابان بحكم التتبع الباب
الاول منها افعنلل يفعنلل افعنلالا هذا وزن موزونه
احرنجم يحرنجم احرنجاما هذا باب الافعنلال قدمه لتقدم
الزيادة فيه وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
كاحرنجم اصله حرجم فصار احرنجم بزيادة الهمزة في اوله
وبزيادة النون بين العين واللام الاولى وبناؤه
للمطاوعة ايضا اي كبناء باب التفعلل نحو حرجمت الا
الابل اي رددتها فاحرنجم ذلك اي تلك الابل اي رد
بعضها الى بعض وتذكير الفعل كما ذكر فانه ليس
بموافق للقاعدة لما مر **الباب الثاني** من هذين الا
البابين افعلل يفعلل افعلالا هذا وزن موزونه
اقشعر يقشعر اقشعرارا هذا باب الافعلال وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف كاقشعر اصله قشعر
فصار اقشعر بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة حرف
آخر من جنس لام فعله الثانية في آخره اتفاقا لما مر
في باب الافعلال وبناؤه لمبالغة اللازم انما التفع
كونه لها لانه اي الشأن يقال في لغتهم قشعر جلد الرجل

من الرباعي

من الرباعي المجرد اذا انتشر شعر جلده في الجملة ويقال اقشعر جلد
الرجل من هذا الباب اذا انتشر جلده انتشارا مبالغا هذا
تقييد باللازم الاولى ان يقيد بالمطابق لانه ليس بمستعمل
في المعنى اللازم وهو اصل ولا يعدل عنه الا لغرض ولا غرض
ههنا والمعنى المطابقة لقشعر جلد الرجل اخذ قشعريرته
بالضم تركيبها تذكيرها وانتشار الشعر من لوازم اخذها
وابوابه **وملحقه** من خمسين وثلثين بابا الكائنة للملحق بتدحرج
اي مزيدة بحرفين على الثلاثي المجرد للالحاق بتدحرج ولكن
بحكم الاستقراء ثمانية ابواب لا كباب التفعنل والتفعفل والتفعفل
ايضا منه كتمكن وتقلس وتزلزل وهذا مختص بالمضاعف
انما قدمه على ملحق احرنجم لما تقدم لاجله اصله على احرنجم **الباب
الاول** منها تفعلل يتفعلل تفعللا هذا وزن موزونه تجلبب
يتجلبب تجلببا هذا باب التفعلل قدمه لكون احدى الزائدتين
فيه من جنس الاصول وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
كتجلبب اصله جلب فصار تجلبب بزيادة التاء في اوله وبزيادة
حرف آخر من جنس لام فعله في آخره اتفاقا لما مر معناه لبس
الجلباب وهو مطاوع جلببه فان قلت انه متعد وان كان معنى
المطاوع لا يكون الا لازما قلت لا نسلم هذا فيما اذا كان المطاوع
بالفتح متعديا الى مفعول واحد وان تعدى الى مفعولين يتعدى

المطاوع بالكسر الواحد مثل علمته المسئلة فتعلمها الباب
الثاني من هذه الابواب الخمسة تفوعل يتفوعل تفوعلا هذا
وزن موزونه تجورب يتجورب تجوربا هذا باب التفوعل قدمه
على باب التفيعل لقوة الواو وعلوها على غيره لتقدم الزيادة
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتجورب اصله جورب
فصار تجورب بزيادة التاء في اوله وبزيادة الواو بين
الفاء والعين ومعناه لبس الجورب وهو مطاوع جوربه
الباب الثالث من تلك الابواب الخمسة تفيعل يتفيعل تفيعلا
هذا وزن موزونه تشيطن يتشيطن تشيطنا هذا باب
التفيعل قدمه لتقدم الزيادة وعلامته ان يكون ماضيه على
خمسة احرف كتشيطن اصله شطن فصار تشيطن بزيادة التاء
في اوله وبزيادة الياء بين الفاء والعين معناه فعل فعلا م
نكرا وهو مطاوع وليس له مطاوع لانه واقع في كلامهم
وقد يتكلم بالمطاوع بدون المطاوع نحو انكسر الاناء قال
عبد القاهر معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمتنع الباب الرابع
من تلك الابواب الخمسة تفعول يتفعول تفعولا وانما لم يعل
اعلال تجاخي لئلا يبطل الالحاق لانه اعلال في غير الاخر
لما سيجي تحقيقه هذا وزن موزونه ترهوك يترهوك
ترهوكا هذا باب التفعول قدمه لتقدم الزيادة ولم يجئ

باثية

الجوربة بالفتح جورب ديدكلري نسنه كه اياغه كيدرلر جمع جوارب جوربه كلور يقال جوربه فتجورب اي البسه فلبسه اختري

الشطن بفتحتين اراق اولمق ومحكم ايكي اختري

الشيطان شطن يشطن دن فيعال وزننده در حق تعالى نك رحمتندن بعيد و اراق كمسنه اختري

باثية وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كترهوك هو كه
اصله رهك فصار ترهوك بزيادة التاء في اوله وبزيادة
الواو بين العين واللام معناه تبختر وهو مطاوع وليس له
مطاوع ايضا الباب الخامس من تلك الابواب الخمسة
تفعلى اصله تفعلي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
يتفعلى اصله يتفعلي قلبت الفا لما ذكر تفعليا بكسر اللام
صيانة للياء عن قلبه الفا لثقل منه اعني الواو على تقدير
الضم فلا يبطل الالحاق هذا وزن موزونه تسلقى
يتسلقى تسلقيا اعلاله لما رأيت وهذا باب التفعلي و
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتسلقى اصله
سلقى فصار تسلقى بزيادة التاء في اوله وبزيادة الياء
في اخره معناه تأذى وهو مطاوع سلقه بالكلام او اذاه
لما فرغ المصنف عن بيان الملحقات بين ما تحقق به الالحاق
فقال اعلم ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقات التي زيدت
فيها حرفان على الثلاثي المزيد للالحاق بتدحرج انما هو
بزيادة غير التاء مثلا تحقق الالحاق في تجلبب انما هو
بتكرار الباء فقط والتاء انما دخلت بمعنى المطاوعة

Copyright © King Saud University

كما في قلبت في تدحرجه له لان الالحاق لا يتحقق بالزيادة
في اول الكلمة بحكم الاستقراء بل يكون بالزيادة في وسطها
كزيادة الواو في جورب والتاء في شيطن وبل في آخرها
كزيادة الياء في جلبب والياء في سلقى على ما صرح به وبينه
في شرح المفصل كالايضاح لجار الله العلامة وغيره من الشروح
واعلم ان المراد بالالحاق جعل الشيء موازنا لشيء في عدد الحروف
وفي الحركات والسكنات ولذا لا يجوز الادغام مطلقا في الملحق
ولا الاعلال في غير الآخر والمراد من الموازنة في عدد الحروف
وقوع الفاء والعين واللام في الملحق موقعها في الملحق به
وان زيد فيه حرف يجب مماثلته في الملحق ايضا ولذلك
حكم على اقعنسس بانه ملحق باحرنجم دون على استخرج
والفرق بين الاصل والفرع ان الفرع يجب ان يكون فيه
زائد للالحاق بخلاف الاصل كما وجب زيادة الواو في بابه
جوهل بين الفاء والعين وتكرير اللام في باب جلبب واقعنسس
دون باب دحرج واحرنجم واثبات بالاستقراء من خمسة
وثلثين بابا كانت الملحق احرنجم اي مزيدان بثلثة احرف
على الثلاثي المجرد للالحاق باحرنجم **الباب الاول** منهما او

افعنلل

افعنلل يفعنلل افعنلالا هذا وزن موزونه اقعنسس
يقعنسس اقعنساسا هذا باب الافعنلال قدمه لان احدى
الزوائد من جنس الاصول وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف كاقعنسس اصله قعس فصار اقعنسس بزيادة الهمزة
في اوله وبزيادة النون بين العين واللام وبزيادة حرف آخر
من جنس لام فعله في آخره اتفاقا لما ترى معناه تأخر ورجع الى
خلف وهو لازم **الباب الثاني** من هذين البابين افعنلى افعنلاء
افعنلى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها يفعنلي
واستثقال الضمة على الياء فبقي ساكنا للكثرة ما قبلها افعنلاء
اصله افعنلايا اعل كاعلال فعلاء هذا وزن موزونه اسلنقى
يسلنقي اسلنقاء واعلاله ايضا كذلك وهذا باب الافعنلاء
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاسلنقى اصله سلق
فصار اسلنقى بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة النون بين العين
واللام وبزيادة الياء في آخره معناه وقع على القفاء وهو
مطاوع سلق ولما فرغ المص عن ذكر ابواب الفعل شرع في بيان
اقسامه باعتبار الاصالة والزيادة مع السلامة او غيرها فقال
ثم اعلم ان الفعل المنحصر في هذه الابواب الخمسة وثلثين التي
ذكرت ثمانية اقسام لانه اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم لان فيه
ثلثة احرف اصول سالمة عن حروف العلة والهمزة والتضعيف

واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد لانه على ثلثة احرف
اصول متعد فاؤه واما رباعي مجرد سالم نحو دحرج فانه على
اربعة احرف اصول سالمة عنها واما رباعي مجرد غير سالم
نحو وسوس فانه على اربعة احرف اصول مضاعف واما
ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم لكونه مزيدا على كرم وهو ثلاثي
المزيد فيه سالم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد لكونه
مزيدا على وعد وهو ثلاثي معتل فاؤه واما رباعي مزيد فيه
سالم نحو تدحرج لزيادته على دحرج وهو رباعي سالم واما رباعي
مزيد فيه غير سالم نحو توسوس لزيادته على وسوس وهو رباعي
مضاعف ويقال وتسمية هذه الاقسام المذكورة الاقسام
الثمانية لكون مجموع احادها ثمانية وانما لم يكن الفعل
غيرها بان يكون ثنائيا لان الاصل في كل كلمة ان تكون
على ثلثة احرف حرف للابتداء وحرف للوقف عليه وحرف للتوسط
بينهما لانهما اذا تنافيا في الصفة كرهوا مقارنتهما ففصلوا
بينهما وبان يكون خماسيا للكلمة المستعملة مع ثقله معنى لدلالته
على الحدث والزمان ولفظا لاقتضائه الفاعل ابدا والمفعول
ولانه يتصل به الضمير المرفوع فلا الخماسي فيه كما سد الثي في الاسم
وهو مرفوض فيه لئلا يتوهم انه كلمتان ويجيء خماسي الفعل
وسداسيه بالزيادة لانها بالعارض فلم يتعقد وابه وقصدوا

لحصول

لحصول المعاني المختلفة باختلاف صيغة ولم يبالوا به في الفعل
لقبوله التصرف من حيث المعنى واما عدم مجيء ما فوق السدس
بحكم السماع بخلاف الاسم فافهم ثم لما بين المص رحمه الله تعالى
هذه الاقسام المذكورة شرع في بيان الاقسام باعتبار صحة
الفعل وسقمه فقال ثم اعلم ان كل فعل من افراد الفعل اما
صحيح وهو البناء الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام
حرف من حروف العلة وهي اي الحروف العلة ثلثة الواو والياء
والالف انما سميت بها لما فيها من خواصها العلل من نقص
وزيادة وانقلاب وتسمى حروف المد واللين ايضا لاتصافها
بهما اذا ناسبها حركة ما قبلها وهي ساكنة اما اذا لم تناسبها
فلينة فقط فاذا لم تسكن فلا تكون مدة ولا لينة فالتسمية
باعتبار الاتصاف ولو في بعض الصور وليس في تلك المقابلة
ايضا الهمزة والتضعيف لانه اذا كان فيه همزة وهي قد تكون
حرف علة لما اذا كانت ساكنة وما قبلها حركة متحركا كاس بوس
ايمانا وقد تجعل بين بين اي بينهما وبين حرف حركة نفسها
لما اذا تحركت اي وما قبلها متحركة نحو سئل ولؤم وسئم
الا اذا فتحت وما قبلها مضموم او مكسور فتجعل واوا او ياء
نحو جؤل ومئر وقد تحذف لما اذا تحركت وسكن ما قبلها
الا انها ح تلين اذ لا لين مع سكونها المجاورة الا لكن لم تحذف

لا الالتقاء الساكنين ثم نعطي حركتها لما قبلها ابقاء لاثرها
اذ هي بري امراة فلا تسلم الكلمة عن التغيير وكذا اذا كان فيه
تخفيف بتغير الكلمة بالاسكان كما في يعد وبالنقل ايضا كما في يعد
وبالحذف كما في مت وظلت وبالقلب كما في تقضي البازي فيدخل
في تعريف الصحيح نحو نصر اذ ليس فيه شئ مما ذكر ويدخل فيه نحو
حمرقل ويضرب وضارب واكرم واقعنسس لان الاعتبار بالاصل
كما عرفت لا بالزوائد ابدا اقدم على المعتلات مع ان البحث في هذا
الفن عن احوال الكلمة من حيث الاعلال والادغام نظرا الى سلامته
عن التغيرات الكثيرة والى كونه مقيسا عليه بسايره وان كل فعل
اما مثال سمي به لمماثلة ماضيه الصحيح في عدم الاعلال وتحمل الحركات
وقيل لكون امره مثل امر الاجوف في الوزن نحو عد وزن ويسمى
ايضا معتل الفاء بالاضافة لكون فائه حرف علة ومعتلا بدونها لانه
لما كان اوله حرف علة كان كانه المعتل جميعا لظهور اعتلاله من
اول الامر انما قدم المعتلات على المضاعف والمهموز قصدا بتناسب
التضاد وهما ليسا منها لان بنيان حروفها ليس بحرف علة ولا
من الصحيح لاعتلالهما في بعض الصور كما عرفت وقدم المثال منها
لكون حرف العلة في اوله ومشابهته الصحيح وهو البناء الذي يكون
في مقابلة فائه من فعل حرف من حروف العلة واو نحو وعد وياء نحو يسر
قدم واوية لكثرته ولتقدم الواو على الياء لما مر غير مرة ولم يجئ

ما اوله

١٤٤

ما اوله الف لانه لا يكون اصلا الا مقلوبا من واو او ياء لانهما
لا ينقلبان في الاول الفا لتعذره بالساكن وان كل فعل اما
اجوف يسمى به لوقوع حرف العلة في وسطه الذي كالاجوف ويسمى
ايضا معتل العين لاعتلال عينه وذو الثلثة لكون ماضيه
على ثلثة احرف في المتكلم نحو قلت وبعت وقدمه على الناقص
لكون حرف العلة في وسطه وهو البناء الذي يكون في مقابلة
عينه من فعل حرف من حروف العلة واو نحو قال لان اصله
قول قلبت واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وياء نحو كال
فان اصله كيل قلبت ياؤه الفا لما ذكر وان كل فعل اما ناقص
يسمى به لنقصان في الآخر عن بعض الحركات كما في حالة الرفع
نحو يغزو ويرمي وعن الحرف كما في حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم
ويسمى ايضا معتل اللام لاعتلال لامه وذو الاربعة لكون
ماضيه على اربعة احرف في الحكاية نحو غزوت ورميت وهو
البناء الذي يكون في مقابلة لامه من فعل حرف من حروف
العلة واو نحو غزا اذ اصله غزو قلبت الواو الفا لما مر
وياء نحو رمى فان اصله رمي قلبت الياء الفا لما مر وان
كل فعل اما لفيف يسمى به لالتفاف حرفي العلة فيهما وا
واجتماعهما ولهذا اخره عما فيه حرف العلة واحد لان الواحد
قبل الاثنين وهو البناء الذي يكون فيه حرفان من حروف

Copyright © King Saud University

العلة ولم يبين ما فيه اكثر منهما التنقل مع ثقل الفعل
بخلاف الاسم مثل واو وياء نحو بيبة باء حة اي كثيرتها
فهو لاغير وهو اي اللفيف باعتبار اختلاف وقوع حرف
العلة فيه على قسمين لانه اما ان يقع الحرفان في مقابلة
العين واللام ولم يجئ ما يكون الفاء والعين منهما ما فيه
من الابتداء بالحرفين الثقيلين بخلاف الاسم نحو يين ويوح
وويل ولذا لم يجئ مما هو الاثقل اعني ما يكون الفاء
والعين ولو بين اسم ولا فعل القسم الاول منهما يقال له
اللفيف المقرون لاقتران حرف العلة فيه واتصالهما فقدم
على اللفيف المفروق اعتبارا لقوة الاجتماع في كل جنس
لما قيل الاجتماع قوة والافتراق هلكة وهو البناء الذي
يكون في مقابلة عينه ولامه من فعل حرفان من هذه الحروف
اي حروف العلة واوان نحو قوي اصله قوو قلبت الواو الاخيرة
ياء للكسرة قبلها ولم يقلب الواو الاولى الفا مع تحركها
وانفتاح ما قبلها لئلا يلزم الاعلالان وهو مخل بالكلمة
واختص الاخيرة بالقلب لان الاعلال في الآخر اولى لكونه
محل التغيير وانما لم يدغم مع انه اجتمع موجب المثلين لتقديم
الاعلال على الادغام لان سببه بخلاف سبب الادغام ولان
الاعلال فيه تخفيف بالنسبة الى الادغام ولان الاعلال قد ينظر

فيه

فيه الى حرف واحد بخلاف الادغام فانه ينظر فيه الحرفين معا
واو وياء نحو طوى اصله طوي قلبت الياء الفا لتحركها و
وانفتاح ما قبلها ولم يقلب الاولى او لم تختص لما عرفت
والقسم الثاني من هذين القسمين يقال له اللفيف المفروق
لافتراق حرفي العلة فيه وهو البناء الذي يكون في مقابلة
فائه ولامه من فعل حرفان من هذه الحروف المذكورة نحو
وقى اصله وقي اعل اعلال طوى وان كل فعل اما مضاعف
سمي به لتضاعف الحرفين فيه ويسمى ايضا الاصم وهو
في اللغة من لا يسمع الصوت الخفي لتحقق الشدة
فيه بواسطة الادغام فيحتاج الى الجهر والتكرير كما يحتاج
من لا يسمع الصوت الخفي اليهما يقال حجر اصم اي صلب
انما قدمه على المهموز لزيادة قربه منه الى الصحيح لسبب
قلة التغيير اذ ابدال الياء من احد حرفي التضعيف
في مواضع مخصوصة بخلاف تليين الهمزة فانه في مواضع كثيرة
ولذلك جعلها بعض من حروف العلة وهو البناء الذي
يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مد هذا التعريف ليس
بجامع لانه لا يدخل فيه مثل زلزل وقالت طائفة بل التعريف
الجامع هو هذا وهو الذي اجتمع فيه حرفان متماثلان
او متقاربان في المخرج كما لا يخفى اصله مدد بالتحريك لانه

Copyright © King Saud University

مناطق فحذف حركة الدال الاولى لاجل الادغام لان
اسكان الاول شرط فيه ليتصل بالثاني ويحصل التخفيف
المطلوب وكذا تحريك الثاني شرط لانه مبين للاول
والساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره ثم ادغمت
في الدال الثانية لثقل المكرر ثم بين ان الادغام في اصطلاح
اهله فقال هو ادخال احد الحرفين المتجانسين او المتقاربين
في المخرج في الحرف الاخر منهما لا على حقيقة التداخل بل على
انهما كحرف واحد بحيث ان زمانه اطول من زمان الحرف
الواحد واقصر من زمان الحرفين ويسمى الاول مدغما
والثاني مدغما فيه وهما حرفان في اللفظ وحرف واحد فيهما
في الكتابة ان كان في كلمة واحدة اي ينقص حرف للتخفيف
والاستغناء باحدهما عن الاخر اعني الساكن لانه كالميت
اذ مع الادغام يرتفع اللسان ارتفاعة واحدة وهو اي
الادغام باعتبار اختلاف العارض على ثلثة انواع النوع
الاول منها ادغام واجب قدمه على الجائز لقوته وعلى الممتنع
لانه وجودي وهو انما يتحقق فيما وقع فيه ان يكون
الحرفان المتجانسان او المتقاربان متحركتين او ان يكون
الحرف الاول منهما ساكنا وان يكون الحرف الثاني متحركا
الصورة الاولى نحو مد مثال فحذف ... اوجه ادغامه انما وجب

علي بيان
فيه الادغام

فيه الادغام لعدم سكون الثاني هذا اذا كان في كلمة واحدة
واما في كلمتين فجائز مثل ضرب بكر والصورة الثانية نحو مد
مصدرا اي اصله مدد بسكون الاول فادغم في الثاني ضرورة
لانه لا مجال لعدم الادغام فيه ولو في كلمتين نحو الم اقل لكم
والنوع الثاني من هذه الانواع الثلثة ادغام جائز قدمه
على الممتنع لكونهما وجوديا وهو انما يتحقق فيما وقع فيه
ان يكون الحرف الاول من الحرفين المتجانسين او المتقاربان
متحركا وان يكون الحرف الثاني منهما ساكنا بسكون
عارض لانه كالمعدوم فيجوز تحريكه نحو لم يمد بحركات الدال
الثلث اي بكل واحد منها بالضم للاتباع لحركة العين
وبالفتح لخفته وبالكسر لانه اصل في تحريك الساكن
لشبهه بالسكون في انه يوجد في بعض الكلمات دون بعض
فان السكون يوجد في الفعل دون الاسم وكذا الكسر
يوجد في غير المضارع وغير المتصرف دون ما يجانسه اذ اخرج
من حركات الاعراب ولان السكون والجزم عوض في الفعل
من الكسر في الاسم فعوض الكسر من السكون ايضا لمكان
لم يمد اصله لم يمدد نقل حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن
الادغام ولئلا يلتقي الساكنان فاجتمع الساكنان يعني الدالين
وهو ممتنع ثم حركت الثانية اما بالضم او بالفتح او بالكسرة

Copyright © King Saud University

لما عرفته لكون سكونها عارضا بدخول لم والاعتداد به
فيسكن الثانية ثم ادغمت الدال الاولى فيها اى في الدال
الثانية فصار لم يمدّ بالادغام ويجوز لم يمدد بالفك
نظرا الى سكونه مع وجود الخفة ومثل مدّ امر الحاضر وعروض
سكونه ايضا لانه بسبب عارض وهو الجازم لان اصله
ليمدد والنوع الثالث من تلك الانواع الثلثة ادغام ممتنع
وهو انما يتحقق فيما وقع فيه ان يكون الحرف الاول من
الحرفين المتجانسين او المتقاربين متحركا وان يكون
الحرف الثاني منهما ساكنا بسكون اصلي لازم وتحريكه
شرط في الادغام وهو لا يمكن بلزوم سكونه فيمتنع
الادغام كما في نحو مددت فان سكون الدال الثانية فيه لازم
لانه بسبب لازم وهو الضمير المرفوع المتصل الذى هو
كالجزء من الكلمة ونحو امددن ويمددن اعتبر اللازم
لكونه اقوى في دون العارض لما في رمتا وقولا وان كان
فعل اما مهموز وانما سمي به لانه هو البناء الذى يكون
احد حروفه الاصلية يكون همزة اما فائه همزة نحو اخذ واما
عينه همزة نحو سئل واما لامه همزة نحو قرأ فيكون على ثلثة
اضرب فان كانت الهمزة في مقابلة فائه اى فاء من فعل
يسمى هذا النوع من المهموز مهموز الفاء كاخذ لكون

فائه

فائه همزة وان كانت الهمزة في مقابلة العين اى عين المهموز
منه يسمى هذا النوع من المهموز مهموز العين كسئل لكون عينه
همزة وان كانت الهمزة في مقابلة اللام اى لام المهموز منه
يسمى هذا النوع من المهموز مهموز اللام نحو قرأ لكون
لامه همزة وهذه الاقسام المذكورة يقال لها الاقسام السبعة
لكون مجموع احدها سبعة تجمعها اى هذه الاقسام السبعة
هذا البيت الذى اورده على صورة النظم ليسهل على الطالب
الفهم وهو قوله صحيح است مثال است مضاعف لفيف ناقص
مهموز اجوف ولا يلزم فيه للترتيب الرعاية ليكون نظم البيت
على السلامة فانت يا طالب لا تلتزم التقديم والتأخير لان
فيه تأخير مقلوب واقصد الى الانتظام في سلك العلماء
وحصل العلم كيلا تكون من الجهلاء وتحصيله انما يكون
بتلك خصال بالانابة والرجوع الى ذى الجلال
والتعظيم لاهله خصوصا للاساتذة
وان يكون للمواظبة عليه
المعتاد
تمت

Copyright © King Saud University